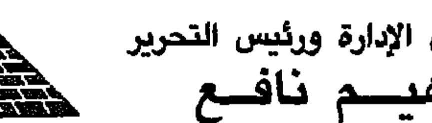
البنك الأهلي المصري بالتعاون مع هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية يقبل سداد جميع الفواتير المستحقة على المشتركين لكافة الأغراض بفروع القاهرة والإسكندرية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري يسعده تلقي اقتراحاتكم وملاحظاتكم تليفونيا أو بالفاكس على رقم ٥٧٤٦٨٨٦-القاهرة على مدار ٢٤ساعة يوميا

الثلاثاء : ٣ من شوال ١٤١٧ هـ - ١١ فبراير (شباط) ١٩٩٧ - ٤ امشير ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٤٤ | Al-Ahram 11 Feb. 1997 | ■ الطبعة الأولى ■

اتفاق الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على حل القضايا المعلقة في اتفاق الخليل

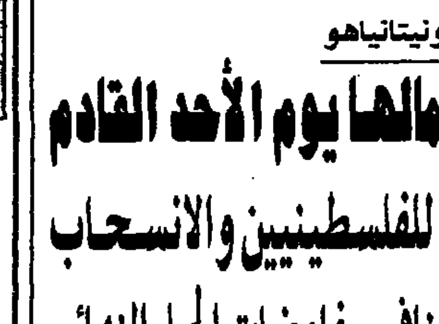
في اجتماع عرفات ونيتانياهو

تشكيل ٨ لجان مشتركة تبدأ أعمالها يوم الأحد القادم

اللجان تناقش المطالب الاقتصادية للفلسطينيين والانسحاب على مراحل من المناطق الريفية واستئناف مفاوضات الحل النهائي

نيتانياهو يبحث مع كلينتون اليوم تطورات مسارات السلام

عرفات يصل إلى الخليل لاستقبال المعتقلات الفلسطينيات المفرج عنهن



القدس - وكالات الأنباء : قبل ساعات من اجتماعه مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون توصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو إلى اتفاق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول أسلوب حل المشكلات المعلقة في اتفاق الخليل. وقرر الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي تشكيل ٨ لجان مشتركة تبدأ أعمالها يوم الأحد القادم لحل هذه المشكلات التي تشمل الإفراج عن السجناء الفلسطينيين وانتقال الفلسطينيين بين قطاع غزة والضفة الغربية، وتشغيل مطار وميناء في قطاع غزة، وانسحاب إسرائيل على مراحل من المناطق الريفية في الضفة الغربية. كما ستناقش هذه اللجان القضايا المرتبطة باستئناف المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

ومن المقرر ان يلتقى رئيس الوزراء الإسرائيلي اليوم مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن لبحث مسارات السلام على المسار الفلسطيني، وسبل استئناف المفاوضات مع سوريا التى تحرص الإدارة الأمريكية على تحقيق تقدم فيها خلال الفترة القريبة القادمة.

وقد استغرق اجتماع عرفات ونيتانياهو - الذي عقد عند معبر إيريز على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل - ساعة و٤٠ دقيقة تركز على سبل توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال عرفات - في مؤتمر صحفي مشترك مع نيتانياهو - إن اللجان الثماني التي تم الاتفاق على تشكيلها ستبحث في الأسبوع القادم تفاصيل تنفيذ الاتفاق الذي وقعه الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي الشهر الماضي، وتسلمت السلطة الفلسطينية بمقتضاه ٨٠٪ من مدينة الخليل. ومن جانبه أعلن نيتانياهو أن اللجان المشتركة ستبدأ أعمالها باجتماع للجنة الاقتصادية تناقش المطالب الاقتصادية للفلسطينيين ضمن مسار السلام مع إسرائيل.

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر فلسطينية أن محمود عباس (أبومازن) الأمين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي سيرأسان اللجان المشتركة بين الجانبين.

وفي الوقت نفسه عقد مجلس الوزراء الإسرائيلي أمس اجتماعا برئاسة نيتانياهو بحث فيه نتائج اجتماع الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي. وصرحت مصادر إسرائيلية بأن مجلس الوزراء ناقش بالتفصيل المرحلة الأولى من انسحاب إسرائيل من أجزاء من الضفة الغربية، والمقرر لها في السابع من شهر مارس القادم إلا أن المصادر نفسها لم تكشف عن المساحة المقررة للانسحاب.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي إن اجتماع مجلس الوزراء بحث ما إذا كان الانسحاب سيتم من مناطق تخضع حاليا للسيطرة الإسرائيلية - الفلسطينية المشتركة أو من الأراضي الخاضعة حاليا للسلطة الإسرائيلية.

وأضاف ليفي أن مجلس الوزراء سيتخذ قراره بشأن الانسحاب الإضافي على أساس الاعتبارات الأمنية فقط وكرر الإعراب عن إصرار إسرائيل على أنها وحدها ستقرر طبيعة الانسحاب ومداه. ويذكر أن منظمة التحرير الفلسطينية تصر على إجراء مفاوضات بهذا الشأن.

يأتي ذلك في الوقت الذي وصل فيه أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى مدينة الخليل لاستقبال ٢٣ من المعتقلات الفلسطينيات المقرر أن تطلق السلطات الإسرائيلية سراحهن خلال ساعات قليلة، بينما أعلنت السلطات الإسرائيلية الأحياء العربية في الخليل منطقة عسكرية مغلقة أمام المواطنين الإسرائيليين بمناسبة الزيارة.

وذكرت مصادر إسرائيلية انه من المنتظر أن يتم الإفراج عن المعتقلات الفلسطينيات اليوم الثلاثاء - بعد قرار المحكمة العليا في إسرائيل بالإفراج عنهن أمس.

[نتائج لقاء عرفات ونيتانياهو ص٨]

تصاعد المعارضة الإسرائيلية ضد احتلال جنوب لبنان

نيتانياهو يدعو إلى توقف الحديث عن الانسحاب من جانب واحد

القدس - بيروت - وكالات الأنباء : في الوقت الذى تصاعدت فيه المعارضة الداخلية في إسرائيل ضد الاحتلال العسكري في الجنوب اللبناني بسبب تزايد خسائر إسرائيل البشرية مؤخرا، دعا رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو إلى توقف الحديث العام المتزايد بشأن انسحاب إسرائيلي من جانب واحد من الجنوب اللبناني. وزعم نيتانياهو أن الحديث عن انسحاب من جانب واحد يمكن أن يشجع الهجمات على الجنود الإسرائيليين. وكان جدعون عزرا المسئول السابق بجهاز الأمن الداخلي الـ (شين بيت) وعضو الكنيست عن تكتل الليكود قد دعا إلى اجتماع مع وزير الدفاع إسحاق موردخاي لطرح أفكار، وصفها بأنها جديدة حول الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان

[التفاصيل ص٨]

خطة إسرائيلية لإقامة ٤٠جزيرة في البحر المتوسط

لندن - أ.ش.أ - تعتزم إسرائيل إقامة ٤٠ جزيرة في البحر المتوسط في المنطقة المواجهة للساحل الممتد بين لبنان وقطاع غزة بهدف إقامة المساكن الفاخرة عليها. وذكرت صحيفة صنداي تايمز البريطانية أن الخطة الإسرائيلية تستهدف توطين ٢٠ ألف إسرائيلي في كل جزيرة من الجزر الأربعين. وأشارت إلى أن الهدف من هذه الخطة هو مواجهة النمو السكاني الذي لا تقابله مساحات من الأراضي لاستيعاب تزايد السكان.

[تقرير ص ٨]

اشرف عبدالوارث يلتقط الكرة قبل حسام حسن

مدحت اعبدالهادى ومحمد السيد فى صراع على الكرة

المنافسة تشتعل في الدوري

الأهلي يهزم الألومنيوم ٣/١ والاتحاد يفوز على الزمالك ١/صفر

في أهم لقاءات الأسبوع الـ ١٧ لدوري كرة القدم أمس، فاز الاتحاد السكندري على الزمالك باستاد الإسكندرية، بهدف للاشيء سجله احمد ساري في الدقائق الأخيرة القاتلة من زمن المباراة التي جاءت متكافئة وحماسية طوال شوطيها.. بينما حقق الأهلي فوزا سهلا باستاد القاهرة على الألومنيوم ٣/١، وسجل للأهلي إبراهيم حسن وهادي خشبة وفيلكس، وسجل للألومنيوم عصام علي.

وبهاتين النتيجتين توقف رصيد الزمالك - على القمة - عند ٤٢ نقطة، بينما ارتفع رصيد الأهلي إلى ٣٤ نقطة محتلا المركز الثاني. وتقلص فارق النقاط بينهما إلى ٨ نقاط، لتشتعل المنافسة من جديد في المباريات الـ ١٣ المتبقية من عمر المسابقة وفي بقية مباريات أمس، فاز الإسماعيلي على الكروم ٣/١، وأسوان على القناة ١/صفر، والمصري على المقاولون ١/صفر، وتعادل اتحاد عثمان مع المريخ ١/١، والمنصورة مع شبين صفر/صفر، والسويس مع بلدية المحلة صفر/صفر.

[الرياضة ص١٦، ١٧]

مصادر يمنية في باريس:

دول الخليج ترفض انضمام اليمن لمجلس التعاون

باريس - من سعيد اللاوندي : كشفت مصادر يمنية في باريس عن ان الرئيس علي عبد الله صالح، تلقى يوم الاثنين الماضي، رفض مجلس التعاون الخليجي طلب العضوية، التي كانت قد تقدمت به اليمن في قمة الدوحة، التي عقدت في ديسمبر الماضي

التحكيم الدولي لأزمة حنيش يبدأ في مارس القادم

صنعاء - أ.ش.أ - تبدأ اجتماعات هيئة التحكيم الدولية الخاصة بالنظر في النزاع حول السيادة الاقليمية على جزيرة حنيش الكبرى وجزر الأرخبيل والحدود البحرية بين اليمن واريتريا بلندن، في الخامس عشر من شهر مارس القادم.

وكانت الحكومة اليمنية، قد أعلنت أسماء المحكمين اللذين اختارتهما لتمثيلها في الهيئة، وهما الدكتور أحمد صادق القشيري أستاذ القانون المصري والمحامي الأمريكي كايث هايت، بينما اختارت أريتريا قاضيين أحدهما أمريكي والآخر بريطاني.

وقد وافق الجانبان، على اختيار روبر جينجز أستاذ القانون الدولي رئيسا لهيئة التحكيم.

لجنة الخصخصة برئاسة الجنزوري تبحث يوم الأحد القادم

بيع أسهم بقيمة ١,٤ مليار جنيه في ١٢ شركة رابحة

تأجير ١٥ فرعا بشركات التجارة الداخلية للقطاع الخاص بنظام المشاركة

تناقش اللجنة الوزارية للخصخصة في اجتماعها يوم الأحد القادم - برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - برنامج بيع ١٢ شركة رابحة تابعة لقطاع الأعمال العام.

ويستهدف البرنامج بيع شرائح تتراوح بين ٢٠٪و٥١٪و٩٠٪ من اسهم هذه الشركات بقيمة ١.٤ مليار جنيه، في حين تبلغ القيمة الإجمالية لهذه الشركات ٢.٤ مليار جنيه.

ويبدأ البيع من الشهر الحالي حتى نهاية مارس القادم أى في الربع الأول من العام الحالي.

ويتضمن البرنامج طرح ٣٠٪ من اسهم شركة البويات والصناعات الكيمياوية في البورصة الدولية أول مارس لجذب مزيد من الاستثمارات العالمية إلى مصر، وتجير ١٥ فرعا من فروع شركات التجارة الداخلية للقطاع الخاص بنظام المشاركة.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية لسلوى غنيم مندوبة «الأهرام» بأن قواعد بيع الـ ١٢ شركة تتضمن طرح ٩٠٪ من اسهم شركة بوليفار وكهروميكا بالكامل لمستثمر رئيسي في البورصة، وبيع اكثر من ٥١٪ من اسهم شركات الدلتا لحليج الأقطان والنصر للجلود ، وكابو للأفراد، وصناديق الاستثمار، وصغار المدخرين بنظام المزايدة في البورصة، وطرح ٥١٪ قابلة للزيادة من أسهم مضارب كفرالشيخ ، وهي الشركة الأولى من نوعها التي تطرح للجمهور، و٢٠٪ من اسهم شركة النيل للأدوية ، والشرقية للدخان والقاهرة للإسكان.

وقال : إن عدد الشركات التابعة انخفض من ٣١٤ إلى ٢٧٤ شركة، وسيصل إلى ٢٦٩ في نهاية مارس القادم، وإن حجم التداول في بورصة الأوراق المالية بلغ ١.٢ مليار جنيه الشهر الحالي ، مقابل ٤٤٠ مليون جنيه في الفترة المماثلة من العام الماضي.

ويجرى حاليا تأسيس ٣ صناديق جديدة في لندن للاستثمار في سوق المال المصرية، وبذلك يرتفع عدد الصناديق المؤسسة في الخارج للاستثمار إلى ٧ صناديق.

وزير التجارة والتموين:

مشروع لبيع السلع بالمجمعات لمحدودي الدخل

عدم إضافة أي هامش ربح والاسترشاد بالبطاقة التموينية

تدرس وزارة التجارة والتموين حاليا مشروعا لتخفيف الأعباء عن محدودي الدخل الذين تواصل الدولة من أجلهم دعم بعض السلع، خاصة الخبز وسلع البطاقة التموينية.

وصرح الوزير الدكتور أحمد جويلي بأن الوزارة ستتبنى - من خلال المجمعات الاستهلاكية - بيع مختلف السلع لمحدودي الدخل من الصناعات الغذائية والجلدية والكهربائية والأدوات المنزلية والملابس الجاهزة والسجاد والموكيت والأدوات المدرسية.

وقال : إنه يجرى بحث المشروع مع رجال الصناعة والإنتاج ورجال الأعمال للحصول على تلك السلع بسعر المصنع، مشيرا إلى أن السلع ستباع عن طريق المجمعات مع مراعاةتوفير مساحات مناسبة لعرضها أمام المواطنين.وأوضح أن الوزارة لن تحقق أي هامش ربح عن هذه السلع مع الاسترشاد بالبطاقات التموينية عند البيع، حيث إن هذه البطاقات لا تصرف إلا لمحدودي الدخل من المواطنين.

خبير دولي يشيد بمشروع الدلتا الجديدة

نيروبي - أ. ش.أ - أشاد خبير دولي في مجال البيئة بمشروع إنشاء الدلتا الجديدة في أعماق الصحراء الغربية.

وقال الدكتور مكرم أمين جرجس مدير مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة في غرب آسيا إن قرار الرئيس حسني مبارك بتنفيذ المشروع جاء في توقيت مناسب، وستكون له انعكاسات إيجابية مهمة على مستقبل مصر والمصريين وأشار إلي أن متابعة الرئيس مبارك شخصيا لمراحل تنفيذ المشروع هي الضمان لنجاحه وتحقيق الأهداف المرجوة من إنشائه

قرار لوزير التعليم

منح الطلاب المتفوقين رياضيا درجات إضافية

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا يقضى بمنح الطلاب الناجحين في امتحانات الثانوية العامة ودبلومات المدارس الفنية والحاصلين على بطولات رياضية درجات إضافية للمجموع الكلي.

وتقرر بالنسبة لبطولات الجمهورية التي تنظمها الإدارة العامة للتربية الرياضية والاتحادات الرياضية - منح ١٦ درجة للمركز الأول و١٢ للثاني و ١٠,٥ للثالث و٨ درجات للرابع و٥ للخامس ودرجتين ونصف الدرجة للمركز السادس.

وبالنسبة للبطولات العربية يمنح الفائز بالمركز الأول ٢٠ درجة والثاني ١٦,٥ درجة والثالث ١٢ درجة، والرابع ١٠ درجات والخامس ٦,٥ درجة ، والمركز السادس ٣ درجات.

رئيس هيئة الاستثمار

٢٩٨٪ زيادة في التكاليف الاستثمارية للمشروعات

اعلن الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار أن المشروعات الاستثمارية التي استقبلتها الهيئة خلال شهري ديسمبر ١٩٩٦ ويناير ١٩٩٧ قد سجلت زيادة ملحوظة في التكاليف الاستثمارية للمشروعات بالمقارنة بشهري ديسمبر ١٩٩٥ ويناير ١٩٩٦ حيث ارتفعت من ١.٥٠١ مليار جنيه إلى ٧.٤٧٨ مليار جنيه بنسبة ٢٩٨٪ كما ارتفعت رءوس الأموال المصدرة من ٨٨٣ مليون جنيه إلى ٣.٢٨٩ مليار جنيه عن نفس الفترة أي بزيادة قدرها ٢٧٣٪ وارتفعت العمالة المتاحة في المشروعات الاستثمارية من ١٤٧٣٩ إلى ٢٢٦١٦ عاملا بزيادة قدرها ٥٤٪ عن الفترة نفسها.

وأضاف د. إبراهيم فوزي أن رؤوس اموال المشروعات الصناعية التي استقبلتها هيئة الاستثمار في شهري يناير ٩٧ وديسمبر٩٦ قد بلغت ٢.٧٨٢ مليار جنيه مقارنة بمبلغ ٣٣٦ مليون جنيه في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥ و١٩٩٦ وارتفعت التكاليف الاستثمارية لتلك النوعية من المشروعات الصناعية كذلك من ٦٨٦ مليون جنيه إلى ٥١٩ و ٦ مليار جنيه

وأكد د. إبراهيم فوزي أن هذه المؤشرات واقعية وتدل على أن مصر قد أصبحت دولة جاذبة للاستثمار وأن تلك النتيجة تدعمها أراء عديد من المؤسسات الاقتصادية الدولية في عديد من البلدان.

المعارضة السودانية:

نظام الخرطوم فشل في حل القضايا الحيوية بالسودان

الخرطوم - وكالات الأنباء : أكدت مصادر للمعارضة السودانية في باريس أن النظام السوداني فشل تماما في حل القضايا الحيوية الثلاث في السودان، وهي : الاقتصاد والجنوب والسياسة الخارجية.

وقالت مصادر سودانية في الخرطوم إن جيش تحرير شعب السودان - بزعامة جون جارانج والذى يشن منذ شهر كامل هجوما بهدف فتح جبهة جديدة في شرق السودان تمهيدا للاستيلاء على سد الدمازين الاستراتيجي - يحظى بدعم الأمريكيين واليهود.

وقالت هذه المصادر إن جيش تحرير شعب السودان حقق انتصارات عسكرية بفضل وجود ستة آلاف جندي إثيوبي بين صفوف قواته، بينما أعلن الفريق محمد السنوسي الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية أن الوضع العسكري في جبهات القتال مطمئن.

[تقرير ص ٩]

دراسة متكاملة بالتعليم لتنفيذ عودة الصف السادس الابتدائي عقب موافقة الجهات المسئولة

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن المراكز القومية المتخصصة التابعة لوزارة التعليم وقطاعات التعليم المختلفة بالوزارة ستواصل عقب إجازة عيد الفطر المبارك أعمالها في وضع دراسة متكاملة للإجراءات التنفيذية الواجب اتخاذها فور موافقة الجهات التشريعية والتنفيذية المسئولة على عودة الصف السادس الابتدائي

وقال إن تلك الجهات ستتولى عمل دراسة تشمل تقدير الاحتياجات من المعلمين والمباني الدرسية والتطوير الواجب الأخذ به في المناهج الدراسية التي يتم تقسيمها على السنوات الدراسية دون اضافة أعباء دراسية أخرى أو مواد أو مناهج جديدة.

تعويضات لضحايا التدخين بدون انتظار الأحكام القضائية

لندن - من مكتب «الأهرام» : في إجراء يعد الأول من نوعه، قررت إحدى شركات الدخان الكبيرة في العالم دفع تعويضات لأي مريض يثبت أن مرضه له علاقة بالتدخين، دون انتظار صدور الأحكام القضائية. وقال رئيس الشركة - في حديث للتليفزيون البريطاني - إن القرار يهدف إلى تجنب المصاريف الباهظة لإجراءات التقاضي، وسداد التعويضات التي ستقررها المحاكم بعد ذلك.

السير كوقراطيا: مثال من الإكوادور
بقلم : محمد العربي المساري
[ص٩]

شهر العسل بين كوفي عنان وواشنطن أوشك على الانتهاء
التفاصيل [ص٥]

البرلمان الصربي يبحث اليوم فوز المعارضة في الانتخابات
التفاصيل [ص٥]

الأموال القذرة تترصد لوحدة أوروبا

لندن - من عبدالله عبدالسلام : حذر تقرير رسمي دولي من زيادة هائلة في عمليات غسيل الأموال القذرة مع إصدار العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» من أول يناير ١٩٩٩، وأشار إلى أن حجم الأموال التي يتم غسيلها من جانب عصابات المخدرات والمافيا، تقدر بمئات المليارات من الدولارات.

وأوضح التقرير - الذي أعدته هيئة أبحاث دولية وقدمته لمنظمة «التعاون الاقتصادي والتنمية والمفوضية الأوروبية» - أن هناك مخاوف من أن تؤدي آلية عمل العملة الموحدة كجزء أساسي من السياسة النقدية الموحدة، إلى استغلال عصابات الجريمة والمخدرات الثغرات الموجودة وفي العمل على ضخ كميات هائلة أخرى من الأموال القذرة في البنوك لغسيلها، واستخدامها بعد ذلك دون أن يدرى أحد شيئا عن مصدره.

وأشار التقرير إلى أن تجارة المخدرات تظل هي المصدر الأساسي الأهم للأموال القذرة، إلا إن هناك مصادر أخرى بدأت تظهر مثل عمليات الاحتيال، وتزوير البطاقات الائتمانية المستخدمة بكثرة في الغرب.

وكشف عن أن القائمين بعمليات غسيل الأموال يستخدمون حاليا طريقة جديدة تتمثل في فتح عدد كبير من الحسابات المصرفية بمبالغ قليلة لا تثير الشكوك، وبعد فترة يتم سحب الأموال ونقلها إلى بنوك أخرى، وبذلك تتحول إلى أموال عادية لا يمكن الشك فيها.

وذكر التقرير أن عصابات الجريمة الروسية التي تعد من أكبر المتورطين في عمليات غسيل الأموال القذرة بدأت في تشكيل تحالف مع المافيا الإيطالية وعصابات المخدرات «الكارتل» في كولومبيا، وذلك للمساعدة على غسيل الأموال بشكل مضمون وسريع.

في فضيحة «وايت ووتر»: اعترافات جديدة تدين كلينتون

نيويورك - وكالات الانباء : كشفت مجلة «نيويوركر» الأمريكية عن ادلة جديدة تثبت تورط الرئيس بيل كلينتون في تسهيل قروض غير مشروعة في إطار ما يعرف باسم فضيحة «وايت ووتر» وذلك بعد أن بدل جيمس ماكدوجال - أحد المتهمين المدانين في الفضيحة والشريك السابق لكلينتون وزوجته هيلاري في شركة «وايت ووتر» للأنشطة العقارية - شهادته في محاولة من جانبه لتخفيف أحكام بالسجن مدتها ٨٤ سنة صدرت ضده.

وقد اعترف «جيمس ماكدوجال» في أول حديث صحفي يدلي به منذ إعلانه عزمه على التعاون مع المحققين بأن الرئيس كلينتون حضر اجتماعا في علم ١٩٨٦ في ولاية اركنسو، ضمه وزوجته ودافيد هيل الوسيط في تسهيل قروض فيدرالية تقدمها إدارة المشروعات الصغيرة.

وقال : إن كلينتون مارس ضغطا على هيل لتسهيل تقديم قرض قيمته ٣٠٠ ألف دولار لزوجته سوزان ماكدوجال.

وزعم أن كلينتون ، الذى كان حاكما لولاية أركنسو في ذلك الحين - كان على علاقة غرامية مع زوجته، وأنه سجل اتصالات هاتفية سلمها للمحقق المستقل في القضية تتعلق بعلاقاتهما وأعمالهما المشتركة بين شركتي «وايت ووتر» و «ماديسون جارانتي» التي كانت سوزان تعمل بها .

وتمثل اعترافات ماكدوجال نقطة تحول جديدة في الفضيحة ستسبب مشكلات كبيرة لكلينتون لأنه سبق له أن سجل شهادة على شريط فيديو نفى فيها بشدة حضوره مثل هذا الاجتماع أو تسهيل تقديم القرض.

وكان ماكدوجال قد نفى أيضا عقد مثل هذا الاجتماع في اعترافاته أمام المحكمة، ولكنه بدل شهادته خلال الأيام الماضية.

تسمع اليوم

منوعات العيد

□ تستضيف الفترة المفتوحة «منوعات العيد» من ٣،٣٠ عصرا وحتى ٥،٠٠ مساء من البرنامج العام الفنانة نبيلة التي تتحدث عن مشوارها الفني وبدايتها في السينما وتأثير والدها وشقيقتها فيروز عليها، وأهم أفلامها وعملها مع المخرج فهمي عبد الحميد، كما تستضيف الفترة الفنان الشاب أحمد السقا حيث يتحدث عن ذكرياته في العيد. مع أغنيات لايهاب توفيق ولطيفة وسميرة سعيد. تقديم سوسن سعيد ومصطفى غريب.

عمالقة الأمس ونجوم اليوم

□ يستضيف برنامج «عمالقة الأمس ونجوم اليوم» ١٢،٤٥ ظهرا من صوت العرب الاذاعي وجدي الحكيم الذي يتحدث عن عبد الحليم حافظ وبدايته وذكرياته. البرنامج تقديم آمال علام.

□ وفي منتصف الليل يستضيف البرنامج المخرج المسرحي عبد الرحمن الشافعي الذي يتحدث عن الرائد الشعبي زكريا الحجاوي. تقديم نجلاء عرفة.

يوم مفتوح من الشباب والرياضة

□ تقدم اذاعة الشباب والرياضة يوما مفتوحا بعنوان «يوم سعيد» يتضمن خمس فترات مفتوحة على الهواء وهي: من ٨،٠٠ : ١١،٠٠ صباحا «النكتة الشقية» مع مجموعة من نجوم الكوميديا، ومن ١١،٠٠ : ٢،٠٠ ظهرا «الفرقة السابعة بتعيد عليك» وتهاني بشكل ثاني، ومن ٢،٠٠ : ٥،٠٠ عصرا «امبراطور ستوديو ١٦» فقرات من اجمل برامج رمضان ومن ٨،٠٠: ١١،٠٠ «حوار غير رياضي» مع مجموعة من نجوم الرياضة ومحاورتهم في كل شيء ماعدا الرياضة، ومن ١١،٠٠: ٢،٠٠ «راديو فيلم» وفيلم جديد يذاع لأول مرة.

مايطلبه المستمعون

□ يقدم البرنامج العام ١٠،٠٥ صباحا ولمدة ساعتين برنامج «مايطلبه المستمعون» يتضمن مكالمات تليفونية مع عمار الشريعي وأغنية «ياعيوني يامغرباني» لايمان الطوخي ومحمد سلطان وأغنية «قدام عنيك» لميادة وهاني شاكر وأغنية «غلطة» وأنوشكا وأغنية «كداب» وليلى نظمى «بحب بجد» ومحرم فؤاد «لوكان الأمر» ونجاح سلام «الشاب الأسمر» ومحسن فؤاد «أيوه ياسيدي». البرنامج تقديم نجوان قدري.

ألبوم العيد

□ يذيع البرنامج العام ١١،٣٠ الليلة وعلى مدى ساعتين سهرة (ألبوم العيد) تتضمن أبرز الصور التي يشهدها العيد مثل الكعك والحدائق والملاهي، ولقاء مع بخيت بيومي وذكرياته عن العيد في القرية وصورة لحفلة زفاف في العيد للبطل العالمي أحمد عنتر وعروسه. السهرة تقديم محمد فؤاد ومنال العارف.

القناة الأولى

٨،٠٠ صباح الخير يامصر
١٠،٠٦ للأطفال: عصافير التليفزيون
١٠،٣٥ فرحة العيد: ولقاءات مع الاطفال من الاماكن العامة
١١،١٥ بوجي وطمطم
١١،٣٦ فوازير عمو فؤاد
١٢،٠٠ الاخبار
١٢،١٩ كارت معايدة
١٢،٣٠ مهنة في العيد
١٢،٤٥ كارت معايدة
١٢،٥٥ سلوكيات
١،١٠ كارت معايدة
١،٢٠ طبق العيد
١،٤٥ ربيع العمر
١،٥٠ أماني وأغاني
٢،٣٥ مسرحية لعبة الحب والحنان بطولة علي الحجار واشرف عبد الباقي وسوسن بدر وتأليف بسيوني عثمان واخراج سيد خاطر
٥،١٠ الجائزة الكبرى
٥،٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦،٠٠ الاخبار
٦،٢٠ بدون مونتاج
٦،٤٥ مهنتك ايه
٧،٠٥ مسلسل: السيرة الهلالية
٨،٠٠ مسلسل ضد التيار
٨،٣٥ سر التفوق
٨،٥٥ حديث الروح
٩،٠٠ الاخبار
٩،٤٠ مسلسل الامير المجهول
١٠،٢٠ فيلم: توت توت
١،١٠ أنت مين: ويستضيف سميحة أيوب ومحمد ثروت ومشيرة عيسى وسامية المغربي ومحمد بدرخان
٢،١٥ لسه فاكر: مع الهام شاهين حول دورها في مسلسل «نصف ربيع آخر»
٣،٠٠ القرآن الكريم وختام.

توت توت: ق١

نبيلة عبيد

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(توت توت) بطولة نبيلة عبيد وسعيد صالح ووائل نور واخراج عاطف سالم.

القناة الثانية

٨،٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩،٠٠ قناة المعلومات
١٠،٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
١٠،١٣ فيلم: من أين لك هذا!
١٢،١٥ الساحر أوزي
١٢،٤٤ بيت المرح
١،١٥ العيد في بلادنا
٢،٠٠ لك ولاسرتك
٢،١٥ أهلا بالعيد
٢،٤٠ عيدنا أطفالنا
٣،٠٠ موجز الانباء
٣،١٠ فيلم: سندباد وعين النمر
٥،٠٠ لمن يهمه الأمر: حلقة خاصة عن عبدة الشيطان وتستضيف شيخ الازهر وأساتذة علم الاجتماع والنفس ووجيه أبو ذكرى
٦،٠٠ مسلسل: حياة الجوهري
٦،٥٤ العيد في كل مكان
٧،٠٠ النشرة الفرنسية
٧،١٥ عروض سحرية
٧،٥٥ النشرة الجوية
٨،٠٠ النشرة الانجليزية
٨،١٥ المسلسل الاجنبي
٩،٠٠ مسلسل حكاية بلا بداية ولانهاية
٩،٤٥ من حفلات ليالي التليفزيون وأغان لراغب علامة ولطيفة وهاني شاكر وعايدة الشاعر
١٠،٣٠ فيلم: الموت يليق بها
١١،٥٧ فصل من مسرحية راقصة قطاع عام بطولة يحيى الفخراني وسماح أنور
١،٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١،١٥ مسلسل الامام أبو حنيفة
١،٥٧ معك في الاوبرا
٢،٤٤ القرآن الكريم وختام.

ميريل ستريب

القناة الثالثة

١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،٣٠ فرحة العيد ١١،٠٠ فوازير فرفوش ١١،١٥ القرآن علمني ١١،٥٥ أمثال في الميزان ١٢،٥٠ العيد في الريف ١،٢٠ العيد والمسلمون ١،٥٠ حروف للحن معروف ٢،١٠ من تسجيلاتنا الخارجية ٣،٥٠ قصة مباراة مع الكابتن الجوهري عن مباراة مصر وهولندا ٤،٣٠ أوبريت الليلة الكبيرة ٥،٤٥ ريبورتاج ٦،٠٥ أدوات الاستفهام ٦،٣٥ العيد في الملاهي ٧،٥٠ فيلم ٩،٣٠ ساتلايت ١٠،٣٠ نقطة تحول ١١،١٠ اسرار النجوم ١١،٤٠ مهرجان المنوعات ١،١٠ عالم الكوميديا ١،٥٠ حاسب من الغلط ٢،٢٠ لقطات ضاحكة

القناة الرابعة

١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،١٠ كارتون ١٠،٤٠ أهلا بالعيد ١١،٠٠ العيد فرحة ١١،٣٠ فكر مع الاصدقاء ١٢،٣٠ فكر معانا ١،٠٠ كل سنة وانت طيب ١،٢٠ ق٤ معاك ع الخط ٢،٤٥ معلوماتك ايه ٣،٣٥ فيلم فقراء ولكن سعداء ٦،٠٠ تسمات العيد ٦،٤٠ مسلسل زينب والعرش ٧،٤٥ آخر السهرة ٨،٥٠ تليفون الجوائز ١٠،٢٠ من فنون العالم ١٠،٥٠ مسرحية مطرب العواطف بطولة محمد عوض ومحمد رضا وعقيلة راتب

القناة الخامسة

١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،١٠ مسلسل رحلة المليون ١١،٣٠ اليوم المفتوح ١٢،٤٠ اليوم المفتوح ٤،٣٠ العيد في الريف ٥،١٥ فيلم: واحدة بواحدة ٨،٠٥ من العالم أغنيات ٨،٣٥ مسئول في العيد ٩،٠٥ حظك في اسمك ٩،٣٠ مساء الخير ١٠،٣٠ فرحة العمر ١١،١٥ ستوديو خمسة ١،٠٠ فيلم فرنسي ٢،٣٥ سوبر فايف

سهرات الشاشة

الموت يليق بها: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة (الموت يليق بها) بطولة ميريل ستريب وجولدي هاون وبروس ويليس وايزابيلا روسيلليني واخراج روبرت زيمكيس. وتدور أحداثه في إطار خيالي كوميدي.

بنات حواء: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(بنات حواء) بطولة مديحة يسري ومحمد فوزي وشادية واخراج نيازي مصطفى.

واحدة بواحدة: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة مساء فيلم(واحدة بواحدة) بطولة عادل امام. ومرفت امين وأحمد راتب وعلى الشريف واخراج نادر جلال.

العتبة الخضراء: ق٧

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (العتبة الخضراء) بطولة صباح وأحمد مظهر واسماعيل ياسين واخراج فطين عبد الوهاب.

عصرا: سندباد وعين النمر

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (سندباد وعين النمر) بطولة باتريك واين وتارين باور واخراج سام واناميكر. وتدور أحداثه في اطار خيالي.

فقراء ولكن سعداء

□ تعرض القناة الرابعة عصرا فيلم (فقراء ولكن سعداء) بطولة سمير غانم وآثار الحكيم وسمية الألفي وسعيد صالح واخراج السعيد مصطفى.

آه وآه من شربات

□ تعرض القناة السادسة بعد الظهر فيلم(آه وآه من شربات) بطولة رانيا فريد شوقي واخراج محمد عبد العزيز.

القناة السادسة

١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،١٥ أوبريت العيد ١١،٠٠ برامج الاطفال ١١،١٥ يوم سعيد ١٢،٣٠ مسلسل حياة الجوهري ١،١٠ فقرات اليوم المفتوح ١،٣٠ أعياد الدلتا ٢،٠٠ فيلم: اه وآه من شربات ٣،٤٠ فوازير الاطفال ٤،٣٠ برامج الاطفال ٥،٠٠ مسلسل الاطفال ٥،١٥ فقرات اليوم المفتوح ٥،٣٠ معالم بلدنا ٧،٠٠ أعياد الدلتا ٧،٣٠ مسلسل محمد رسول الانسانية ٨،١٥ اليوم المفتوح ٨،٣٠ انت وحظك ٩،٠٠ بعيد معاك ٩،٣٠ أعياد الدلتا ١٠،٣٠ مسلسل يوميات ونيس ١١،١٠ أعياد الدلتا ١١،٤٥ المذيعون في لجائزة ١٢،٤٥ مسرحية سك على بناتك

مواقيت الصلاة

الفجر	٥،١١
الشروق	٦،٣٨
الظهر	١٢،٠٩
العصر	٣،١٧
المغرب	٥،٤٠
العشاء	٦،٥٩

إذاعة القرآن الكريم

□ الدين المعاملة: ٨،٤٠ صباحا عن صوم الأيام الستة من شوال.

□ شخصيات إسلامية وراء الميكروفون: ٩،٣٠ مساء.

القناة السابعة

١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،١٠ هيا بنا نلعب ١٠،٣٦ الاطفال ١٠،٥٥ طفل القرية ١٢،٣٠ فزورة والرد غطاها ١٢،٤٦ فنون شعبية ١،١٧ نحن معك ١،٣٢ كارت معايدة ٢،٢٢ دار الحنان ٣،١٠ كل يوم رياضة ٤،٢٢ منكم واليكم ٥،٥٠ سباق الشباب ٦،٤٠ السابعة تكسب ٧،١٥ السابعة ضيف عليك ٧،٤٥ قطايف الوظايف ٨،٥٦ لقطة وغنوة وجون ٩،٢٥ جوز وفرد ٩،٤٧ يلا نغني ١٠،٤٠ ليلة العمر ١١،٤٢ مسلسل ليالي الحلمية ١٢،٢٨ ليالي العيد ١،٤٥ فيلم: العتبة الخضراء.

القناة الثامنة

١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،١٠ برامج الاطفال ١١،٠٥ ضحكتك بالدنيا ١١،٤٠ نزهة العيد ١٢،٠٠ فيلم: كريستال ٢،٢٠ ضحك ولعب وحب ٢،٤٠ مشاهد ومشاهد ٣،٠٠ الشباب والعيد ٣،٤٥ اعرف مين ٤،٠٠ المسلسل العربي ٥،١٥ حدوتة وفزورة ٦،١٥ مذيع لمدة خمس دقائق ٦،٢٥ الناس والعيد ٦،٤٥ كلمة في غنوة ٧،٠٠ فرحة العيد ٧،٤٥ زغاريد ٨،٠٥ قصاقيص جنوبية ٨،٢٠ فنون شعبية ٩،٠٠ ضحكات صعيدية ٩،٢٥ سهرة عيد سعيد.

صندوق الدنيا

موجة البرد

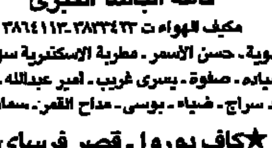
لا احد يعرف - على وجه التحديد والدقة - من اين جاءت موجة البرد الشديدة التي ضربت المنطقة العربية وغيرها من مناطق العالم في الاسابيع الاخيرة.

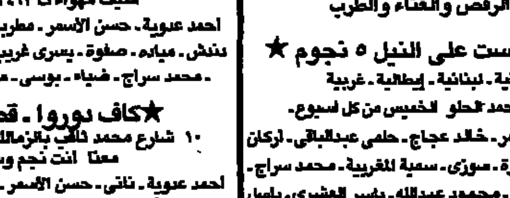
إن المعروف عن جو مكة المكرمة هو الحرارة الشديدة في الصيف، وشيء يشبه الربيع في بقية فصول السنة، ولكن شتاء مكة هذا العام جاء باردا على غير العادة، واضطر كثير من المعتمرين لارتداء الصوف اثناء صلاة التراويح والتهجد.. ولم يستطع الصوف ان يكون واقيا من البرد، واصيب الكثيرون بالانفلونزا وامراض البرد، وكان العطس نغمة تتكرر في صفوف المصلين.

وفي مصر أثرت موجة البرد على زوار معرض القاهرة الدولي للكتاب ونزلت بعدد الزائرين إلى الحد الأدنى رغم كل ما قرأناه من تصريحات المسئولين عن رواج المعرض وزواره وحركة بيع الكتب التي فاقت حركة العام الماضي، وهي كلها تصريحات تعد قبل المعرض وتقال كل عام.. وفي أمريكا وقف مراسل الـ «سي.إن.إن» في شارع خال من الناس في واشنطن وهو يقول إن شوارع واشنطن قد خلت تماما من المارة بسبب البرد.. بعدها تطرق المذيع إلى موضوع مثير عما أسماه بمرض الكآبة الجوية، وهو مرض نفسي يصيب الناس في الشتاء حين يمنعهم البرد من الخروج من بيوتهم وتحاصرهم الثلوج وتبدأ الكآبة زحفها عليهم، وهي كآبة لا تستطيع محوها فصول الربيع او الصيف بعد ذلك..

حمدا لله اننا لا نعرف هذا المرض النفسي في مصر، إن البرد عندنا لا يستمر إلا اياما معدودات، ثم يقبل الصيف بحرارته وصهده وامراضه النفسية التي تتمثل في احساس المرء بالضيق من جلده ذاته، فضلا عن الملابس. ويبدو ان الانسان هو المخلوق الذي لا يرضيه شيء، إن كان يعيش وسط الثلوج معظم العام، نراه يحن إلى دفء الصحراء وسخونتها، فإذا كان يعيش وسط الحرارة معظم السنة نراه يتصور الثلوج هي الحلم الأمثل، ويبدو ان التغيير جزء اساسي من تركيبة الإنسان، وهي تركيبة لا تقنع بشيء ولا يرضيها شيء.

أحمد بهجت





دور سينما القاهرة



دور سينما الإسكندرية

مسارح ومطاعم

مشــروع قناة الوادى هو أول مشــروع يبدأ بشكل جديد وعلى عكس القواعد المتعارف عليها حيث تم البدء فى العمل وتحريك العمال والفنيين بمعداتهم قبل أن يبدأ حتى اعداد موقع العمل واقامة المعسكرات لايواء العاملين وتمهيد الطرق المؤدية لمكان العمل.

فقد كان المطلوب أن يبدأ العمل فورا فى الموقع حتى أن العمال يقطعون يوميا مشوارين يبلغ طول كل منهما ١١٠ كيلوات مترات فى طريق غير ممهد من موقع اعاشتهم فى أبو سمبل الى موقع العمل داخل الجبال والصحراء وهو موقع موحش لاتتوافر فيه أي مظاهر للحياة، ومع صعوبة العمل فان العمال ايضا يواجهون مخاطر البيئة بما تحمله من ثعابين وتعالب وعقارب وحتى نقطة المياه يحملها العمال معهم ولا تتوافر حتى الرعاية الطبية حيث لاتوجد الا وحدة طبية صغيرة فى أبو سمبل ويقتضى البحث عن العلاج التوجه لاسوان على بعد يصل الى ٢٨٠ كيلو فى ظل كل هذه الظروف الصعبة يعمل ٣٠٠ عامل ومهندس وفنى يواجهون كل الاخطار من أجل أن يصنعوا الأمل ليس لهذا الجيل فقط بل لأجيال أخرى تحلم بواد جديد بعد أن ازدحم الوادى القديم بسكانه. كيف يواجه هؤلاء الرجال الصعاب ويصنعون ملحمة التحدى؟!

الاستعداد لتفجير الديناميت وازالة الصخور

مواجهة مع الطبيعة من أجل تحقيق الأمل

رجــال فــى مهمـــة غيــر عاديـــة!

فى توشكى.. يهزمون المشكلات والظروف الصعبة.. والغربة

المرحلة الأولى تتكلف مليار جنيه وإجراءات شديدة للتأمين والحفاظ على البيئة

بداية المشروع انطلاقا من بحيرة ناصر [تصوير: عبدالعزيز النمر]

٢٢٠ كيلو مترا من الطرق الصعبة يقطعها العمال يوميا ووسائل الاعاشة والرعاية الطبية محدودة جدا

توشكى من:
عزت عبد المنعم

المهندس محمد محمود هلال رئيس قطاع المشروعات بالشركة المنفذة يشير الى انه قد تم نقل عدد ضخم من المعدات لموقع العمل تشمل ١٦ قلابا إسكانيا وفان و٦ قلابات خاصة «دامب تزتراك» وهو قلاب يتحرك فى اى ظروف و١٢ بلدوزر كاتربلر ... و٨ لوادر وبريدر لتسوية الأرض و٤ حفارات و٦ سواتير كليبر ومعدات تخريم بالاضافة للأشياء الخدمية من سيارات ومعدات صيانة ووقود، وهذه المعدات تتحرك فى اطار المرحلة الأولى للترعة بطول ٣٠ كيلو مترا من اجمالى طول الترعة البالغ ٣٨٠ كيلو مترا ونحن نقدر أن موقع الترعة فى مسارها فى الـ ٣٠ كيلو الأولى به ١٥ مليون متر مكعب من الاتربة والصخور منها مليونا متر مكعب من الاتربة والرمال وحوالى ١٣ مليون متر مكعب من الصخور وسيستغرق التنفيذ فى مسافة الـ ٣٠ كيلو مترا نحو ٣٠ شهرا منها ٢٠ شهرا لتنفيذ عمليات الحفر على أن يتبع الحفر ١٠ شهور اخرى لتبطين الترعة فى مسارها فالتبطين يبدأ بعد الحفر مباشرة بهدف الحد من تسرب المياه وضياعها والمحافظة على قطاع الترعة بشكله التصميمى ويتم التبطين باستخدام طبقة رمل مخلوط بالاسمنت ثم رقائق من البلى ايثيلين ثم التبطين بالخرسانة الاسمنتية.

ويضيف المهندس محمد محمود هلال انه تقرر جلب معدات جديدة للحفر مستوردة من الولايات المتحدة واليابان للاسراع فى التنفيذ فى مدة مناسبة والمعروف انه سيتم تبطين الـ٦ كيلو مترات الاولى من الترعة بالطريقة اليدوية والباقى ميكانيكيا حيث سيتم استيراد وحدة تبطين ميكانيكى وتعديلها هنا فى مصر لتناسب تنفيذ القناة وسيستغرق جانب التعديل المحلى ٧ شهور لذلك سيتم العمل اليدوى لحين وصول ماكينة التبطين للموقع حيث يتم اجراء خلط ميكانيكى للخرسانة ثم تبطين يدوى للترعة من جانب العمال ويشير الى أن عدد العاملين بالموقع حاليا يصل الى ٣٠٠ عامل وفنى ومهندس وسيرتفع هذا العدد ليصل فى فترة من الفترات الى نحو ٦٠٠ عامل وفنى وذلك فى الفترة التى ستكون جميع الأعمال جاريا تنفيذها وينتظر ان يتم ذلك خلال ٦ اشهر ويضيف انه سيضاف للمعدات أيضا عدد خلاطى اسفلت وخلاطى خرسانة و٣ كسارات لتكسير الصخور واستخلاص السن اللازم لأعمال الخرسانات والأسفلت. وقد تم تزويد الموقع بمحطة وقود وورشة لاصلاح وصيانة المعدات والقيام بالعمرات الخفيفة وبها اقسام للكهرباء والميكانيكا واللحام والخراطة كما تم تزويد المنطقة بماكينة كهرباء ووحدتين لسحب المياه من بحيرة ناصر وضخها للموقع ونقوم بالعمل لاقامة ٨ عنابر للعمال والملاحظين ويتكون كل عنبر من ١٤ غرفة ويسع لحوالى ٤٠ عاملا وستلحق به استراحات ومطعم ومبنى لمعمل حيث لعمل جميع التجارب اللازمة لتنفيذ الأعمال ولاختبار المواد ومبنى مسجد لخدمة العاملين وسيكون المعسكر الذى يضم هذه العنابر مجهزا لاستيعاب ٤٠٠ عامل وفنى ويضيف أن الموقع سيشمل اقامة محطة عملاقة لرفع المياه من بحيرة ناصر ودفعها للترعة وهى ستكون واحدة من أضخم محطات الرفع فى العالم وتقوم برفع المياه من منسوب ١٤٦ مترا الى منسوب ٢٠٠ متر وذلك حسب الاحتياجات وستعمل هذه المحطة فى أقصى الظروف ومهما كان عمق المياه وحجم الفيضان.

الطرق الصعبة

المهندس سرحان احمد المهندس المشرف على التنفيذ يقول: إن هناك اعدادا كبيرة من العمال والفنيين حاليا فى موقع العمل. وهؤلاء يتحركون من أماكن الاعاشة فى أبوسمبل فى الرابعة صباح كل يوم حيث يتوجهون لمنطقة العمل التى تبعد ١١٠ كيلو مترات عن مدينة اسوان منها ٦٠ كيلومترا من الطرق غير الممهدة والصعبة ويعودون مع آخر ضوء وهم يعملون فى ظروف قاسية ولكن تم اختيارهم من عناصر قامت بتنفيذ العديد من المشروعات الأخرى المشابهة مما اكسبهم الخبرة.

ويضيف ان الصيف على الأبواب ودرجة الحرارة تكون عالية فى أسوان مما يمثل عبئا آخر على العاملين، ويضيف المهندس سرحان أحمد أنه لاتوجد وحدة صحية فى موقع العمل والوحدة الموجودة حاليا مقامة فى ابو سمبل على بعد يزيد على ١١٥ كيلو مترا من موقع العمل وهى وحدة متواضعة كما لايوجد بالموقع مخبز لتوفير الطعام للعاملين والمفروض ان الوزارات والمحليات تساهم فى دعم المشروع بتوفير الخدمات الأساسية التى تعين العاملين على العمل، فالعامل لواحتاج لرغيف خبز لابد أن ينتقل من الموقع لمسافة طويلة من الطرق غير الممهدة حتى يصل الى ابوسمبل وكما يفتقد العاملون للجوانب الضرورية للحياة بالموقع فهم يفتقدون ايضا الجوانب الترفيهية التى تعينهم على العمل فى تلك الظروف الصعبة.

أسامة محمد جبر مشرف اعمال مسئول عن تشغيل المعدات بالموقع يقول: إن التشغيل حاليا يتركز حول رفع الصخور والاتربة من مسار الترعة وتحويله الى منطقة اخرى ويتم الحفر بعرض ٦٠ مترا وعمق ٣٠ مترا وذلك بامتداد طول الترعة ولك ان تتصور مدى الجهد الذى ينبغى بذله من جانب العاملين فى الموقع لتحقيق ذلك فى ظل ظروف صعبة فى منطقة مهجورة تنتشر بها الحشرات والزواحف، ونحن نركز العمل حاليا فى مسافة ٢ كيلو تمهيدا لبدأ التبطين بها.



البلدوزرات واللوادر تحمل الصخور والاتربة بعيدا عن موقع الترعة

تعديل مصرى لمعدات أجنبية و٢٠ شهرا الحفر وتبطين المرحلة الأولى

●

محطة الرفع ستعمل فى كل الظروف مهما كان مستوى المياه وحجم الفيضان

أسامة جبر | أحمد عبد الغفار

ماهر عبدالمنعم | سلطان سليم

محمد غلاب | محمد محمود

رمضان حمد | طه حجى

تفجير الموقع

المهندس أحمد الحملى مسئول التفجير بمصنع ١٨ الحربى والذى يتولى الاشراف على عمليات ازالة الصخور المارة فى طريق مسار الترعة يقول إننا حتى الان قد قمنا بتفجير ١٠٠ الف متر مكعب من الصخور، والمستهدف أن يتم تفجير ٣ ملايين متر مكعب منها، ونحن من خلال ماكينات خاصة نقوم بالتخريم على المناسيب المطلوبة وتعبىء المفرقعات فى الاخرام ومن خلال المفجر الكهربائى يتم التنفيذ واشير هنا إلى أن الدفعة الواحدة من التفجير تشتمل على ٢٢ طنا من المتفجرات ونظرا لقوة هذه التفجيرات فإننا نستخدم فى احداثها الكبسول الكهربائى للمحافظة على البيئة ويحدث تامين كامل للموقع وتحديد ساعه التفجير واعطاء اشارته ويتم هذا من خلال فريق عمل يضم ١١ شخصا، ويضيف انه قد تم إنشاء مخزن للديناميت فى موقع العمل وتوفير الحراسة له مشيرا إلى ان تفجير متر الصخر يتكلف ١٣ جنيها بالاضافة إلى ٥ جنيهات لتخريم المتر، وستصل تكليف ازالة الصخور فى الـ ٣٠ كيلو مترا الاولى من المشروع لنحو مليار جنيه والمعروف ان نسبة الصخور فى موقع سير القناة كبيرة مما يتطلب جهدا مكثفا لازالتها ولكن رغم ذلك فالعاملون هنا يكافحون بشرف فى ظل ظروف بالغة الصعوبة وبروح المصريين وهم يتطلعون لتوفير بعض الخدمات الصحية والمعيشية فى موقع العمل لمساعدتهم على الاداء.









كمال عبد العزيز | محمد محمود

سرحان أحمد | وهبة بديع

أحمد الجمل | محمد هلال

غير نمطية

د. محمد مخلص ابو سعده مدير الرى بابوسمبل يقول: إن مشروع جنوب الوادى سيتم بطريقة غير نمطية فهناك تحديدات للزراعات التى ستتم وأسلوب التنمية واسلوب توزيع الاراضى على العاملين والمستثمرين.

ويضيف أن الوادى القديم ورثناه بمشكلاته ومن ثم كانت الضرورة للتفكير فى واد جديد وهذا المشروع كانت له مشروعات مماثلة فى الهند واسبانيا والولايات المتحدة بل سيتم الاسترشاد بها اثناء التنفيذ والدولة ستقدم التسهيلات ويقوم القطاع الخاص بالتنفيذ.

ويضيف أن اى مشروع يتضمن نواحى تكنولوجية واقتصادية وفنية وسياسية وبعدا اجتماعيا كل هذا يوضع امام صاحب القرار فالمطلوب منى كفنى ان اعطى رايا واحدد البدائل والتاثير البيئى والاجتماعى، وفى رأيى أن هذا المشروع يفوق السد العالى، فالسد العالى مشروع هندسى ينظم المياه اما هذا المشروع فهو أضخم واكبر ومتكامل.

الرجال والملحمة

كيف يعيش هؤلاء الرجال فى تلك المنطقة المهجورة.... وكيف يتحدون الطبيعة والظروف القاسية من أجل أن يصنعوا لمصر مستقبلا افضل.

● محمود عمر جندى ـ فنى كهرباء ـ ٣٠ سنة يقول عملى يختص بالكهرباء سواء فى السيارات او المعدات الخاصة بالحفر اضافة لتشغيل ماكينات الكهرباء، ونحن نعمل فى ظروف صعبة، فالمنطقة مازالت تحت الانشاء، ونامل أن يكون لنا مكان ثابت للعمل، فالمسافة طويلة علينا حيث نقطع مشوارا صعبا فى الذهاب والعودة بين الموقع ومدينة أبو سمبل

● فاضل محمد كرشه ـ ميكانيكى معدات ثقيلة يقول عملى يتركز فى اصلاح الاعطال إذا حدثت بالمعدات ورغم الظروف الصعبة فنحن نشعر اننا نعمل فى مشروع قومى عظيم يستحق ان نبذل كل جهدنا من اجله، حتى اولادى الاربعة لا اراهم فى بلدتى كفر الشيخ إلا كل ٥٠ يوما

● ماهر عبدالمنعم عبدالحليم ـ سائق ـ يؤكد ان الظروف الصعبة التى يعمل فيها الرجال المشاركون فى المشروع لن تحول بينهم وبين تحقيق حلم ابنائهم فى مستقبل أسعد

● ربيع عبدالله دغمش ـ ميكانيكى ديزل ـ يقول انا اقوم باصلاح جرارات المعدات الثقيلة وقد عملت فى العديد من المشروعات فى توشكى القديمة والاسماعيلية والسويس وهذا المشروع اعتبره أعظم ما شاركت فيه رغم صعوبة الطريق المؤدى إليه ووعورته، وبرغم اننى هنا بعيد عن اولادى الخمسة والمقيمين فى كفر شنشنا بالغربية ويحتاجون لرعايتى إلا اننى اشعر اننى اساهم فى مشروع من اجل ابنائى

● محمد ابراهيم غلاب ـ ميكانيكى ديزل . اول ممتاز ـ يقول انا اعمل منذ ٣١ عاما فى مجال اصلاح وصيانة المعدات الثقيلة ورغم أن عمرى يبلغ ٥٨ عاما الا اننى اشعر اننى أعمل بروح شاب صغير حتى رغم بعدى عن أولادى الخمسة الذين يقيمون فى المحمودية ـ بحيرة فروحنا المعنوية عالية.

● طه محمد على حجى ـ فنى تشغيل معدات ـ يقول اننى اعمل فى هذا المجال منذ ١٢ عاما وبالتالى فقد اصبحت لدى مناعه ضد كافة الظروف الصعبة وقد شاركت فى حرب ٧٣ فى سلاح المدرعات فى الفرقة الثانية بالجيش الثانى. ونحن نقوم بتقسيم العمل لورديات حتى تنهى المشروع فى الموعد المحدد.

ويضيف بان ابناءه الثلاثة يقيمون فى القاهرة وهم يتمنون ان يحصلوا على ارض فى المجتمعات الجديدة التى سيتم اقامتها من مياه ترعة جنوب الوادى

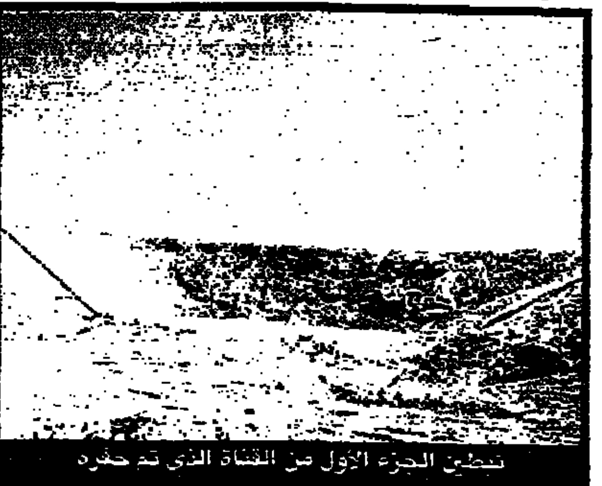
● سليمان سليم خليل ـ ميكانيكى ديزل . يقول اعمل فى هذا المجال منذ ٢٥ سنة وعندى ابن يعمل معى فى نفس المشروع اضافة الى اثنين أخرين فى المرحلة الاعدادية وأنا من محافظة اسوان واشعر أن المشروع سيعود على محافظتنا وبلدنا بالخير الوفير واتمنى ان احصل على قطعة أرض فى المشروع

● محمد محمود محمد ـ عامل ـ يقول انه رغم ان لديه ٣ أولاد اصغرهم ابنة عمرها ٤.٥ سنة وتعانى من بعض المشكلات الصحية والتى اتمنى علاجها منها إلا أننى اشعر بالراحة لمشاركتى فى هذا المشروع وانا اعمل لمدة ٥٠ يوما متصلة ثم احصل على ١٠ ايام اقضيها مع ابنائى فى محافظتنا الاسكندرية

● وهبه بديع روفائيل ـ ميكانيكى ـ يقول أن الغربة هى المشكلة الرئيسية التى نواجهها فى عملنا هنا فى توشكى فعندى ٣ ابناء يعيشون فى كفر الشيخ واشعر بالحنين الشديد لهم، ورغم ذلك فنحن نعمل بمهمة ونشاط وفى دوريات تستمر كل منها لمدة ٦ ساعات وإذا طلب منا ساعات عمل اكثر سنعمل بدون تردد محمد حسان صدقه ـ مهندس مدنى اعمال مساحية يقول: ان مشروع توشكى هو اول عمل اشارك فيه فانا خريج عام ٩٤ من كلية هندسة الاسكندرية، وارى أن هذا المشروع القومى قد اعطى فرصا للشباب فى مواقع مسئولية كبيرة ونحن نتعاون جميعا وتسودنا روح المحبة.

● كمال عبدالعزيز ـ سائق معدات ٥٥ سنة يقول عندى ١٠ أولاد جميعهم متعلمون ويقيمون فى مركز المحمودية بحيرة وانا اخدم فى هذا المجال منذ ٣١ سنة ورغم صعوبة العمل والمنطقة فانا اشعر بالارتياح لاننا نقوم بعمل شيء لاولادنا

● سعيد عبدالحكيم ـ سائق معدات، يقول. اقوم بتحميل السيارات بالصخر الذى يتم استخراجه وانا اعمل فى هذه المنطقة منذ ٧ سنوات وليست غريبة عنى واتمنى ان أوفق فى عملى وان اتزوج واجهز شقة وارجو ان يساعدنى عملى فى المشروع لتحقيق حلمى هذا.





تبطين الجزء الأول من القناة الذى تم حفره



اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين المناوئين للحكومة في ألبانيا

فرار قوات الأمن إلى قمم الجبال والاحتماء في منازل الأهالي وسط تحذيرات من حرب أهلية

فلورا (ألبانيا) - وكالات الانباء - وسط تحذيرات من نشوب حرب أهلية وقعت لليوم الثاني على التوالي اشتباكات وأعمال عنف بين الشرطة والآلاف من المتظاهرين الذين خرجوا إلى شوارع ميناء فلورا المدينة الواقعة جنوبي ألبانيا، حيث حاصر المتظاهرون قسم الشرطة الرئيسي بالمدينة وقذفوه بالحجارة وقطع الأثاث وأقاموا الحواجز حوله وطاردوا رجال الشرطة حتى اجبروهم على الفرار إلى قمم الجبال المحيطة بالميناء ليختفوا عن الأنظار.

ويقول شهود العيان من الصحفيين أن نحو مائة رجل شرطة اضطروا للاحتماء في منازل الأهالي بينما حوصر نحو عشرين منهم بين المباني وقام المتظاهرون بنزع ملابسهم، كما استولوا على أسلحتهم ومعداتهم، وقاموا بحرق زيهم الرسمي وسط صيحات الجماهير.

وعلى الرغم من انه لم تذع أية بيانات رسمية حتى الآن عن ضحايا أعمال العنف التي جرت أمس إلا أن ممرضة بمستشفى فلورا الرئيسي قالت: إن الأطباء قاموا بعلاج ما لا يقل عن خمسين شخصا من المتظاهرين ورجال الشرطة على السواء أغلبهم أصيب من الحجارة الطائرة في الجو.

وكان عشرات الآلاف من المتظاهرين قد قاموا في الأيام السابقة بمسيرات سلمية لشجب الرئيس الألباني صالح بريشا وحكومته اليمينية التي اتهموها بالاخفاق في تحذيرهم من مشروعات مشبوهة لتوظيف الأموال انهارت فجأة في الشهر الماضي، وضاعت معها «تحويشة عمر» مئات الآلاف من أفراد الشعب الألباني. إلا أن الشرطة بدأت يوم السبت الماضي في استخدام الهراوات لتفريق المتظاهرين، خاصة المتجمعين وسط العاصمة تيرانا وعندما انتشرت شائعات بأن الشرطة ألقت القبض على بعض المتظاهرين اندلعت أعمال العنف.

وكان شخص واحد قد قتل مساء أمس الأول، بينما أصيب ما لا يقل عن ٢٢ آخرين في اشتباك بين المتظاهرين الذين ألقوا الحجارة على قسم الشرطة وضباطه الذين ردوا بإطلاق الأعيرة النارية في الهواء. إلا أن المسئولين بالمستشفى في فلورا قالوا إن هذا الشخص، وهو الضحية الأول على مدى شهر كامل من الاضطرابات في ألبانيا، توفي اثر إصابته بنوبة قلبية.

وكان بيان للحكومة الذي تمت صياغته قبل المواجهة التي وقعت أمس قد ألقى باللوم لوقوع لهذه الاضطرابات على «مجموعات متطرفة تنتمي للجناح اليساري» وحث مواطني فلورا بالابتعاد عن أولئك المتظاهرين، مؤكدا ان الشرطة ستتخذ إجراء شديدا. ويعتزم زعماء عشرة أحزاب سياسية تشكل معا ما يسمى بمنتدى المعارضة لتحالف الديمقراطية الالتقاء خلال الساعات القليلة القادمة لتقييم ما وقع خلال اليومين السابقين من أحداث وبحث دعوة حزب بريشا الديمقراطي الحاكم لهم لإجراء مباحثات جديدة حول مشروعات الاستثمار التي انهارت، وعلى الرغم من أن المعارضة ترغب في إجراء مباحثات مع بريشا إلا أنها رفضت دعوته لها في الأسبوع الماضي ووصفتها بأنها «حركة دعائية»، وقد بدأت المعارضة في تغيير تكتيكاتها السلمية بعد أن افشلت شرطة مكافحة الشغب اجتماعا شعبيا للمعارضة يوم السبت الماضي، فأمرت مؤيديها بمحاولة إغلاق يترانا وقت الغذاء ظهيرة كل يوم عن طريق إغلاق المحال ومقاطعة فصول الدراسة وتنظيم المسيرات في الشوارع وفي يد كل منهم شريحة خبز.

وكان رجال يرتدون الزي الرسمي قد قاموا أمس الأول بضرب زعماء المعارضة ومنهم نريتان تشيكا زعيم حزب التحالف الديمقراطي لانتقادهم تعامل الحكومة مع قضية شركات توظيف الأموال الوهمية.. وهددوا آخرين موجودين في مقهى في العاصمة يرتاده الساسة والصحفيون، إلا أن وزارة الداخلية ألقت باللوم في هذا الهجوم على زعماء المعارضة وعلى بعض من وصفتهم «بالمخمورين»، وقالت إنها فتحت تحقيقا لمعرفة من هم وتعهدت بإحالتهم للنيابة.

وفي الوقت الذي حذر فيه تشيكا في حديث مع تليفزيون وكالة رويتر من نشوب حرب أهلية في ألبانيا ودعا البلدان الأوروبية لتكون أكثر وعيا وتتعامل مع بلاده بنفس معايير تعاملها مع بلجراد والبوسنة.. حث أرسين بوتو عضو لجنة هلسنكي الألبانية حكومات العالم على شجب العنف المتزايد في ألبانيا ومساعدة بلاده في التغلب على أسوأ أزمة تمر بها منذ انتهاء الشيوعية.



الألبانيون المناوئون للحكومة خلال مظاهرة جرت أمس الأول في مدينة فلورا الساحلية وقد حملوا علم البلاد مطالبين باستعادة أموالهم التي خسروها في مشروعات استثمارية مشبوهة (صورة للأهرام من رويتر)

ثاتشر ترغب في انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

لندن - من مكتب الأهرام - دعت البارونة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة حكومة المحافظين إلى إعادة التفاوض حول علاقات بريطانيا مع أوروبا أو الانسحاب تماما من الاتحاد الأوروبي في الوقت الذي حذر فيه وزير الخارجية مالكولم ريفكند من أن العملة الموحدة ستؤدي إلى خسارة الدول لسيادتها الوطنية.

فقد نقلت صحيفة «ديلي ميل» أمس عن أحد المساعدين المقربين لثاتشر قوله إنها لا تعتقد أنه مازال هناك مجال للتوفيق بين رؤية بريطانيا للاتحاد الأوروبي وطموحات معظم شركائها في إقامة دولة فيدرالية، وقالت الصحيفة البريطانية إن ثاتشر أكدت في حفل عشاء خاص أن السؤال الآن يتمثل في إعادة التفاوض أو الانسحاب، وليس هناك أي طريق آخر غير ذلك.

السيخ والهندوس يفوزون في انتخابات البنجاب

شانديجار - ر - حقق التحالف المكون من حزب السيخ «أكالي - دال» وحزب الوطنيين الهندوس فوزا ساحقا في انتخابات الهند البرلمانية التي جرت أمس في إقليم البنجاب لشغل مقاعد المجلس التشريعي البالغ عددها ١١٧ مقعدا وذكر المسئولون أن حزب أكالي - دال وحليفه الهندوسي حصلا على ٩٢ مقعدا من مقاعد البرلمان، وأضاف المسئولون أن العملية الانتخابية سارت في جو هادئ وسلمي بشكل غير مسبوق.

ومن ناحية أخرى صرح مسئولون بأن القوات الهندية والباكستانية على الحدود في منطقة كشمير تبادلتا اطلاق النار أمس مما أسفر عن إصابة ستة أشخاص مدنيين باكستانيين بجروح.

وعلى صعيد آخر لقي خمسة أشخاص على الأقل مصرعهم حرقا وأصيب احد عشر آخرون عندما اندلع حريق هائل في إحدى المناطق التجارية بكراتشي بباكستان، وقد نجحت فرق الإطفاء في السيطرة على الحريق بعد عدة ساعات.

الهدوء يعود لليونان بعد شبح المواجهة الدامية

المزارعون ينهون عزل شمال البلاد عن جنوبها ويهددون باعادة المحاولة الشهر المقبل

اثينا - عبدالعظيم درويش

في تطور مفاجيء لازمة المزارعين اليونانيين وحكومة الباسوك والتي هددت بمواجهه دموية بينهم وبين قوات الامن، انهى المزارعون احتجاجاتهم ومظاهراتهم التي استخدموا فيها مايقرب من ١٥٠٠٠ جرار زراعي لعزل شمال البلاد عن جنوبها، غير انهم اعلنوا اعتزامهم العودة مرة اخرى لاستئناف مظاهراتهم هذه خلال شهر مارس المقبل ذكرى مذبحة المزارعين التي وقعت عام ١٩١٠

وبدا المزارعون في اخلاء الطريق الرئيسي الذي يربط سالونيك شمال اليونان بالعاصمة اثينا بعد ان تلقوا وعودا حكومية بامكان بدء الحوار للبحث في مطالبهم التي يتقدمها اعادة جدولة مديونياتهم وزيادة الدعم الحكومي لمستلزمات الانتاج اضافة الى تخفيض معدلات الضرائب على دخولهم.

وجاء قرار المزارعين بانهاء احتلالهم نقاط عديدة على طول الطريق بين شمال وجنوب البلاد عقب سلسلة مؤتمرات عقدت في مدن ريفية عديدة شارك فيها وزراء الدفاع والتنمية والاقتصاد والمالية والتخطيط والاعمال العامة. بينما اصر رئيس الحكومة اليونانية كوستيس سيميتيس على موقفه من رفض لقاء ممثلي المزارعين ووفقا لما اكدته مصادر يونانية، فانه جرى اغلاق مقر لجنة تنسيق المزارعين في لاريس شمال اليونان التي انطلقت منها الشرارة الاولى للاحتجاج والتظاهر بعد ان انصرف عنها المزارعون، واصيب محرضوهم باحباط بالغ.

وكانت مصادمات طفيفة وقعت بين المزارعين ونحو ٦ الاف من قوات الامن دفعت بهم الحكومة اليونانية لتفكيك قبضه المزارعين عن النقاط التي احتلوها بجراراتهم الزراعية على طريق سالونيك - اثينا، بعد ان اقدم رجال الامن على افراغ اطارات الجرارات الزراعية من الهواء.. غير ان هذه المصادمات لم تسفر عن ايه اصابات بالغه بين الجانبين..

ومن جانبه قال وزير الدفاع اكيس تسخاتز بولوس: اننا نتعامل مع كل المشاكل التي تواجه المزارعين من خلال الحوار فنحن ضد منطق الاقلية التي تضع فئة من المجتمع في مواجهه فئة اخرى..

واعاد وزير التخطيط والاعمال العامة كوستيس لاليوتيس دعوة وزير الدفاع لاجراء حوار مع المزارعين، منتقدا النظرة الحزبية الضيقة التي حكمت تصرفات المزارعين في اشارة غير مباشرة الى اعتقاد الحكومة بان الحزب الشيوعي اليوناني وراء محاولة اشعال المواجهه بين المزارعين وحكومة الباسوك.

الصين تخمد أعنف مظاهرات إسلامية منذ عام ١٩٤٩

هونج كونج - وكالات الانباء - لقى ١٠ اشخاص على الأقل مصرعهم واصيب حوالي ١٠٠ آخرون عندما اندلعت اضطرابات في إقليم «شنجيانج» في أقصى جنوب غرب الصين نتيجة قيام الشباب المسلم من ابناء قومية «ييجور» التي تشكل أغلبية سكان الاقليم بالتظاهر من أجل الانفصال عن الصين والاشتباك مع ابناء القوميات الصينية الأخرى هناك.

وذكرت صحيفة «مينج باو» التي تصدر في «هونج كونج» أن اضطرابات «شنجيانج»، والتي تركزت في مدينة «يينيج» التي تبعد حوالي ٥٠٠ كيلو مترا شمال غرب «أورومكي» العاصمة الإقليمية وقعت يومي الأربعاء والخميس الماضيين وتعد أسوأ اضطرابات يشهدها الاقليم منذ قيام الثورة الشيوعية عام ١٩٤٩.

وقالت الصحيفة إن الذين قاموا بالاضطرابات حوالي ألف شاب مسلم تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ١٨ سنة وأنهم هاجموا ذوي الأصل الصيني وضربوهم حتى الموت وأحرقوا جثث بعضهم.. ولكن الشرطة تغلبت عليهم واعتقلت عددا كبيرا منهم وعاد الهدوء للمدينة في وقت لاحق.

وفي رواية أخرى ذكرت وكالة «رويتر» للانباء نقلا عن مصدر رفض ذكر اسمه أن الاضطرابات تفجرت عندما حاول رجل شرطة صيني اعتقال أحد أبناء قومية «ييجور» للاشتباه في ارتكابه جريمة.. ولكن أسرته قاومت رجال الأمن واشتبكت معهم وانضم إليها الجيران والمارة.

فوز أحد خصوم يلتسين بمقعد «ليبيد» في مجلس النواب

اجتماع سري بين الرئيس الروسي وسكرتير مجلس الأمن

موسكو - مكتب الأهرام - وكالات الأنباء - فاز الكسندر كورجاكوف الرئيس السابق لحرس الرئيس الروسي بوريس يلتسين بمقعد الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن الروسي المخلوع في مجلس النواب ممثلا عن مدينة تولا الصناعية المهمة.

وأعلنت لجنة الانتخابات في المدينة - الواقعة وسط روسيا - تقدم كورجاكوف أحد خصوم يلتسين الألداء بحصوله على ٢٦٪ من الأصوات في الانتخابات التي أجريت أمس الأول.

وقد جاء إدوارد باستشينكو وهو أقوى المنافسين في المركز الثاني بحصوله على ١٧٪ من الأصوات.

وكان الكسندر ليبيد، الذي طرده يلتسين من منصبه في شهر اكتوبر الماضي قد ساند جورجاكوف في بداية سباق الانتخابات، ولكنه ابتعد عنه مرة أخرى لأنه حسب وصف ليبيد مجرد حارس أمن شخصي سابق للرئيس الروسي.

ومن ناحية أخرى اجتمع يلتسين مع إيفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن الروسي مساء أمس ورفض المكتب الصحفي الرئاسي إعلان سبب أو نتائج الاجتماع الذي عقد في مقر الرئيس خارج العاصمة موسكو.

وريبكين هو المبعوث الشخصي للرئيس الروسي في الشيشان التي من المقرر أن تحتفل غدا بتنصيب أصلان مخادوف رئيسا جديدا لها.

وفي جمهورية تترستان ذاتية الحكم وقع انفجار هائل في أحد مراكز الشرطة مما أسفر عن مقتل رجل شرطة وإصابة أحد عشر آخرين، وأعلنت الشرطة أن المحققين يبحثون عدة خيارات لتحديد سبب الانفجار الذي وقع يوم الجمعة الماضي ولم يعلن عنه سوى أمس.

وقد ألمح متحدث باسم الشرطة إلى أن الحادث متعمد لانه لا توجد في المبنى أية توصيلات للغاز، مشيرا إلى أن مقر قوات الأمن يقع أيضا في المبنى نفسه.

لندن - مكتب الأهرام - أعلن الرئيس البرتو فوجيموري رئيس بيرو أن دومينجو باليرمو كبير مفاوضيه في أزمة الرهائن الـ ٧٢ الذين يحتجزهم مسلحون من حركة توباك أمارو الماركسية في مقر السفير الياباني في ليما سيجتمع اليوم مع ممثل للحركة في مبنى مجاور لمكان احتجاز الرهائن.

وأشار فوجيموري الذي كان يتحدث في لندن، حيث يشارك في ندوة حول تنشيط التجارة بين بريطانيا ودول أمريكا اللاتينية إلى انه من غير المتوقع أن يشترك نستورسيرباكارتوليني زعيم المجموعة التي تحتجز الرهائن في المفاوضات التمهيدية التي تبدأ اليوم وسيمثله فيها رولي روجاس فيرنانديز ذراعه الأيمن والمعروف باسم العربي.

وكرر فوجيموري موقفه الرافض لطلب مختطفي الرهائن بإطلاق سراح زملائهم الـ ٤٠٠ السجناء، مشيرا إلى أن هناك حاجة لما أسماه بحل خيالي لانقاذ الرهائن، وكذلك انقاذ وجه المتمردين وتعهد ببذل كل الجهود الممكنة لايجاد دولة تقبل استضافتهم.

امريكا تعتذر رسميا لليابان عن اطلاق طلقات اشعاعية قرب اوكيناوا

واشنطن - وكالات الانباء - في بداية توتر جديد حول التدريبات العسكرية الامريكية في الجزر اليابانية قدم قائد القوات الامريكية في اليابان اعتذارا رسميا للحكومة اليابانية بشأن حادث اطلاق طائرات تابعة لسلاح البحرية الامريكية لنحو ١٥٢٠ طلقة عيار ٢٥ ميليمتر تحتوي على مواد اشعاعية من اليورانيوم المستخدم وذلك بطريق الخطأ في اثناء تدريبات عسكرية اجرتها في جزيرة توري شيما الغربية من جزيرة اوكيناوا في الفترة مابين نهاية عام ٩٥ بداية عام ٩٦. واعتذر القائد كذلك عن التأخر في ابلاغ الحكومة اليابانية بالحادث الذي لم تعلم به الا في شهر يناير الماضي.

ورغم قبول اليابان الاعتذار الامريكي عن الحادث فقد أكد بيان الحكومة اليابانية اسفه لوقوع الحادث ولتأخر الولايات المتحدة عن ابلاغه بها مدة سنة على الاقل. ويأتي الحادث بعد موافقة الولايات المتحدة واليابان في ديسمبر الماضي عن برنامج مشترك للتبادل السريع للمعلومات عن وقوع الحوادث خلال التدريبات العسكرية، وفي وقت تواجه فيه الحكومة اليابانية مشكلات مع مالكي العقارات في جزيرة اوكيناوا على تجديد عقود الايجار الخاصة بالاراضي القائم عليها منشآت القاعدة العسكرية الامريكية في الجزيرة بعد انقضاء فترة العقود الحالية في ١٤ مايو القادم.

وكانت صحيفة واشنطن تايمز قد كشفت عن الحادث وقالت نقلا عن مسئولين في وزارة الدفاع ان خطأ قد وقع في وضع البيانات على الطلقات التي ؟؟؟ عن انها طلقات تقليد في حين ان كلا منها كان يحتوي على ١٤٧ جراما من مادة اليورانيوم المستخدم.

وقالت الصحيفة ان مثل هذه الطلقات يمكنها اختراق الدروع مثل الدبابات وانه محظور استخدامها الا في معارك قتالية او تدريبات بالذخيرة الحية داخل الولايات المتحدة

في الانتخابات الفرعية بإيران:

تعادل المحافظين والمعتدلين.. وهزيمة ابن عم رافسنجاني

طهران - أ. ف. ب: اسفرت النتائج النهائية للجولة الاولى من الانتخابات البرلمانية الفرعية في ايران والتي جرت يوم الجمعة الماضي لاختيار ٢٢ نائبا من مجلس الشورى الايراني عن تعادل للمحافظين وتحالف المعتدلين واليسار، حيث فاز كل منهما ب ٦ مقاعد، بينما تجرى انتخابات اعادة على المقاعد ال ١٠ الاخرى لعدم حصول المرشحين على الاغلبية المطلوبة. وشهدت الانتخابات والتي اجريت بعد الغاء النتائج من تلك الدوائر بسبب مخالفات حدثت اثناء الانتخابات العامة الماضية عدة مفاجآت من بينها هزيمة حسين هاشميان ابن عم الرئيس الايراني على اكبر هاشمي رافسنجاني في معقل الاسرة ب رافسنجان في جنوب ايران امام مرشح محافظ كما فازت ٢ سيدات ليصبح عدد السيدات المنتخبات في البرلمان الايراني ١٠ حتى الان.

وبغض النظر عن نتائج تلك الانتخابات التكميلية فان المحافظين الايرانيين الذين يتزعمهم علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى واقوى المرشحين لخلافه رافسنجاني في رئاسة البلاد مازالوا يحتفظون بالاغلبية في المجلس المؤلف من ٢٧٠ مقعدا.

مصرع شخص وإصابة سبعة في انفجار سيارة ملغومة بأسبانيا

مدريد - ر - ذكرت مصادر الشرطة الاسبانية امس ان شخصا قد لقي مصرعه واصيب سبعة آخرون في انفجار سيارة ملغومة بجنوب مدينة غرناطة بالقرب من قاعدة عسكرية امس وفي الوقت الذي لم تعلن فيه آية جهة مسئوليتها عن الحادث صرح ريكاردو مارتي فلوكسا سكرتير الدولة للشئون الامنية ان الحادث يحمل سمات الهجمات الإرهابية التي غالبا ما تنفذها مجموعة (إيتا) التي تطالب بانفصال إقليم الباسك.

البرلمان الصربي يعقد اليوم جلسة خاصة لمناقشة مشروع قانون يعترف بفوز المعارضة في الانتخابات

اتفاق التحالف المعارض على استراتيجية موحدة لدخول الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

بلجراد - وكالات الأنباء - قبل أربع وعشرين ساعة من انعقاد جلسة البرلمان الخاصة لبحث مشروع قانون بالاعتراف بفوز المعارضة بالانتخابات المحلية في صربيا، أعلنت المعارضة أن المعركة الرئيسية للإصلاح الديمقراطي في البلاد لم تأت بعد، وشككوا في أن الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش لن يرفع الراية البيضاء اعترافاً بالهزيمة أمام حركة الديمقراطية، وأكدت اتفاق زعمائها على استراتيجية واحدة لدخول انتخابات الرئاسة والبرلمان في اواخر العام الحالي. وتتمتع الهيئة البرلمانية للحزب الاشتراكي الحاكم بأغلبية كافية لتحرير قانون الاعتراف بفوز المعارضة خلال خمس دقائق فقط في جلسة البرلمان التي تعقد اليوم.

وأشارت مصادر المعارضة إلى أنه من اليسير أن يمرر الاشتراكيون القانون بنفس الطريقة التي مرروا بها قوانينهم من قبل.

وفي الوقت ذاته أعلنت المعارضة ان المظاهرات سوف تستمر طوال العام لأن التاريخ أثبت أن ميلوسيفيتش لا يتنازل عن أي شيء بدون مظاهرات الشوارع.

وفي كلمة أمام المتظاهرين مساء أمس الأول في بلجراد قال زوران دينديتش أحد زعماء تحالف «معاً» المعارض أن المعارضة تنتظرها شهور صعبة، وقال إن الرئيس لا ينوي سوى استجماع قواه ثم محاولة استعادة ما فقده على المستوى الشخصي.

وأعرب عن اعتقاده أن ميلوسيفيتش ينوي تقليص صلاحيات المجالس المحلية المحدودة بالفعل وكانت نتائج الانتخابات المحلية التي أجريت في ١٧ نوفمبر الماضي قد أكدت فوز المعارضة في معظم دوائر انتخابات المجالس المحلية غير أن السلطات ألغت النتائج مما فجر حملة المظاهرات المستقلة منذ ذلك الوقت.

من ناحية أخرى أعلن متحدث باسم الحزب الديمقراطي أن هناك اتفاقات شفوية بين تحالف المعارضة الثلاثي على ضرورة التدقيق في اختيار أفضل الأشخاص والوسائل لتحقيق الأهداف في أقصر وقت ويقلل مخاطر خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في نهاية العام الحالي.

وصرح فوك: راسكوفيتش زعيم حزب حركة التجديد في مقابلة مع إحدى محطات التليفزيون الخاصة بأن تحالف المعارضة اتفق على تقسيم ترشيحات المناصب العليا في حالة الاتفاق على دخول الانتخابات.

وقال إن حركة التجديد سوف تطرح مرشحا للرئاسة بينما يقدم الحزب الديمقراطي مرشحا لرئاسة الحكومة. أما المرشح لرئاسة البرلمان، فسوف ينتمي إلى حزب الائتلاف المدني.



عدد من مؤيدي الرئيسة الجديدة متجمعين خارج قصر الرئاسة في كيتو

رئيسة الإكوادور المؤقتة روزاليا أرتيجا وشقيقها كلوديا يحييان جموع الشعب المؤيدة لها من قصر الرئاسة في كيتو [صور للأهرام من أ.ب]

وسط ارتياح عام:

القوات المسلحة في الإكوادور تعلن تأييدها للرئيسة الجديدة

عبد الله بوكرم يؤكد عودته إلى منصبه قريبا

كيتو - وكالات الأنباء - أعرب مواطنو الاكوادور عن ترحيبهم بموافقة الجماعية للبرلمان بالتعاون مع الجيش على تعيين روزاليا أرتيجا رئيسة مؤقتة للاكوادور حتى يتمكن البرلمان من تعديل الدستور والاتفاق على الشخص الذي سيخلف الرئيس المخلوع عبد الله بوكرم.

وتوضح بنود الاتفاق أنه باختيار الرئيس الجديد ستعود ارتيجا لمنصبها كنائبة للرئيس بينما يتولى فابيان الاركون رئيس البرلمان منصب رئيس الحكومة المؤقتة، والذي سيدعو لإقامة انتخابات خلال عام ويحكم البلاد حتى يتولى الرئيس الجديد منصبه في أغسطس عام ١٩٩٨ ولمدة ٤ سنوات.

وقد أدلت أرتيجا (٤٠ عاما) بتصريح من قصر الرئاسة قالت فيه إن الاكوادور توصلت إلى حل دستوري لهذه الأزمة التي وضعت البلاد على حافة الهاوية، وأضافت أن الجيش لقن الطبقة السياسية درسا تاريخيا، حيث إنه كان وطنيا وحاسما وأمينا في تعامله مع الأزمة، كما يعد مثالا يحتذى في أمريكا اللاتينية.

وفي بيان رسمي عن القوات المسلحة أعلن الجيش عن تأييده ومساندته للرئيسة الجديدة وللسلطة الشرعية المنتخبة بالبرلمان مجددا دعوته لإرساء الديمقراطية في البلاد، وقد بدت علامات الارتياح على جميع فئات المجتمع وأزالت الشرطة الحواجز الكهربائية التي وضعتها لمنع التظاهرات العنيفة أمام قصر الرئاسة التي استمرت لمدة يومين خلال الأسبوع الحالي وراح ضحيتها شخص على الأقل، كما بدأت العائلات في التجول حول المنطقة لتستمر معهم مظاهر الحياة الطبيعية.

المعروف أن انتخاب أرتيجا التي أصبحت أول سيدة تتولى هذا المنصب يعد أمرا نادرا في دول أمريكا اللاتينية، حيث لم يتول هذا المنصب إلا سيدتان هما فيوليتا شامورو في نيكاراجوا وإيزابيل بيرون في الأرجنتين.

في الوقت نفسه واصل الرئيس المعزول عبد الله بوكرم إصراره على أنه رئيس الاكوادور الفعلي وأن المتآمرين تعاونوا مع قوات الجيش لخلعه وأكد في تصريحه للصحفيين من مسقط رأسه جواياكيل أن شعبه «سيتوسل إليه» حتى يعود إلى منصبه وأشار إلى أنه سيرشح نفسه في الانتخابات القادمة.

وكان بوكرم المعروف باسم «المجنون» قد أثار الاحتجاجات ضده بعد إعلانه عن خطة تقشف اقتصادي حاد للخروج بالبلاد من أزمتها الاقتصادية، بالإضافة إلى إصراره على عدد من تصرفاته الغريبة التي تؤكد غرابة أطواره.

أخبار قصيرة

الفرصة الأخيرة

واشنطن - اظهرت دراسة أمريكية أن للشخص المدخن الذي لا يستطيع الامتناع عن التدخين في اول يوم يستعمل فيه لصقة النيكوتين تكون فرصة فشله في التوقف عن التدخين ١٠ اضعاف فرصة المدخن الذي يتوقف عن التدخين فور استعماله اللصقة وقال الخبراء: إن للشخص الذي لا يمكنه الامتناع عن التدخين لمدة يوم واحد من الصعب ان يقلع عنه إلا بعد مرور ٦ أشهر على الأقل من بداية استعمال اللصقة.

هدية المناسبات السعيدة

بكين - في إحصائية صينية طريفة تبين أن بوليصة التأمين على الحياة أصبحت هدية المناسبة لدى المواطنين تعبيرا عن تمنياتهم لأفراد الأسرة بالسعادة في عيد الربيع هذا العام، وشملت هذه الهدية مناسبات مختلفة كالزواج والشفاء من المرض، وكانت خدمة التأمين قد انتشرت مؤخرا في الصين حتى استخدمتها بعض المؤسسات كبديل للعلاوات والمكافآت.

كمبيوتر لكل طفل

تل أبيب - بدأت إسرائيل مشروعا يهدف إلى تقديم جهاز كمبيوتر لجميع الأطفال الفقراء لمساعدتهم على المنافسة في المستقبل في سوق العمل وقد نظمت مؤسسات تجارية هذا المشروع الذي يسمى «كمبيوتر لكل طفل» على أن يتم انفاق ٥٠ مليون دولار خلال خمسة أعوام لتوفير أجهزة لمائة ألف طفل تعجز أسرهم عن شراء هذه الأجهزة، وستستخدم الأطفال الجهاز لزيادة قدراتهم التعليمية وتحسين احساسهم بالذات ومنحهم فرصة للمنافسة في سوق العمل.

تأشيرات استرالية

كانبيرا - حذرت استراليا من انها ستحد من عدد التأشيرات المسموح بها للمهاجرين في عدة فئات رئيسية بدءا من الشهور القليلة القادمة ومن المتوقع أن تحدد السلطات عدد التأشيرات في ٧ فئات متضمنة الفئة المستقلة وعدة مجموعات أسرية بين الفترة من نهاية الشهر الحالي ومايو، مشيرة إلى انه تم تحديد أماكن لـ ٧٤ ألف مهاجر للعام المالي ٩٦ - ٩٧ مقارنة بـ ٨٢,٥٠٠ في العام المالي ٩٥ - ٩٦.

مشاركة فيدرالية

نيويورك - جمع المحققون الفيدراليون مبلغا ماليا لدفع نفقة الوجبات الغذائية التي تناولتها أسر ضحايا الطائرة الأمريكية «تي دبليو ايه» خلال رحلة لمدة يومين لزيارة حطام الطائرة على أن تدفع هذه الأسر البالغة ١٥٠ فردا تذاكر الطائرة وتكاليف الإقامة بالفنادق.

مصادمات في مدينة فرنسية عقب فوز اليمين المتطرف في الانتخابات البلدية

فيترول - من خالد سعد زغلول ووكالات الأنباء - أعلنت شرطة مدينة فيترول الفرنسية الجنوبية أمس أن خمسة أشخاص أصيبوا وتم القبض على سبعة آخرين خلال المصادمات التي وقعت أمس في المدينة عقب إعلان نتيجة الجولة الثانية من الانتخابات البلدية التي فازت بها كاترين ميجريت مرشحة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة وزوجة الرجل الثاني بالجبهة برونو ميجريت، حيث حصلت على نسبة ٥٢,٤٨٪ من الأصوات مقابل ٤٧,٥٢٪ لمرشح الحزب الاشتراكي جان - جاك انجلاد.

ووقعت المصادمات عقب إعلان النتائج أمام مبنى البلدية استخدمت خلالها قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق حوالي مائة من شبان الأحياء الشعبية بالمدينة ولخرم المتظاهرون النار في سيارة وحطموا واجهات المتاجر، بالإضافة إلى تخريب منزلين يضمان مجالس الأحياء.

ويأتي فوز الجبهة اليمينية والتي تنادي بطرد ثلاثة ملايين مهاجر في شمال أفريقيا جاءوا إلى فرنسا وإعطاء الأولوية في الوظائف والإسكان للفرنسيين ليعضد فوزها في ثلاثة مدن فرنسية أخرى، وهي تولون وأورانج وماريني وليزيد في احتمالات نجاح الجبهة في الانتخابات التشريعية المقبلة، وهو الأمر الذي أبرزته صحيفة لوفيجارو الفرنسية.

وتصل معدلات البطالة في مدينة فيترول إلى ١٩٪ بجانب وجود عدد كبير من المهاجرين الذين يمثلون خطرا على رفاهية المدينة تبعا لمبادئ الجبهة، وكانت ميجريت قد رشحت نفسها في انتخابات المدينة بعد أن قضت المحكمة بحرمان زوجها في ترشيح نفسه بعد اتهامه باستغلال الأموال المخصصة لحملته الانتخابية في أمور مشبوهة منذ عامين.

نيويورك تايمز:

شهر العسل بين كوفي عنان وواشنطن اوشك على الانتهاء

ادارة كلينتون تشعر بخيبة امل من بعض خطواته الاولى

نيويورك أ ش أ يبدو ان شهر العسل بين كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة وواشنطن والذي بلغ ذروته في زيارته الاولى للعاصمة الامريكية بعد توليه منصبه قد اوشك على الانتهاء.

وقد ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في حديث اجرته الين شيولينو مراسلتها في واشنطن مع كوفي عنان ان الامين العام الجديد يبهر اي شخص يلتقي به تقريبا بلطفه الدائم لكن الجميع بدأوا الآن يكتشفون انه حريص جدا على الدوام وبرغم ان واشنطن والعواصم الاخرى مترددة في الحكم في هذا الوقت المبكر على الرجل الذي روجته ادارة كلينتون باعتباره مخلص المنظمة فقد شعرت بخيبة الامل من جراء بعض خطواته الاولى او انعدامها.

وقد اعترف عنان بنفسه ان الوظيفة التي تولاها في الشهر الماضي تجعله الرجل الذي يقف في الوسط المسئول الاداري الذي يملك سلطة محدودة للغاية لجزء من منظومة عالمية غير مركزية صعبة للمراس تتلقى الاوامر من ١٨٥ دولة تشكل عضويتها.

ويقول انني احاول تهيئة المنظمة لخوض عملية الاصلاح في وقت يعتقد فيه معظم الناس ان الولايات المتحدة تفرض الاصلاح وان الدول الاعضاء غير مستعدة.. وفي وسع المرء ان يأتي بأفضل خطة ولكنك لاتستطيع ان تحقق شيئا اذا فرضت الاصلاح.

وردا على سؤال ما اذا كانت مهمته مستحيلة قال كوفي عنان ان احد اصدقائه وصف وظيفته بأنها وظيفة من الجحيم. وتقول صحيفة نيويورك تايمز ان كوفي عنان استطاع ان يصمد في مواجهه بيروقراطية الامم المتحدة اكثر من ثلاثة عقود لانه يفضل الهدوء وبناء توافق الآراء بالتحرك ببطء على اتخاذ اجراء جريء درامي.

ولكن هذه الصفات على وجه الدقة هي التي يمكن ان تجعل من الصعب عليه ان يضغط على الامم المتحدة لتغييرها وهي الطريقة الوحيدة التي سوف تجعل الولايات المتحدة تدفع اكثر من مليار دولار قيمة استحقاقات الامم المتحدة المتأخرة.

وكانت ادارة كلينتون اقترحت في ميزانية ١٩٩٨ المقترحة التي اعلنت يوم الخميس الماضي انفاق ١٠٠ مليون دولار في العام القادم و٩١٢ مليون دولار في ١٩٩٩ لسداد دين الولايات المتحدة للمنظمة الدولية ومع ذلك فان هذه المدفوعات تتوقف على تحقيق مستوى اصلاح لم تحدده الادارة والكونجرس بعد.

وبرغم ان هذا العرض يعتبر بكل المقاييس مخيبا للآمال في ضوء اعلان الادارة وعلى رأسها كلينتون نفسه واعضاء الكونجرس بما فيهم السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ تأييدهم المطلق للامين العام الجديد يقول كوفي عنان انه ليس عرضا مثاليا ولكنه في ضوء التاريخ والظروف ربما يكون افضل عرض يمكن الحصول عليه وقد اعترف عنان بانه لايملك الا ان يقبل الاقتراح برغم ان هذه المدفوعات ليست حتى مؤكدة وبرغم ان الامم المتحدة تقول ان الولايات المتحدة مدينة بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار اخرى

لكن كوفي عنان لايتفق مع الرأي القائل بأن اسلوبه الهادئ المتأني يعتبر نقطة ضعف ويقول يبدو ان هناك اعتقادا بانه مالم تكن ميالا الى المواجهة وخوض مواقف خلافية فانت لست شديد المراس ولست قائدا ولست حرا ويضيف انني لم أؤمن بهذا الرأي طيلة حياتي ولن اتغير الان غالبا ما اقول لزملائي ان في وسعكم ان تفوزوا حتى بدون قتال فلماذا اذن يتعين على ان افتعل معارك لاضرورة لها.

وتشير صحيفة نيويورك تايمز الى ان كوفي عنان اثار استياء الولايات المتحدة وبعض المانحين الكبار عندما اعلن انه لن يضع خطة اصلاح شامل قبل او اخر شهر يوليو وليس قبل ذلك بعد ان تتاح الفرصة لجميع اعضاء الامم المتحدة للمشاركة في ذلك.

وقال في تبرير قراره.. ينبغي على القائد الجيد ان يكون ايضا تابعا جيدا لكن هذا التأخير كما تشير الصحيفة يضيع عليه فرصة استثمار النوايا الطيبة التي احاطته لخلافه بطرس غالي الذي اخذت الولايات المتحدة على عاتقها مهمة اقصائه كما انه يتيح للكونجرس الجمهوري المحافظ ان يستبق كوفي عنان باصدار قانونه الخاص بتحديد معايير اصلاح المنظمة.

● تحليل إخباري ●

تركيا.. أسباب التوتر واحتمالاته

لم تكن مفاجأة ان تشهد تركيا تصاعدا للتوتر على الساحة السياسية بين الاسلاميين والعلمانيين الى حد الأزمة فقد تزايد الدور الديني والسياسي لحزب الرفاه الاسلامي «شريك الائتلاف الحاكم الذي يضم حزب الطريق القويم العلماني» وحاول رئيسه ورئيس الوزراء نجم الدين أربكان اختراق حقول الالغام المحظورة المتمثلة في العلمانية باتخاذه عدة مبادرات ذات مغزى كبير اعتبرها انصار العلمانية حملة من الاستفزازات تتعارض مع فكرهم وايديولوجيتهم وتهدف لتقويض جوهر ومبادئ الدولة العلمانية التي أسسها مصطفى كمال أتاتورك منذ ٧٤ عاما.

وتفاعلت وتضخمت الأزمة حول قضية العلمانية مهددة بانهيار الائتلاف الحاكم نتيجة عوامل عديدة من بينها تدخل ايران التي تعد رمزا للاصولية الاسلامية في العالم. فقد اقام اربكان مأدبة افطار رمضانية في مقر رئاسة الحكومة دعا اليها عددا من قادة بعض الجماعات الاسلامية المحظورة مبدئيا طبقا لقانون صادر في عام ١٩٢٥.

كما أعد الحزب مشروع قانون يسمح للنساء بارتداء الحجاب في الجامعات والمصالح الحكومية والإدارات العامة وهو ما كان محظورا من قبل ضاربا بعبادئ أتاتورك وعلمانيته عرض الحائط مما اثار امتعاضا لدى ذلك التيار.

ويبدو أن اربكان كما يقول المحللون حاول توجيه ضربة للعلمانية ليس فقط في أمور تتعلق ببعض الجوانب المالية والاقتصادية بل أكثر من ذلك عندما حاول ان ينفذ الى ماهية الرمز ويسحب البساط من تحت العلمانية، وذلك بتقديم حزبه مشروع بناء مسجدين أحدهما في ميدان «تقسيم» بمدينة اسطنبول والآخر في حي جنكايا بالعاصمة انقرة ولاختياره لهذين الموقعين بالذات مدلول رمزي كبير. ففي وسط ميدان «تقسيم» يوجد تمثال ضخم لاتاتورك، وهذا الميدان يعتبره العلمانيون واجهة تركيا الحضارية الحديثة. وقد زاد من استيائهم ان أعضاء الرفاه قرنوا بناء المسجد باسترجاع اسطنبول، والمقصود انتزاعها من مؤيدي أتاتورك وعودتها لعبادة الخلافة الاسلامية.

أما أهمية حي جنكايا فلانه المكان الذي اختاره أتاتورك عند تأسيسه الجمهورية التركية في العشرينات. وإذا ماتم بناء هذا المسجد فسيكون مواجها لمقر المحكمة الدستورية وهي الهيئة القائمة على الدستور العلماني كما سيشرف على القصر الرئاسي.

وقد كانت احداث ضاحية «سنكان» بانقرة هي ذروة التوتر والدافع الفعلي الذي اثار استياء شديدا لدى السياسيين العلمانيين والمعارضين لاربكان حيث رعى رئيس بلدية الضاحية أمسية حول «يوم القدس» نظمته جماعة تعرف باسم «رابطة التضامن مع القدس» وهي جماعة يعتبرها العلمانيون متطرفة، الأكثر من ذلك ان بعض العناصر الاسلامية الاصولية من حزب الله وحركة حماس الموالية لايران حضروا الامسية وكان من بين المدعوين السفير الايراني لدى انقرة الذي ألقى كلمة عن الاصولية دعا فيها أنصار الشريعة في تركيا للاستمساك بأصوليتهم وعدم التنكر او التنصل منها كما صدرت بعض التصريحات تناهض فكرة توقيع اتفاق تعاون مع اسرائيل في اشارة الى اتفاق التعاون العسكري الاخير.

كما أدى هذا التجمع الاسلامي الى هجوم عنيف من العلمانيين لاقالة رئيس بلدية سنكان وذهب بعضهم لماهو أكثر من ذلك حيث طالب بولنت اجاويد زعيم اليسار الديمقراطي بطرد السفير الايراني واتهامه بعدم التزامه اللياقة الدبلوماسية والمطالبة بتوجيه اللوم لاربكان الأمر الذي يعني سحب الثقة من حكومته وانهيار الائتلاف الحالي.

وأثارت تلك التطورات عاصفة من الانعكاسات حيث هاجمت الصحف حزب الرفاه وطرحت تساؤلات عن حقيقة نواياه الفعلية واعتبرت ان أربكان يقوم بلعبة خطيرة قد تقود لانقلاب بالبلاد، وتردد ان الجيش يبحث في الخفاء مع الرئيس ديميريل امكانية التدخل الفعلي بتوجيه مذكرة تحذيرية للأحزاب السياسية تمهيدا لسقوط الحكومة.

في الوقت نفسه تزايدت الضغوط على زعيمة حزب الطريق القويم وزيرة الخارجية «تانسو تشيلر» بالتلويح باستخدام كارت قديم ذي فاعلية يضعها بين خيارين لا ثالث لهما اما مواجهة الاسلاميين بقدر من الصرامة وممارسة ضغوط عليهم وردع طموحهم لحملهم على احترام الطابع العلماني للدولة طبقا لنصوص بروتوكولات الائتلاف أو اخراج الملفات الخاصة باتهامات الفساد والكسب غير المشروع المنسوبة اليها في اثناء فترة رئاستها للحكومة مما ينتهي بها لفقدان منصبها السياسي

ومن المبادرات السابقة يبدو أن الرفاه قرر الوفاء ببعض الوعود التي قطعها خلال حملته الانتخابية والتي قرر استبعادها باسم الواقعية السياسية بعد توليه السلطة في يونيو الماضي إلا أن تلك الخطوة كما يرى المحللون تضعه في صدام خاسر مع العلمانية القوة الارجح وتفتح على أربكان أبواب الجحيم وربما تعصف بالائتلاف وتجر تركيا الى دوامة الشقاق وعدم الاستقرار السياسي

أحمد صبري

حسين ووايزمان يبحثان تطورات السلام في اتصال هاتفي

عمان - ا. ش. أ - أجرى الملك حسين عاهل الأردن اتصالا تليفونيا من مقر إقامته في لندن مع الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان تم خلاله تبادل الاراء حول العملية السلمية والجهود المبذولة لبناء الثقة واستكمال تطبيق باقي بنود اتفاقية اوسلو. وأعرب الملك حسين عن شكره للرئيس الإسرائيلي على قرار إطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات، ويذكر أن العاهل الأردني يقوم حاليا بزيارة للندن في إطار جولة له تشمل كلا من المانيا وأيرلندا والمغرب بالإضافة إلى بريطانيا.

«زمن المراجعة» وإعادة «صياغة التحالفات» قبل عام ٩٩

يبدو ان هذا التوقيت هو «زمن المراجعة» من قبل القوى السياسية الفاعلة على المسرح السياسي في جنوب إفريقيا، بعد انقضاء «نصف المدة» التي مضت منذ بداية التحول الديمقراطي في البلاد مع انتخابات ابريل ٩٤ وقبل الوصول إلى الانتخابات التشريعية المهمة عام ١٩٩٩، وبينما أعلن الرئيس نيلسون مانديلا زعيم حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في الذكرى الـ ٨٥ لتاسيس الحزب أخيرا عن وقوع أخطاء من جانب حكومته، ففي المقابل فإن حزب المؤتمر الإفريقي العام (احد الأحزاب السوداء المتشددة) ومنظمة شعب ازانيا «ازابو» قد بدأ هم أيضا عملية مراجعة. وفي المقابل فإن الحزب الوطني ممثل الحكومة العنصرية السابقة وأكبر أحزاب المعارضة انتهى من إعادة ترتيب أوراقه ويرغب في تشكيل جبهة معارضة قوية ربما تفضي إلى تشكيل حزب سياسي يهدف إلى تقليص حزب المؤتمر. كما أن حزب حرية «انكاثا» ممثل قبائل الزولو يعيد ترتيب أوراقه لرغبته في إقصاء المؤتمر عن السلطة أو على الأقل تزعم المعارضة في البلاد.

وسط هذا كله بدأت جنوب إفريقيا يوم ٣ فبراير الحالي مرحلة جديدة مع نهاية العمل بالدستور المؤقت للبلاد الذي حكم عملية التحول وجرت على أساسه الانتخابات التشريعية الماضية، ومن المقرر ان يبدأ اللاعبون على المسرح السياسي في البلاد «ضبط إيقاعهم» واللعب وفقا لقواعد الدستور الدائم الذي ستجرى الانتخابات التشريعية المقبلة عام ٩٩ على أسسه.. فترى ما الذي يجرى فوق مسرح الأحداث؟!

أخطاء لا خطايا!

لقد كان أمرا في غاية الأهمية أن يقف نيلسون مانديلا زعيم حزب المؤتمر ليعلن أمام اجتماع حاشد أن حزب المؤتمر قد اقترف بعض الأخطاء الخطيرة والجوهرية خلال العامين ونصف العام من توليه حكم البلاد، واعترف مانديلا بوجود نزاعات داخل الحزب بين القيادات. وأكد ضرورة وضع نهاية لهذه النزاعات داخل المؤتمر، مشيرا إلى أن القادة هم ثروة يتعين الا يتم تبديدها في نزاعات شخصية سخيفة.

واعترف مانديلا بأن الحكومة قد ارتكبت أخطاء، وأن بعضها خطير وجوهري، مشيرا إلى أنه أبدى هذه الملاحظة فيما يتعلق بمسرحية سارفينا - التي أثير حولها لغط كبير بسبب إنفاق أموال المعونة الأوروبية على هذه المسرحية التي تحذر من مرض الإيدز - وأيضا مسألة تمويل حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، ويرى مانديلا أن المسألة ليست ما إذا كان المرء يرتكب أخطاء أم لا، ولكن ما إذا كانت المنظمة - يقصد المؤتمر - مستعدة للاعتراف بالأخطاء، والأهم التعلم منها ومعالجة نقاط الضعف في عملنا بصورة سريعة.

ومرة أخرى أعاد مانديلا تأكيد موقفه ورؤيته من ضرورة أن يعيد حزب المؤتمر تأكيد تقليده الطويل والخاص بوضع المنظمة فوق الأفراد إذا ما كانت تريد التغلب على مشكلات نزاعات الأفراد، وأوضح مانديلا أن جهدا كبيرا قد بذل في نزاعات القيادة داخل المؤتمر والنزاعات الشخصية والفرق الحزبية، مشيرا إلى أن الموقف في إقليم «فريستايت» ليس المثال الوحيد في هذه الظاهرة. وتجدر الإشارة إلى أن قيادة حزب المؤتمر اضطرت للتدخل لعزل رئيس وزراء الإقليم وزعامة المؤتمر بالإقليم بعدما أصبح التعايش بينهما مستحيلا ووصل الأمر إلى حد تبادل الاتهامات بالفساد.

وأغلب الظن أن مانديلا اختار أن يعيد الجميع إلى جادة الصواب بعدما جرت خلافات حادة وتفجرت الصراعات على خلافة مانديلا داخل الحزب عندما يتنازل عن رئاسة المؤتمر في نهاية العام الحالي، ويبدو أن هذه النزاعات التي اعترف بها مانديلا قد استهلكت وقتا طويلا من حزب المؤتمر بدلا من التركيز على تحقيق الوعود الانتخابية التي قطعها على نفسه خلال انتخابات ١٩٩٤.

ولعل ذلك الاعتراف يلقي جزءا من التوضيح لما أكدته الباحثة الأمريكية «أيف تومبسون» الخبيرة بمركز الدراسات السياسية والاقتصادية (أكبر مراكز أبحاث الأمريكيين السود) من أن قيادات المؤتمر قد عزلت نفسها عن القاعدة الشعبية وفرضت قرارات غير جماهيرية من أعلى، وتقول الباحثة الأمريكية - التي أمضت عامين بجنوب إفريقيا - إن البيروقراطية في جنوب إفريقيا تنمو بشكل كبير وإن المواطنين باتوا يشعرون بالاستياء، وتعرضت شعبية حزب المؤتمر للضرر، وإن كان السؤال هو: إلى أي حد تضررت هذه الشعبية نظرا لأن المؤتمر مازال يحظى بجماهيرية كبيرة؟ وتقول تومبسون: إن تزايد عزلة قادة حزب المؤتمر عن القاعدة الجماهيرية يعود إلى الفقر وتعدد مستويات الحكم (البلديات - حكومات الأقاليم - الحكومة المركزية) والبيروقراطية ونظام التمثيل النسبي، وترى أن بداية العزلة كانت عزل ويني مانديلا من منصبها كنائب وزير - وهي أحد أبرز الوجوه التي تنتقد المؤتمر وحكومته من الداخل - ثم الجنرال «بانتوهو لوميسا» من منصبه الوزاري ثم من الحزب نفسه - وهو الذي فجر فضيحة الرشوة وعملية تمويل الحزب - ثم إقالة «باتريك ليكوتا» رئيس وزراء إقليم «فري إستايت». وأوضحت الباحثة أن إيجاد حلول لمشكلات جنوب إفريقيا لن يكون أمرا سهلا.

وقفة مع الرفيق

وأغلب الظن أن عملية المراجعة التي بدأها المؤتمر لمعالجة أو لمعرفة الأسباب التي تقف وراء هذه العزلة يتعين أن تشمل أيضا الموقف مع أعضاء التحالف الثلاثي (حزب المؤتمر - الحزب الشيوعي - اتحاد نقابات العمال)، فعلى الرغم من أن كلا من الحزب الشيوعي واتحاد نقابات العمال «كوساتو» حرص على تأكيد بالتعهد بتقوية التحالف الثلاثي وعدم وضع نهاية له إلا أن الأمر ليس بهذه السهولة. فمن المعروف أن المؤتمر وشريكيه في التحالف يختلفان كثيرا حول الأجندة الاقتصادية وبالذات عملية الخصخصة. فعلى الرغم من إعلان حكومة المؤتمر لسياسة «خصخصة محدودة»، فإن نقابات العمال تشعر بالتحفظ عليها، الأمر الذي لايزال يعرقل حركة الحكومة. وبالطبع ليس خافيا أن الرفاق داخل الحزب الشيوعي لا تروقهم مثل هذه السياسة التي تمثل انحرافا عن الخط الاشتراكي، وأغلب الظن أن نجاح حكومة المؤتمر في المضي قدما في السياسة الاقتصادية الخاصة باستراتيجية النمو وما تحمله من بدء عملية الخصخصة سوف يتوقف على

رسالة جنوب إفريقيا
محمد صابرين

إقدام المؤتمر على خطوة مهمة تتعلق بإجراء وقفة مع رفاق الطريق، سواء داخل الحزب الشيوعي أو نقابات العمال لحسم الأمور. والأمر يتوقف أيضا على قدرة الحكومة على التفاوض والمراقبة الفعالة لعمليات الخصخصة بحيث تكون عملية لإعادة توزيع الثروة على أوسع نطاق ممكن، فضلا عن التزام الحكومة وإقناعها بهذه العملية، والأهم حجم التأييد السياسي الذي يمكنها أن تحشده لتوجهاتها، شريطة أن تبدأ العجلة في الدوران ويبدأ للمواطن العادي في حصد النتائج.

مواجهة الواقع

وإذا كان المؤتمر قد اختار أن يبدأ عملية المراجعة فإن بعض الأطراف التي يصطلح على تسميتها هنا بأنها تقف على يسار حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، وهي تحديدا حزب المؤتمر الإفريقي العام ومنظمة شعب ازانيا قد اضطروا إلى مواجهة الواقع وإدراك حقيقة وضعهم في الشارع بعد سنوات طويلة من الإصرار على أنهما يحظيان بقاعدة جماهيرية واسعة، وعلى الرغم من أن حزب المؤتمر الإفريقي العام لم يحصل إلا على ٥ مقاعد من مقاعد البرلمان الـ ٤٠٠ خلال انتخابات ١٩٩٤، فإنه أصر على رفض التحالف مع المؤتمر عقب هذه الانتخابات في حين أن منظمة شعب ازانيا رفضت الدخول في الانتخابات الماضية بدعوى أن المؤتمر قد باع السود وأن هذه الانتخابات حصيلة اتفاقيات في الحجرات المغلقة. وأصرت المنظمة منذ ذلك الحين على أنها هي الأمينة على مصالح وتطلعات السود وليس المؤتمر!

ويبدو أن رياح الواقع قد أصابت الجميع، حيث إن حزب المؤتمر الإفريقي العام بعدما رفض الدخول في حكومة الوحدة الوطنية برئاسة نيلسون مانديلا عدة مرات من قبل، عاد الآن رئيسه الجديد دكتور «ستانلي موخوبا» ليبدأ التفاوض مع مانديلا والمؤتمر من أجل الدخول في الحكومة. وتبدو هذه الحركة في صالح حزب المؤتمر لأنها ببساطة تزيد من حجم قاعدة تأييد التحالف الحاكم خاصة داخل أوساط السود المتشددين وتحرم حزب المؤتمر الإفريقي العام من المزايدة السياسية. وبالطبع قد يجادل دكتور ستانلي بدعوى أنه يريد أن يغير من الداخل أو أنه ينشد هذا التنسيق مع الحكومة في إطار دعوته إلى جبهة وطنية جديدة تضم كل التيارات والأحزاب التي تعبر عن الغالبية السوداء.

وفي الوقت نفسه فإن منظمة شعب ازانيا قد ألزمت نفسها بخوض انتخابات عام ١٩٩٩، وهذا في حد ذاته تطور إيجابي حتى يمكن لكل القوى السياسية أن تقيس حجمها من خلال صناديق الانتخابات وعبر الاحتكام إلى أصوات الناخبين بدلا من الإصرار على السباحة مع أوهام المبالغة في تقدير حجم القاعدة الجماهيرية، ولعل رجوع المنظمة عن مقاطعتها للانتخابات - حيث قاطعت انتخابات ٩٤ والانتخابات المحلية بعدها - هو بمثابة اعتراف بشرعية قواعد اللعبة التي تحكم المسرح السياسي في جنوب إفريقيا الآن، وأغلب الظن أن هذه المراجعة سواء من المؤتمر الإفريقي العام أو منظمة شعب ازانيا هي بمثابة إقرار أن المؤتمر هو أقوى الأصوات وأكثر اللاعبين على المسرح حظوة بالشعبية، ومن ثم لابد من التنسيق معه بدلا من الخروج عليه.

اتفاق المعارضة أم تناحرها؟

وفي المقابل فإن الحزب الوطني بزعامة «فريدريك دي كليرك» انهمك منذ خروجه من حكومة الوحدة الوطنية في عملية مراجعة ووقفة مع النفس من أجل الخروج بهذه «الرؤية» التي طال انتظارها من بين أوراق حزب التفرقة العنصرية لكي تمثل «نقطة فارقة» مع الماضي وأيضا بداية «البديل الحقيقي» لحزب المؤتمر، وكشف دي كليرك أخيرا عن أن حزبه قد بدأ عملية مفاوضات مع حزب حرية انكاثا - ممثل قبائل الزولو - والحزب الديمقراطي - حزب صغير للبيض - ومنظمات أخرى، ووجد استجابة مشجعة. وإذا ما تم قبول هذه الرؤية - حسبما يرى دي كليرك - فإنها ستكون تطورا مهما، والحزب الوطني يسعى لتشكيل جبهة وطنية قد تتحول إلى حزب سياسي. وهذه الجبهة - مثلما يوضح دي كليرك - هي نتاج تفاعل مابين الحزب الوطني والأحزاب المناهضة للشيوعية، وتشاركه فيه وتؤيد نظام السوق الحرة، ويريد دي كليرك أن يهيئ المناخ لكسر «الصورة النمطية» لنموذج الأحزاب السياسية وإيجاد ثقافة سياسية جديدة في البلاد. ولا يدع دي كليرك الفرصة ليؤكد أن اعتراف الرئيس مانديلا بوجود أخطاء هو مؤشر على الشفافية العظيمة، ولكن مجرد الاعتراف بالحكومة الضعيفة لا يحل المشكلة.

وأغلب الظن أن دي كليرك يحتاج في رؤيته الجديدة هذه إلى أن يبدأ بحزبه ويعيد تنظيم صفوفه بحيث يفسح المجال لعناصر كثيرة من السود حتى يمكنه أن ينهي ذلك الارتباط المشين بسياسات الفصل العنصري السابقة، والنقطة الأخرى أن تعكس برامجه وسياساته مصالح أوسع وأرحب من مجرد هموم ومصالح البيض الأفريكانرز واهتماماتهم الثقافية، والأهم مصالح أوسع من اهتمامات كبار رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية.

ويتبقى أيضا على الحزب الوطني بقيادة دي كليرك أن ينجح في جذب التيار الذي يقف على يمينه (تيار اليمين المتشدد) إلى ساحة العمل السياسي الشرعي بدلا من «حوار القنابل»، وهناك نقطة أخرى على درجة عالية من الأهمية تتعلق بأن تكون هذه الجبهة أرحب لكي تضم كل أصحاب الديانات بثقافاتهم المتميزة، لا أن تكون الجبهة تعبيرا عن رؤية أصحاب الديانة المسيحية بمفردها، خاصة أن جنوب إفريقيا تضم ديانات وثقافات متعددة.

ولا تتبقى في هذا السياق سوى نقطة وحيدة تتعلق بمدى القدرة على اجتذاب حزب حرية انكاثا للوقوف إلى جانب الحزب الوطني، خاصة أن «مانجستو بوتيليزي» وحزبه يريدان أن يصبحا «البديل» للمؤتمر في حكم البلاد، أو على الأقل أن يكون انكاثا هو زعيم المعارضة، وفيما يبدو أن هناك شبهة اختلاف في المصالح والتوجهات أغلب الظن ستحكم آفاق التعاون بين انكاثا والحزب الوطني.

فمما لاشك فيه أن المؤتمر يملك أن يقدم لحزب انكاثا وزعيمه «بوتيليزي» الكثير مما لا يملك الحزب الوطني تقديمه، ألا وهو مزايا الحكم وأبهة السلطان. وسيظل انكاثا يتأرجح ويلعب بورقة الوطن والمؤتمر في نفس الوقت الذي يحرص فيه المؤتمر الوطني على اللعب بورقة انكاثا وبوتيليزي من حين لآخر. وأغلب الظن أن انتخابات ١٩٩٩ سيكون لها القول الفيصل في تحديد شكل اللعب بعدما يتعرف الجميع على قدراتهم.

* * *

ويبقى في النهاية أن عملية المراجعة والسباق المحموم لإعادة صياغة التحالفات فوق المسرح السياسي تبقى محكومة بقدرة اللاعبين على وضع استراتيجية جديدة تجذب جمهور المتفرجين والناخبين من ناحية. وما يمكن أن تقدمه أطراف التحالفات لبعضهم البعض، وإذا ما احتكمنا إلى نتائج الانتخابات المحلية الماضية - وهي آخر بروفة لمعرفة آراء الناخبين - سنجد أنها عكست حالة من التململ والغضب إزاء معظم اللاعبين الكبار حيث خسر المؤتمر نسبة لا بأس بها من الناخبين (١٠٪) وتجمد رصيد الحزب الوطني عند نفس مستوى ٩٤ وخسر حزب حرية انكاثا - ثالث الكبار - في المدن وكسب في الريف، كما ظلت الأحزاب الصغيرة على حالها من الضعف. فترى هل يشهد ٩٧ بزوغ نجوم جدد على المسرح أو يتمكن الممثلون القدامى من «إبهار» المتفرجين والناخبين برؤى وبرامج مثيرة، والأهم هل يستطيع المؤتمر أن يصالح ناخبيه؟ كل هذه أمور تحتاج إلى الانتظار.

I'M GOING TO BE AN O.J. JUROR WHEN I GROW UP.

© 1997 MIKE PETERS — DAYTON DAILY NEWS

مهنة جديدة

عادت محاكمات أو جي سيمسون، لاعب الكرة الأمريكي الشهير المتهم بقتل زوجته السابقة وصديقها، إلى الساحة القضائية والإعلامية مرة أخرى، بعد أن استمرت المحاكمات الأولى أكثر من عام وكان يتابعها بصفة شبه يومية ملايين المشاهدين الأمريكيين على شاشات التليفزيون، ويبدو أن تلك المحاكمات قد أصبحت جزءا من البرامج والحياة اليومية الأمريكية إلى حد أن مجلة النيوزويك الأمريكية قامت بنشر هذا الكاريكاتير الذي يظهر فيه طفلان يلعبان فيقول أحدهما للآخر: «عندما أكبر، أريد أن أكون من محلفي محكمة أو جي» وكأنها باتت مهنة!

روما:
مصطفى محمود عبدالله

تسريح ٣٠ ألف موظف

من أجل قرارات الحكومة بتخفيض العجز الكبير في الميزانية العامة عن طريق خفض المصروفات، قررت مصلحة البريد تسريح ٢٠ الف موظف خلال السنوات الثلاث القادمة، وقد علق مدير المصلحة على القرار بقوله: لقد تعرضت المصلحة لخسائر كبيرة وصلت إلى ٥٥ مليون دولار في العام الماضي، كما وصل عدد الموظفين إلى أكثر من ١٨٠ الف موظفه وكان من الطبيعي العمل على الاستغناء عن ٢٠ الفا لتوفير أكثر من ١٠٠ مليون دولار، بالإضافة إلى رفع الأسعار لتغطية باقي مبالغ العجز.

وقد سارت مصلحة السكك الحديدية على نفس المنوال بعد أن عزم رئيسها على تسريح أكثر من ١٠ آلاف موظف لتقليل الخسائر التي تحملتها عن العام الماضي.

أما رد الفعل فقد كان عنيفا بعد أن قرر موظفو وعمال المصلحتين بالاتفاق مع نقابات العمال القيام بسلسلة من الإضرابات ستصيب القطاعين بالشلل التام خلال الأيام القليلة القادمة.

الزوجة القاتلة

بعد تحقيقات مكثفة دامت سنتين، وبعد أن أصبحت القضية على وشك الحفظ والقيد ضد مجهول، نجحت الشرطة في كشف غموض حادث مصرع «ماو ريتسيو جوتشي» صاحب واحد من أشهر سلسلة محلات الموضة والهدايا في العالم.

والحكاية تعود إلى يوم ٢٧ من مارس سنة ٩٥، عندما لقي جوتشي مصرعه بثلاث رصاصات قاتلة أمام مكتبه بالعاصمة، وهو الخبر الذي هز إيطاليا والعالم، ومن هذا التاريخ بدأت التحريات وحامت الشكوك حول أكثر من شخص في مقدمتهم المافيا بعد تصميم القتيل على الدخول في نشاطها عن طريق إنشاء كازينو في سويسرا وميناء سياحي في اسبانيا. ثم تحولت الشبهات إلى عشيقة جوتشي، ومن بعدها فتح ملف بيع أغلب أسهم الشركة الشهيرة إلى مجموعة من رجال الأعمال العرب، إلا أن جهود الشرطة ورجال التحقيق قد انتهت دون نتيجة تذكر، ومنذ أيام قليلة وبناء على معلومات مؤكدة نجح رجال الشرطة في تجنيد أحد أصحاب السوابق لكشف غموض حادث ابتزاز لأرملة القتيل، بعدها انكشف المستور وانتهى الغموض باعتراف الزوجة بقتل الزوج بسبب المعاملة السيئة والغيرة، بالإضافة إلى الطمع الأعمى في الميراث الذي يضم مئات الملايين من الدولارات، وكلها دوافع أدت إلى الاتفاق مع اثنين من القتلة المحترفين قاما بتوفير السلاح وتنفيذ العملية عن طريق موظف وسيط يعمل بأحد الفنادق وسائق لتنفيذ عملية الهروب، بالإضافة إلى صديقة قامت بوضع الخطة بالاشتراك مع الزوجة وتوزيع المكافأة التي وصلت إلى أكثر من ٤٠٠ الف دولار.

جزاء المعروف

عثر كلاوديو على محفظة ملقاة في أحد شوارع العاصمة فالتقطها وعاد إلى المنزل، وبعد البحث داخلها اهتدى إلى رقم تليفون صاحبتها وسرعان ما اتصل بالرقم لتسرد عليه الأم وأعلن لها خبر العثور على المحفظة وترك لها اسمه ورقم التليفون، وسرعان ما اتصلت الأم بالابنة في قسم الشرطة لإبلاغها بالنبأ السعيد وعدم ضياع الوقت في عمل محضر، وعند حضور فاعل الخير لتسليم المحفظة الضائعة تم إلقاء القبض عليه بعد أن وجدت الشرطة اسمه ضمن المطلوبين من أعضاء منظمة الألوية الحمراء الإرهابية، وصار فاعل الخير متهما وأصبح يواجه خطر السجن الذي قد يصل إلى أكثر من أربعة أعوام

ذهب اليهود

بعد إصرار وعناد ومطالبات من جانب يهود مدينة «تريستا»، استمرت أكثر من خمسين سنة، من أجل العثور على مقتنيات اليهود الذين لقوا مصرعهم خلال الحرب العالمية الثانية، انتهت القصة الطويلة والمملة بالعثور في قبو وزارة المالية بالعاصمة على خمسة صناديق كبيرة تضم خواتم وساعات ومجوهرات ذهبية وفضية حتى أطقم الأسنان سيتم تسليمها قريبا إلى أعضاء الجالية في المدينة.

هل يتجه العالم نحو كارثة بيئية؟

في الوقت الذي تؤكد فيه دول العالم المختلفة حرصها على الحفاظ على البيئة، والموارد الطبيعية بكل صورها، وتوفر الاعتمادات المالية لمعالجة قضايا البيئة، فإن الواقع يشهد اختلافاً كبيراً عن ذلك، الى حد ان اعتبر المتخصصون ان حياة الملايين أصبحت في خطر بسبب سياسات بعض الحكومات الحالية في دفن النفايات في التربة او القائها في المحيطات، فضلاً عن تلوث الهواء بسبب كثرة العوادم التي تبثها السيارات ومداخن المصانع.

وقد شغلت هذه القضية الهامة اهتمام العلماء في أكثر من ثلاث جهات مختلفة، الامم المتحدة واحد مراكز الابحاث في واشنطن، وعدد من مستشاري الحكومة البريطانية.

حيث اجمعت التقارير الثلاثة التي اصدرتها هذه الجهات ان عدم تحمل حكومات العالم للمسئولية الكافية وقصر نظرها في متابعة قضايا البيئة، يدفع العالم وبسرعة نحو كارثة بيئية واقتصادية بسبب انفاق ملايين الدولارات على مشروعات تتسبب في تدمير التربة وتلويث المحيطات والهواء، كما ان هذه الحكومات لا تولي اهتماماً كافياً لمعالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، التي ستترتب على حدوث هذه الكوارث البيئية المحتملة.

وقد بدأت اجراس الانذار بالتقرير الذي اصدره معهد «وورلد ووتش» في واشنطن، الذي اكد فيه ان الحكومات الغربية تنفق ما قيمته ٥٠٠ مليار دولار سنوياً في مشروعات تؤدي الى تدمير المحيطات والغلاف الجوي والتربة. واكثر من ١٠٠ مليار دولار سنوياً على انشاء محطات توليد القوى التي تزيد من درجة حرارة الارض، و٣٠٠ مليار دولار على مشروعات تشجع على الزراعة والرعي بشكل يزيد من استهلاك واستنزاف التربة، وحوالي ٥٠ مليار دولار على مشروعات تزيد من استنزاف الثروة السمكية في البحار والمحيطات، حيث يذهب هذا الدعم المالي في مجمله الى الدول الغنية، كما يقول كريستوفر فلافين احد المشاركين في كتابة التقييم السنوي للبيئة العالمية الذي يصدره المعهد.

واكد تقرير لجنة التنمية المتوازنة -التي انشأها جون ميجور منذ خمس سنوات تقريباً- ان بيان الحكومة لايأخذ في اعتباره عادة تكاليف المشروعات المختلفة على البيئة، داعياً الحكومة الى ضرورة اعادة النظر في الدعم الذي تقدمه لتطوير مصادر الطاقة المتجددة، ومؤكداً ان وجود حكومة قومية ذات فلسفة مختلفة، هو الذي سيساهم في تفادي حدوث تدهور وانهيار اجتماعي واقتصادي.

وعلى بعد الاف الاميال وفي نيروبي، اشارت وكالة البيئة التابعة للامم المتحدة الى ان اكثر من ٣ مليارات شخص سيعانون من نقص حاد في المياه خلال الـ ٥٠ عاماً القادمة، وذلك في الوقت الذي تعرضت فيه مساحة كبيرة من الارض تصل الى ١.٢٣ مليار فدان -وهي مساحة تزيد ١٢ مرة عن مساحة بريطانيا- لتعديات مختلفة في قارة افريقيا بمفردها.

كما ان معظم المحيطات تعرضت بالفعل لعمليات استنزاف لمواردها، واكثر من ثلاثة ارباع الفصائل الحيوانية انقرضت او اصبحت على وشك الانقراض بسبب اهمال الحكومات المختلفة معالجة مشكلات البيئة العالمية، وهو الامر الذي يهدد بشدة حياة ملايين الاشخاص على مستوى العالم، وتشير مديرة الوكالة الى ان رجال السياسة لا يقدرون بشكل صحيح خطورة الوضع الحالي، لان العالم لن يتحمل المزيد من عمليات احتراق وقود الفحم اذا تضاعف السكان كما هو متوقعاً خلال الخمسين عاماً القادمة، في الوقت الذي تحتاج فيه الابحاث الخاصة بمصادر الطاقة البديلة الى زيادة تمويلها، لمنع حدوث المزيد من عمليات تلوث الهواء، والتحول الذي يشهده مناخ الكرة الارضية، خاصة وان العالم يستهلك موارده بطريقة اسرع من ان يتمكن من تجديدها.

وقد ذكرت التقارير بشكل مفصل الاخطار التي باتت تهدد الموارد البيئية والطبيعية على مستوى العالم وتناولت كل مورد على حده، في نقاط محددة على النحو التالي:

الماء

- الطلب العالمي على الماء يتضاعف كل ٢١ عاماً.
- معظم المحيطات تعرضت لعمليات لاستنزاف منظمة من قبل الدول الغنية.
- ٧٠٪ من النفايات التي تلقى في المحيط الهادي غير معالجة.
- توجد في افريقيا ١٩ دولة من بين ٢٥ دولة على مستوى العالم تعاني من ارتفاع عدد السكان الذين لا تتوفر لهم مياه صالحة للشرب.
- الطلب المتزايد على الماء تسبب في ان معظم مياه الانهار في العالم تستهلك قبل ان تصب في البحار.

الغابات

- وقد استمرت عمليات استنزاف الغابات الاستوائية، وان كان بمعدل ابطأ من الثمانينات.
- الغابات الافريقية هي اكثر غابات العالم استنزافاً، بينما الغابات الاسيوية يمكن ان تعيش لمدة ٤٠ عاماً قادمة فقط.
- سيبريا بمفردها تفقد حوالي ٤ ملايين هكتار من الغابات سنوياً، وهو معدل ضعف الذي يحدث في غابات الامازون.
- من المتوقع ان تفقد الغابات الاستوائية ١٠٠ الف نوع من انواع الحياة الطبيعية فيها خلال الاربعين عاماً القادمة.

الهواء

- وهناك اتفاق في اراء العلماء على ان يد الانسان تدخلت بالفعل في تغيير المناخ.
- اذا استمر معدل ثاني اكسيد الكربون في الجو في التضاعف، وهو الامر الذي سيحدث خلال جيلين او اكثر في ظل السياسات الحالية، فان ٣٦ دولة ستغطيها المياه، وحوالي ١٠٠ شخص سيضطرون لترك بلادهم.
- ١٢ دولة في جنوب قارة افريقيا اصبحت بالفعل اشد جفافاً.

الاوزون

- وقد انخفض الانتاج العالمي من المواد التي تسبب تدمير طبقة الاوزون بنسبة ٧٦٪، بعد ان كانت قد وصلت الى قمة الانتاج عام ١٩٨٨.
- من المتوقع ان يلتئم غلاف الاوزون في طبقات الجو العليا خلال السنوات القادمة.

التربة

- حوالي نصف مليار هكتار من الاراضي تم تدميرها في افريقيا.
- اكبر نسبة من الاراضي المجرفة في العالم توجد في قارة اسيا.
- بالرغم من ان قارة اوروبا اضافت ١٠ملايين هكتار من الاراضي للحمية منذ عام ١٩٨٢، الا ان ٥٢٪ من ثروتها السمكية، و٤٥٪ من ثروتها الحيوانية من فصيلة الزواحف والثدييات اصبحت مهددة بالانقراض.
- ٨٦٪ من ثروتها البحرية مهددة هي الاخرى بالانقراض.

السكان

- بحلول عام ٢٠٠٠ سيصل عدد السكان الى ٦,٥ مليار شخص، بزيادة تقدر بـ٥٨٪ عن عام ١٩٥٠.
- عدد سكان العالم يزداد حوالي ٨٨ مليون شخص سنوياً.
- نجحت اكثر من ٣٠ دولة في ضبط معدلات زيادة سكانها، وتمكنت دول اخرى من ابطاء معدل هذه الزيادة.

لقد اشترك التقرير الذي اصدرته الامم المتحدة والتقرير الذي اصدره معهد «وورلد ووتش» في الاعتقاد بان عددا كبيرا من دول العالم تهدف لتحقيق النمو الاقتصادي باي ثمن متجاهلة تماماً حقيقة ان الدمار الذي سيلحق بالغلاف الجوي والمحيطات يمكن ان يهدد بالفعل اقتصاديات العالم ودعا التقريران الى ضرورة ان ينتبه المسئولون الى تلك الحقيقة، وحتى يحدث ذلك فسوف تستمر الحكومة في التهوين من شأن المشكلات التي تترتب على استنزاف الموارد البيئية والطبيعية التي نعتمد عليها في حياتنا، فهل نبادر بتصحيح ذلك الوضع، أم سنستمر في أن نقتل انفسنا بانفسنا؟

في ذكرى أوشفيتز.. البنوك السويسرية تخوض معركة ضد المنظمات اليهودية

اخذت الحملة التي تشنها الجماعات اليهودية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية ضد بعض الدول الاوروبية وعلى راسها سويسرا للمطالبة باموال وممتلكات اليهود التي تم الاستيلاء عليها منذ الحرب الثانية بعدا جديدا بتقديم سفير سويسرا لدى الولايات المتحدة استقالته وبداية حملة شرسة ضد سويسرا تبعتها حالة من توتر العلاقات بين البنوك السويسرية والبنوك الاخرى خاصة في الولايات المتحدة من جانب وبين الحكومة السويسرية والمنظمات اليهودية من جانب اخر وهي حالة التوتر التي وصفها كوفي عنان الامين العام الجديد للامم المتحدة بانها "كارثة في مجال العلاقات العامة".

كان اللقاء الذي تم مؤخرا بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو والرئيس السويسري ارنولد كولر في دافوس هو صمام الامان الذي منع ازمة الودائع اليهودية في البنوك السويسرية من الخروج عن السيطرة ،الا ان اسف الرئيس كولر العميق - لما يعتقد انه "الخطأ الوحشي الذي لا يمكن وصفه" - لحملات الابادة الجماعية التي تعرض لها اليهود خلال الحرب العالمية الثانية ووعده ببحث واستكشاف ماوصفه بـ"الحقيقة الكاملة فيما يختص بالفترة المضطربة من تاريخنا" جاء في وقت متأخر لمنع تدهور صورة بلاده التي بذل الشعب السويسري جهدا كبيرا من اجل تهذيبها.

لم تعاني سويسرا ومجتمع البنوك القوي بها مما وصفه كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة بانه "كارثة في مجال العلاقات العامة" فحسب بل قاد طوفان الاحداث الى تقديم سفير سويسرا لدى الولايات المتحدة استقالته وتعرض البنوك السويسرية للتهديد بالمقاطعة من جانب بنوك نيويورك لها.

يقول الرئيس كولر ان جوا اكثر هدوءا قد يساعد على اتمام عمل اللجنتين اللتين شكلتهما سويسرا لتقصي مايختص بالحسابات المعلقة في البنوك السويسرية والتي يقصد بها الحسابات الخاصة بودائع اليهود الفارين من ملاحقة النازي لهم ولم يطالب بها احد.

اثبتت البنوك السويسرية عجزها عن تتبع وتحديد ميراث المودعين.

كان السفير السويسري كارلو جاجميتي قد اجبر على تقديم استقالته بعد التقارير التي اشارت الى وصفه للنزاع حول الحسابات المعلقة بانه "حرب" وذلك في الوقت الذي وصف فيه وزير الاقتصاد السويسري الحملة التي تشنها الجماعات اليهودية بانها "ابتزاز" قبل ان يضطر الى تقديم اعتذار اجباري عن كل ما صرح به.

لزداد جو عدم الثقة في الشهر الماضي عندما اميط اللثام عن عثور كريستوفر ميلي احد الحراس الليليين في بنك الاتحاد السويسري (احد اكبر ثلاثة بنوك في البلاد) على كمية كبيرة من الوثائق يعود تاريخ بعضها الى الحرب العالمية الثانية في احدى الحجرات الملحقة بمقر البنك في زيوريخ وعلى الفور حمل السيد ميلي بعض الوثائق الى مركز الشرطة والى الطائفة اليهودية في زيوريخ.

علق البنك على وجود تلك الوثائق بان المسئول عن الارشيف ظن انها وثائق غير هامة ووصف البنك هذا الخطأ بانه "خطأ عظيم".

شكك رئيس البنك السيد روبيرت ستتدر في دوافع ميلي الذي لم يتوجه الى البنك بالوثائق التي وجدها وقال اليهود تعليقا على ذلك بان ميلي منع البنك من " الاقدام على خطأ اكبر" وقاموا بنقله الى نيويورك حيث استقبل استقبال الابطال من قبل الجماعات اليهودية.

مؤخرا حذرت السلطات في ولاية ومدينة نيويورك من انها قد تحظر الايداع الحكومي في البنوك السويسرية واضافوا انه يجب بيع اسهمهم الخاصة بالبنوك السويسرية والتي تقدر قيمتها بـ ٥٠ مليون دولار.

على الرغم من استمرار الصراع على الودائع اليهودية في البنوك السويسرية لسنوات طويلة الا ان لجنة البنوك بمجلس الشيوخ الامريكي هي التي قادت الصراع الى المسرح الدولي.

فقد كشف رئيس اللجنة الفونسو داماتو عن معلومات هامة حصل عليها من الارشيف الامريكي الخاص بتحركات الذهب النازي،ومع تزايد المعلومات امام الراي العام دعا داماتو الى تحرك المسئولين في البنوك السويسرية وهي الدعوة التي ظهرت في بريطانيا وقادها البرلماني جريفيل جانير (حزب العمال).

رد اتحاد البنوك السويسرية في سبتمبر الماضي ببيان اوضح فيه ان مسحا اجراه الاعضاء اظهر ان هناك مبالغ تقدر بـ ٤٠ مليون فرنك سويسري (١٧,٨ مليون جنيه استرليني) لم يطالب بها احد موجودة في حسابات معلقة ،الا ان هذا المبلغ الذي تم تقديره لم يقنع الجماعات اليهودية بصدق بيان اتحاد البنوك.

"حتى عام ١٩٦٢ قالوا انها ٧ملايين دولار وفي ١٩٩٥ قالوا انها ٣٢مليون دولار وبهذا المعدل اذا انتظرنا ٣٠ عاما سيكون المبلغ ١٥٠مليون دولار" هذا ماصرح به الان شتينبرج المدير التنفيذي للمجلس اليهودي العالمي.

كانت الجماعات اليهودية حريصة على اضافة رقم على المبالغ التي يعتقدون انها تمثل حسابات معلقة،وحاليا تواجه البنوك السويسرية مطالبات بـ ٢٠ مليون دولار في ساحات المحاكم الامريكية.

تحت الضغط الدولي المتصاعد وضع السويسريون مقاييس لتسوية مشكلة الحسابات المعلقة وتسوية موضوع السلوك السويسري اثناء الحرب العالمية الثانية فشكل المجلس اليهودي العالمي بالاشتراك مع اتحاد المصرفيين السويسريين لجنة من الشخصيات الرفيعة المستوى يراسها مدير بنك الاحتياطي الفيدرالي بول فولكر وذلك لبحث موضوع الحسابات المعلقة.

عينت اللجنة ٣مكاتب مراجعة دولية للمساعدة وينتظر ان يصدر تقرير يشمل ما توصلت اليه في العام القادم وفي الوقت نفسه شكلت السلطات الفيدرالية السويسرية فريق عمل لتحديد الاصول التي تنتمي لضحايا النازي كما عينت لجنة دولية من المؤرخين.

حتى وقت قريب وعلى الرغم من الضغوط قاوم السويسريون مطلبا رئيسيا ولحدا يرى ان يتم فتح اعتماد لتعويض من تثبت احقيتهم في الحصول على الحسابات المعلقة بعد انتهاء التحقيقات المفصلة.

اكدت البنوك السويسرية صعوبة اقتفاء اثر اصحاب الحسابات المعلقة فالحسابات تم فتحها في الفروع وليس في المقر الرئيسي كما حفظت الاسماء وارقام الحسابات بشكل منفصل لاسباب امنية ومن المعروف ان الامن - بالاضافة للحياد السويسري - هو الذي جذب هؤلاء الساعين الى ملاذ امن لاموالهم.

ظهرت مشكلة اخرى تمثلت في الدليل القوي الذي طالبت البنوك به كل من يطالب بالحسابات المعلقة. فمن جانبهم يرى المصرفيون ان هذا اجراء بسيط ولكن وكما ذكرت احدى الصحف الامريكية :"لم يكن هناك شهادات وفاة لمن يقتلون في معسكر اوشفيتز".الا ان التغيرات الاخيرة سهلت من تتبع اثر الحسابات.

يعتبر السيد شتينبرج من الذين يعتقدون ان الحكومة والمسئولين في البنوك السويسرية لم يتحركوا بالسرعة الكافية فهو يقول:" انتظر المطالبون بحقوقهم نصف قرن فهم في فترة غروب حياتهم يجب ان يكون هناك صندوق مؤقت حتى يستطيع من هم لحم على عظم وافتربت نهايتهم ان يحصلوا على العدالة".

بدات بالفعل علامات تدل على ان هناك تحركا ما نحو تعويض الضحايا ففي يوم ٢٢يناير دعا راينر جت مدير بنك "كريديه سويس" ثالث اكبر بنك في سويسرا الى ايجاد صندوق لتعويض الضحايا واسرهم كما اقترح ان يتم التمويل من خلال البنك المركزي والحكومة وشركات التامين والمعاملات المصرفية بالاضافة لبقية قطاعات الاعمال في وقت لاحق.وعلى الرغم من عدم تحديده رقما محددا يمثل المبلغ الذي يبدأ به عمل الصندوق فانه ذكر انه يجب ان تتعدى قيمته ١٠٠مليون فرنك سويسري.

ازدادت المخاوف في سويسرا من ان السؤال على الحسابات المعلقة قد تزايد كجزء من خطة لتدمير موقع سويسرا الدولي المرموق في عالم المال والبنوك فقد جاءت هذه القضية في وقت صعب تمر به البنوك السويسرية بعد ان تاثرت الاعمال المحلية بالتراجع الاقتصادي.

حاليا تحاول البنوك الثلاثة الكبرى تدعيم وتوحيد اوضاعها في مواجهة التنافس الدولي الشرس في المجال المصرفي.

(عن الجارديان)

بعد تنصيب مسخادوف رئيسا (٢)

قرار غزو الشيشان.. بداية مسيرة الآلام

تناولنا في عرض سابق فوز اصلان مسخادوف، قائد المقاومة الشيشانية برياسة الجمهورية الشيشانية التي ستسمى جمهورية إتشكيريا وتعرضنا لمسيرة الشعب الشيشاني تحت الحكم الروسي القيصري والسوفيتي وتشتيت الشيشان ومولد مسخادوف في قزاخستان بعيدا عن وطنه الذي لم يعد اليه والداه إلا بعد وفاة ستالين وتولى خروشوف قيادة الاتحاد السوفيتي وقراره بعودة الشيشانيين من الشتات لوطنهم.

واليوم نتطرق الى الشيشان عبر المرحلة المسماة بمرحلة الديمقراطية الروسية التي اعقبت مرحلة الاجهاز على دولة الاتحاد السوفيتي السابق وتفككها وتقلص روسيا واستقلال بقية الجمهوريات السوفيتية وتشكيلها فيما بين ١٣ جمهورية من بينها روسيا ما يسمى «رابطة» كومنولث الدول المستقلة».

رسالة موسكو
عبد الملك خليل

ويلاحظ ان الرئيس يلتسين بهدمه الاتحاد السوفيتي السابق قد اعاد - وليس مهما بوعي او بغير بوعي - حدود روسيا الادارية الى ما كانت عليه في العهد القيصري.

ولكنه - والحق يقال - قد اعلى في نزوة كفاحه ضد أخر دولة سوفيتية ورمزها ورئيسها خصمه اللدود ميخائيل جورباتشوف، بتصريح قال فيه مخاطبا الجمهوريات والمقاطعات والاقاليم المكونة لروسيا الاتحادية او الاتحاد الروسي: خذوا ما تستطيعون هضمه من الحرية.

فلأخذ الجنرال طيار جوهر دودايف الشيشاني ما استطاع.. فأعلن استقلال الشيشان واجرى انتخابات برلمانية ورياسية وفاز بها..

ومع ان ما حدث كان تحت سمع وبصر يلتسين واعوانه وحاشيته إلا انه لم يول الامر اهمية تلهيه عن مهمة تقويض الكيان السوفيتي وطرد رئيسه جورباتشوف، مع التنازل بالمن على جورباتشوف بمعاش خاص وبعض الامتيازات التي بموجبها انهى جورباتشوف صاغرا كيان الدولة السوفيتي وانزل علمها الاحمر الشهير من فوق سارية قصر الكرملين والغى النشيد السوفيتي ليحل محله نشيد روسيا الاتحادية.

وكشف عن عمليات الاغراء لجورباتشوف التي وافق عليها يلتسين التصريح له بالعمل لاحقا في موسكو بموسكو وتأسيس ما يسمى «صندوق جورباتشوف» التي تقاطرت عليه اموال استشارات المؤسسات الغربية والامريكية واليابانية وغيرها..

ولقدرة الجنرال طيار الشيشاني جوهر دودايف على اجادة هضم «منجزات الحرية اليلتسينية» استحوذ على الاسلحة والمطارات التي كانت موجودة في الشيشان وشرع في تأسيس جيش نظامي وتجهيزه بالاسلحة الحديثة والمتطورة من سيرقات ومبيعات عصابات المافيا الروسية والشيشانية المختلطة.

ووضع دودايف دستورا كأساس تشريعي جديد للجمهورية الشيشانية الوليدة أستمد مواده الاولية من روح دستور الولايات المتحدة الامريكية.

ويقال في بعض دوائر روسيا ان دودايف فتح اتصالا مباشرا له مع الولايات المتحدة الامريكية التي ترددت عن مساعدتها له في بعض مناهج تدريب القوات المسلحة الشيشانية، اخذا في الاعتبار فائدة الشيشان لاحقا كمنطقة تحتوي على مزايا عديدة لخطوط المواصلات والنقليات اضافة الى ما بها من بترول ومعدن اليورانيوم الذي تصنع منه المواد الذرية والنووية سلميا وحربيا.

ومع انشغال يلتسين وطاقمه في ترسيخ عهده عاشت الشيشان مستقلة عن روسيا حتى قرب نهاية خريف ٩٤.

وفي الشتاء من نفس العام ٩٤ في الحادي عشر من ديسمبر امر الرئيس يلتسين بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة الروسية اقتحام جروزني بعد ان فشلت محاولات الانقلاب والتمردات التي اعدها أعوان روسيا من الشيشانيين المأجورين.

وفي خيلاء غير معهودة استهان الجنرال بافل جراتشوف، وزير دفاع يلتسين آنذاك فقال سننجز محاصرة الشيشان خلال يومين وسننجز عملية الاستيلاء على جروزني ومن وما بها خلال ساعتين.

استخفاف الجنرال ورضوخ الرئيس

غير ان «العملية» لم تتم وفق استخفاف الجنرال وزير دفاع روسيا السابق، اذ دامت «عملية الحرب» اكثر من عشرين شهرا وأودت بحياة ١٠٠ الف من العسكريين والمدنيين من الجانبين - الروسي والشيشاني.

اصلان مسخادوف

واضطر الرئيس يلتسين صاغرا لإصدار امرا آخر بإيقاف الحرب وسحب الجيوش الروسية من الشيشان بعد ان وقع الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي الروسي انذاك اتفاق خسافيورت مع اصلان مسخادوف، رئيس اركان المقاومة الشيشانية.

وخسافيورت هي قرية داجستانية على حدود الشيشان فيها تشابكت ايدي جنرالين سوفيتيين. احدهما روسي من قوات المظلات والابرار الجوي هو الجنرال المتقاعد ليبيد والثاني جنرال شيشاني من قوات الصواريخ هو اصلان مسخادوف.

وتساءل الساسة في روسيا وخارجها عن - عشوائية - صدور قرارات وأوامر الرئيس يلتسين - الاول قرار شن الحرب والاقتحام في ديسمبر ٩٤ والثاني بوقف هذه الحرب في سنة ٩٦.. غير ان الرئيس يلتسين وقد اطاح به المرض غلف نفسه بمتاعبه الصحية بغية ان يظهر وكأنه خارج لعبة شن الحرب وايقافها .. وكان على اخرين غيره بالطبع وبقوة السلطان دفع ثمن خطل تصديقهم أوامر وقرارات عليا دون استشارة او تمحيص..

وهكذا طرد الجنرال جراتشوف ومعه عدد كبير من اعوانه من الجنرالات والضباط الكبار بوصفهم - كبش فداء - تحت دعوى انهم لم يحسنوا لاستخدام اسلحتهم الفتاكة.. ومنها اسلحة تالية لاسلحة المستوى الذري في الترسانة الروسية استخدمت بغية تركيع مجموعات من انصار المقاومة لشعب الشيشان المكون من مليون نسمة.

..وهكذا تكشف ركام هائل من اسرار لعبة حرب الشيشان التي لم تعلن بعد اهم سيناريوهاتها حتى الآن وربما سيمضي وقت طويل من المستقبل المنظور قبل ان يكشف عن جوهر العملية برمتها .. الا ان الامر الاكثر وضوحا هو اعتراف الجميع بعجلة وتسرع اوامر قرارات الرئيس يلتسين في شن الحرب الشيشانية على وجه الخصوص.

والمستفاد بأن الحرب الشيشانية لم تكن نزهة للجيش الروسي الذي وصف على مدى سنوات بأنه الجيش الذي لا يقهر لأنه جيش الظفر المؤكد.. وانتهت الحرب بعار لا يبلغ مداه التعبير!!

وفي هذا الصدد شخص مولادي اودوجوف، الذي رشح نفسه في الانتخابات الرياسية الاخيرة والذي يرشحه مسخادوف لمنصب مهم الوضع قائلا: لقد ناضلنا من اجل الاستقلال ونحن بالقطع اضعف من روسيا، لكننا انتصرنا بفضل اصرار شعبنا على تحقيق استقلاله.. ولم يكن قد تبقى امام روسيا سوى ان تضربنا بالقنابل النووية لتمسحنا من على وجه الارض..

وكان ما سلف بدوره مستحيلا لأن استخدام السلاح النووي الروسي قد يعتبر سيفا ولكنه لايصلح لأن يكون درعا لأن روسيا المجاورة للشيشان لاتستطيع أن تهرب او تتوارى من آثار وتأثير السلاح النووي، ناهيك عن تسرب الاشعة الى روسيا خلال دقائق ان لم يكن خلال ثوان.

مسيرة الآلام

وهكذا خاضت روسيا بقرار غزو الشيشان مسيرة وصفت بأنها مسيرة الآلام .. مسيرة افضت الى خسارة روسيا الحرب الشيشانية بلا ادنى شك .. خسرتها روسيا سياسيا واقتصاديا ايضا..غير ان الخسارة الكبرى فهي الخسارة المعنوية والروحية والاخلاقية.

وادى ذلك بدوره الى ان يخيم الاحباط والفشل على مجمل الحياة الروسية .. وجاء الوقت - ربما وليس متأخرا - في استخلاص العبر والعظات والدروس البليغة على صدق ان الشعب الذي يستعبد شعبا آخر هو شعب ليس حرا .

ولايزال من مكامن الخطر المحدق هو عدم المواجهة مع النفس، والمصارحة الموضوعية الروسية الواجبة في الانتقال من دوي المدافع والصواريخ الروسية الى النصر وتنصيب الرئيس مسخادوف في الشيشان.

فلايزال بعض النيران لجحو نيران الحرب الروسية في الشيشان يحتلون مواقع متقدمة في النظام الروسي الراهن والحاكم ولايزال دعاة الانتقام يدورون في دهاليز وبهرجة السلطة بموسكو.

ومن الجدير بالملاحظة ان خسارة روسيا في الحرب الشيشانية هي واحدة من خساراتها داخل وخارج روسيا.. فقد تضعضع موقف روسيا ليس في الشيشان وليس في شمال القوقاز فحسب بل وفي القوقاز كله وفي جنوب روسيا برمته..

لهذا تحاول روسيا الحاكمة الآن دراسة شروط مسخادوف واحتمال تقبلها ما عدا تقبل انفصال الشيشان عن روسيا . وفي هذا السبيل تبدي روسيا استعدادا حتى مستوى ان تكون العلاقات بين روسيا والشيشان مستقبلا هي علاقات سلطة الدولة بموسكو مع الشيشان في اطار كونفيدرالي.

وفي غضون ذلك يعلن مسخادوف بأنه سيطالب الامم المتحدة راعية حق تقرير المصير للشعوب من واقع ميثاقها - للاعتراف بالشيشان كدولة مستقلة ذات سيادة ولن من حق الشعب الشيشاني التوصل الى ضمانات خاصة بأمنه وعدم جواز تكرار العدوان المسلح وغيره عليه.

. ويبدو ان مسخادوف سيبقى شاهرا سلاح الاستقلال في وجه قادة الكرملين وخاصة كلما تعقد الوضع..

ويظهر ايضا ان مسخادوف يريد حاليا التعويض الروسي الذي يقدر ما بين ٥ و١٥ ترليون روبل روسي.

وهذا عبء مالي كثير وثقيل قد لا تستطيع موسكو تلبيته حاليا وحتى في المستقبل المنظور بسبب عجز ميزانيتها وتبعات الاصلاح الاقتصادي .

وقد ادت هذه المتاعب لأن تستجدي روسيا العون المشروط من الغرب، لدرجة ان اصبح خبراء صندوق النقد الدولي يخططون ويرسمون ويشيرون بما يرون في رسم ميزانية روسيا كلها!!

مسخادوف بين مطرقتين ومع الفوز والتهاني التي تحيط بمسخادوف فإنه يبدو تحت مطرقتين المطرقة الاولى هي مطرقة الشعب الشيشاني الذي يلح عليه ما بين وقت وآخر لتحقيق الاستقلال والذي بسببه صوت اغلبية الناخبين لمسخادوف.

والمطرقة الثانية - هي مطرقة المفاوضات مع حكام روسيا.. وهي جولات منتظرة من المفاوضات التي توحي المؤشرات المتوافرة ببطئها وعدم يسرها او سهولتها .

جيليان سلوفو الان ، وصورة لها مع شقيقتها في جوهانسبرج عام ١٩٥٦ عقب القبض علي عائلتها بسبب نشاطهم السياسي

كتاب جديد

مذكرات عائلة ثورية

في الوقت الذى اعتاد فيه الجميع التركيز على قصص الزعماء الافارقة الذين قاوموا التفرقة العنصرية، تجاهل البعض او لم يعط الاهتمام الكافي للدور الذى لعبه الزعماء البيض في التصدى لهذا الظلم، من امثال عائلة الكاتبة «جيليان سلوفو» التي تعد من اشهر العائلات في جنوب افريقيا التي ناضلت من اجل القضاء على التمييز العنصرى واقرار الحرية والمساواة بين الجميع. فالجد «جيليوس الاول» كان احد الرموز البارزة في الحزب الشيوعي بجنوب افريقيا، والاب «جو» قائد الجناح العسكرى لحزب المؤتمر الوطني الافريقي، في حين تولت والدتها «روث» مهمة الشق الدعائي والاعلامي للحزب.

وقد اصدرت «جيلين» الابنة الوسطى لهذه العائلة العريقة كتاباً جديداً يتناول الجانب الآخر من حياة عائلتها التي اعتنقت الفكر الماركسي، واطلقت عليه «كل الاسرار.. عائلتي وبلدي»

وتوضح جيلين التي تحترف الآن كتابة القصص البوليسية، والتي ولدت عام ١٩٥٢ باحدى الضواحي المخصصة للبيض، كيف شهدت جنوب افريقيا في هذه الفترة متغيرات حادة بعد ان تم تطبيق نظام الفصل العنصري، وفرض حظر على نشاط الحزب الشيوعي. ورغم ذلك فقد كانت هذه الفترة -في تقدير الكاتبة- هي العهد الذهبي بالنسبة لعائلتها. فقد كان والداها في شبابهما يتمتعان بالموهبة والحماسة في آن واحد، حاربا من اجل انهاء التفرقة واقرار العدالة العالمية واحترام مبادىء الانسانية.

وتقول جيلين انها اعتقدت في تلك الفترة ان والديها يسعيان لانشاء دولة اشتراكية تطبق الفكر الماركسي اللينيني بشكل علمي، بدون اللجوء للخطب الحماسية او النغمة الاستفزازية التي ميزت فترة الحرب الباردة.

وتحكي المؤلفة في الفصول الاولى من كتابها عن ذكريات طفولتها التي تغيرت بشكل كلي عام ١٩٥٦ عندما القي القبض على والدها وحوكم بتهمة الخيانة، حيث اصبحت حياتهم بعد ذلك عبارة عن كابوس مستمر بسبب سياسة الحكومة في تشديد قبضتها على الامور وحملات التعقب التي اعتادت ان تشنها على مناهضي سياستها. وقد اصبح من المألوف في هذه الفترة ان ينتشر رجال الشرطة السرية في حديقة منزلهم وتفتيشه بين الحين والآخر. فضلاً عن التنصت على المكالمات التليفونية بشكل دائم. وكان من المألوف في تلك الفترة ان يختفي والدها وجداها اما للقيام بمهمات سرية او في سجون الشرطة.

وبسبب هذه الظروف غير المستقرة اضطر والدها الي الحياة في المنفى، حيث قام بجمع الاسلحة وتدريب اعضاء جيشه للطارد. اما والدتها وبسبب طول فترة الحبس الانفرادى التي استمرت ١١٧ يوماً فقد حاولت الانتحار.

وقد استمرت هذه الظروف غير المستقرة حتى عام ١٩٦٤ عندما التئم شمل العائلة مرة اخرى في لندن، حيث شعرت الشقيقتان جيلين سلوفو وشون بالحياة الطبيعية لاول مرة.

وبعد عقد كامل من الحياة الهادئة انتقل كبار العائلة الي موزمبيق التي اصبحت القاعدة الاساسية للعمليات العسكرية التي قام بها حزب المؤتمر الوطني الافريقي. وفي هذه الفترة اصبح «جو» هو العدو الرئيسي لحكومة جنوب افريقيا، وان كانت زوجته هي التي سقطت ضحية لعمليات التصفية التي شنها نظام بريتوريا، حيث لقيت مصرعها في انفجار رسالة ملغمة عام ١٩٨٢، ولكن هذا الحادث لم يمنع والدها من استمرار النضال، وقد عاش حتى شهد انتصار قضيته عام ١٩٩٤، عندما انتخب نلسون مانديلا رئيساً لجنوب افريقيا

وقارىء هذا الكتاب لابد ان يلاحظ حرص المؤلفة على ذكر الخطوط العريضة لحياة الاسرة التي انتهت نهاية سعيدة بعد أن اصبح والدها بطلاً قومياً واكثر المواطنين البيض شعبية في جنوب افريقيا. وكذلك بعد أن تم تعيينه وزيراً للاسكان.

وهنا لابد من التساؤل عن الاسرار التي قالت الابنة انها ستكشف عنها والتي جعلت منها عنواناً لكتابها، وسنجد هنا ان جيليان بعد ان انتهت من سرد نضال عائلتها اتجهت في الفصل الـ٢٣ الى الحديث عن ماض لا تنتمي اليه كما تقول، او الجانب الآخر من حياة العائلة، وهو الامر الذى رفض والدها وبشدة الخوض فيه، وان كان ذلك لم يغير من موقف الابنة بعد ان ذهبت ندامات والدها ادراج الرياح، وقررت جيليان لن تقلب في اوراق الماضي بأسلوب يحمل قدراً من الرغبة في الانتقام

وتوضح الابنة في هذا الجزء كيف أن العلاقة بين ابويها لم تحمل اى قدر من الحب، وشابتها الخيانات الزوجية المتبادلة والشجار العنيف، بسبب الخلافات الايديولوجية، وفي الوقت الذى اقامت فيه والدتها علاقة مع احد الاشخاص عام ١٩٦٠، كان لوالدها ابن غير شرعى من علاقة مع زوجة اقرب زملائه بالحزب، وهو السر الذى استطاع اخفاءه لمدة ٢٣ عاماً من بين العديد من الاسرار التي اخفاها عن علاقته بالاتحاد السوفيتي والعمليات العسكرية التي اضطلع بها.

والسؤال الذى يطرح نفسه عند قراءة هذا الكتاب هو لماذا تخبرنا جيليان بكل ذلك؟ وهو سؤال من الصعب الاجابة عليه فهي في بعض الاحيان تبدو وكأنها تريد ان تزيح عن كاهلها عبء اسطورة العائلة، وفي احيان اخرى تبدو وكأنها تريد تضميد جراح الماضي، خاصة انه يسيطر عليها احساس بأن والديها اهتما بنضالهما الثورى في المقام الاول، اكثر من ابنائهم وان كان ذلك لا يجعلنا نوافق على قيامها بتغليب هذا الهاجس على قنوات البحث عن الحقيقة، وبدلاً من ان تركز على موقف عائلتها تجاه الغزو السوفيتي لبودابست عام ١٩٥٦، او التدخل السوفيتي في براغ عام ١٩٦٨، فقد ركزت اهتمامها على تتبع العلاقات الخاصة لافراد عائلتها

ويبدو ان مثل هذه الاسئلة لم ترد على ذهن المؤلفة، وهو امر مؤسف بكل المعايير لان هذا البعد لو تم تضمينه في كتابها لكان سيصبح كتاباً قيماً بلاشك نظراً لكونه يوضح صفحة من نضال المواطنين البيض الرافضين لنظام الفصل العنصري. وبغض النظر عن التوجهات السياسية لهذه العائلة، فالأمر الذى لاجدال فيه أنها عائلة نشيطة وحيوية بشكل يدعو للدهشة، فضلاً عن كونها عائلة طموحة ذات ارادة وتصميم تصدت للقيام باعمال بطولية شجاعة، انهم في رأى الكثيرين من ابناء جنوب افريقيا من اكثر العائلات حكمة ونجاحاً، وان كانت ابنتهم لم تستطع أن تتكيف مع هذه الهيبة، وتتفاعل معها.

عقب لقاء عرفات ونيتانياهو عند معبر ايرز

الاتفاق على آلية مشتركة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية لحل المشكلات المعلقة في اتفاق الخليل

رئيس الوزراء الإسرائيلي يبحث مع كلينتون اليوم قضايا المسار الفلسطيني والوضع في جنوب لبنان

القدس - غزة - وكالات الأنباء: أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، انهما اتفقا خلال اجتماعهما في ساعة متأخرة في مساء أمس الأول، على حل القضايا المعلقة في اتفاق الخليل، من خلال ثماني لجان مشتركة، تبدأ أعمالها يوم الأحد القادم.

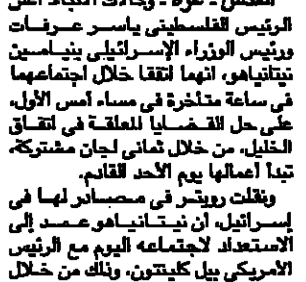
ونقلت رويتر في مصادر لها في إسرائيل، أن نيتانياهو عمد إلى الاستعداد لاجتماعه اليوم مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وذلك من خلال تحديد خطوات السلام المقبلة مع الفلسطينيين واغلاق أية مناقشة بشأن احتلال إسرائيل لجنوب لبنان.

واستغرق اجتماع عرفات ونيتانياهو ساعة و ٤٠ دقيقة عند معبر ايريز على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل. تركز على توسيع نطاق الحكم الذاتي وتشغيل المطارات والموانيء البحرية الفلسطينية.

وقال عرفات للصحفيين عقب الاجتماع، إن اللجان المشتركة ستجتمع خلال أسبوع، لمناقشة تفاصيل الخطوات التالية في تنفيذ الاتفاق الذي وقعه الجانبان الشهر الماضي، وتسلمت بمقتضاه السلطة الفلسطينية ٨٠٪ من مدينة الخليل.

وأضاف عرفات: عقدنا لتونا اجتماعا مهما للغاية، وناقشنا تفاصيل للمشكلات التي نواجهها، وخاصة النقاط واجبة التنفيذ بعد اتفاق الخليل.

ومن المقرر حسب الاتفاق، أن تبدأ إسرائيل في السابع من مارس القادم، سحب قواتها على ثلاث مراحل من مناطق ريفية في الضفة الغربية، على أن تستكمل الانسحاب بحلول منتصف عام ١٩٩٨. في حين تصر منظمة التحرير الفلسطينية على استئناف محادثات الوضع النهائي، التي تستهدف ايجاد تسوية سلمية دائمة.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يصافح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو عقب المؤتمر الصحفي المشترك. (صورة للاهرام من أ ب)

وقال نيتانياهو: في المؤتمر الصحفي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عند معبر ايريز على حدود غزة، أنهما اتفقا على بدء محادثات تفصيلية بشأن القيام بمزيد من خطوات السلام في اتفاقية الخليل المبرمة بين الجانبين.

وأضاف اتفقنا على آلية لحل هذه المسائل، وتحقيق تقدم فيها. وأضاف قائلا إن لجانا إسرائيلية فلسطينية، ستبدأ محادثات يوم الأحد المقبل، وستبدأ اللجان أعمالها بلجنة تبحث القضايا الاقتصادية.

وقالت مصادر فلسطينية إن الأمين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبو مازن» ووزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي سيرأسان اللجان الأحد المقبل، ومن بين المشكلات العالقة الأساسية، استئناف المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، والافراج عن السجناء الفلسطينيين، الذين تعتقلهم إسرائيل، وتشغيل مطار ومرفأ في قطاع غزة، وانتقال الفلسطينيين بين قطاع غزة والضفة الغربية، وانسحابات إسرائيل المقبلة من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

ومن جانبه، قال ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نيتانياهو، انه سيتم اطلاق سراح ٢٣ فلسطينية معتقلة خلال الساعات القليلة القادمة.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أعلنت انه سيتم الافراج عنهن في الأيام المقبلة. وكان من المفترض أن تتخذ هذه الخطوة اثر الاتفاق حول توسيع الحكم الذاتي، الذي ابرم في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥.

وأكد المتحدث شاي بازاك، أن الفلسطينيات اللواتي اعتقلهن إسرائيل منذ توقيع الاتفاق، لن يتم الافراج عنهن.

وقال بازاك إن نيتانياهو وأيضا، احتجا على نشاطات منظمة التحرير في القطاع الشرقي من القدس، وتعهد عرفات وأيومارن بتطبيق الاتفاقات والتعاون في مكافحة الإرهاب.

وفي لندن - ابرزت أمس قنوات التليفزيون البريطانية، أنباء لقاء القمة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، واجمعت قنوات التليفزيون البريطاني على أن اللقاء كان ايجابيا.

وأشارت هذه القنوات، إلى أنه قد تم الاتفاق بين الجانبين، على استئناف عمل اللجان المشتركة بينهما، والتي ستتولى وضع الترتيبات اللازمة لمناقشة القضايا المعلقة بين الطرفين، لتسوية المشكلات القائمة.

ونقلت التقارير الصحفية لقنوات التليفزيون البريطانية، التصريحات التي أدلى بها نيتانياهو عقب لقائه مع عرفات، والتي ذكر فيها أن هذا اللقاء كان ايجابيا، حيث انه أسفر عن العديد من النتائج، وقوله أيضا إن المباحثات التي جرت خلال لقائه مع ياسر عرفات، قد تمت في جو من التعاون بين الجانبين.

كما نقلت التقارير عن نيتانياهو قوله: إن هذا وعد من جانبنا للمضي قدما في التعاون نحو تسوية جميع المشكلات والقضايا.

وفي الوقت الذي لم تنقل فيه هذه التقارير أية تصريحات عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقب هذا اللقاء، فإنها قد اشارت إلى أن عقد هذا اللقاء بينهما قد جاء بعد التأجيل الذي فرضته ظروف حادث سقوط الطائرتين المروحيتين الإسرائيليتين في الأسبوع الماضي، والذي راح ضحيته أكثر من سبعين جنديا إسرائيليا.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يستمع الى شكاوى الجنود الاسرائيليين اثناء زيارته للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان

صورة للاهرام من ا ب

نيتانياهو يناشد الكنيست والسياسيين الإسرائيليين وقف الحديث عن انسحاب في جنوب لبنان

القدس - بيروت - وكالات الأنباء - دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، إلى انهاء النقاش العام المتزايد، بشأن انسحاب إسرائيل من جانب واحد من جنوب لبنان، قائلا إن الحديث عن الانسحاب يمكن أن يشجع الهجمات على الجنود الإسرائيليين.

ووجه نيتانياهو هذا النداء بعد ساعات فقط من اصابة سبعة جنود إسرائيليين في اشتباك مع مقاتلي جماعة حزب الله المؤيدة لايران في المنطقة التي تحتلها إسرائيل بجنوب لبنان مساء أمس الأول.

وكان ٧٣ جنديا إسرائيليا قد لقوا مصرعهم في تصادم بين طائرتي هليكوبتر كانتا في طريقهما إلى جنوب لبنان الأسبوع الماضي، وقال المتحدث باسم نيتانياهو في بيان له إن هذا الحديث في أيام حداد واضطراب عاطفي قد يشجع المقاومة اللبنانية على تصعيد هجماتهم على الجنود الإسرائيليين.

وأضاف أن رئيس الوزراء يدعو جميع أعضاء البرلمان والمسئولين الحكوميين إلى التوقف في الوقت الحاضر عن مناقشة امكان القيام بانسحاب من جانب واحد من لبنان.

وفي وقت سابق صرح عضو بالكنيست، بأن مجموعة من النواب الإسرائيليين ورجال الأمن المخضرمين، تريد اعادة بحث سياسة إسرائيل في لبنان بعد مقتل ٧٣ عسكريا.

وقال جدعون عزرا المسئول السابق بجهاز الأمن الداخلي شين بيت وعضو البرلمان عن حزب الليكود حاليا إنه دعا إلى اجتماع للمجموعة التي تضم نحو عشرة أشخاص الليلة الماضية لطرح أفكار جديدة على وزير الدفاع إسحق موردخاي.

وجدد حادث الطائرتين - وهو أسوأ كارثة يتعرض لها سلاح الجو الإسرائيلي - الجدل حول الوجود الإسرائيلي في المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

واستبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو يوم الجمعة الماضي انسحاب إسرائيل من جانب واحد من لبنان، قائلا إن ذلك من شأنه تقريب مقاتلي حزب الله من الحدود الشمالية لإسرائيل.

وزعم قائلا: لسنا في لبنان لنحكمه، ولكن لضمان الأمن للمستوطنات الشمالية، ومادام هذا الهدف يحملنا على البقاء في لبنان فهذا هو ما سنفعله.

وقال نيتانياهو: إنه يتعين على إسرائيل اشاعة الاستقرار على حدودها الشمالية قبل انسحابها، وأن ذلك سيكون صعبا دون اتفاق مع سوريا. وأضاف انه كان سيقدم على انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان لو كان يرى احتمالا كبيرا في أن مقاومي حزب الله لن ينتشروا في المنطقة التي ستجلو عنها إسرائيل، وتتضمن مجموعة عزرا أعضاء في الكنيست عن أربعة أحزاب سياسية وجنرالات سابقين ومسئولين سابقين بجهاز شين بيت. وقال عزرا لراديو إسرائيل: أردنا أن نثير عدة أفكار بشأن استمرار العملية في لبنان، وقال في مقابلة أخرى مع راديو الجيش: إننا نتحدث عن أشياء ينبغي تنفيذها من صباح الغد، وامتنع أي من المشاركين عن الخوض في تفاصيل المقترحات.

وقال عزرا إنهم يريدون التحدث إلى وزير الدفاع اسحق موردخاي أولا.

وقال عضو آخر بالمجموعة هو اسحق هارئيل زعيم مستوطني الضفة الغربية السابق إنه يعتقد أن الوقت قد حان لوضع مبادرة عسكرية سياسية جديدة بعد جمود دام سنوات في لبنان، وكلف إسرائيل الكثير وتستخدم الجنود الإسرائيليون الطائرات لتجنب القنابل التي يزرعها مقاتلو حزب الله على الطرق والتي تسببت في مقتل عشرات الإسرائيليين. ولقي ما يقرب من ٢٠٠ جندي حتفهم في القتال مع المقاومة في لبنان، منذ أن احتلت إسرائيل الشريط الجنوبي الذي يبلغ عرضه ١٥ كيلومترا في منتصف عام ١٩٨٥.

وقال هارئيل لراديو الجيش: يعمل الجنود الإسرائيليون اليوم في ظروف مستحيلة لا تعزز كثيرا من وجهة نظرى السلام في الجليل ولا أمنهم الشخصي.

ومن ناحية أخرى، اتهم الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني إسرائيل بأنها كانت تنوي تنفيذ عملية غير عادية في جنوب لبنان لولا تحطم الطائرتين على مقربة من الحدود الدولية.. مشيرا إلى أن الحزب يخوض حربا مفتوحة مع إسرائيل.

وقال قاسم إن الحزب يتخذ اجراءات استعدادية تحسبا لعمليات تخطط لها إسرائيل.. مشيرا إلى أن أي عدوان واسع هو رهن بنتائج المحاولة الأمريكية لمعاودة المفاوضات السورية الإسرائيلية. وأشار قاسم إلى أن السفير الأمريكي في لبنان ريتشارد جونز قد أهان الشعب اللبناني بتضامنه مع القتلى الإسرائيليين، الذين كانوا في طريقهم لقتل الأطفال والأبرياء في لبنان، مطالبا الحكومة اللبنانية بوضع حد لتصرفات جونز.

في الوقت نفسه أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على مواقع المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان، ولم يتوافر تقرير فوري عن وقوع اصابات.

وقالت مصادر أمنية إن طائرتين حربيتين إسرائيليتين قد نفذتا ثلاث غارات على جبل البطم وزبقين وياطر في القطاعين الأوسط والغربي من الشريط الحدودي المحتل.

ومن ناحية أخرى استبعد السفير الفرنسي في إسرائيل جان نويل دو لاكوست، نشر قوات فصل فرنسية في جنوب لبنان في حال ما إذا قررت إسرائيل من جانب واحد سحب قواتها من هناك، معتبرا أن خطوة من هذا النوع لن تنجح ما لم تترافق مع اتفاق مع سوريا ينص على انسحاب من هضبة الجولان. وقال دو لاكوست في رسالة وجهها إلى صحيفة «جيروزاليم بوست» إنه إذا لم يبرم اتفاق مع سوريا فلا أعتقد أن فرنسا ستتدخل للفصل بين القوات الإسرائيلية وحزب الله في جنوب لبنان. وشدد على أن الحل في لبنان مرتبط بالجولان، مضيفا: لا أظن شخصيا أن سوريا ستقبل بانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان ولا أرى أن خيار لبنان أولا يشكل مخرجا.

ومن جانبه اكد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبناني تمسك لبنان بالثوابت التي دخلت على أساسها عملية السلام في مدريد.. وشدد على وجوب دعم المقاومة اللبنانية في تحرير الجنوب اللبناني المحتل.

أعضاء بالكنيست يؤكدون أن الاحتلال لم يوفر السلام لشمال إسرائيل

وسط جهود لاستئناف المفاوضات السورية الإسرائيلية المتوقفة منذ عام:

دمشق تترقب نتائج اللقاءات الأمريكية مع قادة المنطقة والاتصالات مع فرنسا

خدام يطالب المجتمع الدولي بالضغط على حكومة نيتانياهو لتلتزم بأسس عملية السلام

دمشق - عاطف صقر:

تترقب سوريا نتائج الجهود والاتصالات الدبلوماسية - التي تشهدها الأسابيع القليلة القادمة - بشأن امكان استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية، المتوقفة منذ فبراير الماضي، خصوصا الزيارة الوشيكة التي سيقوم بها بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي للولايات المتحدة، وزيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن، وزيارة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لباريس في العشرين من فبراير الجاري ثم زيارة وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت المنطقة في مطلع الشهر المقبل، حيث تحاول الولايات المتحدة تنسيق جهودها تجاه عملية السلام بالمنطقة مع فرنسا، التي باتت تلعب دورا ملموسا في جهود السلام في إطار الدور الأوروبي.

وأشارت مصادر سورية، إلى أن هناك تحركات جارية لاستئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية، إلا أنها في مراحلها الأولى. وذكرت صحيفة «تشرين» السورية أمس، أن مباحثات نيتانياهو مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، تتركز بصفة خاصة على عملية السلام على المسار السوري. وقالت: إن الولايات المتحدة تسعى حاليا لاحياء العملية السلمية على هذا المسار، بعد جمود استمر قرابة العام، بسبب موقف إسرائيل المتعنت، ورفض حكومة نيتانياهو الالتزام بما تم الاتفاق عليه خلال فترة حكم رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق اسحق رابين، بشأن الانسحاب الإسرائيلي الشامل من الجولان حتى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧.

جاء ذلك بعد ساعات من تصريح نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، بأن حكومة نيتانياهو تريد أن تعرقل عملية السلام، وأن تعود إلى المفاوضات من نقطة الصفر، داعيا الولايات المتحدة إلى بذل جميع الجهود من أجل تصحيح الوضع في الموقف الإسرائيلي. وأشار خدام الى أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، أكد مرارا التزامه باستمرار العملية السلمية، وعلى الأسس التي انطلقت منها. وقال: إنه ليست لدى سوريا مؤشرات - حتى الآن - على أن هناك تغييرا في الموقف الامريكي، وأنها تنتظر تحرك الادارة الأمريكية الجديدة، وأنه في ضوء هذا التحرك يمكن الحكم على وجود تغيير في السياسة الأمريكية تجاه عملية السلام أو عدم وجوده. وأشار إلى أن واشنطن تؤكد مرارا التزامها بأمن إسرائيل وبتفوقها، وأن وجود وزيرة الخارجية الأمريكية الجديدة مادلين أولبرايت لا يشكل عنصرا جديدا للسياسة الأمريكية.

عبدالحليم خدام

وأعرب نائب الرئيس السوري، عن اعتقاده أن مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، ومقتضيات الأمن والسلام والاستقرار بالمنطقة والعالم، تتطلب أن تبادر الولايات المتحدة وأوروبا واليابان والصين والمجتمع الدولي إلى ممارسة الضغط على حكومة نيتانياهو، لتصبح سياستها باتجاه الأسس التي قامت عليها عملية السلام. وأوضح أنه خلال المفاوضات السورية الإسرائيلية، كان الموقف السوري، يرى أن مناقشة أي موضوع يجب أن تكون لاحقة لموضوع الانسحاب من جميع الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ على الجبهة السورية. وأضاف أنه بعد مناقشات طويلة ونشاط أمريكي فعال بين البلدين، تم التوصل إلى موافقة حكومة رابين على الانسحاب إلى خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧، وأن هذه الموافقة أودعت لدى الولايات المتحدة، بالاضافة الى أنه تم الاتفاق على مبادىء الترتيبات الأمنية، التي اجتمع على أساسها رئيسي أركان البلدين، لمناقشة كيفية وضع هذه المبادىء موضع التنفيذ.

ورحب نائب الرئيس السوري، بدور فرنسي في عملية السلام، مشيرا إلى أن زيارة جاك شيراك رئيس فرنسا للمنطقة الصيف الماضي، فتحت الطريق واسعا امام سياسة فرنسية، وأن وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت، سيزور المنطقة في مطلع مارس القادم. وأعرب عن أمله أن يتمكن دوشاريت من اقناع الجانب الإسرائيلي من تصحيح مساره.

وحول تعزيز القدرات العسكرية السورية بصفقة سلاح مع جنوب افريقيا، أوضح أن مسألة التوازن العسكري بالمفهوم الأمريكي - الإسرائيلي، واستمرار الهيمنة العسكرية الإسرائيلية، لن تؤدي إلى استقرار المنطقة، وأن الاستقرار يأتي من تحقيق التوازن الفعلي أي «أن نملك ما تملكه إسرائيل ليس في مجال السلاح فقط بل في السلاح والاقتصاد والعلم».

في تقرير لـ «النيوزويك»

مشكلات جغرافية تواجه إسرائيل في إطلاق الأقمار الصناعية التجارية

واشنطن - وكالات الأنباء: ذكرت مجلة النيوزويك الأمريكية في عددها الأخير، أن إسرائيل تريد اقتحام مجال صناعة الأقمار الصناعية التجارية «الساتلايت»، لكن مشكلة جغرافية تحول دون ذلك. وأضافت المجلة أن المشكلة تتمثل في أن معظم الأقمار الصناعية التجارية يجب أن تتبع مسارا يتجه نحو الشمال والجنوب، بينما يجب على إسرائيل توجيه أقمارها فوق البحر المتوسط في مدار يتجه نحو الشرق والغرب، من أجل تجنب المجال الجوي العربي. وذكرت النيوزويك، أن شركة صناعة الطائرات الإسرائيلية اتصلت بوكالة الأبحاث الفضاء الأمريكية «ناسا» بغية استخدام مركزها في جزيرة «والوبس» في ولاية فيرجينيا الأمريكية، لعملية الاطلاق التجارية. وأضافت أن «ناسا»، التي تواجه ضائقة مالية، ترغب في إبرام مثل هذه الصفقة، على الرغم مما تنطوي عليه من جوانب سياسية مثيرة للجدل.

إنشاء بيت مال لانقاذ القدس

صرح السفير عبد العزيز أبو غوش الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي، بأن القضية الفلسطينية تعد القضية الأولى للأمة الاسلامية خاصة في هذه الأيام، التي تتعرض فيها مدينة القدس إلى حملة إسرائيلية تهدف إلى تهويد المدينة وطمس معالمها العربية والاسلامية. وأشار أبو غوش في حديث خاص لاذاعة صوت العرب أمس، إلى أن السلطات الإسرائيلية تعمل على احاطة القدس بنطاق من المستوطنات، كما تقوم بحفر انفاق تحت المسجد الاقصى، وذلك في إطار سعيها لايجاد امر واقع في المدينة، وطمس معالمها العربية والاسلامية. وقال إن إسرائيل، انكرت قيامها بحفر انفاق جديدة، كما كانت تنكر وجود النفق الذي تم افتتاحه من قبل في العام الماضي تحت أسوار المسجد الأقصى. وأوضح أبو غوش أن لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي، قررت انشاء بيت مال لانقاذ مدينة القدس، وتم وضع النظام الأساسي لبيت المال في مؤتمري كوناكري وجاكرتا لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

إسرائيل تقيم ٤٠ جزيرة في البحر المتوسط لاستيعاب النمو السكاني

لندن - أ ش أ - ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، أن إسرائيل لديها خطة حاليا لاقامة أربعين جزيرة بالبحر المتوسط في المنطقة [illegible] وقطاع غزة، لاقامة المساكن الفاخرة عليها، تسمح [illegible] ألف مواطن فوق كل جزيرة من هذه الجزر. وقال الصحيفة إن الهدف من هذه [illegible] مشكلة [illegible] السكاني، التي لا يقابله مساحات من الأراضي لاستيعابهم.

وقالت الصحيفة: إنه في مواجهة التنازل عن أراض للفلسطينيين، تم اعداد هذه الخطة التي يمكن البدء في تنفيذها خلال ثلاثة أعوام وهي تحظى باهتمام ارييل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلي، التي وصفته الصحيفة بأنه بلدوزر إسرائيلي. وأضافت الصحيفة أن المرحلة الأولى من هذه الخطة، سوف تتضمن انشاء عشر جزر مساحة كل منها حوالي كيلومتر مربع، يتم ربطها بإسرائيل عن طريق كبارى تكون أربعة منها تجاه تل أبيب مباشرة، وأربعة منها شمالي وجنوبي تل أبيب على ساحل [illegible] بالقرب من ميناء حيفا.

وأشارت إلى انه في حالة نجاح عملية صنع السلام فإن هذه الجزر سوف تكون [illegible] تجارية [illegible] والشرق الأوسط اضافة إلى أهميتها في استيعاب عدد متزايد من المهاجرين اليهود الجدد من أوروبا الشرقية، حيث من المتوقع أن يرتفع عدد سكان إسرائيل من ٥ ملايين في عام ١٩٩١ إلى ٦,٢ مليون في عام ٢٠٠٢. وسوف تبلغ تكاليف كل جزيرة مليار دولار فقط، حيث أن قربها من الساحل وكونها ستقام على مواقع ضحلة ستكون تكاليفها غير عالية مما يجعلها أرخص من ثمن الأراضي داخل إسرائيل نفسها.

المعارضة السودانية تؤكد فشل نظام الخرطوم فى حل القضايا الحيوية

الخرطوم تتهم جيش تحرير السودان بالحصول على دعم أمريكى ويهودى

الخرطوم - وكالات الأنباء: باريس - مكتب الإهرام: أكدت مصادر المعارضة السودانية بباريس ان النظام السودانى قد فشل تماما فى حل القضايا الحيوية الثلاث فى السودان وهى الاقتصاد، والجنوب والسياسة الخارجية. واشارت المعارضة فى بيان اصدرته اخيرا ، إلى أن النظام السودانى قد اعترف ضمنيا بهذا الفشل والذى ارجعه إلى مصادر والمؤامرة على ما اسماه خيار السودان الحضارى وتوجهه الاسلامى.

وقال البيان إن المشاركة القائمة بين الطغمة العسكرية وجبهة الترابى، الذى اصبح من الواضح بنفذ انقلاب يونيو ١٩٨٩، انه الراس المدبر فى النظام السياسى الجديد ولاسيما بعد الاعلان عن التوجه المزعوم بالاسلام ومحاولة اسلمة مجمل القوانين فى البلاد.. وأضاف ان هذه الشلة هى التى نجم عنها هيمنة الجبهة الاسلامية على مقدرات التوجيه والتشريع الحكم. وادى ذلك إلى عدة نتائج خطة على صعيد علاقات السودان الإقليمية الدولية، منها تازم واحتقان العلاقات بين السودان ومصر واريتريا واوغندا، وبوبيا من جهة، وبين النظام وامريكا، سيما بعد دخول المشكلة السودانية إلى رحاب مجلس الأمن الدولى، بوابة القضايا المرتبطة بالارهاب.

وأكد البيان خروج الصادق المهدى قد اثر بقوة على نظام البشير - الترابى، على الرغم من زالرئيس عمر البشير غير ذلك. وكرر البيان الاتهامات التى يوجهها الصادق المهدى إلى نظام البشير، وهى أنه استولى على السلطة بتاييد حزب اقلية عزلهم منتبدلية فى وقت تعالت فيه صيحات الديمقراطية عالميا.

وذكر تقرير لوكالة الأنباء الألمانية انه بعد مرور شهر على بدء هجوم جيش تحرير شعب السودان، بدا مسالك أجبار، قائد المتمردين بجنوب السودان، يعيد النظر فى كل شيء بعد ان سارت الأمور على عكس ما كان يتمنى، لقد كان جيش تحرير شعب السودان، يسعى الى فتح جبهة جديدة فى شرق السودان، والاستيلاء على سد الدمازين ذى الأهمية الاستراتيجية، وبذلك لا يستطيع شمال السودان أن يتحمل وطأة الحرب.

وتقول الخرطوم ان جيش تحرير شعب السودان يحظى بدعم من الأمريكيين واليهود وحقق انتصارات بفضل وجود ستة آلاف جندى اثيوبى بين صفوف قواته. واذا لم يتم تقديم الدليل على مشاركة الاثيوبيين فى القتال، فإن ذلك يرجع لعدم تمكن الجيش السودانى من أسر أى منهم اثناء فى تقهقره حسبما تقول مصادر حكومية سودانية.

بينما أعلن الفريق الركن محمد السنوسى أحمد - الناطق الرسمى باسم القوات المسلحة السودانية - أن الوضع العسكرى فى كل جبهات القتال مطمئن.

كما قام الفريق اول الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السودانى امس الأول، بزيارة لمواقع القوات السودانية على الحدود الشرقية للسودان، حيث زار معسكر بدر على الحدود السودانية الاريترية، وأكد لافراد المعسكر قدرة القوات المسلحة والدفاع الشعبى فى السودان على صد أى عدوان على حدود السودان.

كل ثلاثاء

السيركوقراطيا: مثال من الاكوادور

بقلم: محمد العربى المسارى

كان من أمر كارلوس (محمد) منعم، الذى غير ديانته للوروثة وانخرط فى الحزب البيرونى، وتسلق درجات المسؤلية إلى أن وصل إلى حيث وصل.

والتركى هى اللفظة التى يطلقونها فى أمريكا اللاتينية على المهاجرين العرب، لان أسلافهم الاوائل وصلوا إلى القارة وهم يحملون جوازات تركية. وهم يؤلفون أقليات ذات حضور ملموس فى الارجنتين وشيلى، وفى جمهوريات أمريكا الوسطى. ولا يقل عدد «الاتراك» فى البرلمان ومجالس الولايات بالبرازيل عن ١٠٪. وفى احد الانتخابات الرئاسية هناك كان عدد السياسيين الذين لهم حظوظ جدية التسابق على المنصب خمسة كلهم من أصل عربى.

وهذا يدل على مدى الاندماج الذى حققه عرب أمريكا اللاتينية فى مجتمعاتهم، وعلى المكانة التى أصبحت لهم فى الاقتصاد والسياسة. وقد حصل أوج الاندماج فى فترة الستينيات وما بعدها فى ظل حكومة عسكرية أو يمينية. وما أن رفع الستار عن الديموقراطية حتى كان قسم كبير منهم قد أصبح من المكونات البارزة للمجتمع السياسى.

وقد وصل أبو كرم إلى الحكم بعد أن كان منافسه الرئيس هو خايمى نبوت «تركى» آخر. وقبله وصل إلى الحكم فى بيرو سياسى يابانى الاصل هو فوجيموري، وفى شيلى الألمانى الاصل ايولين، لأن امريكا اللاتينية قبلت أن تعترف بمكوناتها كلها، وبأنها ليست لاتينية خالصة. ففى إكوادور لا تزيد نسبة ذوى الاصل الاسبانى على ١٠٪ من السكان. وفى بارلجواى تصدر الجريدة الرسمية بالاسبانية والغوارانية لغة القبائل الهندية الاصلية. وكل بلد فى القارة هو مثال للاختلاط العرقى والثقافى.

فليست النقمة التى انفجرت على أبو كرم، راجعة إلى اسباب عرقية، وإن كان ليس غير وارد أن يؤدى الجدل السياسى إلى بعض المهاترات التى قد تجنح إلى استعمال ما يسكن فى الأعماق. إن الرجل غريب عن الوسط السياسى، على الرغم من انه ترشح للمرة الثانية للرئاسة. وقد قدم نفسه كبديل للسياسيين الفاسدين، واستعمل فى الحملة الانتخابية كلمات مثيرة ضد البرلمانيين والنخبة السياسية عامة. وعير منافسه فى انتخابات الرئاسة السياسى المحافظ نبوت بأن «منيه مخلوط بالماء». ووصف باقى السياسيين باقذع النعوت. وقدم نفسه كمرشح للفقراء، وبأنه صوت من لا صوت له، مثلما فعل قبله فيرناندو كوللور فى البرازيل، فتألبت عليه كل الطبقة السياسية وطردته من الحكم بطريقة مخزية، بتهمة السرقة.

ومثل كوللور، أراد أبو كرم أن يشغل الناس بمبادرات مدهشة تصلح مادة لصحف الاثارة، غير قمينة برؤساء الدول. وبدلا من أن يطبق البرنامج الذى وعد به فى الانتخابات شن حملات على التدخين والملاكمة وصراع الديكة ومصارعة الثيران. وظهر كثيرا، وهو يغنى بل وسجل أسطوانة، وأمر الاذاعة الوطنية بأن تبثها فى ساعات الاقبال الغزير. وفى الأشهر التى مضت عليه فى الحكم منذ تنصيبه فى أغسطس طالبته الطبقة السياسية بأن يقعد فى مكتبه ليحكم بدلا من قضاء أكثر الوقت فى القاء الخطب وتنظيم فقرات فنية ورياضية. وصوت ٤٤ ضد ٣٤ نائبا فى البرلمان لعزله، باعتبار أنه أصبح مشكوكا فى قدراته العقلية والجسمية. وقد سبق له أن صرح بأننا «نحن الحمقى نتكلم من القلب».

وحينما خرجت المظاهرات ضده، كانت هناك لافتة تقول «لا نريد خطبا بل مستشفيات». وإلى جانب الخطب والنمر السلبية، اتخذ تدابير أشطت الأسعار، وهى تدابير تمتثل لبرنامج صندوق النقد الدولى، أى عكس ما وعد به فى الحملة الانتخابية.

وهكذا فإن قصة ابوكرم هى قصة رجل سياسة تصور أن الحكم هو ممارسة الحملة الإنتخابية بشكل مستمر، وهذا ما أطلق عليه فى صحافة إكوادور «السيركوقراطيا» وهو اسلوب لم يختص به وحده.

فإن كثيرا غيره يمارسونه منذ سنوات دون أن يلحق بهم عقاب ولا أن يخشوا ملامة، وهذا فارق لاشك فى أنه مهم.

فى يوليو ٩٦ فاز عبد الله أبو كرم برئاسة إكوادور بـ ٥٤٪ من الأصوات، وبعد ستة شهور نزلت شعبيته إلى ٥٥٪ ثم إلى ١٥٪. والآن إلى ١١٪. وفى نهاية الأمر خرجت الجموع إلى الشارع، مطالبة بذهابه عن الحكم. واغتنمت المعارضة الفرصة وعزلته بقرار من البرلمان.

وفى أسبانيا كان الحزب الشعبى قد فاز فى مارس ١٩٩٦، بأغلبية نسبية مهمة، لكن سرعان ما نزلت شعبيته بكيفية محسوسة فى اكتوبر. وفى يناير ٩٧ كان ٦ . ٢٤٪ من ناخبيه قد تخلوا عنه. ولو جرت اليوم انتخابات لما ضمن نفس الاقبال الذى كان قد حظى به منذ عشرة شهور. فى هذا الصباح أتى البارو ميتر، بنتائج تفيد بأن الحزب الشعبى استرجع مصداقيته، وأنه يتفوق الآن بنقطة على الحزب الاشتراكى.

أى أن هناك فرقا بين شرعية صناديق الاقتراع، وبين تطور مقياس الشعبية. الأولى تؤهل الفريق السياسى الفائز فى الانتخابات لممارسة المسئولية لمدة ٤ أو ٥ سنوات على أرضية برنامج يكون قد حظى بمصادقة الناخبين. أما البارومتر السياسى فإنه يعطى الصورة الفوتوغرافية لتقلب ميول الرأى العام تجاه أداء الفريق الحاكم، وهى صورة متقلبة تتأثر بمجريات الأوضاع. بينما نتائج الاقتراع يجب تحملها إلى نهاية الفترة التشريعية، إلا إذا حدث ما يوجب تغيير الخريطة السياسية وفق القواعد المتفق عليها. هذا ما يحدث فى اسبانيا، حيث المؤسسات تستوعب حتى استمرار قنابل الايطاالباسكية وشتى الصعوبات بما فيها ٢٢٪ من البطالة.

فى إكوادور شأن آخر. هناك رئيس كسب الانتخابات، وأراد أن يكسب الشعبية ليس بتطبيق البرنامج، الذى انتخب على أساسه بل بتمرينات مسلية مثل أن يغنى الروك ويسير فريقا لكرة القدم، وأن يتنازل عن راتبه الرئاسى حتى سنة ٢٠٠٠. وللحفاظ على الشعبية تنازل عن شنبه وطرحه فى المزاد وحول ٧٤٠٠٠٠ دولار، التى هى ربع الشنب الرئاسى إلى جمعية خيرية.

كان مجئ عبد الله أبو كرم إلى الحكم فى إكوادور، تعبيرا عن انتفاء الحاجز الذى حال من قبل دون وصول سياسى من أصل عربى إلى الحكم فى أوائل السبعينيات كان سياسى من أصل عربى فى كولومبيا هو توربای قد ترشح للرئاسة، وفشل بسبب كاريكاتير تم فيه التشنيع عليه بأنه «لم يبق إلا أن يحكم البلاد رجل تركى». ولكنه عاود المحاولة وفاز بالرئاسة سنة ١٩٧٨. ثم كان ما



أطفال وسط الحصار

اطفال عراقيون يقضون عيد الفطر المبارك فى ظل استمرار العقوبات الدولية

صورة للاهرام من ا ب

عبيد يدعو الصوماليين فى المنفى إلى دعم جهود المصالحة

تفاقم الأوضاع الغذائية فى الصومال نتيجة الجفاف

نيروبى - أ ش أ - ناشد حسين فارح عيديد رئيس الحكومة الانتقالية المعترف بها فى الصومال جميع الصوماليين فى المنفى العودة إلى بلادهم للاسهام فى دعم جهود إعادة الاعمار والمصالحة الوطنية جاء ذلك فى مقابلة لعيديد مساء أمس الأول محطة تليفزيونية كينية تى إن الكينية. وقال عيديد: إنه أجرى خلال زيارته الحالية لنيروبى محادثات مع مسئولين فى الاتحاد الأوروبى حول أبعاد الموقف الراهن فى الصومال ودور الاتحاد فى الإسهام فى تخفيف حدة الآثار الناجمة عن الجفاف وكذلك دعم عملية السلام والمصالحة.

وأشار إلى أنه أحاط الرئيس الكينى دانيال أراب موى علما بالجهود المبذولة لتنفيذ بنود التفاهم التى توصل إليه الزعماء الصوماليون فى نيروبى فى شهر أكتوبر الماضى وأعرب عيديد عن تفاؤله بعودة السلام إلى الصومال، واستعادة دوره بين الأسرة الدولية، مشيرا إلى أن هناك تقدما حدث فى هذا الاتجاه وأن عودة الصوماليين فى المنفى ستساهم فى تحقيق المزيد من التقدم نحو السلام والمصالحة وفى تطور آخر أكدت مصادر صومالية أن مناطق شاسعة فى الصومال من بينها العاصمة مقديشو وبعض المدن الكبرى الأخرى تعانى تفاقم الوضع الغذائى إلى حد المجاعة نتيجة تعرض البلاد لفترة جفاف طويلة وتأخر هطول الأمطار الموسمية التى يعتمد عليها السكان فى الرى والزراعة وقد أدت هذه الموجة من الجفاف إلى نزوح أعداد كبيرة من القرويين والرعاة إلى المدن الكبرى بحثا عن الغذاء والمياه، مما أدى إلى وفاة تسعة أشخاص فى العاصمة خلال الأيام الأربعة الأخيرة.

وقد ناشد الزعماء والمسئولون فى الصومال منظمات الإغاثة العالمية والإقليمية لإرسال مساعدات عاجلة إلى الشعب الصومالى لمواجهة المجاعة.

صدام حسين يستعد لتشكيل جيش مشترك بقيادة نجله قصى

عمان - أ ف ب - أعلنت مصادر عراقية موثوق بها فى عمان أمس أن الرئيس العراقى صدام حسين بصدد تشكيل جيش مشترك، من نخبة القطاعات العسكرية والأمنية، وقد شكلت لجنة خاصة لتحقيق هذا الهدف فى مهلة تتجاوز ثلاثة أشهر.

وأوضحت المصادر أن الجيش المشترك، الذى سيكون صدام حسين قائدا أعلى له، سيوضع تحت إمرة «قصى» الابن الأصغر للرئيس العراقى. ومن المفترض أن تضم الوحدة الجديدة قوات من جميع قطاعات الجيش البرية والبحرية والجوية، فضلا عن أجهزة الأمن والحرس الجمهورى وقوات الطوارئ، وميليشيا فدائيى صدام وجهاز أمن الرئاسة، وجهاز أمن التصنيع العسكرى.

وسوف يطلق على هذا التشكيل اسم جيش القادسية وأم المعارك. والقادسية هى الاسم الذى أطلقه العراق على حربه مع ايران - (١٩٨٠ - ١٩٨٨) تشير إلى المعركة التى انتصر فيها العرب على الفرس فى القرن السابع الميلادى.

وأم المعارك هى الاسم الذى أطلقته بغداد على حرب الخليج (١٩٩١).

وجاء قرار تشكيل الجيش الجديد، بعد رصد سلسلة من حالات الفرار فى صفوف القوات العسكرية، وفى ضوء فشل الأجهزة الأمنية فى كشف منفذى محاولة اغتيال عدى الابن الأكبر لصدام حسين.

ويرغب الرئيس العراقى فى خلق تشكيلة جديدة من النخبة يكون ولاؤها غير مشكوك فيه.

وتتألف اللجنة الخاصة بتشكيل الجيش الجديد من قصى وعزة الدورى وسمير عبد العزيز النجم وهم المسئولون بالمكتب العسكرى للحزب، اعلى هيئة قيادية فى البلاد، اضافة إلى عدد آخر من الضباط فى قيادة الأمن الخاصة.

وجدير بالذكر، أن قصى الذى يرأس جهاز الأمن الخاص يشرف على الحرس الجمهورى وقوات الطوارئ، أما فدائيو صدام فهى ميليشيا يشرف عليها الفريق مزاحم الصعب منذ أن اصيب قائدها عدى.

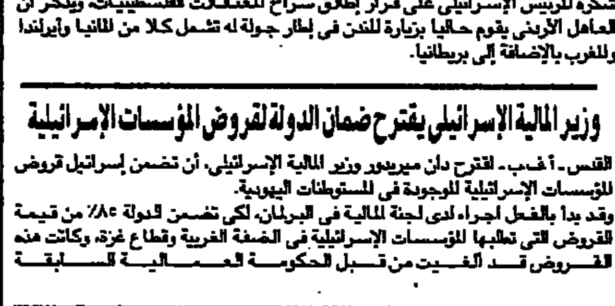
وذكرت المصادر نفسها، أن مناورات عسكرية جرت فى شمال العراق وجنوبه كان الغرض منها فحص وتحديد الوحدات العسكرية، بشكل ميدانى مباشر من أجل اختيار أفضل العناصر للالتحاق بالجيش المزمع تشكيله.

العراق يجدد عقود النفط لثلاثة أشهر قادمة

نيقوسيا - ر - ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفى «ميس» النفطية المتخصصة أ مؤسسة تسويق النفط العراقية الحكومية سومو ستجدد معظم عقودها لتوريد النفط الخام للأيام التسعين التالية من اتفاق النفط مقابل الغذاء الأمم المتحدة، ونقلت ميس عن مسئول رفيع لم تكشف عن اسمه فى سومو قوله سياستنا التسويقية فى فترة التسعين يوما الثانية هى اساسا استمرار للسياسة الحالية وسيتم تجديد معظم العقود لآجال ٩٠ يوما ويحل موعد أول تجديد لاتفاق النفط مقابل الغذاء الذى يتيح لبغداد تصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط الخام فى العاشر من مارس القادم.

وذكرت ميس أنه فى أول ٩٠ يوما أبرمت سومو ٣٦ عقدا لتصدير اجمالى ٥٢٣ ألف برميل يوميا، كما وقعت سومو عقودا لتصدير ٣٦٨ ألف برميل يوميا فى التسعين يوما التالية.

وقال المسئول الرفيع فى سومو لميس: إ الأمر الذى لم يتضح بعد هو الحجم الذى ستحصل عليه كل شركة، ولن يتم بالضرورة تخصيص نفس الكميات لنفس الشركات، وأضاف أن هذا سيتوقف على السعر وعدد الشركات التى تتقدم بطلبات وما إذا كان العملاء الحاليين يريدون اكثر أو اقل.



حسين وو ايزمان يبحثان تطورات السلام فى اتصال هاتفى

عمان - أ. ش. أ - أجرى الملك حسين عاهل الأردن اتصالا تليفونيا من مقر إقامته فى لندن مع الرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان تم خلاله تبادل الآراء حول العملية السلمية والجهود المبذولة لبناء الثقة واستكمال تطبيق باقى بنود اتفاقية أوسلو، وأعرب الملك حسين عن شكره للرئيس الإسرائيلى على قرار إطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات، ويذكر أن العاهل الأردنى يقوم حاليا بزيارة للندن فى إطار جولة له تشمل كلا من المانيا وأيرلندا والمغرب بالإضافة إلى بريطانيا.

وزير المالية الإسرائيلى يقترح ضمان الدولة لقروض المؤسسات الإسرائيلية

القدس - أ ف ب - اقترح دان ميريدور وزير المالية الإسرائيلى، أن تضمن إسرائيل قروض المؤسسات الإسرائيلية الموجودة فى المستوطنات اليهودية.

وقد بدأ بالفعل اجراء لدى لجنة المالية فى البرلمان، لكى تضمن الدولة ٨٠٪ من قيمة القروض التى تطلبها المؤسسات الإسرائيلية فى الضفة الغربية وقطاع غزة، وكانت هذه القروض قد الغيت من قبل الحكومة العمالية السابقة

اللجنة المصرية.الجزائرية تعقد اجتماعاتها بالقاهرة مارس القادم

الجزائر - أ ش أ - صرحت مصادر جزائرية بأنه من المنتظر أن تعقد اللجنة العليا المشتركة المصرية - الجزائرية دورتها الثالثة بالقاهرة يوم ٢٩ مارس القادم، بحضور كبار المسئولين فى حكومة البلدين. وأشارت المصادر إلى أن اجتماعات تحضيرية من خبراء البلدين، ستعقد يومى ٢٧ و ٢٨ مارس، لاعداد مشروعات الاتفاقيات الخاصة بمجمل ملفات القضايا ذات الاهتمام المشترك فى النواحى الاقتصادية والتجارية والاستثمارية. يذكر أن الدورة الثانية للجنة عقدت اجتماعاتها بالجزائر يوم ٩ و ١٠ ابريل عام ٩٥. وانتهت إلى بحث واعداد صياغة اتفاقيات للتعاون بين البلدين فى مختلف المجالات التى ينتظر التوقيع عليها خلال اجتماع القاهرة.

أمير البحرين يفتتح أكبر مجمع طبى بالمنامة

المنامة - من مراسل الاهرام: يفتتح أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة خلال الأسبوع الأخير من شهر فبراير الحالى، أحدث مجمع طبى متكامل فى البحرين. وقال وزير الصحة البحرينى الدكتور فيصل الموسوى، إنه قد تقرر عدم ارسال المرضى البحرينيين للعلاج فى الخارج، بعد توافر وسائل التشخيص والعلاج المتقدمة فى المركز الطبى الجديد. وقد تكلف المجمع الجديد ٥٠ مليون دينار بحرينى، أى ما يعادل ١٣٢ مليون دولار، ويضم أحدث مركز لعلاج الأورام بالعلاج الكيماوى والاشعاعى، فضلا عن زراعة النخاع العظمى

وفد لترويج الصادرات المصرية يزور الدوحة ٢٥ فبراير الحالى

الدوحة - من مراسل الاهرام:

يصل وفد اقتصادى مصرى كبير إلى الدوحة فى الخامس والعشرين من فبراير الحالى، فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام، فى إطار جولة خليجية موسعة تبدأ السبت المقبل.

ويجرى الوفد الذى يرأسه نبيل لبيب عبد السيد مدير عام مركز بحوث وتنمية المنتجات الصناعية بمركز تنمية الصادرات المصرية ويضم ثلاثة وثلاثين من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين، سلسلة من الاتصالات المكثفة مع غرفة تجارة وصناعة قطر ورجال الأعمال والمستثمرين القطريين، تركز على بحث توسيع قاعدة التعاون التجارى والاستثمارى بين الجانبين، والترويج لعدد من الصادرات المصرية فى مجال الأجهزة المنزلية ومتطلبات الفنادق.

الأمير تشارلز يزور الكويت ٢١ فبراير

الكويت - من مراسل الأهرام: فى إطار جولة خليجية تتضمن الكويت والبحرين وقطر، يزور الأمير تشارلز ولى عهد بريطانيا الكويت، يوم ٢١ فبراير الحالى لمدة ٢٤ ساعة.

وقد أعدت الكويت برنامجا، يتضمن اقامة ندوة حول سياسة التحرر الاقتصادى، يحضرها رجال الأعمال الكويتيون البارزون، كما يلتقى بأعضاء جمعية الصداقة الكويتية البريطانية. وقد أكدت المصادر البريطانية، تميز العلاقات الكويتية البريطانية، معلنة التزام بريطانيا بسيادة دولة الكويت.

بعد اغتيال بن حمودة

سيفى وبوتفليقة والخطيب على رأس المرشحين لزعامة الحزب الجديد

١١ حزبا تشترك فى المشاورات الرئاسية حول مراقبة الانتخابات الجزائرية

٢٧ قتيلا ضحايا العنف والاغتيالات فى ليالى العيد

الجزائر هشام فهيم:

مقداد سيفى رئيس الحكومة السابق ووزير الدولة الحالى برئاسة الجمهورية وعبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرية الأسبق على رأس المرشحين لزعامة الحزب الجديد، الذى يوصف بحزب الرئيس بعد اغتيال عبد الحق بن حمودة الذى كان مرشحا لزعامته وأوضحت المصادر أن اتصالات مكثفة تجرى حاليا مع هذين الشخصين اللذين يتمتعان بالخبرة وقدرات سياسية وميدانية بررتا توليهما لمنصبيهما السابقين.

وأشارت المصادر أن الهياكل القاعدية للحزب والتى تم تشكيلها منذ شهرين، تواصل اجتماعاتها التحضيرية بطريقة منتظمة فى انتظار الإعلان الرسمى عن ميلاد هذا الحزب الذى سيطلق عليه التجمع الوطنى الديمقراطى، وذلك تحت اشراف مكتب وطنى يتشكل من امناء منظمات المجاهدين وأبناء الشهداء وأبناء المجاهدين واتحاد الفلاحين ورئيس جمعية متقاعدى الجيش وممثلين عن اتحاد العمال.

وأوضحت المصادر أن اغتيال بن حمودة - الذى كان سيقود الحزب - قد ساهم فى تأخر عمل قيادة هذا التنظيم. كما فتح الباب للبحث عن خليفة له وأن هناك أسماء أخرى مرشحة كانت فرصها أقل لزعامة الحزب مثل يوسف الخطيب المستشار السابق للرئيس الأمين زروال ومدير حملته الانتخابية للرئاسة وعبد السلام حباشى وسيط الجمهورية الحالى وأحد أعضاء مجموعة الـ ٢٢ للفجرة التحريرية.

ويذكر أن سيفى، يريد أن تصرف الوطن، وأنه مستعد لتحمل مسئولية فى أى وقت تطلب منه. وقد ساهم سيفى فى وضع برنامج زروال الانتخابى ودافع عنه منذ تنصيبه ويعرف برصيده التكنوقراطى الكبير واسمه الخطابى المميز وزير التجهيز فى حكومة رضا مالك وعمل مستشارا فى حكومة غزالى عام ١٩٩١. أما بوتفليقة فقد شغل لسنوات طويلة منصب وزير الخارجية فى عهد الرئيس الراحل هوارى بومدين وهو من الشخصيات البارزة فى جبهة التحرير وعضو بلجنة المركز للمنظمة الوطنية للمجاهدين، وقد كان مرشحا لرئاسة الدولة فى يناير ١٩٩٤ ندوة الوفاق الوطنى إلا أنه اعتذر فى اللحظة الأخيرة، ومعروف عنه دبلوماسيته ومرونته فى مواجهة المشكلات والمعضلات . وفى الصراع الأخير الذى عرفته جبهة التحرير، نأى بوتفليقة بنفسه عن طرفى الصراع (مهرى وبن حمودة)، وامتنع خلال الأشهر الماضية عن الادلاء بأى تصريحات حول هذا الصراع أو الوضع بالبلاد.

فى الوقت نفسه تبدأ اليوم المشاورات الرئاسية مع نحو ١١ حزبا حول تشكيل اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها فى النصف الأول من العام الحالى، وتشمل هذه الأحزاب: جبهة التحرير وحماس والنهضة والحركة من أجل الديمقراطية والتجديد والتحالف الوطنى الجمهورى والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ومجد والحزب الوطنى الديمقراطى والحزب الوطنى للتضامن والتنمية والحزب الاجتماعى الحر، فى حين أعلنت جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت أحمد عن اعتذارها عن قبول الدعوة، لتبقى بذلك الحزب الوحيد المتشدد ازاء مبادرات السلطة. وأشارت الجبهة فى بيان لها أ إلى أن دعوة زروال جاءت فى ظرف يتميز بتصاعد موجة الرعب مما يعطى الأولوية للبحث عن استعادة السلم وليس لاجراء الانتخابات.

ويذكر أن لقاء الرئيس التشاورى - سيتطرق حسب بيان الرئاسة - إلى مجمل القضايا المتعلقة بتنظيم الانتخابات فيما وصف بأنه اشارة إلى امكانية بحث الوضع الأمنى من جانب الأحزاب المدعوة. ومن المتوقع أن تلى هذه الجولة من المشاورات جولة أخرى مع المنظمات الوطنية الكبرى ومع مجموعة من احزاب المجلس الوطنى الانتقالى (القائم بعمل البرلمان).

ومن المنتظر أن تطرح الأحزاب المشاركة فى مشاورات اليوم مجموعة من التصورات المخالفة لتلك التى اعتمدت فى مراقبة الانتخابات الرئاسية السابقة وقال عبد القادر مرباح زعيم حركة مجد إن لجنة المراقبة يتعين أن تتمتع بالحرية الكاملة لتأدية مهامها بعيدا عما وصفه بالضغوط أو التوجيهات، كما يجب توسيع عضويتها حتى تتمكن من تغطية كل التراب الوطنى، وكان بوعلام بن حمودة زعيم حزب جبهة التحرير، قد صرح بأنه سيقترح انشاء لجان بلدية المراقبة تكون امتدادا للجنة الوطنية فضلا عن ضمان حياد الادارة والسماح لممثلى المرشحين بالاشراف الفعلى على مراقبة القوائم الانتخابية وعمليات الفرز واعلان النتائج.

وعلى الصعيد الأمنى كشفت مصادر غير رسمية أمس عن أن ليالى العيد شهدت حصد أرواح نحو ٢٧ مواطنا من بينهم رضيع فى شهره السادس، وجرت عمليات الاقتتال فى منطقة كاليتوس بالعاصمة حيث قتلت مجموعة ارهابية ١٤ فردا من عائلتين بعد اقتحام منزليهما، كما تم ذبح ٦ من افراد عائلة بدوار السمار بولاية المدية فى إطار الصراع بين الجماعات المسلحة، وكذلك ذبح شيخ بمدخل المدينة. واغتالت مجموعة مسلحة فى اليوم الأول من العيد ٣ مواطنين بحى بوفريزى شمال العاصمة هم زوج وزوجته ورضيع عمره ٦ أشهر ومحمد نقى اللاعب السابق بنادى الشهاب بلوزداد لكرة القدم فى حى القبة بالعاصمة وهو ثالث لاعب يغتال فى حوادث العنف بالجزائر، كما انفجرت قنبلة فى موقف للسيارات بفندق لاكونكورد بمدخل مدينة تيزى أوزو وأخرى بمنطقة القليعة ولكنهما لم يسفرا عن وقوع خسائر فى الارواح بينما تمكنت قوات الأمن من ابطال مفعول ٥ قنابل موقوتة.

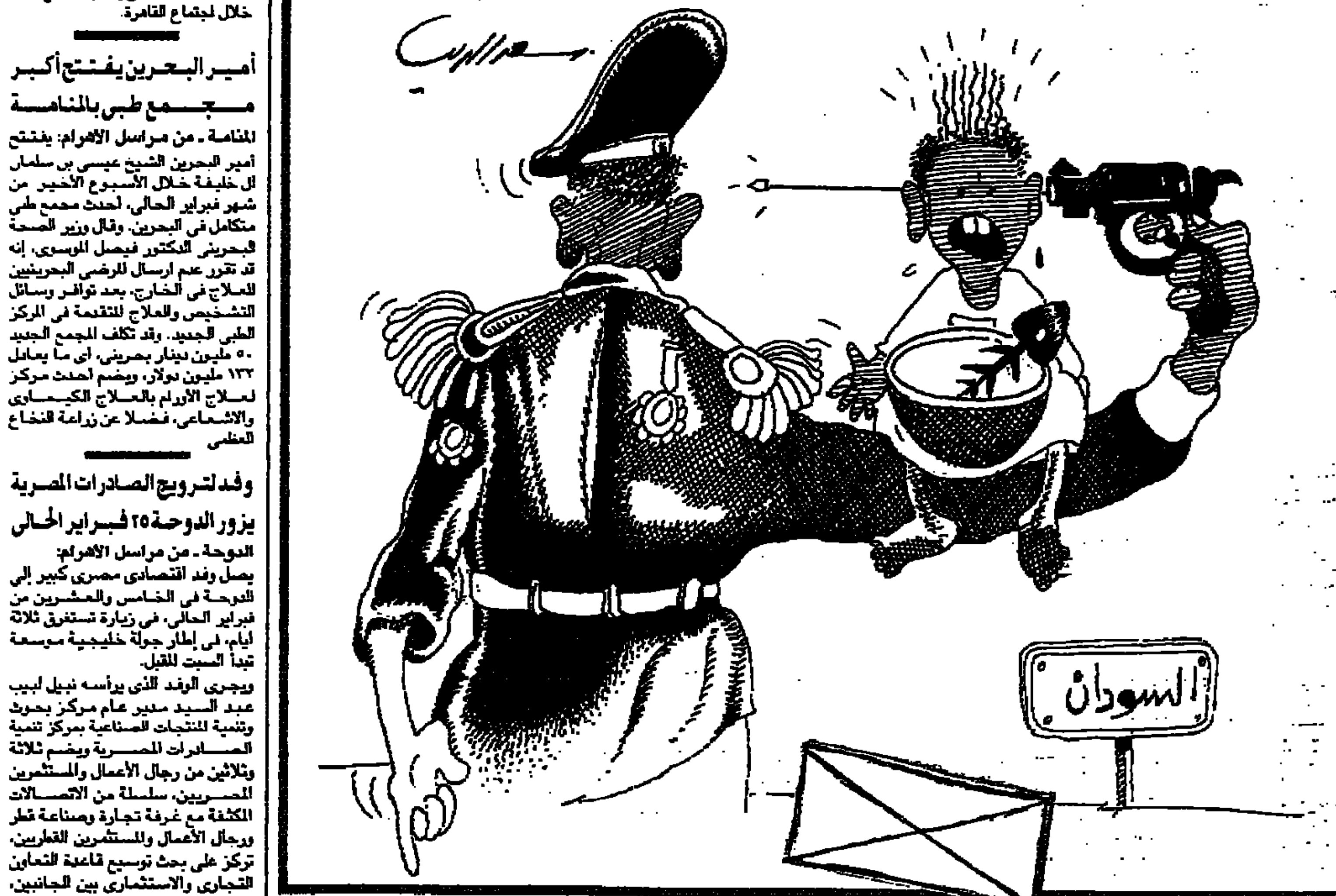
مسئول فرنسى:

فرنسا يجب أن تبقى على الحياد فى الأزمة الجزائرية

باريس - أ ف ب - أعلن رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية جان مارى لوبن أن على فرنسا أن تهتم بمشكلات الفاضلة بدلا من مشكلات العالم وأن تبقى على الحياد فى النزاعات بما فيها النزاع الجزائرى.

واضاف فى مقابلة مع اذاعة (اوروب ١) أن الجزائر قد وقعت من قبل فى قبضة الارهاب مشيرا إلى الحرب التى أدت إلى استقلال الجزائر.

وقال إنه لا يكن أى مشاعر بغض تجاه الجزائر أو شعبها. وأوضح أنه كان من الشخصيات السياسية القليلة التى حذرت من خطر اندلاع حرب أهلية بعد الغاء نتائج الانتخابات التشريعية فى الجزائر عام ١٩٩٢.



تقرير منظمة العمل العربية:

الدول المنتجة للبترول مطالبة بتوفير ٣٠٠ ألف فرصة عمل لابنائها لمواجهة شبح البطالة

أكدت منظمة العمل العربية، ضرورة السعى لتوفير المزيد من فرص العمل، بما يقرب من ٢.٥ مليون فرصة عمل جديدة سنويا فى الدول العربية فى محاولة لمواجهة مشكلة البطالة التى تواجه التنمية فى العالم العربى.

وأوضح تقرير لمنظمة العمل العربية أن حجم القوى العاملة فى الدول العربية يبلغ حاليا ١٢ مليون مواطن بنسبة ١٤٪، كما أن حجم القوى العاملة العربية يصل هذا العام إلى ٨٠ مليون عامل، ومن المتوقع أن يصل إلى ٩٩ مليونا بنهاية القرن الحالى وإلى نحو ١٢٣ مليونا فى عام ٢٠١٠.

وأشار التقرير إلى ازدياد اعداد المواطنين العرب لأكثر من ستة أضعاف، حيث أن معدلات النمو السنوية بالوطن العربى تعد من أعلى معدلات النمو فى العالم على الاطلاق.

وأوضح تقرير منظمة العمل العربية، أن الدول العربية المنتجة للنفط بكثافة كدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وليبيا، مطالبة فى ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية الاقليمية الراهنة، بتوفير ما يزيد على ٣٠٠ ألف فرصة عمل جديدة سنويا لابنائها، بعد أن كانت تلك الدول فى السابق بمنأى عن الاصابة بشبح البطالة.

وأشار التقرير إلى ضعف إسهام القوى العاملة فى النشاط الاقتصادى العربى مقارنة بدول العالم خاصة بالنسبة للمرأة، مما يستدعى زيادة الجهود الرامية، لتعزيز إسهام المرأة فى القوى العاملة العربية وأعطائها فرصا متكافئة مع الرجل لترتفع اضافة القوى العاملة فى العقد المقبل إلى ٢.٣ مليون سنويا.

وأكد التقرير أن اضافة ٢.٥ مليون فرصة عمل جديدة سنويا: لا تحل مشكلة البطالة برمتها، ولكن تبقيها عند مستوياتها الحالية تقريبا، والتى تصل إلى ١٤٪.

وأوضحت منظمة العمل العربية فى تقرير لها، أن هناك زيادة كبيرة فى حجم الداخلين الجدد إلى سوق العمل العربية، بسبب نمو القوى العاملة الحالى المتكرر، وأشارت المنظمة إلى أن ظاهرة البطالة بالاضافة إلى أنها تعد اهدارا لطاقات النمو، هى تهديد حقيقى لانجازات التنمية الأخرى ومؤشر سلبى على السلم الاجتماعى الضرورى لكل تنمية.

وذكرت المنظمة فى تقريرها، أن بطالة الفرد فى المجتمع العربى، تنعكس بصورة قاسية على باقى افراد المجتمع، حيث أن الفرد من القوى العاملة العربية يعول أكبر عدد من أعضاء أسرة مقارنة بمثيله فى دول العالم.



من قريب

دراسة عن مجلس الشعب

صدرت عن جماعة تنمية الديمقراطية (برنامج المرصد البرلماني) دراسة تحليلية موثقة عن الأداء السياسي لمجلس الشعب.. تحت اشراف المستشار محمد رضوان وبمساعدة عدد من الخبراء والباحثين.. وذلك في اول محاولة من نوعها لدراسة الأداء السياسي البرلماني في التجربة المصرية. بهدف تعميق الممارسة البرلمانية وتطوير البعد الديمقراطي. املا في الوصول الى مجتمع اكثر ديمقراطية وتحررا.

وجماعة تنمية الديمقراطية، جماعة غير حكومية وغير منحازة، اسستها مجموعة من كبار الأساتذة والمتخصصين، من بينهم القضاة والسفراء السابقون والمحامون واساتذة الجامعات والخبراء البرلمانيون.. بهدف تنمية الافكار الديمقراطية، واشاعة التسامح ونبذ العنف، والقبول بالآخر، ورفض الأفكار الأحادية الجانب. واختارت الجماعة اول موضوع بحثي لها، دراسة فعاليات مجلس الشعب، وتحديد دوره في منظومة العوامل التي تؤثر في الحركة الديمقراطية وتتأثر بها. وركزت في هذه الدراسة على الأداء السياسي البرلماني بين الميل القومي والميل المحلي في مداخلات اعضاء البرلمان، اثناء مناقشة تقرير اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة بيان الحكومة في دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الذي انتهي في ابريل ١٩٩٦.

وتقوم الدراسة على تحليل مداخلات الأعضاء التي بلغت ٢٤٧٩ مداخلة، من جانب ٢٥٨ عضوا يشكلون اكثر من ٥٨٪ من اعضاء المجلس. وقد سعت الى الاجابة على عشرات الاسئلة التي احاطت المجلس بكثير من علامات الاستفهام. وعن فاعلية اليات العمل البرلماني في ظل وجود اغلبية ساحقة يتمتع بها حزب واحد داخل المجلس، ودور هذه الأغلبية في ظل الالتزام الحزبي والثقل الكبير والمطلق الذي يتمتع به رئيس الجمهورية والحكومة داخل الحزب، ومدى فاعلية الأعضاء من الأحزاب المعارضة. ووجود اكثر من نصف أعضاء المجلس من العمال والفلاحين. وعلاقة كل ذلك بتغليب المطالب المحلية والفئوية على قضايا السياسة العامة. والظاهرة التي اتسمت بها جلسات مناقشة برنامج الحكومة، حيث تبدو قاعة المجلس غالبا مهجورة من أعضائها.. فلا يوجد بها إلا من ينتظر اعطاءه الكلمة خلال الجلسة، ثم يسارع بالانصراف.

وانتهت الدراسة الى عدد من النتائج والتوصيات، التي يجدر بكل من يهمه الارتقاء بالممارسة البرلمانية ان يتمعنها.. وبالأخص من قيادات حزب الأغلبية، الذين سيحاسبون أمام التاريخ عما قدموه من اعمال لتعميق الديمقراطية او تسطيحها. كما تفسر الدراسة سبب اللامبالاة التي تقابل بها الية مناقشة برنامج الحكومة، والتناول الروتيني الشكلي الذي تتسم به المناقشات، حتى لايكاد المرء يميز الفرق بين مناقشات عام وآخر. ومثل هذه الدراسات الموضوعية النقدية هي اكثر ما نحتاج اليه للارتقاء بمستوى العمل السياسي.

فمازال المشوار بيننا وبين الديمقراطية طويلا ووعرا!

سلامة أحمد سلامة

د. أنور عبدالملك يعتذر عن عدم كتابة مقال اليوم ويستأنف الكتابة يوم الثلاثاء ٢٥ فبراير

ما يحدث في السودان من منظور خليجي

بقلم: **د. محمد الرميحي**

رئيس تحرير مجلة العربي الكويتية

عندما قابلت السيد الصادق المهدي في الكويت، كنت اشعر انني اقابل شخصية تاريخية له رؤية ولديه برنامج واضح لما يريد للسودان، ولكنني لم اكن متأكدا من ان للمقارنة بين ما يحدث في السودان الآن وماحدث في السابق في الكويت مقارنة ممكنة، فمنذ الاحتلال العراقي للكويت - الذي حطم جزءا غير يسير من العلاقات العربية/ العربية وأصاب الجسم العربي بجرح غائر لم يندمل بعد - أصبح ماحدث للكويت محط مقارنة صحيحة أو كاذبة متى ماحدث حادث سياسي صغير أو كبير في واحدة او اكثر من الدول العربية، ولا أحسب أن ماحدث ويحدث في السودان هو آخر محطات المقارنة ولكنه احدثها، فقد قفز نفس الأشخاص تقريباً الذين أيدوا وبكل قوة الاحتلال العراقي للكويت تحت مسميات مختلفة، قفزوا إلى أقلامهم كي يبرروا مقارنة ليس للعاقل أو الحكيم مدخل لها بين مايحدث في السودان وماحدث للكويت، وأول التناقض في خطاب هؤلاء انهم وقد أيدوا سنة ١٩٩٠ تدخلا خارجيا في شئون دولة صغيرة إلى درجة الاحتلال وهم يستنجدون اليوم بذلك النموذج كي يطالبوا بنصرة النظام السوداني، لأن السودان يتعرض لعدوان خارجي على حد زعمهم، دون أن يطرف لهم جفن وهم يتنقلون من النقيض إلى النقيض. والافتراض برغم تهافته لا يعتمد على واقع الحال ولا المعطيات المغروسة في ساحة السياسة السودانية، فلو افترضنا جدلا أن السودان يتعرض إلى عدوان خارجي فإنه ليس هناك وجه مقارنة لا من قريب ولا من بعيد بما حدث للكويت سنة ١٩٩٠ للأسباب الرئيسية التالية: فالكويت لم يكن لها أيديولوجية تريد تصديرها في عالمية ثالثة أو رابعة كي يسود منطقها الأيديولوجي ونظرتها المحددة لشئون السياسة والحكم مفروضة على جيرانها ومابعدهم جغرافيا، فهي دولة صغيرة عربية مسلمة تبني تجربتها الوطنية بجد وثبات على قدر اجتهادها على عكس النظام السوداني الذي يحاول جاهدا أن يحول السودان من بلد (طرفي) يواجه مشكلات معقدة سياسية، واقتصادية واجتماعية، وتنوء جماهيره تحت عبء مشكلات حياتية شتى، إلى بلد مركز (قاطر) له أيديولوجية يريد بسطها على الناس كافة، ونظرية في الحكم والسلطة لا يقبلها العقلاء من المسلمين، ويستعين في ذلك بتجمع يسمى المؤتمر القومي الاسلامي ويدعو فيها كل عناصر الخوارج في بلدان الجوار وما خلفها لتشكيل هذه الأممية الجديدة ومطالبتها بالانتشار والتخريب، ولعل قضية كارلوس ومن ثم تسليمه إلى فرنسا، ثم بن لادن وشبكة اتصاله كانت ادلة كافية على هذا التوجه.

وثاني هذه الشواهد أن الكويت لم تقم بأي شكل من الأشكال باستفزاز أحد من جيرانها أوغير جيرانها، بل ساعدتهم في وقت العسرة والشدة على عكس النظام السوداني الذي قام باستفزاز جيرانه الافارقة شمالا وجنوبا. فقد ثبت أنه حث وساعد على محاولة اغتيال رئيس اكبر دولة عربية هو الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا قبل اقل من عامين، وتعريض أمن اكبر دولة عربية في أقسى ظرف عربي للخطر الماحق. كما تبنى حركات معارضة لجيرانه مثل حركة الجهاد في اريتريا، وحركة ارومو في اثيوبيا، بل وحركة دينية مسيحية في أوغندا هي «جيش الرب» كل ذلك انطلاقا من «ايمانه» بنشر ايديولوجية تبنى على حساب قطاعات واسعة من السودانيين البسطاء والشرفاء.

وثالثة المفارقات أن الكويتيين جميعهم وقفوا صفا واحدا ضد الاحتلال العراقي والعدوان الخارجي، ولم يستطع المعتدون أن يجدوا شخصا واحدا رجلا أو امرأة يقبل أن يتعامل مع ذاك الاحتلال، فقد كانت شرعية الكويت وأرضها محط وفاق كامل غير منقوص بين جميع المواطنين الكويتيين، على عكس مايحدث في السودان اليوم فالحرب هناك هي حرب يشنها نظام السودان على جبهة واسعة من المعارضة السودانية التي لايشك أحد - إلا من أراد أن يعمى عن الحقائق - انهم مواطنون سودانيون وقياداتهم وقواعدهم مسلمون وغير مسلمين، فما يحدث في السودان هي حرب تحرير من نظام بأقلية مهيمنة ضاربة عرض الحائط بمصالح، ليس أهل الجنوب فقط بل وأهل الشمال أيضا.

والحقيقة الأهم بعد ذلك كله أن جحافل جيش النظام العراقي كانت مشاهدة على شاشات التلفزيون الدولي وهي على أرض الكويت، في الوقت الذي لم يقدم فيه النظام السوداني ولا جنديا أجنبيا واحداً كشاهد على هذا الغزو الخارجي.

هذه الاشارات الثلاث تبين على وجه اليقين أن العديد ممن سارع إلى المقارنة وأراد أن يستحضر مثالا لما حدث في الكويت استدرارا لعطف أو إثارة لحمية قد أخطأ الرمي في الوقت الذي كان فيه مؤيدا للمعتدي قبل ذلك. يريد على الأقل تقدير تشويه الحقائق كما شوهها أول مرة، وكما أراد النظام السوداني القائم تشويه الإسلام، وهؤلاء تيار يستخدمون كل الطرق والمسالك لتضليل الرأي العام وصرفه عن رؤية الحقائق.

الحرب الأهلية في السودان ليست وليدة اليوم والساعة، هذا العام أو المنصرم، الحرب في السودان طويلة ولها مدخلاتها الخاصة وهي خامدة أو مشتعلة منذ اكثر من ثلث قرن، كما أن المختلف عليه في السودان يتجاوز زمناً عمر الأنظمة المحيطة بالسودان سواء كانت في اثيوبيا أو اريتريا، أنها حرب ضد خصوصية السودان، حرب يريد النظام الحالي أن يفرض خلالها تصوراته في الحكم والإدارة - لا على السودان الفقير المنهك اقتصادياً - بل تصدير هذه التصورات إن أمكن بالقوة إلى الجيران ومابعد الجيران، وكأنه اكتشف مالم يكتشفه الآخرون واختلق لكل ذلك مواجهة معقدة في حوض النيل وحوض البحر الأحمر، وكأن هذه الأمة العربية قد خلت من الأعداء لخلق تناقضات وعداءات جديدة.

ماهو مطروح في السودان في حقيقته هو نظام عسكري متدثر بتيار الدين الإسلامي، أو اجتهاد يخرج عن تسامح الإسلام العظيم ليشكل دعوة انقلابية وعصبوية ضيقة وضعت السودانيين قبل غيرهم على شفا حرب أهلية، وشقاق طويل وعسر دائم وشقاء مقيم.

ومنذ استقلال السودان كان الوفاق الوطني يظهر على السطح لفترات قصيرة مؤقتة وهي ثلاث فترات ديمقراطية يستفيد منها المغامرون للانقلاب ضدها فيعقد بعضهم تحالفا بين سياسيين وبعض ضباط الجيش للوثوب إلى حكم السودان، ولم يتسن للسودان الاستقرار والأمر كذلك. ولقد ازداد الأمر سوءا عندما قفز جعفر نميري أثناء حكمه في معادلة بندول الساعة بين الشيوعيين والإسلاميين إلى أن تفتق ذهن نظام حكمه فأعلن إصدار قوانين سبتمبر ١٩٨٣ والتي سميت بقوانين «تطبيق الشريعة الإسلامية»، وهي محاولة لاستخدام الورقة الإسلامية لإطالة مكوث الحاكم في السلطة، ومده بشرعية جديدة تتيح استمرار القمع. وكانت الجبهة الإسلامية الحاكمة اليوم قد أيدتها وتحمست لها في ذلك الوقت. وقد اتضح تهافت تلك القوانين التي اعتمدت في الأصل الجانب العقابي حيث كشفها مسلمو السودان إبان فترة الديمقراطية الثالثة ١٩٨٥ - ١٩٨٩، ووثقها السيد الصادق المهدي في كتابة «الوفاق - والفراق» فقد قال: (وبعد الجلبة والضوضاء ثبت زيف تجربة جعفر نميري المسماة إسلامية لكل من له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد. لقد أشهدنا - والسيد الصادق المهدي في الحكم - نخبة من علماء المسلمين ودعونا الأساتذة والعلماء الآتية أسماؤهم - محمد مصطفى شلبي - محمد كمال عبدالعزيز - خورشيد أحمد - محمد سليم العوا - الدكتور تنزيل الرحمن - محمد تقي عثمان - الدكتور حسن إبراهيم عرزو - مصطفى الزرقا، وهم نخبة من علماء العالم الإسلامي ليطلعوا على قوانين سبتمبر ويعلقوا عليها، وفي فبراير ١٩٨٧ كتبوا تقريراً جاء فيه: «إن القوانين المعنية معيبة في جوهرها وصياغتها وتطبيقها».

فهي معيبة في جوهرها وصياغتها وتطبيقها، ولا يستطيع عاقل أن يقول إن معضلة السودان هي تطبيق الشريعة الإسلامية أو عدم تطبيقها، فذلك قول يتنافى مع جوهر الدولة العربية/ الإسلامية في السودان وفي غيرها من الدول الإسلامية خاصة العربية، ماهو مطروح في حقيقته هو موقف سياسي، لا اكثر من الدلالة عليه كالطلب الذي قدمه وزير الخارجية العراقي للجامعة العربية أخيراً لإصدار بيان عربي لاستنكار التدخل الخارجي في شئون السودان الداخلية، وهو ممثل حكومة لم تتورع عن غزو بلد جار عربي مسلم يلخذ خط المزايدة على ما يعرفه حق المعرفة، وهو أن الخلاف في السودان خلاف سوداني داخلي بين أقلية عسكرية في الحكم وأغلبية تناضل من أجل سودان افضل حر وديمقراطي وموحد.

في الانتخابات الحرة التي اجريت آخر مرة سنة ١٩٨٦ في السودان حازت الجبهة الاسلامية أقلية انتخابية لا تتعدى ١٦٪ من الاصوات، وكان حزب الامة والحزب الاتحادي فيما بينهما يشكلان الاغلبية، وهذا مما دعا الجبهة الى الضغط على السلطة بانقلاب عسكري في يونيو ١٩٨٩. ولخفي الانقلاب حقيقته حتى اطمأن الى رسوخ قدمه، وما لبث ان ظهر بان خلفه حزب الجبهة، وسرعان ما تعامل تحالف الجبهة مع العسكر لمشروعات الاسلمة ظاهريا والتي صعدت المقاومة في الجنوب، وتوسع بعد ذلك نطاق المعارضة في الشمال بسبب احتكار السلطة وعزل التيارات السودانية السياسية الفاعلة ليصبح التناقض ليس فقط جنوبي / شمالي «في السودان» ولكنه «شمالي/ شمالي» ايضا، وسرعان ما توسع هذا التناقض كي يشمل دول الجوار الافريقي شمالا وشرقا وجنوبا.

الفشل الرئيسي الذي احاط بنظام الجبهة الاسلامية السودانية العسكري هو الفشل الاقتصادي، لقد صوت السودانيون بأقدامهم - كما يقول المثل الشائع - فهاجر من السودان ملايين السودانيين، وأفضل عناصرهم البشرية من أطباء ومهندسين واساتذة جامعة ومثقفين وسياسيين هربا بجلدهم من نار القمع والتشدد والتضييق.

لاأحد يستطيع ان يجادل في أن الشعب السوداني شعب مسلم ولا أحد يستطيع ان يجادل ان المعارضة السودانية معارضة مسلمة. فالمهدية والصوفية هي تيارات اسلامية من بين تيارات أخرى معتدلة تدين بالإسلام وتدعو إلى الله الواحد الرحمن، كما ان القيادات السودانية الوطنية لايشك أحد في اسلامها. وهي تأخذ طريقا غير طريق العنف والتطرف، وتصدير المشكلات المتراكمة العالقة الى الخارج.

تتبع توجهات الجبهة القومية الاسلامية الحاكمة في السودان من تكتيكات متناقضة شهد عليها حسن الترابي الذي اصدر تصريحات وفتاوى في أوقات مختلفة إما متناقضة او قوبلت بامتعاض وحتى هجوم شديد من التيار الاسلامي السياسي العام، الى درجة ان بعض المجلات الناطقة باسم الحركات الإسلامية لم تتورع عن مهاجمته، حتى ان مجلة المجتمع الناطقة باسم حركة الاخوان المسلمين في الكويت انتقدت منذ سنوات بعض (اجتهادات) الترابي قبل ان تضطر الى مناصرة جبهته بعد ذلك - على أساس لخفاء التناقض الفرعي لصالح الوقوف ضد التناقض الرئيسي، فوجود حكم «اسلامي» في بلد عربي - ومن وجهة نظرها - أيا كانت شاكلته وممارسته يجب دعمه في نظر هذه التيارات، حتى ولو كان خطله بائنا وذائعا. هذه التوجهات التي تتراوح بين التشدد والترخص في شئون الفتاوى الاسلامية هي المثال الاوضح لاستخدام الاسلام الجبهوي في السودان للتعامل في السياسة التي هي اساسا متذبذبة ومتغيرة، وهي نابعة من مصادر ثلاثة: افكار وكتابات سيد قطب في زمن محنته، ودعوى ابو الاعلى المودودي، واحساسه بالخوف من الاغلبية الهندوسية في الهند، ودعوات وممارسات الخمينية هذه العناصر الثلاثة في ظروف السودان الثقافية تسير بشكل متعارض ضد خصائص الشعب السوداني واورثت السودان عناء اقتصاديا اخذ ينوء تحت كاهله المواطن، فقد كان الدولار يساوي اربعة جنيهات سودانية عندما وصل الحكم العسكري الحالي الى سدة السلطة فأصبح اليوم يساوي الفي جنيه سوداني، كما ان الكتلة النقدية التي كانت ١٧ مليار جنيه سوداني اصبحت ٨٠٠ مليار جنيه، ومن سخرية القدر ان يسمي الحكم السوداني نفسه بـ «الانقاذ».

ما يحدث في السودان - من المنطلق النظري - على الاقل - ليس خاصا بالسودان فقط كما انه من المنظور الاستراتيجي ليس كذلك، فالحل العسكري لمشكلات السودان ليس بالوارد الوصول إلى نتائج ملموسة له، فقد استعرت الحرب الاهلية لسنوات طويلة وهي مرشحة - دون حل سياسي - ان تستمر، كما أن تحول هذه الحرب الى حرب جهادية - كما اعلنت الجبهة مؤخرا - ضد الجنوب والشمال على السواء ينقل شرور الحرب الى مناطق جديدة واطار ايديولوجي جديد من جهة ويؤلب العالم اكثر على ممارسات النظام من جهة أخرى وما يطرحه التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض هو عين العقل، فقد تعبت السودان من الحروب الاهلية وانهكتها الاجتهادات المتطرفة ومحاولة الغاء الآخر وعدم الاعتراف به.

كما ان محاولات فرض توجه ايديولوجي على الآخرين هو أمرلا يستطيع السودان ان يقوم به وهو ليس مؤهلا له بصريح العبارة ايضا. كما ان الحرب البارية التي اكتوى السودان من جرائها كما اكتوت بلدان عديدة عربية وغير عربية قد انتهت، وما هو مطروح الان عدم جدوى الحروب خاصة الاهلية، واعتبار المواطنة اساسا للحقوق والواجبات في السودان، وقبول حق تقرير المصير كوسيلة لتجديد الثقة بين الفرقاء في الوطن السوداني الواحد، ثم قيام شريعة الحكم على اساس ديمقراطي، لن تحقيق مصلحة المسلمين هو في وصل حبل المودة بين الفرقاء السودانيين ورفع ميزان العدالة والحرية والمساواة والديمقراطية.

وهي توجهات عقلانية وصلت اليها مناقشات المعارضة السودانية على اختلاف مشاربها بعد ان مشت على طريق طويل مليء بالاشواك والسجون والتصفيات، وكل محب للسودان والشخصية السودانية المتسامحة المثقفة التي زودت العالم العربي بأفكار وممارسات متميزة يقف مع مطالب المعارضة وهي التداول السلمي للسلطة السياسية، ووقف العدوان العسكري المتكرر عليها بالتحالف مع هذا الفصيل السياسي او ذاك بين فترة وأخرى حيث كان ذلك هو أحد أوسع أبواب المفاسد في حياة السودان الحديثة والذي أوقعها تحت ظروف التأخر والانعزال، الخلاص يكمن في ان يقدم السودان حكما اسلاميا ديمقراطيا يعم كل مواطنيه ويفتح لهم ابواب الرزق والحرية. بينما الحكم السوداني الحالي كما يصفه احد المخضرمين السودانيين وهو الصادق المهدي الذي لقيته في الكويت اخيرا - بعد صمود اكثر من نصف عقد في الخرطوم - يتمثل كما يرى في انها تجربة «تناقض مقاصد الشريعة في كثير من مقولاتها وممارستها قامت بانقلاب عسكري باسم الاسلام واقامت دولة قهرية بوليسية باسم الاسلام واعلنت الجهاد ضد مواطنين مخالفين في الملة وفي الرأي، واخذت البيعة دون شروط شرعية».

لقد ادين التشويه الاول للاسلام في السودان والذي حدث في عهد جعفر نميري، وهذا التشويه الثاني يقاومه الان السودانيون انفسهم، وليكف المتطوعون عن الدفاع عن القهر والتلذذ بعذابات شعب عربي مسلم يستحق منا جميعا ان نقف معه وننصره هو، لا الطغمة العسكرية المتأسلمة.

عملت في شوية كحك إنما إيه حتاكل صوابعك وراهم؟؟

صورة الهوية الفلسطينية في دراسة إسرائيلية

عبد المجيد فريد

مدير مركز الدراسات العربية - لندن

لم يكن غريبا ان يقوم أحد مراكز الدراسات الرئيسية في اسرائيل (مركز دايان للدراسات الافريقية والشرق الاوسط التابع لجامعة تل ابيب) بدراسة مستفيضة حول التوجهات الاسلامية للهوية الفلسطينية على أمل ان اثارة الخلافات الداخلية ولاسيما بين التوجهات القومية والتيارات الدينية داخل الانظمة والثورات السياسية في العالم الثالث خاصة بدول الشرق الأوسط القادرة دائما على غرس وتنمية حالات مستعصية من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي لهذه الانظمة والدول مثل ما حدث أخيرا في السودان والجزائر وإيران.

وقد حرص الباحث وهو الدكتور مائير ليتفاك من أكاديمي جامعة هارفرد الامريكية والباحث حاليا بمركز دراسات دايان الاسرائيلي على توثيق دراسته بعشرات المراجع من تصاريح واحاديث لقيادات منظمة حماس وعن النشرات والبيانات الصادرة عن المنظمة وفروعها، ولكن في نفس الوقت لم تخل بعض فقرات الدراسة من اطماع اسرائيل المعروفة.. لذلك رأيت من المناسب عرض ما جاء بها من تحليلات مع التعقيب عليها وعرض بعض الخلفيات التاريخية لهذا الموضوع.

يقول الباحث في مقدمة تلك الدراسة انه في الاشهر الاولى لعام ١٩٩٦، اثارت حركة حماس الرعب للسياسة الاسرائيلية بواسطة سلسلة مدمرة من الهجمات الانتحارية بحيث جسمت هذه الحركة الفلسطينية الاسلامية علامات الاستفهام المحيطة بعملية السلام وفرضت خيارات صعبة على الاسرائيليين والفلسطينيين سواء بسواء. وفي اعقاب ذلك اصبحت حركة حماس ومستقبلها من الموضوعات البارزة في مناقشات سياسية حامية داخل اسرائيل وخارجها.

المعروف ان حركة حماس تأسست في ديسمبر ١٩٨٧ في بداية الانتفاضة الفلسطينية كجناح سري مسلح لجماعة الاخوان المسلمين في قطاع غزة، وكان الاخوان المسلمون يأملون في ان يقوموا من خلال حركة حماس بدور اساسي على المسرح السياسي الفلسطيني في هذه الفترة الحاسمة. وهكذا صاغت الحركة ايديولوجيتها بشكل يختلف عما تدعو اليه القوى الوطنية العلمانية في منظمة التحرير الفلسطينية رافضة لأية دعاوى صهيونية للأرض الفلسطينية.

وقد سعت حماس الى اجتذاب عدد اكبر من الانصار، ولم تكتف بتقديم نفسها كبديل ديني للقيادة العلمانية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ايضا باعتبارها «بديلا وطنيا». ونتيجة لذلك كان لزاما عليها ان تضم في صفوفها عناصر قومية فلسطينية وان تدخل الاتجاهات القومية في ايديولوجيتها الاسلامية، وذلك لمواجهة التحديات القومية والصهيونية من خلال اضفاء الطابع الاسلامي على الهوية الفلسطينية ارضا وشعبا.

وقد وصل الاتجاه الفلسطيني المتزايد للإخوان المسلمين لذروته بتأسيس حركة حماس في بداية الانتفاضة في تولي دور قيادي على الساحة السياسية الفلسطينية.. ومع ذلك لم يشكل تأسيس حماس في الواقع روجا قاطعا على الخط الذي كان خوان المسلمون يتبعونه في الماضي تجاه القومية. ومثل الحركات سلامية الاخرى كانت حماس ترجع المآسي والهزائم التي تعرض لها المسلمون خاصة الفلسطينيين الى التخلي عن الاسلام والاتجاه الى القيم السائدة في الغرب مثل القومية.. مرددين انه من اسوأ الهزائم التي تعرض لها الاسلام إلغاء نظام الخلافة وما تبع ذلك من تفكك في وحدة الصفوف الاسلامية ما مكن الغرب من زرع الكيان الصهيوني في قلب العالم الاسلامي.

ومع ذلك سعت حماس في اطار جهودها لكي تحل محل منظمة التحرير الفلسطينية في القيادة الوطنية الفلسطينية لاتخاذ موقف اكثر اتفاقا مع المشاعر الشعبية تجاه القومية الفلسطينية والعربية ويقول خالد ابميرة وهو واحد من الاعضاء النشيطين انه كان يتعين على الحركة صياغة نوع من القومية الاسلامية ترد الجماهير العريضة على ان تتخلى عن ثوابتها الاسلامية الشاملة إن تبني حركة حماس خطا قوميا يعتبر اولويا مرحليا ولايمثل تغييرا في الرؤية أو الجوهر، بل مجرد في تطور حماس كحركة سياسية.

وهنا قد يكون من المناسب سرد بعض الخلفية التاريخية عند تشكيل منظمة حماس، في اكثر من مرجع تاريخي انه في عام ١٩٨٧ حاول اسحاق رابين وزير الدفاع ومسئول المناطق ان يجري اتفاقا مع حماس على اساس ان اسرائيل لاتعترض على قيامها، بل ومستعدة ان تفتح لها الابواب الخلفية في اوروبا وامريكا بشرط ان تنص في ميثاقها على عدم اللجوء الى الكفاح المسلح.. وقد كان ذلك يحقق هدفا آخر لإسرائيل في غاية الأهمية وهو أن تكون حماس صوتا منافسا لمنظمة التحرير الفلسطينية في التحدث باسم الفلسطينيين، وبالتالي تشكك فيما تعلنه منظمة التحرير انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. لم يستمر هذا الأمل لاسرائيلي لفترة طويلة، إذ بدأت إسرائيل منذ عام ١٩٨٩ في اتصالاتها السياسية من أجل عقد اتفاق سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية مما تطلب الاعتراف بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وقد أدى البعد الاسلامي لحركة حماس لاعادة تقييم دور الامبراطورية العثمانية في التاريخ العربي والفلسطيني. كان المؤرخون القوميون العرب ينتقدون الامبراطورية العثمانية باعتبارها دولة قمعية كانت سببا في تدهور احوال العرب. وعلى النقيض من ذلك يؤكد المؤرخون الاسلاميون الفلسطينيون إعادة الامبراطورية العثمانية للوحدة السياسية الاسلامية الى المنطقة بعد تفسخ الخلافة العباسية. كما يؤكدون حماية العثمانيين للدين من التغلغل الغربي على مدى مئات السنين، والأهم من ذلك يمتدح هؤلاء المؤرخون السلطان عبد الحميد كحاكم مسلم حقيقي كان يعمل من اجل الوحدة الاسلامية وكواحد من أوائل الذين تبينوا الخطر الصهيوني على فلسطين والاسلام. وبصورة مشابهة تدد الاخوان المسلمون بالثورة العربية ضد العثمانيين في ١٩١٦ لانها مهدت الطريق لدخول بريطانيا الى الشرق الاوسط وصدور وعد بلفور.

ويعتبر أعضاء حماس الحركيين أن القومية العربية فكرة جوفاء إذا جردت من إطارها الاسلامي، ويقول محمود الزهار من قادة حماس في قطاع غزة إنتاء إذا اخرجنا فكرة القومية العربية من بعدها الاقليمي سنرى أنها لم يكن لها وجود في التاريخ العربي. وإذا أخرجنا الإسلام من تاريخ العروبة فلن يتبقى شيء سوى بعض الحكايات الشعبية، مثل عنتر وعبلة.

ولقد صادقت حماس على القومية الفلسطينية واضفت عليها الصبغة الاسلامية في البداية لاجتذاب قاعدة اوسع من التأييد. وكانت الحركة ترفض الايديولوجية القومية في حد ذاتها، ولكنها كانت تعتبرها وسيلة لتحقيق أهدافها الاسلامية. كذلك تعرضت الدراسة في جزء منها لقضية الخلافة الاسلامية وأكدت ان حماس تحاول ان تقيم في فلسطين دولة اسلامية تجعل منها مركزا لقيام الخلافة مستقبلا في العالم الاسلامي.. !! وهو تصور طموح الى حد الجموح.. إنه تصور يغلب عليه الطابع الرومانسي في طريقة التفكير اكثر من كونه يستند الى رؤية سياسية تعتمد على القراءة الدقيقة للواقع الاقليمي والدولي على الأقل.

وقد تعرضت الدراسة لأكثر من مرة لقضية العروبة والاسلام في مقولات تم بحضها في كثير من الدراسات واللقاءات بين العناصر القومية والاسلامية التي أوضحت مرارا أنه لا تناقض على الاطلاق بينهما.. فالعروبة لم تأت لكي تحل محل الاسلام، ولا الاسلام متناقض للعروبة او القومية، وليس هناك تناقض أو تضارب بينهما مهما حاول البعض.. مثل ذلك الباحث الاسرائيلي من افتعال لتحقيق مآرب اخرى بعيدة عن العروبة وعن الاسلام.

ختاما.. ان منظمة التحرير الفلسطينية قد اكتسبت شرعيتها على المستوى الوطني الفلسطيني، وكذلك على المستوى القومي باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ما اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أنه يرحب بالتعاون مع منظمة حماس سواء على مستوى أجهزة الحكم او في الترشيح للانتخابات إن الكفاح الفلسطيني الذي توج عبر سنوات نضال طويلة قادر على أن يقطع خط الرجعة، ويصادر هذه اسرائيلي لإضعافه. ولقد أثبتت التجربة أن وحدة الشعب الفلسطيني حقيقة واقعة لا يمكن اختراقها أو إخفاؤها.

أبعاد التكامل الاقتصادي العربي المنشود

محمود حمدي

مستشار بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

في ضوء المفاهيم والمبادىء والاسس الخاصة بالتكامل الاقتصادي، اصبح واضحا ان الوحدة الاقتصادية إنما هي في جوهرها مرحلة متقدمة للغاية من مراحل التكامل. ومن ناحية أخرى فإن من شأن التكامل الاقتصادي أن كل مرحلة منه سابقة، تمهد الطريق لما يليها من مراحل. وليس هناك مايمنع من تخطي مرحلة بذاتها الى مايليها متى تتوافر الظروف والملابسات التي تكفل النجاح الى هذا التخطي.. ولظهرت الدروس المستفادة من تجربة المجموعة الاوروبية الاقتصادية، ان هذه الخطوات تستغرق مالايقل عن نصف قرن على نحو ما اوضحته انفا.

واستنادا الى ذلك تكون الامة العربية قد فقدت خمسة عقود دون أن تستكمل ماتقضي به المرحلة الأولى. وجاء كل ذلك برغم أن العمل التكاملي الاقتصادي قد بدأ في وقت مبكر للغاية. وتأسيساً على ذلك اقترح أن يأتي الاصلاح على نحو مايلي على ان يؤخذ في الاعتبار حقيقة ثابتة راسخة هي ان الزمن والرغبة الصادقة للشعوب المنبعثة من الايمان الراسخ من الحاكمين والمحكومين بان الوحدة الاقتصادية في مراحلها المختلفة تحقق لشعوب الأمة العربية ارتفاعا في مستويات المعيشة. وتهيىء للدول العربية جميعها الوصول الى مكانتها الذي تهيئه لها امكاناتها وثرواتها الطبيعية وماضيها التاريخي وحضارتها.

أولا: ان يجرى مايمكن أن نطلق عليه في لغة المحاسبة جرد للادوات التشريعية على مستوى المؤسسات والهيئات الاقليمية العربية وعلى المستوى القطري ايضا. وتقوم بهذا الجرد لجنة اقليمية تساعدها لجان فرعية قطرية. ولست في حاجة الى الاشارة بان اختيار اعضاء هذه اللجان يجب الايتم على أساس الكفاءة الفنية فحسب، بل يتعين ان يراعى في الاختيار من اظهارات تجربة الخمسين سنة الماضية تحمسهم للفكر الوحدوي الاقتصادي وإيمانهم العميق بحاجة شعوب المنطقة قاطبة وبحاجة الأمة له.

ثانيا: أن تتولى هذه اللجان اجراء مراجعة شاملة لهذه التشريعات ومدى الحاجة اليها في القرن القادم. واقتراح ماترى الغاءه وتعديله من هذه التشريعات، وذلك في هدى النتائج التي اسفر عنها التطبيق العلمي عبر العقود الخمسة الماضية وكذلك ماترى الغاءه وتعديله من هذه المؤسسات.

ثالثا: أن تعدل وسائل الاعلام والثقافة على المستويين الخاص والعام، وبصورة اخص الوسائل المكتوبة من سلوكها الذي بدا ضعفه فيما ضاع من وقت ثمين على ان يكون مفهوما أن هذه الوسائل وبخاصة الصحافة العربية عليها واجب ضخم هو تبصير الشعوب قبل الحكومات. بما سوف يسفر عنه نجاح التجربة من تحقيق تبوء الأمة العربية مكانتها التي تؤهلها لها جميع الظروف التي مرت بها. والصحافة العربية أسوة جيدة فيما قامت به الصحافة الاوروبية إبان كل فكر جديد يتصل بالوحدة الاوروبية وكل تعديل يراد ادخاله على الاوضاع القائمة. وفي هذا المقام يذكر ماقامت به هذه الصحافة إبان الاستفتاءات التي رأت الحكومات اجراءها في كل المناسبات. ويذكر في هذا المقام ان الصحافة الاوروبية درجت على أن تخصص صفحات بذاتها لاصحاب الاتجاهات المتباينة لكي يبسطوا عليها اراءهم ومبادئهم.

رابعا: ان اتجاه معظم الاقطار العربية ان لم يكن كلها الى اقتصاديات السوق والتخلص من القطاع العام. من شأنه ان ييسر بدرجة كبيرة للغاية اتخاذ الخطوات الصحيحة التي تؤدي في النهاية الى الوصول الى الهدف المنشود. ولنا ان نذكر بان الاخفاق الذي اعترى الحركة التكاملية ومانتهي اليه من وحدة اقتصادية، انما يرد في جانب كبير منه الى الاتجاهات الاشتراكية ومانتهت اليه من السيطرة الحكومية عن طريق القطاع العام على الاقتصاد، وبخاصة في مصر التي كانت قدوة في هذا المضمار.

خامسا: ان السلام لابد من انه سوف يسود المنطقة بعد اتمام الاجراءات التي اتفق عليها الفلسطينيون والحكومة العبرية في اتفاقية اوسلو واتفاقية مدريد. وهذه الحكومة ماكانت لتوقع هاتين الاتفاقيتين وماتلاهما من مفاوضات بين الجانبين، إلا وعينها على الشرق الاوسط التي تنزل اطار الوطن العربي منزلة القلب.

سادسا: تؤكد الظروف السائدة في بلاد العالم العربي ضرورة تعديل قرار السوق العربية المشتركة بحيث يصبح الانضمام اليها الزاميا لأعضاء جامعة الدول العربية مع إجازة اخذ التحفظات التي تراها أية دولة لازمة لاستجلاء ظروفها حتى يجيء الانضمام متواكبا مع ماتقتضيه مصلحة الدولة. وعلى ان يحدد لكل حالة بذاتها مهلة زمنية حتى لايترك الحبل على الغارب على نحو ماهو عليه الآن. فتحتم الظروف التي تكتنف العالم العربي في الآونة الحاضرة ضرورة التكتل.

واخيراً فإن كل الظروف تشير بدرجة مؤكدة الى ان الوحدة الاقتصادية العربية اصبحت ضرورة ملحة للعيش في هذا العالم.

الشياطين الصغار!

أحمد صلاح الدين بدور

رئيس محكمة أمن الدولة العليا

يوجب الإسلام على المرء قبل أن يؤمن بالشيء أن يفكر فيه ويعقله ولا يجيز له أن يقول مقالا إلا بعد أن يعرضه على العقل ويقبله مصداقا لقول الحق سبحانه وتعالى: «قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا» (سبأ ٤٦) ولما كان كثير من الناس لايعرف شيئا عن الشيطان أكثر من كونه رمزا للشر، فقد رأيت من واجبي دينيا توضيح بعض الجوانب الخفية من حياة هذا المخلوق. فالشيطان هو نفسه إبليس وهو من الجن وليس من الملائكة، وقد أكد ذلك قول الحق سبحانه وتعالى: «وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه» (الكهف ٥٠) وقد ورد لفظ الشيطان والشياطين في القرآن ثماني وثمانين مرة. والشيطان كلمة أصلها عبري ومعناها العدو وإبليس كلمة مشتقة من كلمة «الإبلاس» ومعناها في اللغة اليأس التناهي من رحمة الله فقد قال له الحق سبحانه وتعالى: «قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين» (ص٧٧، ٧٨) ويعبر الناس عن ذلك بالمثل الشعبي القائل «عشم إبليس في الجنة». وإذا كان إبليس قد رفض الأمر الإلهي بالسجود لآدم قد تصور بغبائه أن النار التي خلقه الله منها افضل من الطين الذي خلق منه آدم، وأنه لايجوز للأفضل أن يسجد للمفضول. فقد نسي هذا الجاهل ان العكس هو الصحيح فالنار ترمز إلى الهلاك والدمار والطين يرمز إلى النبت والازدهار. وقد خلق الله سبحانه وتعالى الشيطان قبل الإنس، ويؤكد ذلك قوله تعالى «ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم» (الحجر ٢٦، ٢٧) والشيطان يتزوج ويتناسل مثل البشر تماما، وهذا مايؤكده الحق في قوله تعالى «أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو» (الكهف ٥٠) وذرية الشيطان.. أي الشياطين الصغار - تموت مثل باقي المخلوقات مصداقا لقول الحق سبحانه وتعالى «كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام» الرحمن ٢٦، ٢٧، ولكن الله سبحانه سيطيل في عمر إبليس الكبير، أي الشيطان الأب - إلى يوم القيامة، (ويؤكد ذلك قوله تعالى «قال انظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين» (الأعراف ١٤، ١٥).

وقد يتزوج الشيطان من نساء الإنس وهي حقيقة لا مراء فيها ولا جدال، ويؤكدها قول الحق سبحانه وتعالى «وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا» - الاسراء ٦٤)، وكثيرا مايتكح الشيطان المرأة من الإنس، ويكون ذلك إذا أتاها زوجها وهي حائض. فقد قال ابن عباس إن الشيطان يسبقه إليها فتحمل منه، ولهذا نهى الحق سبحانه الرجل من مباشرة امرأته وهي في هذه الحالة. فقد قال تعالى «فاعتزلوا النساء في المحيض» (البقرة ٢٢٢) وكذلك ينكحها الشيطان إذا أتاها زوجها دون غطاء يستر عورتهما، كما ينكحها إذا أتاها زوجها قبل أن يستعيذ بالله. فقد قال الرسول الكريم «إذا جامع الرجل زوجته ولم يسم انطوى الشيطان إلى إحليله فجامع معه» والمولود في كل هذه الحالات هو في حقيقته ابن الشيطان، وليس ابن هذا الزوج المخدوع الذي تسمى باسمه في شهادة الميلاد زورا وبهتانا.. وكثيرا مانسمع بعض العامة وهم يقولون «دول ولاد ابالسة». او ولاد شياطين. وهي عبارة لها أساسها العلمي الصحيح. وأولاد الشيطان من نساء الإنس هم المختثون اي الشواذ جنسيا، كما قال ابن عباس، ولهذا فإنه ليس غريبا أو مستغربا أن يميل هؤلاء المختثون إلى الدعم الحقيقي وهو الشيطان فيحبونه إلى درجة التقديس ويعتبرونه القدوة والمثل الأعلى لهم في تصرفاته المهينة وسلوكياته المشينة، لأنه من الطبيعي أن يحب الابن أباه ويقلده ويترسم خطاه ومن شابه أباه فما ظلم.

تطوير الشهر العقاري: أمل أم خيال؟

ينبغي اولا أن أسجل بكل الاعجاب والتقدير التطوير الحقيقي الذي شهدته مجموعة المصالح التابعة لوزارة العدل في السنوات الاخيرة.. ولكن يبدو التطوير في حاجة الى أن يمتد الى تعميم النظم الادارية الحاكمة للاجراءات والخطى التنفيذية ونحن على مشارف الألفية الثالثة.

فنحن نلجأ في كثير من الاحيان الى الشهر العقاري لاجراء بسيط هو توكيل محام من المحامين أو واحد من الاقارب أو الاصدقاء للقيام بعمل ما نيابة عنا، وربما تقتصر علاقة سبعين في المائة من المصريين بالشهر العقاري على الاجراء البسيط، ولكن العجيب أن هذا الاجراء مع كل التطوير والتسهيل والتزيين في أصاب الشهر العقاري يستهلك من المواطن ما لا يقل عن ساعتين في المتوسط. وقد بحثت حين لاحظت هذا مرة واثنتين فذهبت مرة ثالثة لكي ادرس على سبيل التجربة الأدوات التي تجعل مثل هذا الشأن البسيط يستغرق كل هذا الوقت الطويل فاذا بي الفاجأ بأن نظام دورة الاوراق (كما تقول علوم الادارة) هو السبب الوحيد والحتمي لضياع كل الوقت على هذا النحو!

وأن أطيل على القارئ في وصف الخطوات التي لابد أن يمر بها المواطن بين ثمانية موظفين على الاقل هم رئيس المأمورية الذي يتولى توزيع الموثقين على الموثقين، والموثق نفسه، والكاتب الذي يتولى كتابة التوثيق، ومفهرس يتم فهرسة التوكيلات، ومقدر رسوم يثبتها على هامش التوكيل، ومحصل للرسوم يتولى تحرير القسائم المالية المثبتة ذات الاصل والصورتين، ولابد أن يثبت في كل قسيمة المبالغ المحصلة قبلها ثم المجموع الجديد، ولابد له ايضا ان يراجع هذا الجمع منتبها كل صفحة من صفحات القسائم التي تضم اربع قسائم، والى جوار المحصل في نفس الحجرة مراجع أو مراجعان لان الامر على هذا النحو يستدعي وجودهما لمراجعة كل قسيمة تضم خمسة أو ستة بنود، وهناك بعد ذلك موظف الميكروفيلم (أو التصوير) ثم المكتب هذا فضلا عن الاداريين والسعاة والامن والاستعلامات.. ومن البديهي ان أحدا من المواطنين لن يقوى خطوات نفسه العشر في هذه الدورة من غير خمسة اشارات على الاقل.. ولهذا تكون النتيجة ضياع ساعتين أو ثلاث في أبسط اجراء يتولى الشهر العقاري وهو التوكيل.. فما بالنا بما لم اجد عندي خبرة به من تسجيل عقار بعد.. إلخ؟

ومع هذا فإن حل هذه المشكلة بسيط باعادة النظر في الدورة كلها. ولكن هذا يستدعي قرارات عليا بتوحيد مسمى الرسوم وتبسيط اجراءات المحاسبة، وتوفير وقت الكتابة في السجلات مع تكوين السجل نفسه من أصول التوكيلات نفسها، وإدخال الكمبيوتر الرقمي وتطوير وثيقة الموثق نفسها.. وعندئذ يمكن لنا ان تتوان لن ينتهي إجراء التوكيل في دقيقتين على أكثر تقدير، وأن تقل الحاجة الى هذه المساحات الكبيرة الكافية بحفظ هذه الأوراق المطولة التي يكفي اختصار بياناتها الرئيسية في - واحد بدلا من وجه وظهر من ورقة على حجم كبير يسمونها في مصلحة الدمغة بورقة أبا في عصر لم يعد يحتمل ضياع دقيقة ولا مليم ولا سنتيمتر واحد من المساحات المحددة!!

د. محمد الجوادي

مدرس القلب - طب الزقازيق

حاجتنا الى عقد اجتماعى جديد

نريد أن تكف عن ابتذال الحرية والابداع، حتى لاتصبح الممارسات التى تتم باسمهما سبيلا الى هتك مقدسات المجتمع وتقويض ثوابته ومسخ هويته، وحتى لاتكون «عبادة الشيطان» هى حصاد الزرع ونهاية المطاف. أقول ذلك ليس غيرة على قيم المجتمع وركيزة الايمان فيه فحسب، ولكن أيضا دفاعا عن وجود الأمة واستمرارها. ذلك أننا لانتردد فى التنبيه والتحذير من أن الذين يسعون الى تقويض تلك الثوابت إنما يمهدون طريق المجتمع الى الجحيم، قصدوا ذلك أم لم يقصدوه.

فهمى هويدى

يحتاج هذا المنطوق إلى بعض الشرح، خصوصا اننا نسوق في معرض الأجابة على السؤال «ما العمل» الذى توقفنا عنده فى الأسبوع الماضى ونحن نراجع موقفنا اثر انفجار «القنبلة الشيطانية» فى وجه المجتمع والضمير المصريين. وقبل ان اقول ما عندى فاننى اضع بين أيدى الجميع مشاهد ثلاثة، أرجو أن نتأملها جيدا، وان نستخلص ما فيها من دلالة وعبرة.

● المشهد الأول من ماليزيا: إذ فى الوقت الذى أثيرت فيه قضية العبادة الابليسية فى مصر، كانت ماليزيا تشهد حملة مماثلة على بدعة شبابية من نوع آخر تمثلت فى «البانكس»، وهم فئة من الشباب الماليزى المترف، الذين استهوتهم تلك الصرعة الغربية التى حملت نفس الاسم، واجتاحت رؤوس الشباب الأوروبى حينا من الدهر. وبمقتضاها فان أولئك الشباب دأبوا على قص شعورهم بطريقة معينة، ثم تلوينها بألوان زاهية متعددة، بعد استخدام المواد اللاصقة لتشكيل الشعر بأشكال مختلفة. ويبدو أن الظاهرة انتشرت فى المدارس والجامعات وكان «أولاد الذوات» هم الأكثر إقبالا عليها، باعتبارهم من الشريحة الأشد تعلقا بالنموذج الغربى، الأمر الذى اضطر رئيس الوزراء الدكتور محاضر محمد لانتقادها علنا أثناء زيارة قام بها لجامعة «أوتارا ماليزيا». وقال أن هؤلاء «البانكس» بدلا من أن يأخذوا عن الغرب قيمه الايجابية فى الجد والاتقان والانضباط فى العمل والانتاج، فإنهم نقلوا عنه السلوكيات السلبية، التى هى ضمن أسوأ ما فيه.

بعد خطاب رئيس الوزراء أصدر وزير التعليم الماليزى قرارا بمنع البانكس من دخول المعاهد والمدارس مالم يغيروا من هيئتهم، ويتخلصوا من تلك الصرعة الشاذة التى استهجنها المجتمع الماليزى.

هذه اللغة التى تحدث بها الدكتور محاضر محمد وانتقاده لتفشى السلوك الغربى بين بعض فئات المجتمع، تعبر عن موقف حازم اتخذته دول عدة فى جنوب شرق آسيا ضد التغريب، خصوصا ضد ما يستصحبه من تهتك وانحلال وعدوان على الهوية الثقافية للمجتمع. آية ذلك مثلا أن ماليزيا وسنغافورة لم تسمحا حتى الآن باستيراد أو انتاج الأطباق اللاقطة (الدش)، الذى اعتبره البلدان من أدوات الاختراق الثقافى، وتمسكتا بحقهما فى حماية المجتمع من المفاسد التى يمكن ان تترتب على اطلاق حرية استخدام تلك الأطباق بغير ضوابط أو حدود. وفى حدود علمى فان ماليزيا سوف تسمح باستيراد الأطباق اللاقطة فى شهر يوليو المقبل، شريطة ان يتم استقبال البث الفضائى فى حدود معينة، لاتسمح بتمرير المحطات التى تروج للفحش والجنس.

موضوع شبكة الانترنت مثار أيضا فى ماليزيا، التى يقود رئيس وزرائها دعوة لاتفاق دولى يضع ضوابط لبث المواد عبر هذه الشبكة، بحيث توقف أية مواد تدعو الى الفحش او الجريمة او التعصب والكراهية. وحين زار مدينة لوس انجيلوس فى منتصف يناير الماضى اثنى على قرار الحكومة الألمانية الذى تدخلت بمقتضاه ومنعت استقبال مواد الفحش والدعارة عبر الانترنت (حكومة دولة الامارات اتخذت خطة مماثلة فى الأسبوع الماضى، بعد ضبط صور ومواد وصفتها الصحف بأنها «خلاعية»، مأخوذة من الانترنت وكان البعض يتاجر فيها بأسعار باهظة).

هذا الخطاب الماليزى، ومعه السنغافورى، لم يحمل فى طياته دعوة الى مخاصمة العصر ولارفض التقدم، لان لهذين البلدين بالذات باعا مشهودا فى الانفتاح والنهضة، أهلهما للانضمام الى طليعة «النمور الآسيوية»، لكن كل الذى حدث أن السلطة مارست حقها فى حماية الأمن الاجتماعى من خلال الاسهام فى صد رياح الغزو الثقافى القادم من الخارج، والذى يستهدف اكتساح العالم لصالح سيادة قيم الثقافة الغربية، وعلى حساب ثقافة المجتمعات المحلية وتقاليدها المستقرة.

احتراما للايمان المسيحى

● المشهد الثانى من ستراسبورج (فرنسا)، حيث أيد قضاة المحكمة الأوروبية قرارا حكوميا بريطانيا بمنع عرض فيلم «حلم النشوة» استنادا الى قانون الالحاد والكفر. وقد صوت غالبية قضاه المحكمة الأوروبية لصالح القرار البريطانى، بنسبة سبعة الى اثنين فقط وكانت اللجنة الأوروبية لحقوق الانسان قد نظرت الموضوع وأيدت عرض الفيلم باغلبية ١٤ ضد صوتين فقط.

الحكاية أن مخرجا سينمائيا بريطانيا هو نايجل وينغريف أعد هذا الفيلم الذى مدته لاتزيد على عشرين دقيقة، حول حياة القديسة تريزا، التى عاشت فى اسبانيا خلال القرن السادس عشر، وهى راهبة اعتبرت من رموز الاصلاح والزهد، فضلا عن أنها انشأت ١٧ ديرا رهبانيا، وألفت كتابا عن حياتها أسمته «طريق الكمال»، غير ان الفيلم قدمها فى إطار مختلف، حيث صورها فى مشاهد جنسية سحاقية عنيفة، كما صورها مع السيد المسيح «المصلوب»، الذى ظهر وهو يستجيب لرغباتها الجنسية ويقبلها!

الفيلم أعد سنة ١٩٨٩م، وقرر مجلس الرقابة البريطانى منعه «لانه يمثل رؤية غير مقدسة لحلم القديسة تريزا»، وقال المجلس فى قراره أن المناظر التى حفل بها الفيلم سوف تغضب مشاعر المسيحيين المؤمنين الذين سينظرون اليه «على أنه احتقار لقدسية السيد المسيح». وحين ثار جدل حول الفيلم فى الصحافة البريطانية نقل عن أحد النواب المحافظين فى البرلمان قوله «ان المسيحيين فى بريطانيا سيعدون الفيلم جارحا لمشاعرهم الدينية. واذا اجبرت الحكومة على السماح بعرضه، فستبدأ معركة جديدة حول هذا العمل السيء»

دعا بعض المثقفين الى عرض الفيلم، وكان سلمان رشدى صاحب كتاب «آيات شيطانية» أحد الذين ساندوا المخرج، الذى لم ينجح فى الغاء قرار المصادرة داخل المملكة المتحدة، فلجأ الى المحكمة الأوروبية، التى أيدت الموقف الرسمى البريطانى. وقالت ان قرار منع الفيلم لايخرق المادة العاشرة من الميثاق الأوروبى لحقوق الانسان، لأن الدول المعنية به لها الحق فى تقدير القضايا التى من شأنها ان تسيء الى المعتقدات الشخصية ذات العلاقة بمجالات الدين والأخلاق. وقد اشارت التقارير التى عالجت الموضوع الى أن هذه ليست المرة الأولى التى تؤيد فيها المحكمة الأوروبية قرارا بمنع فيلم يسيء الى المعتقدات الدينية، ولكن المحكمة كانت قد اتخذت الموقف ذاته ازاء قضية مماثلة فى استراليا.

● المشهد الثالث من مصر، حيث سنتوقف امام رواية صادرة عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب» باسم «الصقار»، حافلة بصور الجنس الصريح والعربدة والسكر. وهى الصور التى شاعت فى كتابات هذا الزمان واعتبرها بعض المثقفين من مستلزمات الابداع وحرية التعبير، واضاف آخرون انها معيار للتنوير. غير أن الرواية اضافت شيئا جديدا تجاوز موضوع الفضائل والاخلاق، وطرق ميدانا آخر هو الأديان والمقدسات. وهو لم يتعامل مع هذه المساحة بحذر ولم يسرب انطباعاته وآراءه فيها بطريقة ملتوية أو غير مباشرة كما يفعل آخرون، ولكن المؤلف آثر أن يتحدث على المكشوف والا يخفى فى نفسه شيئا - ماذا قال؟

لا حرمة لأى مقدس

على الصفحة الأولى نجده يتحدث عن مكتب فى إحدى الغرف فيذكر أن كتب الدين ملقاة فوقه «كجثث متعفنة»! - فى موضع آخر يتحدث صاحبنا عن حكايات سمعها عن عائلته فى الصغر، منها أن عمه اقام مسجدا انقطع فيه يذكر الله ويصلى، وكان يرفع الأذان لصلاة الجمعة «عندما غلط أشد الغلط وراح يلعن الاسم الأعظم» (!)

.. اما جده فقد كان يغلق على نفسه باب حجرة طوال أيام شهر رمضان، وكانت الجن تطعمه وتسقيه «وانه كان يقضى حاجته قرب فراشه ويمسح نفسه بأوراق القرآن». (ص ٣٢ و ٣٣).

يروى المؤلف قصة علاقة رجل بفتاة فرنسية شهوانية، واثناء أحد المواقف الجنسية تقول له الفتاة: الآن قل أن تشعر ... بكفرة ينبعثون تحت جلدك، ويمسحون القرآن من رأسك، ويبولون (!) من ص ٥٠.

بعد صفحات قليلة نجد الفرنسية تقرأ ماوصف بانه شعر للدكتور لويس عوض يقول فيه: مليون سماء فوق راسى ولا اله يسمع لى - اعطنى أى كنيسة ادوسها تحت نعلى! - ص ٥٦.

فى لحظة انسجام وحوار بين الاثنين، يتحدثان عن اسم الولد الذى سينجبانه. فترفض الفرنسية اسما لأنه مسلم، واسما آخر لأنه يهودى، ويجد الاثنان ضالتهما فى كلمه ثالثة هى: ملحد! - فيضحك الرجل مستحسنا الفكرة ويقول: روح ياولد يا ملحد، تعال يا ولد يا ملحد: (ص ١٢٠)

يزوران الأقصر ويذهبان الى مكان أثرى بنى فيه أهل المنطقة مسجدا، فتتأفف الفرنسية، وينقل المؤلف على لسانه أنها «تقول كارهة: المساجد، ثم يضع علامتى تعجب (ص ١٢٣)

قبل النهاية، وقبل أن تسافر «المحروسة» الى فرنسا، كان آخر ما كتبته عبارة تقول: أنا اكره المساجد! (ص ١٣٧)

هكذا بدت الرموز الدينية فى القصة التى اصدرتها هيئة رسمية تابعة لوزارة الثقافة، فى مشهد أحسبه لايختلف فى مضمونه كثيرا عما لوحق بسببه شباب العبادة الشيطانية، الأمر الذى يسوغ لنا أن نعتبر الرواية نوعا من «الكتابة الشيطانية»، العدمية المدمرة لكل ما هو دينى - اسلامى او مسيحى - فضلا عما هو أخلاقى. وما ورد فى هذا الشق الأخير يقع تحت طائلة القانون باعتباره خدشا للحياء العام وتحريضا على الفسق والدعارة (بالمناسبة هناك كتاب جديد وجدته فى معرض الكتاب عنوانه «الدعارة الحلال»!

خطاب رواية «الصقار» ليس استثناء الا فى الدرجة فقط. فهذه اللغة التى تسعى الى تقويض الايمان الدينى تتردد فى كتابات كثيرة صدرت فى السنوات الأخيرة، ابان فترة الاشتباك مع التطرف، التى وظفها البعض لتصفية حسابات أخرى مع التدين ذاته.

ولايتسع المقام لاستعراض نماذج تلك الكتابات، لكنى اختطف بسرعة جانبا مما نكره شاعر قبطى فى مجموعة من القصائد صدرت بعنوان «سيد العالم» (عن هيئة الكتاب ايضا). فى واحدة من تلك القصائد نجده يقول: عرفت أن السماء لاتستحق المحبة لانها لاتجيد المحبة. السماء - ايتها المرأة الغريبة - لاتعطى خلاصا حقيقيا (!)

ايا كانت نيات امثال الذين يكتبون هذا الكلام، وسنفترض جدلا أنها نيات حسنة وانهم مبدعون موهوبون وقعوا فى الشطط «زودوها حبتين» او أكثر، فالقدر المتيقن أنه يتوجه فى النهاية ضد الايمان الدينى، الذى يمثل أحد اهم ثوابت المجتمع ومقوماته.

قيم لا حياد ازاءها

خلاصة المشاهد الثلاثة هو أن الدولة لم تقف محايدة ازاء عملية التغريب والاختراق الثقافى فى النموذج الماليزى حيث اعتبرت قيم المجتمع واخلاقه من المقدس الاجتماعى، كما انها رفضت تجريح المقدس الدينى فى النموذج البريطانى، أما فى بلادنا فثمة قدر من الاجتراء على المقدس، يحتاج الى مراجعة وضبط.

اذا لاحظت أن موضوعنا الأساسى هو محاولة الاجابة عن السؤال: ما العمل فى مواجهة الغارة الشيطانية التى لاحت فى السماء المصرية مؤخرا، فلعلك ادركت مما مررنا به توا أنها ليست الغارة الوحيدة، وأنها ليست سوى أحد تجليات حالة من الانفلات المدمر الذى يزينه نفر من المثقفين باقنعة ولافتات تستر عورته وتدارى حقيقته.

رب قائل يقول اننى أدعو الى تدخل السلطة او تغولها، والحق اننا لانستطيع ان نلغى دور السلطة باعتبارها حارسة للنظام العام وقائمة على تطبيق القانون، ثم إننا لانستطيع ان نطالبها بالوقوف على الحياد فيما يتعلق بالقيم الاساسية للمجتمع، ايمانية كانت أم اخلاقية او وجودية (اى بما يتصل بالوجود والكيان والهوية)

غير أن الأهم من ذلك هو وضوح الرؤية الاستراتيجية لدى الجميع، السلطة والنخبة والمجتمع بمختلف شرائحه. وهو الوضوح الذى من شأنه ان يجيب على السؤال التالى: ما هى ثوابت المجتمع التى يتعين الحفاظ عليها وتحصينها ضد التجريح والعدوان؟

والثوابت التى أعنيها هى «المطلقات»، لان لكل مجتمع مطلقاته، والقائلون بنسبية كل شيء لايدفعوننا الى العبثية والفوضى فحسب، لكنهم أيضا يلعبون بالنار!

ان الضياع هو النتيجة الطبيعية للانخلاع. وهدم المقدس هو المدخل والتمهيد الضرورى لذلك الانخلاع. وحتى نتجنب ذلك المصير البائس فنحن بحاجة لان نعرف مثلا: هل الابداع مطلق ولا حدود له، وهل يجوز للمبدعين ان يطيحوا باى شيء أم أن هناك حدودا ايمانية واخلاقية يتعين احترامها وعدم المساس بها! - ولا اريد أن اقول أن تلك القيم ينبغى أن تعامل بذات الحذر الذى تعالج به الأمور السياسية!

نحن بحاجة ايضا لان نحدد موقفا من مسألة الهوية والتغريب بحيث نتفق على ما ينبغى الحفاظ عليه، وما يجب استبعاده ومقاومته. الأمر الذى ينير الطريق امام مختلف مؤسسات الدولة والمجتمع بحيث تصبح على ادراك كاف بمسئوليتها فى هذا الصدد. نحتاج كذلك الى مناقشة أزمة الفراغ الفكرى والسياسى، أو قل انها ازمة اللامشروع التى اسلمت قطاعات عريضة من المجتمع الى درجات متفاوتة من التيه والحيرة، حتى وصل نفر منهم الى عبادة الشيطان.

حينما قرأت للدكتور عبد الوهاب المسيرى اننا بحاجة الى «عقد اجتماعى جديد» يلتقى عليه الشرفاء والوطنيون من أبناء هذه الأمة، وجدت أنها تلخص القائمة الطويلة من المهام التى علينا ان ننجزها لكى نزيل الخبث من مجتمعنا ونتطلع الى فجر جديد، تطل منه علامات الصفاء والاشراق.

ولو أن شيئا من هذا القبيل حدث، فربما وجدنا انفسنا فى النهاية نتوجه بالشكر الى «عبدة الشيطان»!

رأى الأهرام

مصر وأوروبا.. والمشاركة المتكافئة

إن النجاح الذى حققه المفاوض المصرى بانجاز ٩٠٪ من إتفاق التعاون الشامل «المشاركة» مع الاتحاد الأوروبى يستحق التقدير والمساندة حتى يجرى التوقيع الفعلى على هذا الاتفاق خلال ٦ أشهر، وفقا للتقديرات المصرية، أو قبل إنعقاد مؤتمر برشلونة للتعاون الأوروبى - المتوسطى، فى ابريل القادم، طبقا للرغبة الأوروبية.

ومنذ بدأت تلك المفاوضات فى اكتوبر عام ١٩٩٥، إستندت مصر إلى مايربطها بـ أوروبا من علاقات سياسية واقتصادية وإجتماعية وثقافية متميزة. وقد ساهم هذا التميز فى بناء أرضية صلبة للحوار اقنعت الطرف الأوروبى بموقف مصر من مسيرة السلام والأمن فى المنطقة، كما اقنعته بضرورة تأمين الإقامة اللائقة للجالية المصرية فى دول الاتحاد، فضلا عن تنقية كتب التاريخ الأوروبى مما يسيء إلى الحضارة العربية والاسلام ورفع القدرات التنافسية للصناعة المصرية حتى تتمكن من مواجهة إلتزامات المشاركة والجات وفتح الأسواق الأوروبية أمام التجارة المصرية.

غير أن الجولات الثمانية من المفاوضات برغم تحقيقها لهذه الانجازات، التى تنتظر الصياغات القانونية والفنية، لم تحسم خلافا جوهريا بين الطرفين فيما يتعلق بالطلبات المصرية فى مجالات الزراعة، ومازالت المعروض الأوروبية لاتتناسب مع قدرات مصر التى تخطط لإقامة أكبر نهضة زراعية معاصرة بين دول العالم الثالث والتى لا تقبل بأن تبيع لأوروبا بأسعار أعلى بكثير مما تستطيع أن تبيع بها فى السوق لمجرد حماية المزارع الأوروبى الذى يتمتع بدعم سخى من جانب الحكومات يتخطى ٦٠ مليار دولار سنويا، بل- وقد زايد المفاوض الأوروبى فى طلباته لحصر واردات الزراعية من مصر فى إطار ما يسمى بالتدفقات التقليدية، وكأنه قدر ومكتوب على المصريين بالا يطوروا صادراتهم الزراعية.

إننا.. ونحن نقدم كل المساندة للمفاوض المصرى نؤكد فى الوقت نفسه- أننا حريصون على «المشاركة» مع الاتحاد الأوروبى.. بمشاركة تحقيق المصالح المتكافئة والمنصفة لكلا الطرفين.

إحياء النظام العنصرى جريمة مستحيلة

يبدو أن البعض من المؤيدين لنظام الفصل العنصرى البائد فى جنوب افريقيا مازالوا يحلمون بإعادة تلك النظام الذى كان وصمة عار فى جبين الانسانية، حيث أشارت أنباء صحفية من جنوب افريقيا لمجموعة من السياسيين ورجال الاعمال البارزين إثارة حالة من عدم الاستقرار فى جنوب افريقيا كسبيل لاعادة الحكم العنصرى هناك.

ولأن مصر وكل دول وشعوب العالم تقريبا باستثناء اسرائيل قد أيدت دائما نضال شعب جنوب افريقيا بقيادة زعيمه التاريخى نيلسون مانديلا ضد نظام الفصل العنصرى غير الانسانى، فإنه من البديهى تماما إن أى محاولة لإحياء هذا النظام البغيض لايمكن قبولها دوليا وإقليميا لأنها ضد أبسط المبادىء الانسانية. والأهم من ذلك ان شعب جنوب افريقيا الذى ذاق الحرية والسيادة على أرضه لايمكن أن يقبل مرة أخرى أى نظام عبودى مثل نظام الفصل العنصرى الذى يحلم بعض المتطرفين البيض إلى تكبيل جنوب افريقيا أرضا وشعبا به مرة أخرى، وهذا الشعب الافريقى فى جمهورية جنوب افريقيا بقيادة قواه السياسية الحية وزعيمه التاريخى نيلسون مانديلا لم يسمح بالتأكيد لمثل أولئك السياسيين بإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء وإحياء نظام عنصرعفا عليه الزمن.

وجهة نظر

ورقة عمل «جهد ذاتى»!

نسعد حينما نسمع عن عمل يقوم به الأفراد أو الجماعات.. خاصة حينما يجيء هذا العمل خارج النطاق الحكومى، ذلك إننا قد تعودنا أن يأتى التفكير من أعلى إلى أسفل.. تفكير من الحكومة إلى الناس. لكن هذه المرة بالجهود الذاتية انفرد «الأهرام» ويكلى مع هيئة فولبرايت ومكتبة مبارك العامة من أجل الحفاظ على تراث مصر المعمارى والانشائى الذى امتدت اليه «معاول الهدم».

وتأكيدا لفكرة الجهود الذاتية قدم «الأهرام» عرضا باختيار مبنى له تراث لاعادة تجديده والمؤسسة بصدد تكليف هيئة استثمارية على تنفيذه.

هذا يؤكد فكرة الجهود الذاتية للمؤسسات فى اعادة بناء المجتمع وهذا هو أيضا دور المنظمات الحكومية التى تدعو ليلا ونهارا أن يجيء القرار من أسفل إلى أعلى ليكون «الهرم» مسئولا القاعدة العريضة أولا ثم نصيفه الى أعلى طوبة.. وهذا هو المطلوب ايضا سياسيا.

وأن مثل هذه الخطة يجب أيضا أن تتماشى مع حملات قومية لمقاومة القاذورات فى الشوارع وتوعية الناس بخطورة العشوائيات فى الفكر وفى الفن وفى التعليم وفى البناء.

إن مثل هذا التفكير دعا السيدة سوزان مبارك بنفسها إلى الاهتمام بهذه الفكرة بل وتبنيتها أيضا.

ان نبدأ التوعية فى المدارس والجامعات والتعريف بالطرز المعمارية وتوعية أصحاب العقارات التاريخية كيفية المحافظة على المبنى، إضافة إلى إيجاد منفذ للتوعية الاعلامية وبالتليفزيون.

هذا العمل لقى استجابة عند السفير عبد الرءوف الريدى الذى قدم ورقة عمل طالب فيها بتكوين لجان وجمعيات أهلية تكون مهمتها القيام بخطوات لمسح وحصر وتسجيل هذه العقارات وطالب بإيجاد تمويل لهذه الجمعية.

□ الافكار كثيرة والناس مهتمون ولكنهم دائما يبحثون عمن ينظمها!

سمير صبحى

بريد الأهرام

■ ١١ / ٢ / ١٩٩٧ ■ فاكس: ٥٧٨٦٢١٥

هواة الشوارع!

فى كلمته (نزوة على طول) تساءل العميد أحمد يسرى عن جحافل البشر التى تملأ شوارعنا ليل نهار حيث الزحام يخنق الأنفاس ويختلط الحابل بالنابل فلا تدرى من اين جاءوا وإلى أين يذهبون وهل هم سكان كوكب ثان ؟!!

وردا على هذا التساؤل الأزلى الذى طاردنا جميعا أقول إنه لدى بعض التخمينات التى لاترقى الى مستوى الإجابة الشافية لهذه الظاهرة التى تكاد تنفرد بها دون بقية خلق الله «حريقة» شوارع وبلكونات حتى أصبح الشارع بالنسبة لنا أسلوب حياة. فالمصرى اما فى الشارع او على الشارع أو فى الطريق اليه والزبائن أشكال وألوان منها على سبيل المثال لا الحصر:

- عاملون بالشارع بحكم الوظيفة من مرور وبوليس ومرافق .. الخ أو بحكم المهنة والحرفة من باعة سريحة وحرامية ومتسولين ومجاذيب شوارع !!

- مهرولون فى الشارع وهم القلة من ذوى الحاجات وهؤلاء إما عواجيز الفترة الصباحية أو «هواة» الفترة المسائية !!

- مزوغاتية من المدارس والمصالح الحكومية بين توقيعى الحضور والإنصراف وهم «حريقة» سينما صباحى وتسوق !!

- مقمتعون بالشارع وهم فئتان الأولى هم العشاق والثانية سكان المقابر الذين يخرجون من مقابرهم لمقابلة الأحياء!

- ملوك الشوارع وهم من فرضوا سطوتهم على الأورصفة عينى عينك وهم أصحاب محلات استولوا على الرصيف بوضع اليد او بلطجية استولوا على الشارع بقبضة اليد!!

- المزلجاتية وهم يمنون الشارع لله فى لله ويهوون معاكسة طوب الأرض ومنهم عشاق البلكونات الذين يعيشون فيها ليل نهار وتعرف كل أسرارهم من بلكونتهم وماعلى سوى الإنصات فقط لاغير !!

- أولاد الأيه من الأفيال والحيتان وهؤلاء يطيرون فى الشارع بسيارات الشبح والبودرة والهبو

دكتور عبده أنور

دموع الفنان الشاب

● ذرف الممثل الشاب مصطفى كريم الذى يعالج الآن فى لندن الدمع «على الهواء» مباشرة مرتين فى تليفزيون الشرق الأوسط المرة الاولى عندما ابلغته الأميرة هند بأن زوجها الأمير تركى بن عبدالعزيز قد تبرع بكل تكاليف العملية الجراحية التى سيجريها له الدكتور مجدى يعقوب لتغيير قصى الرئة والمرة الثانية عندما سألته المذيعة لتوجيه رسالة الى أهله وأحبائه بالقاهرة فقد تذكر الفنان الشاب انه فى رمضان المبارك سيكون بعيدا عن اهله وربما هذه لأول مرة يقضى رمضان بعيدا عنهم فقال مصطفى كل سنة وأهلى وأحبابى بخير - وانخرط فى البكاء وكان البرنامج مؤثرا، كما كان تظاهرة انسانية للممثل الشاب الذى شكر كل من وقف بجانبه من فنانين مثل محمود حميدة وفاروق الفيشاوى وسامى العدل وقد تحدثوا اليه بالتليفون من القاهرة، كما شكر الفنانة يسرا والفنانة الهام شاهين والفنانين عادل امام وعمرو دياب الذى تبرع له بإيراد حفلة خصيصا لعلاجه كما شكر شريف منير وكل من وقف بجانبه ووصفهم بأنهم «أولاد بلد» ومن جانبنا نرسل له عبر بريد الاهرام كل تمنياتنا بالشفاء العاجل وكل سنة وهو وزوجته نهى العمروسى وابنته بخير بمناسبة عيد الفطر وعنوانه فى لندن هو

MR. MUSTAFA KARIM
OLD COURT HOSPITAL,
19 MONT PELER RD-
LONDON
W5 2QT.
UK

فاروق بندق - لندن

آه.. لو عرفوا قدره!

اخذت الحضارة العربية دورها فى الإزدهار ضمن سلسلة الحضارات العالمية الكبرى حتى بلغت ذروتها خاصة فى عصر الدولة العباسية حيث قامت حركة جبارة للتعرف على الحضارات الأخرى وترجمة لكل ما يقع تحت أيدى علمائها من مخطوطات افريقية وفارسية وهندية ومصرية، وصارت هذه هى القاعدة التى انطلقت منها الحضارات الغربية فيما بعد. بجانب ما اضافه علماء العرب فى مجالات الطب والرياضة والهندسة والموسيقى والفلك.. وغيرها من تفسيرات ونظريات جديدة. وقد جرى كل ذلك فى فترة كانت فيها أوروبا فى غاية من التخلف والبدائية، وانتقلت إليها هذه العلوم عن طريق المدارس التقليدية العربية فى الانلس وصقلية وجنوب ايطاليا وقبرص. حتى اصبحت المراجع العربية مثل كتاب «الجبر والمقابلة» للخوارزمى و«القانون» فى الطب لابن سينا «وصور الكواكب» للصوفى الرازى من المراجع التى لا يستغنى عنها الغرب حتى وقت قريب. ثم بدأت الحضارة الغربية فى الازدهار بعد فترة ضعف الحضارة العربية وانهيار دولتها فى الأندلس. وبدأ صراع حضارى آخر وصل الى حد الإقلال من اهمية تأثير الحضارة العربية على ثقافة العالم اللهم إلا من قلة قليلة من الكتاب الغربيين مثل الكاتبة الألمانية هونكه فى كتابها «شمس الله تشرق على الغرب» ثم بتنا فى خضم هذا الصراع الحضارى نتهم الغرب بانه يغفل الحضارة العربية. وهذا وإن كان صحيحا فإن اللوم يقع فى المقام الاول علينا، فنحن الذين قصرنا فى إبراز حضارتنا.

وفى الواقع فإن الباعث على كتابة هذه الكلمات هو المسلسل التليفزيونى الذى يذاع تحت عنوان (هارون الرشيد، أو الأمير المجهول). فعندما سمعت ان التليفزيون سوف يعد مسلسلا عن هذه الفترة سعدت جدا، وانتظرت أن تكون فرصة لإبراز ما فى هذه الفترة من ازدهار للحضارة العربية. لكنه بكل أسف عندما شاهدنا المسلسل عرفت كيف نقصر دائما فى إبراز حضارتنا فالمسلسل بعنوان «هارون الرشيد» واكتب هذه الكلمات بعد مشاهدة الحلقة الثامنة عشرة منه ومازال المسلسل يتحدث عن فترة حكم الخليفة الهادى، واما هارون الرشيد فهو امير مغلوب على امره حائر بين حب ثلاث زوجات تماما مثلما يحب الغرب أن يصورونا.

كما يوضح المسلسل ان الخليفة الهادى كان عدوا للموسيقى والشعر. واليكم الآن بعض الحقائق عن هذه الفترة: فالخليفة الهادى حكم البلاد لمدة عام واحد (فى الفترة من ٧٨٥ - ٧٨٦) فى حين ان هارون الرشيد حكمها لمدة ثلاثة وعشرين عاما (فى الفترة من ٧٨٦ - ٨٠٩) وأن فترة حكم الخليفة الهادى لم يكن يميزها اى شيء حتى انه سقط سهوا من الكثير من المراجع التاريخية.

وثانيا: كما ذكرنا إن فترة الحكم العباسى إتسمت بنهضة علمية عالية خاصة فى عهد هارون الرشيد ومن بعده الخليفة المامون حيث انشئت دار الحكمة التى يقدر انها كانت تحتوى على نصف مليون كتاب وظهر علماء كثيرون مثل الكندى والفارابى وابن سينا وابن الهيثم والبتانى وغيرهم. كذلك فقد ظهر فى هذه الفترة عظماء الموسيقيين العرب وأصحاب المراجع الموسيقية المعروفة مثل الكندى والفارابى صاحب كتاب الموسيقى الكبير الذى وضعت منه اسس الموسيقى العربية، كما ظهر أيضا فى ذلك العصر اهم الموسيقيين وأعظمهم على الاطلاق وهو أسحق الموصلى وابنه إبراهيم الموصلى والغريب ان يتطرق المسلسل الى الخليفة الهادى على أنه عدو الموسيقى وهو صاحب الحادثة المشهورة فى الإنعام على إبراهيم الموصلى ١٥٠,٠٠٠ دينار لأدائه فى حفلة فى قصره كما جاء فى (كتاب الاغانى لابو الفرج الاصفهانى هكذا نرى ان المسلسل قد أخطأ فى نظرى أخطاء جسيمة وكان أولى به ان ينتهز الفرصة لإبراز جوانب حضارتنا بصورة اكثر نضوجا.

وفى الحقيقة فإن احد الأسباب التى شدت اهتمامى لهذه الفترة من الحضارة الإسلامية هى محاضرة القاها أحد الأساتذة الزائرين النمساوى الجنسية من حوالى عشر سنوات. وكانت عن «الخوارزمى» وقد قال فى محاضرته «لو عرف العرب قدر الخوارزمى بما فيه الكفاية لضاهوا به نيوتن» فهو منشىء علم الجبر وهو ممن ساهموا فى نشر نظام الارقام الهندية المعروف عند الغرب بالترقيم العربى وله إضافات اخرى فى علم الفلك حتى ان الخليفة المامون قد كلفه بحساب مواعيد ظهور القمر ومواقيت الصلاة لما عرف عنهم من علم الحسابات الفلكية التى اعتمدت عليها الدولة فى تحديد بداية الشهور العربية ومواقيت الصلاة وقد كتبت مجلة SCIENTIFIC AMERICAN فى احدى مقالاتها أن الدين الاسلامى كان باعثا لعلماء العرب الأوائل على التدقيق فى علوم الفلك لتدقيق معرفتهم لمواقيتهم الدينية.

ارجو ان يهتم اعلامنا وصحافتنا وكتابنا اهتماما حقيقيا بإبراز حضارتنا العربية على الوجه الأكمل حتى لا تكون اداة تسهم فى طمس هذه الحضارة.

أ. د. فتحى حسن صالح
المستشار الثقافى المصرى بفرنسا

أى خطوة!

من حين لآخر نسمع عن تسويات تتم لأموال المودعين فى شركات التوظيف الكبرى وفقا لبرنامج زمنى محدد أن ملاك بعض الشركات الصغرى مثل شركة «المراكشى» لم يقوموا حتى الآن بأى خطوة لإعلان للمودعين بتسوية أموالهم. حتى ولو تم ذلك فى صورة بضائع!

اننى ارجو من السادة المسئولين والسيد النائب العام فتح ملف هذه الشركة رأفة بالمودعين خاصة انهم فى حاجة ملحة الى مدخراتهم لمواجهة أعباء الحياة المتزايدة.

لواء شرطة / يحيى إبراهيم سلامة

مفتاح «البركات»!

قرأت ماكتبه الاستاذ مختار السويفى بعنوان «فحمل حصيرته على كتفه» وتعقيبا على ما ذكره فإن اليهود فى مصر كانوا يحتفلون بالموالد الخاصة بهم تشبها بالمصريين من مسلمين ومسيحيين. وبعد قيام دولة إسرائيل مرورا بحروب ١٩٥٦، و١٩٦٧، و١٩٧٣، ولانتهاء بمعاهدة السلام الشهيرة، أخذوا يفدون إلى مصر من أجل نفس الغرض. فهم يقيمون فى كل عام فى مدينة «دمنهور» مولدا لرجل يدعى «ابو حصيرة» ويقال انه كان رجلا صالحا وعالما دينيا، حضر إلى مصر من المغرب ولم يكن يحمل معه إلا حصيرة، وقد أتى بها معه من المغرب يريد الذهاب إلى القدس وأثناء استراحته فى مدينة دمنهور إستضافه موسى سروسى وهو يهودى ثرى كان يمتلك محلجا للقطن فى دمنهور ويقيم فى منطقة محرم بك بالإسكندرية. وشاعت عن «أبو حصيرة» بركات وكرامات جعلت منه رجلا مباركا ووافته المنية فى دمنهور ولم يذهب للقدس، وبعد موته اختلفت طائفتا القاهرة والإسكندرية فيمن يلحذه فى مقابره، ولان الشريعة اليهودية توجب دفن الميت قبل مرور أربع وعشرين ساعة على وفاته، ولأن مدينة دمنهور تتبع الإسكندرية فى التقسيم الادارى للطائفة اليهودية فى مصر، فقد اصر موسى الاروسى على دفنه فى دمنهور، وتولى هو هذه العملية. وكان «ابو حصيرة» قد تنبأ بموعد موته وطلب من موسى سروسى أن يدفن معه الشخصان اللذين يقومان بغسله بعد موتهما. وبالفعل تم ذلك كما بنى فوقهم مقام، تزوره حتى الآن القرويات لحل مشاكلهن.

ويأتى اليهود من إسرائيل حاملين معهم كل مايلزمهم من طعام وشراب .. الخ ليحضروا الاحتفال الذى ينقسم إلى قسمين: أحدهما خاص بالحاخامات اليهود وهو دينى فى الأساس - وهذا ما يتعلق بالإساءة إلى شعب مصر أحفاد الفرعون الذى طردهم من مصر - والآخر يتعلق بمزاد يفتتحه رئيس الطائفة بالإسكندرية بحضور أثرياء اليهود من مختلف انحاء العالم والذى تصل قيمته إلى عدة آلاف ومن يرسى عليه المزاد يناوله رئيس الطائفة المفتاح ليفتح المقام. ومقابل ذلك يعتقد من رسا عليه هذا المزاد انه سوف تحل عليه فى هذا العام البركة الواسعة. فهو فى الاساس مزاد ليس مزارا دينيا وهذا من جانب آخر دليل قوى على ان المال عند بعض اليهود تفوق اهميته اهمية الدين.

محمد مصطفى محمد عبدالنبى
ماجستير عن اقتصاد اليهود فى مصر

أنتهى الدرس.. ولم نتعلم

اخبرنى بالله عليكم اين هو الفن اوالعلم اوالهدف اوالدرس فى منظر إنسان يستفز أخاه الانسان ويصر على استفزازه حتى يضطره الى أن يضربه، اى قيمة هنا نعلمها للناس. أليست هذه الهيافة «شيء يجنن» فعلا، واخبرونى بالله عليكم أين هى تلك الدعابة فى رؤية من يمارس هواية غريبة وسمجة لمضايقة ضيف برنامج من المفروض انه يضيف شيئا يفيد المشاهدين أويمتعهم لا أن يشعرهم بأنهم شربوا «مقلبا» على هوى السيد مخرج البرنامج دون ما اى ذنب لهم؟ ثم أخبرونى بالله عليكم هل أصبحت «لزمة» من لوازم برامج المسابقات والدعاية مدفوعة الاجر أن تظهر لنا ولغيرنا أن العديد من افراد هذا الشعب الأبى قد أصبحوا يهللون ويزغردون بل ويكاد أن يغشى عليهم من الفرحة عندما يفوزون بـ «جنيه» أو «ربع جنيه» ذهب وأحيانا أخرى يلحون فيما يقترب من الاستجداء للفوز بما هو حتى أقل من ذلك؟ ثم أخبرونى بالله عليكم هل اخطأت السيدة / أمال فهمى حين استنت فى الستينيات سنة «فوازير رمضان» التى كان هدفها وقتها ومن خلال المذياع أن نشغل أمخاخنا ونختبر معلوماتنا ونضيف اليها أثناء تناولنا لافطارنا، ماذا بها تصبح بقدرة قادر إحدى طقوس رمضان الراقصة؟

أما أن لنا أن نعرف أنه يجب أن يكون لكل شيء هدف. حتى الفكاهة إن لم تكن هادفة فهى تبث فينا وفى أبنائنا العديد من القيم الخطيرة والهدامة؟ ألم نستوعب بعد أن كثيرا مما نراه ونسمعه من ألفاظ وتصرفات وقيم جيلا بأكمله سببه أن «العيال كبرت» فى «مدرسة المشاغبين» ظلت تفرض مقرراتها على هذا الجيل حتى قيل له «انتهى الدرس ياغبى»؟ والى متى سنصر على تجاهل التأثيرات الثقافية والاجتماعية الخطيرة لهذا النوع من اللاهدف واللا هادف؟

أ.د علاء الدين القوصى

غير صالحة

أكثر من ٢٠ ألف فدان بمركز طامية فى الفيوم مهددة بالملوحة والبوار نتيجة ريها بمياه شديدة الملوحة وهذه المياه ليست من مياه النيل العذبة، وانما من مياه مشروع مياه البيطس القائم على صرف الاراضى، والصرف الصحى بالمحافظة، والذى تكلف إنشاؤه نحو ٥٠٠ مليون جنيه. ولقد ثبتت عدم صلاحية هذه المياه لرى هذه الاراضى التى كانت تروى قبل ذلك من مياه بحر وهبى العذبة الآتية من النيل، مما يضر بأرزاق ١٠٠ ألف أسرة. نأمل من السيد رئيس الوزراء إصدار قراره بإيفاد لجنة مختصة لمعاينة الأراضى على الطبيعة.

مصطفى محمد داود
عزبة البحاروة - مركز طامية

والقربان تأكله النار!

ردا على تعليق الدكتور اسماعيل نبيل فى بريد الاهرام على كلمتى عن الكبش - فداء إسماعيل - أقول إن ابن عباس ذكر انه الكبش الذى قربه هابيل فتقبل منه وبقى يرعى فى الجنة إلى يوم هذا الفداء. وفى رواية ثانية عن ابن عباس أيضا. انه كبش من الجنة (يعنى كبشا آخر) قد رعى فيها أربعين خريفا.

وتوضح الآية ١٨٣ من سورة آل عمران كيفية تقبل القرابين فى قوله تعالى: «الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار. قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم»

وقال ابن عباس فى تفسير «وبالذى قلتم»: أى نار تأكل القرابين المتقبلة. وجاء فى تفسير الآلوسى (جزء ٤ ص ١٤٤) نار بيضاء تنزل من السماء تحرق القربان. وعلى ذلك فمن المستبعد ان يكون الكبش الذى فدى الله به إسماعيل هو نفس الكبش قربان هابيل.

دكتور رشدى البدراوى

ترميم وصيانة ٣١٣٢ مدرسة بتكاليف ٢٠٠ مليون جنيه هذا العام

كتب - محمد حبيب :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم الإنتهاء هذا العام من ترميم وصيانة ٣١٣٢ مدرسة بتكاليف حوالى ٢٠٠ مليون جنية وبذلك تكون الوزارة قد انتهت من ترميم وصيانة ٢٤٨٦٨ مدرسة خلال السنوات الخمس الماضية من بين ٢٥ الف مدرسة وهى عدد المدارس بمصر وكان نصف عددها غير صالح للاستعمال الآدمى والبعض الآخر منهار وبدون حمامات او معامل او ورش ، والفصول بدون نوافذ واضاف الوزير انه سيتم بناء ٦ آلاف مدرسة خلال العام الحالى والإنتهاء من بناء ١٥٠٠ مدرسة اخرى خلال هذا العام لتكون الخطة الإستراتيجية التى وضعتها الوزارة لبناء ٧٥٠٠ مدرسة خلال ٥ سنوات قد تم الإنتهاء منها .

واضاف انه تم إعادة ترميم وتجديد ٥ مراكز لتدريب المعلمين وتطوير عدد كبير من ورش مدارس التعليم الصناعى ومبنى الوزارة الرئيسى .

وقال إنه تقرر إنشاء مدرسة فنية تكنولوجية للصيانة تقوم بإعداد وتخريج الكوادر الفنية اللازمة لتنفيذ أعمال الصيانة ، كما تقرر التوسيع فى إنتاج اقراص الليزر المستخدمة فى إنتاج المواد الدراسية من خلال مراكز التطوير التكنولوجية وزيادة المعامل المتطورة للعلوم من جميع المراحل التعليمية وذلك للتركيز على العلوم وتطبيقاتها ، واشار إلى انه سيتم الإنتهاء من شرائط علم نفسك فى المراجعة النهائية لطلاب الشهادات العامة خلال شهر ابريل وقبل بدء الأمتحانات خلال مايو ويونيو القادمين .

مهرجان ثقافى وفنى مشترك مع المغرب فى الرباط

كتب- وجيه الصقار:

نظم المركز الثقافى المصرى بالمغرب بالتعاون مع المجلس الثقافى المغربى مهرجانا ثقافيا وفنيا بمنطقتى الرباط والخميسات شمل افتتاح ٣ معارض للكتب الأطفال والكبار، والتحف المصرية، والخط العربى، والصورة والرسوم لفنانين مغاربة. كما عرض الفيلم المصرى «هجرة الرسول» واشرطة وثائقية عن النيل باعتباره أول منطقة عرفت العمران فى العالم وعن مصر، وآثارها.

والقت الدكتورة هناء كريم الملحق الثقافى بالمركز محاضرتين، الأولى حول «الأسرة الريفية المعاصرة» وطالبت فيها برفع انتاج الريف من الزراعة التسويقية، والثانية عن «علاقة الحضارة الاسلامية بالثقافة فى مصر» وتم اجراء حوار بين الحاجزين ومنظمى المهرجان برئاسة السيد محمد الطالب رئيس المجلس الثقافى

وفى دار الجماعة القروية فى الخميسات تم تنظيم امسية غنائية لجمعيات السلام للموسيقى.

ومن ناحية أخرى نظم المركز المصرى ندوة ثقافية لطلاب مدرسة جان دارك بالرباط حول حضارة وتاريخ مصر القديمة والحديثة، وتم عرض فيلم تسجيلى حول انجازات مصر فى المدن الجديدة، والبترول والتنمية والشواطىء المصرية وقدمت هدايا مصرية لطلاب المدرسة باشراف السيد محمد الحبيش

تهانى لمبارك من الرؤساء والامراء بمناسبة حلول عيد الفطر

تلقى الرئيس حسنى مبارك، برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك، من الرئيس محمد تقى عبد الكريم رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية وبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل.

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات بهذه المناسبة من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والأمير بدر بن عبد العزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطنى السعودى.

ومندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء سامى عبده البساطى للتعزية فى وفاة المهندس إبراهيم محمد عارف وعبد الفتاح حسن حافظ للتعزية فى وفاة العقيد طيار عامر ابراهيم نسيم ، وسيد عوض للتعزية فى وفاة الدكتور عمر محمد عسكر، والعقيد نبيل شاكر للتعزية فى وفاة سيد عبدالجواد دويدار

لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب تطلب فى تقرير لها :

انشاء صرف زراعى ومصانع للقطاع الخاص بجنوب الوادى وسيناء

منح تيسيرات للعاملين وشباب الخريجين للعمل الزراعى بسيناء وتوشكى

كتب - عبد الجواد على :

يناقش مجلس الشعب فى جلساته القادمة برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور تقريرا اعدته لجنة الزراعة والرى ، حول المشروعات القومية للتنمية فى جنوب الوادى وسيناء وطالبت بانشاء شبكة كاملة من المصارف الزراعية ، وأقامة مناطق صناعية ، للقطاع الخاص وشبكة جيدة من الطرق بمناطق الاستزراع الحديث ، وربط هذه المناطق بمرافق النقل والمواصلات مع الوادى القديم والدلتا ، ومنح تيسيرات للعاملين وشباب الخريجين للعمل الزراعى بسيناء وتوشكى ، وتوفير مستلزمات الأنتاج بقروض ميسرة ونظام تسويقى حديث .

ويطالب تقرير اللجنة برئاسة المهندس عصام راضى ويؤكد تقرير بتحقيق العدالة عند بيع الأراضى للمستصلحة فى هذه المناطق سواء للأفراد أو الشركات أو الجمعيات تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص ، واعطاء تسهيلات للعاملين بالدولة الذين يرغبون فى ترك الخدمة ، والإنتقال إلى مناطق الإستزراع الجديدة وتعويضهم ماديا أو عينيا بما يكفل لهم النجاح فى عملهم الجديد لتحقيق استقرارهم وإقامتهم فى هذه المناطق الجديدة وإنشاء صندوق يتم فيه تجميع حصيلة بيع الأراضى الجديدة لإستخدامها فى تمويل مشروعات الاستصلاح .

حماية مصبى النيل عند دمياط ورشيد للحد من تآكلهما

كتب- عماد حجاب:

بدأ تنفيذ مشروع لحماية مصبى النيل عند دمياط ورشيد بتكلفة ٩٠ مليون جنيه للحد من عمليات التآكل بهما والحفاظ على طبيعة وشكل مصب النيل وذلك بعد أن ادت قوة اندفاع المياه عند وصولها للبحر وحركة التيارات المائية إلى حدوث تآكلات كبيرة بهم.

وصرح المهندس عدلى خليفة رئيس هيئة حماية الشواطىء بأن كل مشروع يستغرق تنفيذه ٣٦ شهرا ويتضمن إقامة حصائر من احجار البازلت والجيوكستيل والفيبرجلاس تحت سطح المياه على شكل جسر كامل محاذ لطول الشاطىء كدرع واقية له من عمليات النحر حيث لم يعد الجسر القديم الذى أقامته الهيئة منذ ٨ سنوات بطول ٦ كيلو مترات فى كل مشروع منهما كافيا لحماية الأجزاء الباقية من مصبى النيل.

وأضاف انه يجرى حاليا دراسة أفضل الوسائل للحد من قوة تأثير التيارات المائية القريبة من مصبى النيل لتقليل تأثيرها على جسم المصب

وقال انه يجرى حاليا إنشاء مركزين جديدين لحماية الشواطىء بالغردقة ومطروح لرصد مايحدث بها من تغيرات تمهيدا لتنفيذ مشروعات الحماية اللازمة لها وذلك بعد مد نشاط الهيئة لتلك المناطق.

المطالبة بعدم إنشاء مصانع يؤثر تشغيلها على البيئة

انتقدت لجنة الرد على بيان الحكومة بمجلس الشعب خلو البيان من أى موضوعات تتعلق بقطاع البيئة مؤكدة ان التلوث البيئى أصبح من أهم المشكلات التى تواجه الانسان فى الوقت الحاضر بعد ان امتد الى جميع مجالات الحياة البشرية والطبيعية .

وأوصت اللجنة بعدم التصريح بانشاء مصانع يؤثر تشغيلها على البيئة فى المناطق ذات الكثافة السكانية العالية مع التوسع فى استخدام الغازات الطبيعية فى الاغراض المختلفة بدلا من استخدام المنتجات البترولية

ودعت اللجنة الى اجراء قياسات لتحديد كمية ونوع الملوثات ودرجة تركيزها والتعرف على مصادرها وتقدير كميات الملوثات المنبعثة من كل مصدر لمكافحة التلوث الجوى .

تعميم مشروع الفطام المبكر لعجول الجاموس بالاصلاح الزراعى

كتب - عصام عبدالكريم

يوسف والى

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على تعميم مشروع الفطام المبكر لعجول الجاموس بمناطق الاصلاح الزراعى بمختلف المحافظات بعد بداية العمل به فى محافظة الاسكندرية وذلك ضمن خطة تنمية الثروة الحيوانية لتوفير اللحوم والالبان ورفع مستوى دخول الفلاحين والحفاظ على خصوبة الحيوانات ورعايتها

صرح بذلك المهندس عصمت المطاوى مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى

وقال المهندس ماجد بدوى مدير عام الاصلاح الزراعى بالاسكندرية أن فلاحى الاصلاح قاموا بتطبيق المشروع على نحو ١٥٠٠ رأس ووفرت نحو الفين طن من اللحوم الحمراء وستقوم مزارع الاصلاح بتسمين نحو ١٠ الاف رأس خراف رحمانى لعرضها على للمستهلكين فى عيد الأضحى باسعار تعاونية.

ومن ناحية اخرى قرر الدكتور والى التخلص من اشجار «السنط» باعتبارها العائل الوسيط لبعض افات النخيل وذلك بمعرفه للزارعين فى محافظات الوادى الجديد وسيناء.

وطالب بتكليف اصحاب اشجار النخيل بتقليم اشجارهم سنويا والتخلص من اشجار السنط

وتقرر تخصيص ٥٠ الف جنيه من قطاع الارشاد الزراعى بوزارة الزراعة لمحافظتى اسوان والوادى الجديد لتوفير معدات والات وسلالم ميكانيكية لخدمة اشجار النخيل بهدف رفع الانتاجية الى ٧٥ كيلو جراما للشجرة الواحدة.

المطالبة بالعناية بمشروعات مراكز الشباب والنوادى المدرسية

كتب- محمود بيانى:

د. عاطف صدقى

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بزيادة العناية بمشروعات الخدمة العامة ومراكز الشباب والنوادى المدرسية التى تمكن الطلاب من التفاعل المستمر والعمل الجاد وتغرس فيهم الانتماء السليم والسلوك القويم، مع تعميم الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين فى المدارس بمراحلها المختلفة .

واوصى المجلس برياسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بتولى وسائل الاعلام مزيدا من الاهتمام بمعالجة مشكلات الشباب مع الحرص على سلامة التوجيه بالإرشاد المناسب لمراحل العمر بدءا من الطفولة والاستعانة بالمتخصصين فى علوم التربية وعلم النفس والاجتماع فى تخطيط البرامج الموجهة للشرائح المختلفة فى المجتمع مما يعمق الايجابيات ويحد من آثار السلبيات والتركيز فى مناهج التعليم من بداية المرحلة الأولى وفى الأجهزة الاعلامية ودور العبادة على تأصيل وترسيخ القيم الروحية ومبادىء الاخلاق السامية وماتدعو اليه من فضائل.

مشروع لترشيد الطاقة فى المصانع يوفر ٤٣٪ من قيمة الغاز

كتب- أيمن خاطر

اتفقت اكاديمية البحث العلمى مع الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان على تشكيل فريق بحثى للوصول إلى حل لتخفيض الطاقة المستهلكة وترشيدها فى المصانع وقطاع مواد البناء إلى جانب الحفاظ على البيئة

تشكيل اللجنة من بعض اعضاء هيئة التدريس بكلية هندسة المطرية برئاسة الدكتور مصطفى سويدان، وتم الاتفاق مع شركة سيجوارت، المتخصصة فى هذا المجال وتم التوصل إلى نتائج ايجابية نتيجة التعاون البناء بين الفريق والمتخصصين فى هذه الشركة.

واجريت مقارنة لاحوال وظروف الانتاج والطاقة فى الشركة فى فترة محددة قبل وبعد تنفيذ مقترحات الفريق اسفرت عن نتائج طيبة، وقال الدكتور أحمد صابر فهمى رئيس المجموعة إن معدل استخدام الطاقة انخفض إلى النصف بعد تنفيذ المقترحات.

واضاف الدكتور محمد عاطف نائب رئيس الفريق أن تكاليف الغاز المستخدم انخفضت إلى حوالى ٤٣٪.

واشار الدكتور سويدان إلى انه من المتوقع تحقيق زيادة كبيرة فى حجم المبيعات فى المستقبل.

وقال الدكتور حسنى زيد احد الباحثين إنه من المنتظر ان يعمم المشروع فى العديد من الشركات لتحقيق زيادة فى الانتاج وفى حجم المبيعات.

١٢ معهدا تستكمل البحوث لانشاء قناة الوادى الجديد ونوعية التربة

كتب - أحمد نصر الدين

يقوم حاليا ١٢ معهدا تابعا للمركز القومى لبحوث المياه باستكمال البحوث العامة لمشروع قناة الوادى الجديد التى تتطلب الاشتراك مع اجهزة وزارة الاشغال العامة والموارد المائية فى وضع مواصفات عملياته والاطار ... لعرضه على اللجنة الاستشارية للمشروع بعد اجازة العيد.

صرح بذلك الدكتور محمود ابو زيد رئيس المركز، واضاف ان اهم الدراسات خاصة بالمقارنة بين كون القناة او الترعة مكشوفة او من خلال مواسير خرسانية او كبارى ... وتتضمن الدراسات ايضا نوعية التربة.

واشار الى ان المركز قام بدراسات لنوعية التربة وخواص الطبقات لاعماق حتى ١٠٠٠ متر تزاد الى عمق ٣٠ مترا فى موقع محطة الرفع الرئيسية وكذلك القيام بدراسة الفوائد المالية للمشروع .

ومن ناحية اخرى بدأ معهد بحوث ميكانيكا التربة والاساسات التابع للمركز باجراء ... جسات عميقة بعمق ٣٠٠ متر فى موقع محطة الرفع الرئيسية التى تقع شمال خور توشكى ... وذلك بالاشتراك مع هيئة المساحة الجيولوجية وهيئة السد العالى لاعداد البيانات ... والتى سيتم تسليمها ... الاستشارى الذى يقع عليه الاختيار فى نهاية ... القادم

العماوى: مكاتب العمالة المصرية بالخارج تمكنت من رد ملايين الدولارات لهم

صرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بأن اجمالى المستحقات المالية التى تمكنت مكاتب العمالة المصرية بالخارج من تحصيلها للعمالة المصرية خلال العام الماضى بلغت ٣ ملايين و٢٤ الفا و ٨٩٣ دولارا امريكيا ، ومليونا و ١٠ الاف و٣٩٥ فرنكا سويسريا ، و ٥ ملايين و ٣٥١ الفا، و ٣٣ ريالا سعوديا و ٦٠١ الف ، و ٢٢٠ دينارا ليبيا ، و٣٠ الفا، ٩٧٣ دينارا اردنيا ، و ٤٢١ الفا و ٩٨٥ و ٦٥٣ جنيها مصريا .

واضاف ان جملة التعويضات المالية عن حالات الاصابة والوفاة التى تم تحصيلها للعمالة المصرية او المستحقين عنهم خلال الفترة نفسها بلغت مليونا و ٤٦٤ الفا و ٣٦ ريالا سعوديا ، و ١٤٣ الفا و ١١٥ دولارا امريكيا ، ٣٤ الفا و ٣٠٠ ريال يمنى بما يوازى مليونين و ٢٣ الفا و ١٧ جنيها مصريا .

انشاء ٤ شعب جديدة لغرفة الفنادق بشرم الشيخ والغردقة والأقصر واسوان والاسكندرية

كتب- سعيد شلش:

قرر مجلس إدارة غرفة المنشآت الفندقية برئاسة السيد محمد نسيم إنشاء ٤ شعب لها فى شرم الشيخ والغردقة والأقصر وأسوان والاسكندرية وذلك التى تعمل بنظام «التايم شير» وذلك فى إطار خطة الغرفة لمتابعة المنشآت الفندقية فى كل المحافظات لحل المشاكل التى تواجه أصحاب المنشآت، وضمان تقديم الخدمة الجيدة للعملاء، وذلك بالتنسيق مع وزارة السياحة لتحقيق الجودة السياحية فى جميع المواقع.

وأضاف رئيس الغرفة - أنه يتم إعداد دراسة شاملة عن الفنادق العائمة وتم عقد اجتماعات مع أصحاب هذه الفنادق بالاشتراك مع مجموعة من الفنيين وتشمل المياه والصرف الصحى والمعالجة منعا للتلوث، وسيتم وضع ضوابط جادة للفنادق العائمة بعد الانتهاء من هذه الدراسة.

وتقوم لجنة مشتركة من الغرفة ووزارة السياحة بالاعادة تقييم الفنادق العائمة

وأكد رئيس غرفة الفنادق أهمية زيادة عددها من فئة ٣ و٤ نجوم خاصة فى شرم الشيخ والغردقة، مع زيادة المحلات ودور السينما والملاهى والمارينا لزيادة عدد الليالى السياحية، مع إيجاد للناسبات والمسابقات الرياضية والثقافية والفنية المتنوعة.

يرأس شعبة جنوب سيناء السيد محمد عزب نائب رئيس غرفة الفنادق، والمهدى جويدة لشعبة البحر الأحمر، ومصطفى الجندى للأقصر وأسوان، ووسيم محيى الدين لشعبة الإسكندرية.

ويتم حاليا إعداد اللوائح اللازمة لشعبة «التايم شير» بما يضمن الحفاظ على الأفراد المشتركين فى مثل هذه المشروعات، واستمرارها بشكل إيجابى.

د. اسماعيل سلام:

تطوير قسم الكبد والجهاز الهضمى بمستشفى أحمد ماهر التعليمى لعلاج غير القادرين

كتب-فاروق عبد المجيد:

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تطوير قسم الكبد والجهاز الهضمى بمستشفى احمد ماهر التعليمى ليصبح مركزا متطورا لعلاج غير القادرين بالمجان وبأسعار معتدلة لغيرهم وللحد من اسعار العلاج الخاص.. واكد الدكتور عبد الحميد اباظة رئيس قسم الكبد بالمستشفى أنه تم تطوير قسم الكبد بالمستشفى بزيادة عدد المناظير والعاملين من أطباء وهيئات تمريض وكذلك استحداث الطرق الجديدة فى علاج دوالى المرىء واستخدام المناظير فى علاج حصاوى القناة المرارية واستخراج الأجسام الغريبة من المعدة والمرىء خاصة عند الاطفال وتمت زيادة طاقة القسم ليستوعب ٣٥ مريضا يتم عمل الفحوص لهم بالمجان والتى تصل الى اكثر من ٥٠٠ جنيه للمريض الواحد، كذلك تم ادخال جهاز للموجات الصوتية -الدوبلاد- الملون لخدمة القسم.

واكد انه تم تطوير المعامل الخاصة بأبحاث الكبد وتزويدها بأحدث الاجهزة والمعدات ويستطيع المريض التردد على عيادة الكبد التى تم تخصيص يومين اسبوعيا لها.

واشار الى انه تم انشاء قسم ملحق بقسم الكبد لعلاج امراض الكبد عند الاطفال ليصبح القسم الوحيد فى هذا المجال بمستشفيات وزارة الصحة والاستعانة بخبراء أجانب فى هذا المجال سواء فى لجراء بعض الجراحات المتقدمة أو تدريب شباب الأطباء المصريين بخلاف اقامة وحدة حقن الدوالى طوارىء وتعمل ٢٤ ساعة يوميا باحدث طرق الحقن العلمية حيث ثبت علميا ان ٦٠٪ من اسباب الوفاة فى أعراض تليف الكبد ناتجة عن النزيف.

المطالبة تنفيذ قانون حماية البيئة وتركيب فلاتر مصانع الأسمنت

طالب تقرير اعدته لجنة الصحة بالحزب الوطنى بسرعة تنفيذ القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة وحث مصانع الاسمنت على تركيب الفلاتر الخاصة بها بعد انتهاء فترة السماح التى حددها القانون وهى ثلاث سنوات منذ صدور القانون .

واشار التقرير الذى اعده الدكتور جابر الخطيب عضو اللجنة حول ظاهرة التلوث وارتفاع نسبة المخلفات بالنيل الى وجود وحدة صرف فى حلوان تتصل مباشرة بنهر النيل مما يؤدى الى تلوثه وبالتالى يهدد صحة المواطنين .

فرع من كوبرى الجيزة المعدنى لتسهيل المرور لشارع الجامعة

تقرر إنشاء فرع لكوبرى الجيزة المعدنى ليصل إلى شارع الجامعة لفك الاختناق المرورى فى المنطقة حتى ميدان الجيزة

وقرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة عدم إسناد أعمال الرصف للشركات المتعاقد معها فى حالة أسناد أعمالها لشركات أخرى من الباطن

ووافق المحافظ على خطة مديرية الطرق والكبارى التى تتكلف ٨ ملايين جنية وتتضمن استكمال رصف طرق المنطقة الصناعية من طريق مصر الاسكندرية الصحراوى بطول ٣ كيلو مترات وعرض ٢٠ مترا بتكلفة ١,٤ مليون جنية تنتهى فى ابريل القادم ، ورصف المحور المرورى «أرض اللواء» من شارع السودان إلى ترعة المنصورية بطول ٤ كيلو مترات بتكلفة مليونى جنيه وينتهى فى منتصف العام الحالى . بالاضافة الى اعتماد ٤ ملايين جنية لرصف طريق ميت رهينة العياط بطول ٢٢ كيلو مترا ينتهى فى مارس ٩٨ .

إقرار مشروع آلية العمل والمتابعة للتنمية البشرية المتواصلة

كتبت - منى الشرقاوى

تم اقرار مشروع آلية العمل والمتابعة للتنمية البشرية المتواصلة ليكون وسيلة لمتابعة انجازات التنمية البشرية على مستوى المحافظة وسيتم عرض هذا المشروع على ملتقى المحافظين المقرر عقده منتصف مارس القادم.

وصرح الدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية بانه تمت عدة لقاءات على مستوى محافظات مصر كلها لدراسة كيف يمكن للمحافظات ان تعمل على رفع معدلات التنمية البشرية بها وكيف يمكن لها ان تساهم فى تقريب الفوارق بينها بحيث تعمل على تحقيق تحسن مستمر فى مستوى المعيشة ، مشيرا الى ان هذه التحسينات تتحقق بجهد الانسان القادر على صنع التحسن والتنمية لكى يعود عليه عائدها باعتبارها تنمية شاملة وهذا هو المدخل الطبيعى للتنمية البشرية.

واوضح الوزير انه تم تكوين سبع مجموعات عمل على مستوى محافظات مصر لوضع برامج لتحسين مستوى المعيشة فى جميع المجالات وقد زودت كل مجموعة بخبراء فى كافة المجالات من المنظمات العالمية المتخصصة ومراكز المعلومات والجامعات ومراكز البحوث ومعهد التخطيط القومى ووزارة الصحة والمركز القومى للطفولة والامومة . وقد اكتملت كل المجموعات وكانت هناك محاور هدفها الحقيقى هو التنمية البشرية . وهذه المحاور هى دراسة الموارد الطبيعية ورأس المال الإجتماعى ورأس المال النقدى والعينى والادارة والمعرفة ومستوى المعيشة والمجموعات المستهدفة.

المؤتمر الدولى للأسمدة يبدأ بالقاهرة ١٨ فبراير

الإسكندرية - من حسين ثابت:

يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة يوم ١٨ فبراير القادم بالقاهرة المؤتمر الدولى للاسمدة الذى ينظمه الاتحادان العربى والعالمى للاسمدة تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

صرح بذلك المهندس اسامة الجنايني رئيس الاتحاد العربى ونائب رئيس الاتحاد الدولى ورئيس للؤتمر وقال ان المؤتمر سيستمر ٣ ايام ويشارك فيه ٢٢٠ يمثلون ٢٥ دولة عربية وافريقية واوروبية وامريكية واسيوية.

وسيناقش المؤتمر عدة موضوعات تهم منتجى الاسمدة ومستخدميها ومنها انتاج الاسمدة واستهلاكها على مستوى العالم بصفة عامة والوطن العربى خاصة لكونه من اهم مناطق انتاج وتصدير الاسمدة والقوانين واللوائح البيئية التى تحكم عمليات انتاج الاسمدة مع تحقيق بيئة نظيفة ومناولة الاسمدة والتسويق والتوزيع فى مصر.

اعفاء عدد من العمال المصريين من غرامة مخالفة الاقامة بالأردن

عمان - ا ش ا - وافقت الحكومة الأردنية على اعفاء عدد من العمال المصريين من قيمة الغرامة المفروضة على العمال المخالفين لقانون الاقامة فى الأردن والتى بلغت حوالى ١٥٠ دينارا عن كل عامل لم يستخرج بطاقة الاقامة الأمنية مقابل مغادرتهم نهائيا للأردن.

...

تحديد معاملات الأمان الزلزالى لـ٢٥ موقعا عمرانيا جديدا

انتهى المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية من تحديد معاملات الامان الزلزالى والتراكيب تحت السطحية لخمسة وعشرين موقعا استراتيجيا وعمرانيا جديدا خاصة فى مواقع اقامة المشروعات الكبرى .

وصرح الدكتور حنفى دعبس رئيس المعهد بأن المعهد قدم استشارات فنية لجهات مختلفة من خلال ٣١ تعاقدا بلغ تمويلها أربعة ملايين جنيه.

واضاف ان المعهد شارك فى التمهيد لاعمال المشروع القومى لتنمية الوادى الجديد بإقامة ثلاث محطات رصد وعمل الدراسات اللازمة، لذلك انتهى خلال العام الماضى من تطوير محطة رصد الاقمار الصناعية بأشعة الليزر.

وقال ان المعهد سينتهى خلال ابريل القادم من العمل فى المركز الرئيسى لشبكة رصد الزلازل بحلوان والمركز الفرعى بمدينة برج العرب وان معدات المرحلة الاولى التى تغطى منطقة القاهرة الكبرى والدلتا ستعمل خلال شهور وبهذا يصل البث الى المركز الرئيسى قبل شهر يوليو القادم .

تقسيم المناطق السكنية بمصر القديمة الى قطاعات واشتراطات للبناء

كتب - عبدالهادى تمام:

عمر عبدالآخر

تقرر وقف اصدار تراخيص المبانى فى المنطقة الموجودة بين سور مجرى العيون وطريق كورنيش النيل ومسار مترو الانفاق بمصر القديمة، لوضع تخطيط تفصيلى للمنطقة، واستغلال الاراضى الفضاء، لتنفيذ حرم سور مجرى العيون وتطوير المنطقة.

كما تقرر تقسيم المناطق السكنية بحى مصر القديمة الى قطاعات محددة وذلك لوضع اشتراطات للبناء بكل قطاع، وحسم موقف منطقة الآثار وحفريات الفسطاط والتعديات الواقعة عليها، وحظر استخدام مقابر سيدى النفاس، لتكون منطقة مفتوحة حول الآثار

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة التخطيط العليا برئاسة السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة وحضور نائبه قدرى ابو حسين ومجدى أمين رئيس هيئة النظافة والتجميل وتقرر وضع خطة عاجلة لفتح محاور المرور تتضمن انشاء نفقين للسيارات عند تقاطع محور صلاح سالم مع جزيرة المنيل لخدمة شرق وغرب المنطقة وتطوير محور شارع القبوة الذى يصل بين كورنيش النيل ومنطقة الكنائس الاثرية واقامة كوبرى او نفق للمشاه لنقل الحركة لشرق وغرب مترو الانفاق وفتح محور شارع محمد الصغير الموازى لكورنيش النيل لتخفيف الضغط المرورى على الكورنيش

ويتضمن تقسيم المناطق السكنية بمصر القديمة، وتحديد مناطق يطبق عليها قانون البناء، ومناطق متميزة يوقف فيها اصدار التراخيص بالبناء لاعادة تخطيطها ، ومناطق يتم فيها الاحلال والتجديد مع عدم الترخيص بانشطة ملوثة، وتحديد ٢٤ شهرا لانهاء الانشطة الملوثة بالمنطقة ونقلها الى مناطق اخرى خارج الكتلة السكنية

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة اقل من معدلاتها على كافة الانحاء ويستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد حيث الفرصة مهيأة لسقوط الامطار

القاهرة	١٧	٨	السويس	١٨	١٠	رفح	١٦	٨	اسيوط	٢٠	٣
الاسكندرية	١٧	٩	العريش	١٥	٨	كاترين	٥	١	سوهاج	٢١	٥
مطروح	١٦	٨	الطور	١٦	٩	سيوة	١٨	٤	الأقصر	٢٢	٥
بورسعيد	١٧	١٠	الغردقة	١٨	١٠	المنيا	١٩	٢	أسوان	٢٢	٦
الاسماعيلية	١٧	٩	شرم الشيخ	١٨	١١	الفيوم	١٨	٥	الوادى الجديد	٢٠	٥

الاحتفال بالعيد فى كل مكان.. رغم برودة الجو

أهلا بالعيد.. والفرحة به تملأ كل القلوب.. والاطفال يعيشون أيامه لحظة بلحظة على مدى ايامه الثلاثة والبهجة والسعادة ترتسم على الوجوه وفى ثانى ايامه امتلأت الحدائق بزوارها الذين حملوا أيضا اكلاتهم المفضلة وفى مقدمتها الفسيخ والرنجة والبصل كعادة كل عيد.. واستقبلت صفحة النيل هواة الفسحة النيلية فى طريقهم الى القناطر وكان للبرج نصيبه من الزائرين الذين امتلأت بهم شرفته. وذلك كله رغم تقلب الجو مع عصر الأمس وانخفاض درجة الحرارة وبرودة الجو.

تصوير: سامى بشرى








العيد وراء الأسوار أيضا

حتى وراء الاسوار.. وبداخل جدران السجون.. يطل العيد بفرحته حتى وان كانت فرحة منقوصة مليئة بالندم والحزن والدموع.. كيف يحتفلون بالعيد.. وكيف يستقبلون اطفالهم الذين حرموا منهم ليعيشوا معا لحظة لقاء بعد بعاد طويل فرضته عليهم اسوار السجون.. التى تفتح ابوابها لتستقبل أيضا فرحة العيد.

يقول اللواء عادل ناصف مشرف سجون القناطر.. اننا نستعد للعيد امنيا اكثر من اى موسم.

وفى ذلك الوقت من كل عام يتم الافراج عن بعض السجناء الذين قضوا نصف المدة فقد تم الافراج هذا العام عن ١٨من سجن النساء و٢٥من سجن الرجال بالقناطر والذين تنطبق عليهم شروط الافراج واولها حسن السير والسلوك

ويضيف ان مصلحة السجون تخصص ميزانية كل عيد لشراء كعك العيد للمساجين والذى يوزع عليهم فى يوم الوقفة لتناوله فى الافطار بعد صلاة العيد فى محاولة منا ان يعيش المسجون الجزء المحسوس من العيد والذى يفقده بالابتعاد عن اسرته.

ويشير الى ارتفاع نسبة الزيارة فى اول وثانى ايام العيد ليكون واضحا وبدون قيود بمجرد تسجيل الأسماء فقط ولكل المسجونات بدون استثناء ولكن المساجين الذين ليس لهم زيارة لانستطيع مساعدتهم ولكننا مقدرون شعورهم بوحدتهم.

ويوضح اللواء نبيل صيام مساعد اول وزير الداخلية ورئيس مصلحة السجون ان العيد له طبيعة خاصة وجميع ايام المناسبات حيث يسمح للمسجونين بزيارتين فى غرفة مخصصة للزيارة حتى نخفف عن المسجونين الضغط النفسى خلال العيد كما يتم عمل ندوات دينية من خلال واعظ معين فى السجن من المصلحة وبرامج ثقافية وعرض لفيلم سينمائى وتوزيع الكعك

٢٠٠ زيارة

ويضيف المقدم مجدى محمد حسن نائب مامور سجن النساء بالقناطر ان ضغط الزيارات يزداد قبل العيد باسبوع تصل يوميا الى اكثر من ٢٠٠ زيارة يحضر فيها اهالى المسجونين الكعك وماكولات العيد لهم استعدادا للعيد مع انه توجد بالسجن كافيتريا بها كل المستلزمات وانواع كثيرة من الحلوى والطعام.

ويشير إلى أن ادارة السجن تستعد لإقامة صلاة العيد داخل المسجد لمن يرغب فى الصلاة كما تقوم باعداد برامج ترويحية وثقافية بجانب تنظيم ندوات دينية يحضرها واعظ دينى معتمد من المصلحة لاعطائهم دروسا دينية فى السجن الذى يظل مفتوحا طوال اليوم كوسيلة للترفيه بمناسبة العيد وتعطى فرصة للمسجونات للترويح عن انفسهن واستقبال اطفالهن اما الزيارة فتبدا من الساعة التاسعة صباحا للمسجونات اللاتى تستحقن الزيارة فالمسجونة التى تحت التحقيق لها زيارة مرة كل اسبوع.

ان ورش السجن تغلق ابوابها لإجازة العيد ولتلقى الدروس ويحصلون على اجازة خلال ايام العيد ليقضوها فى الندوات الدينية والثقافية ومشاهدة التليفزيون وافلام الفيديو التى نقوم بتنظيمها خلال ايام العيد.

الأولاد والأم

عن العيد داخل السجن تقول السجينة سهير احمد قنديل - ٢٥سنة - قضية مخدرات وعقوبتها ثلاث سنوات سجنا قضيت منها ١٦شهرا وكنت متزوجة ولى ثمانية اطفال وطلقنى زوجى بعد دخولى الى السجن مباشره بالرغم من معرفته باننى حامل وهاهى طفلتى تعيش معى داخل السجن لاتعرف معنى الفرحة واللعبة والملابس الجديدة التى حرمت منها فى اول عيد تحضره اما اولادى فقد خرجوا من المدارس ويعيشون مع والدتى بعد أن تركهم والدهم وتزوج من إمراة اخرى.

فى اول ايام العيد بكيت لاننى بعيدة عن أطفالى الصغار الذين ليس لهم اى ذنب ومن حقهم أن يعيشوا العيد ويرتدوا الملابس الجديدة ويحصلوا على (العيدية) ولكن من أين لهم كل ذلك؟ من أب تخلى عنهم وام سجينه ويعيشون مع والدتى المسنه والتى لن تستطيع وحدها ان تتحمل تربية الاطفال.

وتقول فكيهة مختار - ٢٨ سنة - تهمتى تزوير قسيمة زواج تزوجت للمرة الثانية وذكرت فى القسيمة اننى فتاة ولم اقدم قسيمة طلاقى وكان ذلك بالاتفاق مع زوجى الجديد والذى سجن ايضا فى سجن الاسكندرية وتكشف الامر بعد خلاف بين زوجى واخيه الذى ابلغ عنا ليستولى على ميراث والده، ومعى من زوجى الاول ٥اطفال ولى طفلان من زوجى الجديد يعيشون ايتاما الآن وتعيش معى طفلتى فى السجن عمرها ٩شهور واولاد الحلال من الزائرين تبرعوا لها بلعبة بمناسبة العيد لعلها تتفهم معنى بسيطا للعيد.

وتقول فى حسرة لايزورنى احد اطلاقا فقد قاطعتنى أسرتى واخى منع اولادى من رؤيتى وقال لهم اننى توفيت

وتقول فاتن صبرى - ٢٤ سنه - تهمتى قتل زوجى فقد قتله خطيبى الاول خنقا واخذت تابيدة ٢٠سنه قضيت منها عاما ولاأعرف كيف ساقضى ١٩عاما داخل السجن ولى طفلان طفل عمره ٣سنوات يعيش مع والدتى عمرها ٦٠سنه وتصرف عليه من الحسنة وطفلتى ثمانية شهور تعيش معى فى السجن.. فقدت اشياء كثيرةكنت اعيشها فى العيد بالمنزل الحرية فى التصرف والحركة واعداد الكعك بنفسى وشراء ملابس العيد لأولادى وصحبة الاهل والاخوة وكنت اعمل خياطة حولى الجميع والآن لايزورنى احد فالشىء الغالى الذى فقدته فى العيد هو رؤية ابنى فى مظهر حسن تملأ وجهه الابتسامة فانا السبب فى قتل زوجى لان خطيبى قتله من أجلى واخذ ايضا تابيدة.

سحر زهران

العروسان وصديقتهما مع رئيس مدينة سيوة

زواج أمريكى فى معبد آمون

● شارين ال سينج وروجير بول دورثى شابان امريكيان مقبلان على الحياة.. عاشا فى بلادهما أياما وردية من خلال قصة حب رقيقة.

وحين فكر الاثنان فى الارتباط الذى يتوجان به تلك القصة فكرا كذلك فى بداية زوجية غير تقليدية..!

فكانت مصر بالتحديد دون غيرها من بلاد الدنيا هى وجهتهما فكثيرا ما زاراها وقضيا الساعات تلو الساعات بين حضارتها وآثارها الفرعونية الجميلة

وعلى الفور شد العروسان الرحال وقطعا الآف الأميال ليصلا الى واحة سيوة فى عمق صحرائنا الغربية... وهناك فى معبد آمون ذى النقوش الفرعونية الجميلة حيث عبق الماضى والتاريخ العريق الذى شهد الاف السنين وقف العروسان ومعهما صديقة امريكية تيمنا وتبركا بالمكان وكان عقد القران الذى شهد عليه رئيس مجلس مدينة سيوة السيد/ عبدالوهاب طاحون وكان حفل الزفاف البدوى الذى التف فيه أهل الواحة حول العروسين السعيدين يباركون حياة زوجية جديدة نسجت بدايتها على ارض الفراعنة..

عبدالفتاح يونس

كشفت زيارة مفاجئة للدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة لمستشفيات الاسكندرية عن مأساة أم شابة كادت تفقد حياتها نتيجة إهمال احد المستشفيات الخاصة اثر إجراء عملية جراحية دقيقة أعقبها عذاب وآلام مبرحة لمدة ثلاثة أشهر كادت تقترب خلالها من الموت.



الأم ضحية الأهمال تحمل طفلها الوليد

زيارة مفاجئة لوزير الصحة تكشف:

استمرار مسلسل اهمال الاطباء!

ولولاتدخل العناية الآلهية التى أرادت أن توقف المأساة عند استئصال جزء كبير من الأمعاء وإخراج «فوطة» عمليات سميكة الحجم!! تركها الجراح داخل تجويف البطن.

وكانت بداية المأساة كما ترويها الأم الضحية سناء السيد عبدالعزيز - ٣٥سنه.

بعد إجراء الجراحة الثانية داخل مستشفى المواساة حيث تقول ...! أنا أم لطفلين وأراد الله أن يرزقنى بطفل آخر وفى يوم ١٩٩٦/٩/١٢ شعرت بالام الوضع فأسرعت إلى أحد المستشفيات الخاصة فأكد الأطباء به ضرورة إجراء عملية جراحية قيصرية وقبل دخولى لغرفة العمليات كانت المفاوضات مع الدكتور وادارة المستشفى على تكاليف العملية التى بلغت «١٥٠٠» جنيه....

ويعد أكثر من ساعة رزقنى الله بطفل ومكثت بالمستشفى لمدة يومين..

وقبل أن تكتمل فرحتى بنجاتى وخروج طفلى للحياة هاجمتنى الام مبرحة فأعتقدت فى البداية انها من جراء العملية الجراحية ويعد اشتدادها قررت الذهاب للطبيب ولم أدر أنها بداية لرحلة عذاب بين الاطباء الذين أحتاروا فى مصدر هذا الألم الذى يزداد يوما تلو الاخر بما ترتب علية فقدان شهيتى للطعام وفقدانى لعشرات الكيلو جرامات من وزنى وعجزى التام عن إرضاع طفلى الرضاعة الطبيعية وبذلك حرمانه من حنان الأم فى أيامه الاولى بالحياة..

ويعد أكثر من ثلاثة أشهر من العذاب طلب أحد الاطباء إجراء أشعة مقطعية فلم يتضح منها شيئا سوى انسداد بسيط بالأمعاء ...

عندها قررت دخول المستشفى مرة أخرى!

حدث فى المواساة

ولكن هذه المرة كان أختيارى لمستشفى عاما وهو مستشفى المواساة وذهبت اليه فى شبة غيبوبة وبصعوبة تستكمل حديثها لتقول..! وفى يوم ١٩٩٧/١/١١ دخلت مستشفى المواساة حيث تلقفتنى أيدى افضل الأطباء الذين تعاملوا معى كانسانه واجريت لى أشعة حيث تبين تضخم فى الأمعاء وعلى وشك الأنفجار

وكان القرار الفورى إجراء جراحة سريعة لأنقاذ حياتى حيث كنت على «وشك الموت»

المفاجأة

وداخل غرفة العمليات كان القدر يخفى مفاجآته... فعلى مدى خمس ساعات كاملة حاول فريق الأطباء انقاذ حياتى وتدخلت العناية الآلهية وكتب لى عمر جديد فقد فوجىء الجراح بوجود «فوطة عمليات» طبية داخل البطن!

ومن الغريب كما اكد لى الأطباء بأن ماحدث لى يعد معجزة بكل المقاييس فقد أخترقت الفوطة الأمعاء الدقيقة وهذا لم يحدث من قبل بل وأحدثت ثقبا داخل الأمعاء مما نتج عنه تليف شديد حال دون انفجار الأمعاء لذلك فقد اضطر الجراح إلى استئصال جزء كبير من الأمعاء الدقيقة الملتفة على الفوطة ..

ومكثت فى غرفة العناية المركزة عدة أيام وانا لاأتصور اننى مازلت على قيد الحياة وأول شىء كنت أتمناه أن أرى أبنى الوليد!

الجراح نسى «الفوطة» فى بطن المريضة بعد الولادة. الأم الضحية تشكو لوزير الصحة وتطالب التحقيق

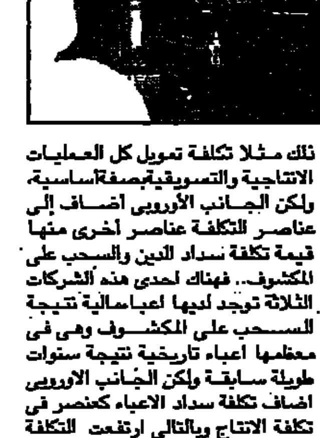
وتستطرد فى حديثها.. لاأدرى لماذا حدث ذلك ولكن كل ما أدريه اننى وأطفالى ضحية للاهمال فلقد حرمت من رعاية طفلى الصغير وحرمانه من الرضاعه كما تعرض أطفالى للتنقل بين منازل الأقارب نتيجة غيابى عن الدنيا.. وهنا اتساءل اين ضمير الطبيب الذى أجرى لى الجراحة القيصرية والذى تركنى داخل غرفة العمليات وكلف الفريق المساعد له باتمام الجراحة وانهائها وأسرع إلى أهلى يطالب بأجره مؤكدا ان حساب المستشفى ينفصل عن أجره الخاص دون مراعاة لانقاذ حياتى والتأكد من نجاح العملية الجراحية.

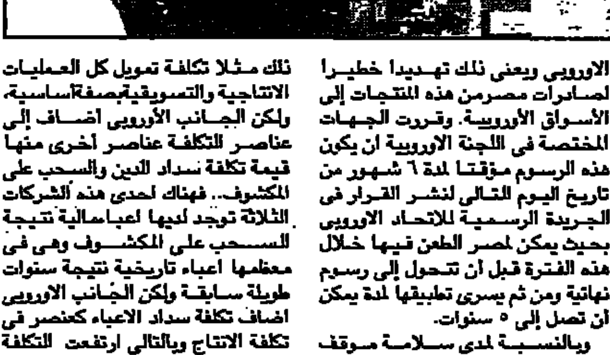
حنان المصرى

بعد قرار فرض رسم اغراق ١٣,٣٪

صادرات الأقمشة القطنية.. والطريق للخروج من مصيدة الإغراق الأوروبية

برغم الأهمية الكبيرة لصادرات الأقمشة القطنية المصرية في قائمة الصادرات المصرية.. حيث بلغت قيمة هذه النوعية من الصادرات ٢١٠ ملايين جنيه خلال العام الماضي (٩٥/٩٦) إلا ان صادرات الاقمشة القطنية تواجه مشكلة مهمة وهي توجيه اتهام اوروبي لها بتطبيق أسلوب الاغراق.. اي البيع باسعار اقل من التكلفة الأمر الذي يهدد صادرات مصر من الاقمشة القطنية إلى دول الاتحاد الاوروبي وقد قامت الجهات المختصة في اللجنة الاوروبية بالتحقيق من هذا الموضوع واختارت عينة من ٣ شركات مصرية كبرى منتجة ومصدرة لهذه النوعية من الاقمشة وقدرت بعد الدراسة والبحث اصدار رسم اغراق على صادرات مصر من الاقمشة القطنية يصل إلى ١٣,٣٪ وتتضح خطورة ذلك الموضوع مع الوضع في الاعتبار ان صادرات مصر في الاقمشة إلى دول الاتحاد الاوروبي خلال العام الماضي تصل قيمتها الى حوالي ١٥٥ مليون جنيه اي تمثل ٧٤٪ من اجمالي صادرات مصر من المنسوجات القطنية إلى دول العالم.





■ الإعداد لموقف مصري موحد لتفنيد الاتهامات الأوروبية بالاغراق

■ اجراءات قانونية واتصالات مع مستوردي الأقمشة المصرية للتدخل لدى الاتحاد الأوروبي

تحقيق: أحمد العطار

عبدالحكيم حجاج

ويقول السيد عبدالحكيم حجاج رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس أن هذه المشكلة بدأت منذ اوائل عام ١٩٩٦ تقريبا حيث تلقى الاتحاد الأوروبي شكاوى من عدد من منتجي الاقمشة القطنية الأوروبيين يشتكون فيها من أن بعض صادرات الاقمشة القطنية لست دول وهي مصر والهند واندونيسيا وتركيا وباكستان والصين تطبق اسلوب الاغراق اي البيع باسعار باقل من التكلفة..

وقد قامت الجهات المختصة في اللجنة الأوروبية بالفحص والتحقيق في هذا الموضوع واصدرت قرارها الذي نشر في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦ وتضمن فرض رسم اغراق ١٣,٣٪ على مصر و١٥,٩٪ على الهند، و١٣,١٪ على اندونيسيا، و٢٧,٩٪ على باكستان، و١٥,٣٪ على تركيا، و٢٢,٦٪ على الصين.

ولكن ماذا بالنسبة لموقف صادرات مصر من هذه المنتجات؟ يقول السيد عبدالحكيم حجاج أن اللجنة الاوروبية عند دراسة وفحص موقف هذه الصادرات المصرية اختارت عينة من ٣ شركات مصرية كبرى منتجة ومصدرة للأقمشة القطنية منها شركتان قطاع اعمال عام وشركة استثمارية، وبعد الفحص والدراسة قررت فرض رسم اغراق ٣٧,٠٪ على احدى هذه الشركات، و٢٨,٣٠٪ على شركة ثانية، و٢١,٥٪ على شركة ثالثة، وقد تقرر وضع متوسط عام لرسم الاغراق قدره ١٣,٣٪ يسري على صادرات مصر من الاقمشة القطنية إلى دول الاتحاد الاوروبي ويعني ذلك تهديدا خطيرا لصادرات مصر من هذه المنتجات إلى الأسواق الأوروبية. وقررت الجهات المختصة في اللجنة الاوروبية ان يكون هذه الرسوم مؤقتا لمدة ٦ شهور من تاريخ اليوم التالي لنشر القرار في الجريدة الرسمية للاتحاد الاوروبي بحيث يمكن لمصر الطعن فيها خلال هذه الفترة قبل أن تتحول إلى رسوم نهائية ومن ثم يسري تطبيقها لمدة يمكن أن تصل إلى ٥ سنوات.

وبالنسبة لمدى سلامة موقف صادراتنا من هذه المنتجات.. يؤكد السيد عبدالحكيم حجاج أنه بالقطع فإن موقف صادرات الاقمشة القطنية للاتحاد الأوروبي سليم تماما.. فالشركات المصرية المنتجة لهذه الاقمشة القطنية.. تصدر منتجاتها إلى الدول الأوروبية بناء على عناصر التكلفة الفعلية وليس باسعار اقل منها على الاطلاق وإذا كانت الجهات المختصة في اللجنة الأوروبية قد اصدرت قرارها بفرض رسوم اغراق على صادرات هذه الشركات الثلاثة التي تم اختيارها كعينة.. فإن ذلك يرجع بصفة اساسية إلى اسلوب تقييم عناصر التكلفة.. حيث أنه من المعروف عالميا فإن التكلفة تكون على اساس تمويل رأس المال العامل بحيث يشمل ذلك مثلا تكلفة تمويل كل العمليات الانتاجية والتسويقية بصفة أساسية، ولكن الجانب الأوروبي اضاف إلى عناصر التكلفة عناصر أخرى منها قيمة تكلفة سداد الدين والسحب على المكشوف.. فهناك لاحدى هذه الشركات الثلاثة توجد لديها اعباء مالية نتيجة للسحب على المكشوف وهي في معظمها اعباء تاريخية نتيجة سنوات طويلة سابقة ولكن الجانب الاوروبي اضاف تكلفة سداد الاعباء كعنصر في تكلفة الانتاج وبالتالي ارتفعت التكلفة بصورة كبيرة غير طبيعية، كما انه بالنسبة لشركة أخرى كانت ضمن العينة فانها كانت مقترضة مبالغ كبيرة بفائدة مخفضة، ولكن الجانب الأوروبي رفض ذلك وقام من جانبه بالتقييم على اساس زيادة هذه الفائدة واضافتها لعناصر التكلفة أما بالنسبة للشركة الثالثة فبرغم كل جهود الجانب الأوروبي في هذا المجال واساليب الفحص والتقييم وحساب التكلفة الا انه كل ما استطاعه احتساب رسم اغراق بالنسبة لها ٣٧,٠٪ اي أقل من نصف في المائة وهي أيضا رغم ضعف وانخفاض نسبة رسم الاغراق التي احتسبت عليها.. بريئة تماما هذا الاتهام.

واكد السيد عبدالحكيم حجاج أنه يجري حاليا الاعداد لاتخاذ موقف مصري موحد لتفنيد هذه الاتهامات والرد عليها وذلك قبل انتهاء مهلة الستة أشهر ويشمل ذلك اجراء اتصالات إلى الوزراء المختصين في هذا المجال والذين يمكن ان يقوموا بدور كبير لتوضيح سلامة موقف صادراتنا وهم وزراء وقطاع الاعمال العام والخارجية والصناعة والتموين والتجارة. وقد كانت هناك استجابة سريعة وعلى اساس ذلك يجري حاليا الاعداد لتشكيل لجنة تضم ممثلين لوزراء الخارجية وقطاع الاعمال العام والصناعة وذلك للعمل على تصحيح الاوضاع ورفع رسم الاغراق وازالته نهائيا.

واضاف رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج أنه تجري حاليا ايضا اتصالات مع المحامي البلجيكي المختص عن الجانب المصري لبحث اتخاذ الاجراءات القانونية في هذا المجال، بالاضافة إلى اجراء اتصالات مع العديد من مستوردي الاقمشة القطنية المصرية في دول الاتحاد الأوروبي ومصدري معدات الغزل والنسيج للصناعة المصرية وذلك للتدخل لدى الاتحاد الأوروبي لالغاء هذا القرار الأوروبي وتصحيح الاوضاع.. خاصة أن الموقف المصري سليم تماما..

شائعات في البورصة... والصناديق متهمة!

كثرت الشائعات في البورصة بعد طفرة الزيادات التي شهدتها الأسهم المصرية خلال الشهور القليلة الماضية ووجهت سهام الاتهامات إلى صناديق الاستثمار بدعوى انها هي التي لعبت دورا مؤثرا في ظهور موجة الارتفاع في الأسعار من خلال مضاربات معروف نتائجها مع نهاية التعاملات في يوم الخميس من كل اسبوع

تحقيق: رأفت سليمان

وقد تحركت هيئة سوق المال بناء على حالة القلق التي تسود السوق الآن واصدرت تعليمات من خلال رئيس الهيئة عبد الحميد إبراهيم بضرورة تخلي اعضاء مجلس الادارة أو العاملين بشركات ادارة صناديق الاستثمار عن التمثيل في مجالس ادارة الشركات التي تستثمر فيها الصناديق. وجاء هذا المطلب بعد أن ترددت أقاويل تقول أن مديري الصناديق استغلوا المتاح لهم من معلومات عن الشركات بالمضاربة في أسعارها خاصة في يومي الاربعاء والخميس من كل أسبوع، وهو ماينعكس في ارتفاع العائد على محافظ الصناديق مع نهاية كل أسبوع الصفحة الاقتصادية في هذا التحقيق تحاول استجلاء الحقيقة من جميع الأطراف العاملة في سوق رأس المال حول ارتفاع أسعار الأسهم وجدوى قرار هيئة سوق المال بضرورة تخلي مديري الصناديق عن عضوية مجالس ادارة الشركات المسجلة في البورصة، بداية يجب أن نقول أن سوق رأس المال في مصر أصبحت الآن محط أنظار المستثمرين في الداخل والخارج والمؤسسات الاستثمارية العالمية والمحلية وكلها أصبحت لديها رغبة في الاستثمار في السوق المصرية باعتبارها أحد أهم الأسواق الصاعدة الآن في العالم وجاء تقييم مؤسسة ستاندرز أند بورز للاقتصاد المصري ليفتح أعين العالم الخارجي على سوق رأس المال المصرية وهو مايعزز توقعات شديدة التفاؤل بتدفق مزيد من الاموال إلى مصر خلال الفترة القادمة خاصة مع سرعة بنيان وتعميق السوق، ولايقل اهمية عن التطورات الحادثة في السوق المصرية تقل عن التي تقوم بها هيئة سوق المال باعتبارها المسئول الاول عن حركة تنشيط السوق وجذب الاموال اليها من الداخل والخارج مع رقابة شديدة من الهيئة لوقف اي تلاعب في الاسعار لصالح فئة على حساب الأخرى وكما يقول الدكتور مدحت حسنين أستاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية ان هيئة سوق المال قامت بعدة اجراءات تحسب لها فهي تتمتع بمرونة كافية في ادارة سوق رأس المال تراقب بشدة من يحاول أن يخالف قواعد التعامل وقد أوقف رئيس الهيئة اكثر من مرة العديد من شركات السمسرة التي خرجت عن قواعد التعامل، وتجاوزت حدودها التي نص عليها القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ وكذلك اوقفت تعاملات على بعض الاسهم التي ارتفعت أسعارها ارتفاعا غير مبرر وكل هذه الاجراءات كانت للحفاظ على قواعد التعامل في سوق رأس المال.

ويقول الدكتور مدحت حسنين إن التعليمات التي أصدرها رئيس هيئة سوق المال لمنع مديري شركات ادارة صناديق الاستثمار من عضوية ادارة الشركات التي تساهم الصناديق فيها إن هذا الاجراء يحافظ على قواعد الشفافية وتداول المعلومات بين جميع المتعاملين في السوق بحيث لاتحجب المعلومات عن متعامل ويستفيد منها متعامل آخر وهو مايمكن أن يحدث من وجود عضو مجلس ادارة في الشركات يحمل صفتين الاولى ممثلا للمساهمين في مجلس ادارة الشركات المتداولة في البورصة والثانية باعتباره مديرا لمنظمة الصندوق، وتأسيسا على ذلك كما يقول الدكتور مدحت حسنين يكون لدى عضو مجلس ادارة صندوق الاستثمار كما من المعلومات مايجعل موقفه متميزا في السوق يستطيع من خلاله أن يحقق عائدا اضافيا لايستطيع أن يحققه المستثمر العادي، ومن هنا يحدث الخلل في أهم قواعد التعامل في السوق وهي الشفافية حيث لاتتوافر معلومات لجميع المتعاملين بنفس القدر، ولذلك يعتبر قرار رئيس هيئة سوق المال بمنع مديري صناديق الاستثمار من التمثيل في عضوية مجالس ادارة الشركات قرارا صائبا ومن يرى غير ذلك عليه أن يطلع على قواعد واختصاصات ومهام هيئة سوق المال في الولايات المتحدة فهي تعمل وفق قواعد صارمة وصلاحيات واختصاصات عديدة للتدخل للحفاظ على السوق في أي وقت باعتبار أن سوق رأس المال من اهم الأسواق في الوقت الحالي فأي هزة فيها تؤثر بشكل سلبي للغاية على جميع الأنشطة الاقتصادية، ويضيف أن مصر تدخل الآن مرحلة مهمة تمثل فيها سوق رأس المال الأهمية الاولى بين جميع قطاعات الاقتصاد الوطني وعليها أن تحمي هذه السوق من تلاعب البعض بها.

ويرى فريد ابراهيم مدير شركة الأهلي لادارة صناديق الاستثمار ان القرار الذي اتخذه رئيس هيئة سوق المال يعد قرارا منطقيا فمديرو الصناديق هدفهم هو ادارة المحفظة وتدويرها بكفاءة وليس ادارة الشركات، كما أن الصناديق الموجودة الآن والتي تعمل في البورصة هي من الصناديق العامة التي تستثمر في السوق الثانوية «البورصة» والمتاجرة في الاوراق المالية وهو مايعني أن اهدافها لاتشمل التدخل في ادارة الشركات لانه نظريا ان اي صندوق غير مسموح به بامتلاك اكثر من ١٠٪ من رأس مال اي شركة وذلك حسب نصوص القانون ٩٥ ولائحته التنفيذية، اما صناديق الاستثمار المباشر والتي تعمل في رأس المال المخاطر - وهي غير موجودة الآن في السوق المصرية - فهي تستثمر في الشركات المتعثرة بهدف تحسين اوضاعها والتربح من اعادة بيع اصولها أو اوراقها في البورصة أو الاستثمار في شركات حديثة العهد ومنه الصناديق من حق ممثليها ومديريها أن يمثلوها في مجالس ادارة هذه الشركات بصورة أو بأخرى. كما يقول فريد ابراهيم - والذي يضيف ان قرار رئيس هيئة سوق المال يؤخذ عليه انه جاء مفاجئا من جانب الهيئة ولم يتم الاجتماع أو التشاور مع مديري الصناديق أو الجمعية المصرية للاوراق المالية التي تمثل العاملين في الاوراق المالية في نفس الوقت فإن القرار يحظر على مديري صناديق الاستثمار المصرية تمثيلهم في الشركات المتداولة في البورصة في الوقت الذي يسمح لمديري صناديق الاستثمار الاجنبية العاملة في السوق بهذا التمثيل وهو مايخل بمبدأ تكافؤ الفرص، مشيرا إلى أن التلاعبات التي تحدث في سوق رأس المال المصرية تتم نتيجة لقصور آليات التعامل في السوق بالاضافة إلى شوائب تاريخية قاصرة مثل لائحة البورصة التي تقول ان كسر سعر اي سهم لابد أن يتم من خلال عملية لاتقل عن مائة سهم أو اكثر وذلك بغض النظر عن قيمة السهم اذا كانت جنيها أو الف جنيه وكذلك بالنسبة لحجم التداول وهذا من شأنه ان يفتح الباب على مصراعيه لتحرير بعض العمليات لمجرد تغيير سعر سهم معين فقط.

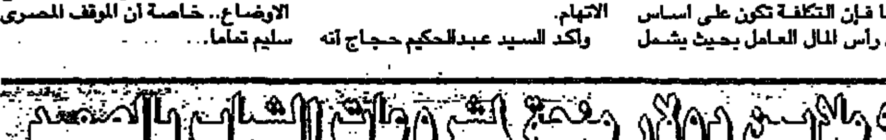
ويقول ان الشفافية في اسواق المال المتقدمة تلزم بتقديم تقارير دورية ويومية عن أعضاء مجالس الادارة في الشركات المدرجة في البورصة سواء باسمائهم أو بأسماء اقاربهم عند تعاملاتهم في البورصة ليعرف الجمهور اذا كانت هناك تعاملات لهؤلاء في اسهم الشركات التي يعرفون الكثير عن أسرارها الداخلية. وهذا التقرير اليومي سواء كان مبيعات أو مشتريات يتم استخلاصه من الكمبيوتر، واعتقد - والكلام مازال لفريد ابراهيم - أن قصور النظام في مصر هو الذي يحدث التلاعب سواء من جانب الصناديق أو جانب أفراد آخرين في السوق سواء كان ذلك في أسس الاقفال أو في اساليب الرقابة.

ويرى فريد إبراهيم أن سوق رأس المال في مصر بجانب الانجازات الكبيرة التي تحققت في صالحها تحتاج الى بناء سليم فالرقابة مثلا تحتاج الى نظام حاسب الي كبير وبرنامج ضخم متخصص لاعضاء ومجالس الادارة للشركات المتعاملة في البورصة، مشيرا ان غالبية الشركات المصرية المتداولة في البورصة رؤوس أموالهم قليلة وهو مايسهل عمليات التلاعب في اسعارها عكس الشركات الكبيرة التي يصعب ان يحدث فيها تلاعب مثل شركة السويس للاسمنت التي يقترب رأس مالها من ٤ مليارات جنيه.

ويرى المهندس هاني توفيق أمين عام الجمعية المصرية للأوراق المالية انه في حالة حدوث تسريب للمعلومات أو تربح لايكون القرار هو المنع انما يجب أن يكون القرار هو فصل عضو مجلس الادارة من ادارة صندوق الاستثمار والشركة ومنعه من العمل في سوق الاوراق المالية وسجنه اذا ثبتت عليه التهمة.

د. مدحت حسنين

هاني توفيق



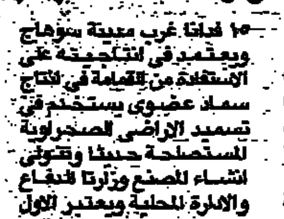
٩ ملايين دولار منحة لمشروعات الشباب بالصعيد

كتب - اسماعيل العوامي:

- خصصت الوكالة الكندية للتنمية «سيدا» ٩ ملايين دولار منحا تدريبية وفنية للشباب المستفيدين من المشروعات الصغيرة بمحافظات سوهاج وقنا وبني سويف والتي ينفذها الصندوق الاجتماعي للتنمية ويقدم الصندوق ٣٠ مليون جنيه كقروض لتنفيذ ٦٦٠ مشروعا في كل محافظة وتقديم الحلول لمشاكل الانتاج ومساعدة الشباب في التسويق.

صرحت بذلك الدكتورة زينب محمود مديرة التدريب بالوكالة لمحافظات الصعيد. واضاف عمر خلف الله مندوب الوكالة بسوهاج بانه تم عقد عدة دورات تدريبية للشبابه ومن ناحية اخرى صرح اللواء أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج بانه تقرر انشاء مصنع لتحويل القمامة إلى سماد عضوي بالمحافظة بتكلفة ١٠ ملايين جنيه، واضاف ان المصنع سيقام على مساحة ١٥ فدانا غرب مدينة سوهاج ويعتمد في انتاجيته على الاستفادة من القمامة في انتاج سماد عضوي يستخدم في تسميد الاراضي الصحراوية المستصلحة حديثا وتتولى انشاء المصنع وزارتا الدفاع والادارة المحلية ويعتبر الاول من نوعه في محافظات جنوب الصعيد.

وأكد اللواء يحيى عبد اللطيف السكرتير العام لمحافظة سوهاج ان تشغيل المصنع يساعد في القضاء على التلوث والحفاظ على البيئة وتصل طاقته الانتاجية إلى ١٢٠ طنا يوميا.



أحمد عبدالعزيز

وزير التجارة والتموين:

حركة التجارة وتنمية الصادرات والاستثمارات على رأس الموضوعات التي يبحثها ملك اسبانيا خلال زيارته للقاهرة

كتب - حسن عبد المنعم:

اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان هناك وفدا كبيرا من رجال الاعمال والمستثمرين الاسبان من المتخصصين في قطاعات البترول والمقاولات والاتصالات وقطاع الكهرباء والطاقة سيرافقون ملك وملكة اسبانيا خلال زيارتهما للقاهرة في المدة من ١٧ إلى ٢٠ فبراير الحالي.

وقال انه سيتم بحث تنمية الصادرات المصرية الى اسبانيا مع وزير التجارة الاسباني كما سيتم بحث الصعوبات التي يواجهها المصدرون المصريون بالنسبة للحصول على تأشيرات دخول اسبانيا لإجراء الاتصالات لتسويق منتجاتهم مشيرا إلى انه سيستمر بحث تنمية حركة التجارة بين الدولتين.

واضاف الدكتور جويلي أن شركة ريبول العاملة في مجال استكشاف البترول والتي بلغت جملة استثماراتها ٥٠٠ مليون جنيه وقد أعلنت الشركة عن استثمارات جديدة لها في مجال استكشاف الغاز الطبيعي قيمتها ٤٠٠ مليون جنيه مؤكدا أن هناك مشروعا يتم دراسته في الوقت الحالي في مجال الصناعات البترولية ومشتقاتها بين البلدين

وأوضح وزير التجارة والتموين أن ملك اسبانيا وبصحبته الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء سيشاركان في الندوة التي ستنظمها السفارة الاسبانية بالقاهرة خلال الزيارة كما سيعقد الملك اجتماعا مع رجال الاعمال والمستثمرين المصريين.

أحمد جويلي

وأشار الدكتور جويلي الى أن الندوة ستبحث برامج الاصلاح الاقتصادي التي اتبعتها الحكومة المصرية لتحرير اقتصادها كما ستبحث برامج الخصخصة والاستثمار والبيئة في مصر مؤكدا انه سيشارك في هذه الاجتماعات على هامش الندوة الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة للتعاون الدولي ورئيس بعثة الشرف المرافقة لملك اسبانيا والدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة وشفيق جبر رئيس الغرفة التجارية الامريكية ومحمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية ومحمد رجب رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية.

وقال الوزير ان وزير التجارة الاسباني سوف يتحدث خلال هذه الندوة عن الوضع الاقتصادي في اسبانيا والعلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر واسبانيا كما يتحدث خلالها مسئولو الشركات الاسبانية في مصر ومجموعة أرجنتا ريارلتي تضم العديد من المصارف الاسبانية عن تجربة انشاء بنك مصر اكستريور

بعثة البنك الدولي تبحث زيادة الصادرات المصرية وجذب الاستثمارات

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان بعثة البنك الدولي ستجري خلال زيارتها للقاهرة عقب عيد الفطر المبارك مباحثات مع المسئولين بوزارة التجارة والتموين حول التقرير الذي أعدته الوزارة عن عوامل البنية الأساسية والإقتصادية التي تسهم في زيادة الصادرات المصرية وجذب الاستثمارات وقال إن هذا التقرير يحدد أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبنية الأساسية التي تدعم قدرات الإقتصاد المصري التنافسية في عدة عناصر منها الموقع الجغرافي والاستراتيجي المتوسط بين ثلاث قارات للتصدير والمناطق الحرة والتخزين والإستقرار السياسي والأمني والإجتماعي وتوافر كافة عناصر الاستثمار واوضح وزير التجارة والتموين أن التقرير يؤكد أن مظاهر اهتمام الدولة بقطاع التصدير يتمثل في إنشاء مجلس أعلى للتصدير برئاسة الرئيس حسني مبارك وذلك لتعبئة جهود الدولة لدعم التصدير ومنح إعفاءات جمركية لعناصر الإنتاج من الواردات وتبسيط الإجراءات الجمركية والإدارية المرتبطة بالتصدير وتوفير خدمات المعلومات التجارية والتوسع في الخطوط الملاحية البحرية بين الموانيء المصرية والعربية والاجنبية واوضح الوزير الإستمرار في تحقيق فائض في الميزان التجاري لمصر في السنوات الخمس الأخيرة مع الدول العربية التي تعتبر السوق الطبيعية والإستراتيجية والقريبة جغرافيا للصادرات المصرية.

١٠٧ شركات تأجير تمويلي تنتظر القواعد المحاسبية لتبدأ نشاطها!

رغم مرور عام ونصف على صدور قانون التاجير التمويلي لم يبدأ حتى الآن النشاط الفعلي لهذه الشركات. وتتحمل الحكومة جزءا من ذلك بسبب عدم إكتمال الاجراءات والقواعد المنظمة لنشاط شركات التاجير التمويلي حتى الآن، بينما لا تزال تقوم بعض الشركات بدراسات الجدوى الفنية لبدء النشاط. والتاجير التمويلي عملية يلجأ من خلالها صاحب العمل إلى شركة التاجير للحصول على إحدى المعدات التي لا يستطيع أو لا يريد شراءها، وبعد الدراسات التي تقوم بها الشركة تقوم بالشراء وتاجيرها للعميل خلال فترة زمنية يتفق عليها على أن يكون من حق الأخير إرجاع هذه الآلة أو شرائها في نهاية المدة.

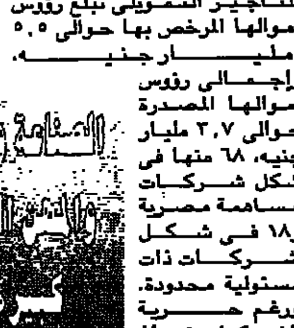
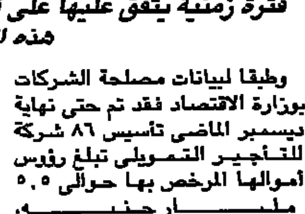
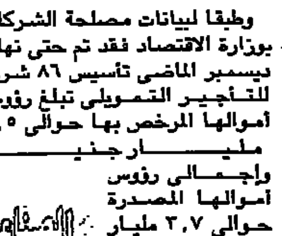
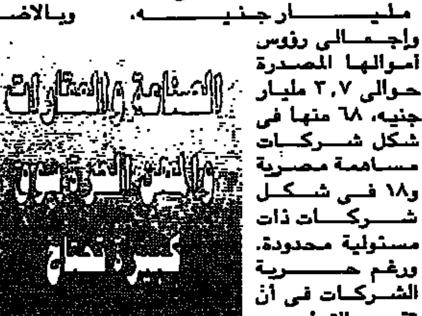
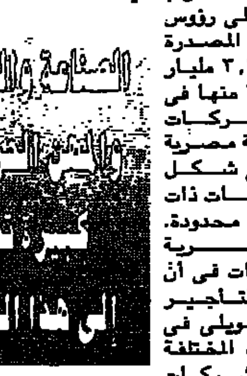
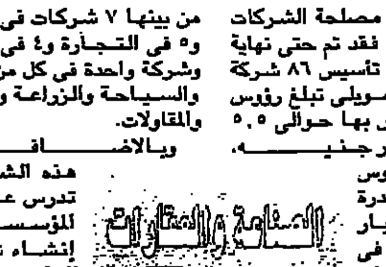
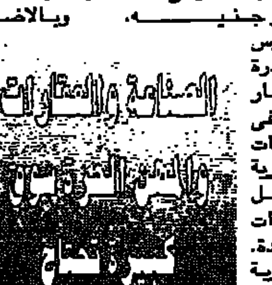
تحقيق: ياسر صبحي

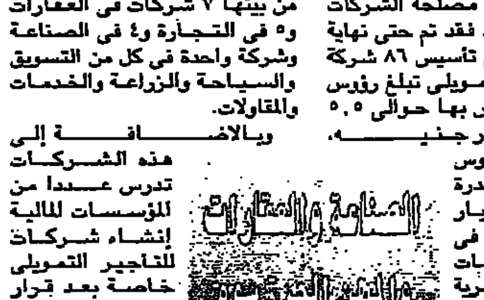
وطبقا لبيانات مصلحة الشركات بوزارة الاقتصاد فقد تم حتى نهاية ديسمبر الماضي تأسيس ٨٦ شركة للتاجير التمويلي تبلغ رؤوس أموالها المرخص بها حوالي ٥,٥ مليار جنيه، واجمالي رؤوس أموالها المصدرة حوالي ٣,٧ مليار جنيه، ٦٨ منها في شكل شركات مساهمة مصرية و١٨ في شكل شركات ذات مسئولية محدودة. ورغم حرية الشركات في أن تقوم بالتأجير التمويلي في القطاعات المختلفة إلا أن الشركات التي تأسست قد فضلت التخصص، فمن بينها ٤١ شركة تعمل في مجال العقارات و١٦ شركة في المجال السياحي و١٠ شركات في المجال التجاري و١١ شركة في المجال الصناعي و٤ شركات في ١+نجل النقل وشركتيان في مجال الاستيراد والتصدير وشركة واحدة في كل من المجالين الزراعي والرياضي.

كما تمت الموافقة على تعديل نشاط ٢١ شركة مساهمة بإضافة التأجير التمويلي إلى نشاطها برأسمال مصدر ٢١٦ مليون جنيه، من بينها ٧ شركات في العقارات و٥ في التجارة و٤ في الصناعة وشركة واحدة في كل من التسويق والسياحة والزراعة والخدمات والمقاولات.

وبالاضافة إلى هذه الشركات تدرس عددا من المؤسسات المالية إنشاء شركات للتاجير التمويلي خاصة بعد قرار مجلس الوزراء بإضافة النشاط لقانون الاستثمار ٢٣٠ لسنة ٨٩ كوسيلة لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية وتشجيعها حيث يتضمن هذا القانون مزيد من المزايا والاعفاءات، من بينها حرية تحويل الارباح للخارج والضمانات ضد التأميم والمصادرة والاعفاءات. هذا بالاضافة إلى المزايا التي يمنحها قانون التاجير التمويلي حيث تعفي الشركة المؤجرة من الضرائب المفروضة على الدخل بالنسبة لأرباحه الناشئة عن عمليات التاجير التمويلي وذلك لمدة خمس سنوات.

كما يتم رد الضرائب والرسوم الجمركية التي سددت عما تم استيراده من آلات إذا أعيد تصدير هذه الآلات.



ويقول حافظ الغندور المدير العام بالبنك الأهلي انه على الرغم من صدور قانون التاجير التمويلي في يوليو ٩٥ واللائحة التنفيذية له في نهاية العام نفسه، فإن الشركات لا تستطيع البدء في النشاط حتى الآن لعدم صدور القواعد والمعايير المحاسبية لتنظيم العمل والتي أشار القانون إلى انها ستصدر بقرار من الوزير المختص (وزارة الاقتصاد) بالاتفاق مع وزير المالية. ويوضح أن هذه المعايير المحاسبية تتعلق بحسابات الشركة والدفاتر وطريقة القيد المحاسبي والقوائم المالية للتعامل مع الضرائب وسوق المال، والتي بدونها لا تستطيع أن تعمل الشركات.

ويقول هنري موس دي روليه مدير عام بنك الأهلي سوسيتيه جنرال (والذي يدرس حاليا إنشاء شركة للتاجير التمويلي بمشاركة اجنبية)أن القانون جاء واضحا فيما يتعلق بأسلوب تكوين الشركات وأنشطتها والمجالات المسموح بالعمل فيها ومفهوم التاجير التمويلي وحماية الشركة المؤجرة، والقانون يفتح مجالات للعمل أكثر من دول أخرى حيث انه لا يستثني سوى السيارات فقط من عملية التاجير.

أما من الناحية المالية فلا تزال هناك كثير من الأسئلة لا توجد لها إجابة خاصة فيما يتعلق بضريبة المبيعات وأسلوب المعاملة الضريبيةبعد انتهاء فترة الاعفاء المقررة لمدة خمس سنوات. فلا بد أن نعرف كيف ستكون المعاملة وإلا سنضطر للتوقف!

والمعروف أن قانون التاجير التمويلي يسمح للأفراد أو المؤسسات (بما فيها البنوك)بالقيام بهذا النشاط وهو ما يتعارض مع قانون البنوك والائتمان الذي يمنع البنوك من تملك الأصول وتجري الآن دراسة للوصول إلى صيغة ملائمة. وقد قامت البنوك تفاديا لذلك بإنشاء شركات تابعة تتولى هي نشاط التاجير التمويلي.

ولم تبدأ الشركة حتى الآن نشاطها حيث ظلت الفترة الماضية تقوم بدراسات جدوى عميقة للسوق ومجالات العمل بالاضافة إلى تدريب كوادر جديدة خاصة وأن هذا النشاط جديد على السوق المصري ولم يتبع من قبل.

الخبرة الأجنبية ضرورة

ويطالب دي روليه بتواجد نوع من "اللوبي" يجمع شركات التاجير التمويلي تستطيع من خلاله طرح مشاكلها وتوضيح مطالبها لدى المسئولين للمساعدة في تنمية وتدعيم هذا النشاط ويخشى . أن يؤدي وجود شركات كثيرة غير مستعدة داخل السوق إلى الاساءة غلى سمعة النشاط الناشيء بما يؤثر على الشركات الكبيرة الأخرى.

ويوضح أن تواجد الخبرة في الشركات أمر ضروري لصعوبة النشاط ورغم كبر عدد الشركات في السوق فمن المتوقع أن عدد قليل منها فقط هو الذي يكون قادرا على المنافسة ولن تستطيع الشركات تحقيق النجاح دون إرتباطها بخبراء عالميين.

وهو ما يؤكده حافظ الغندور انه لا بد من تعلم هذه المهنة إما بإستئجار الخبرة الأجنبية او بمشاركتهم أو بإرسال المصريين للتعلم في الخارج وهي الوسيلة الوحيدة لممارسة هذه المهنة. اما العمل بالتجربة والخطأ فهو نوع من الهواية قد يؤدي إلى ضياع المعدات وتفليس العملاء وخسائر للجميع. فهذه "الحرفة" الجديدة ترتبط بالاضافة إلى الدراسات الائتمانية مثل التي تقوم بها البنوك وتحتاج أيضا إلى تحليل اقتصادي وخبرة فنية في نوع السلعة التي يتم عرضها للتأجير. ويرى أن أهم التحديات التي ستواجه شركات التاجير التمويلي هي في التوصل إلى العميل الجيد والقيام بالدراسات الفنية السليمة بمعنى أن تكون الحسابات دقيقة ومنافسة لإنجاح عمليات التاجير التمويلي. فإذا لم تكن الاقساط على عمر الماكينة منافسة اقتصاديا للبنوك سوف يبحث العملاء عن مصدر آخر للتمويل.

احتياج كبير من السوق

ويرى الغندور أن السوق واسعة وتستوعب عدد كبير من الشركات، فالمجالات مفتوحة سواء في العقارات وسوق البناء والتعمير وهو سوق ضخم، أو بالنسبة للأطباء الذين يحتاجون إلى تاجير الالات مرتفعة الثمن، كذلك شركات الشحن والتفريغ وسوق الطائرات وغيرها من الأسواق. وأكدت جميع الدراسات التسويقية حاجة السوق المصرية الملحة لهذا النشاط مع فتح جميع المجالات أمام القطاع الخاص وما يتطلبه ذلك من تجهيزات ضخمة فيما يتعلق بالالات والمعدات، كذلك احتياج معظم شركات قطاع الأعمال العام لتجديد وإحلال الالات لرفع مستوى الانتاجية.

مزايا منفردة

ويضيف دي روليه أن المهن الحرة سوف تستفيد كثيرا من هذا النشاط وخاصة الأطباء لأنها لا تستطيع الحصول على هذا النوع من التمويل من مصدر آخر بسبب إرتفاع تكلفته والحاجة إلى وجود ضمانات، كما أن السوق المصري بصفة عامة تحتاج إلى هذا النوع من التمويل متوسط وطويل الأجل لأن معظم قروض البنوك التجارية قصيرة الأجل. رغم أنه قد لا يكون هناك ميزة في أسعار فائدة التمويل والتي ستتقارب مع مثيلها في البنوك وغالبا ما لا تكون متغيرة.

ومن مزايا التاجير التمويلي ايضا كما يوضحها الغندور أن البنك يقوم بتمويل عملية التأجير كاملة بينما لا يقوم البنك إلا بتمويل ٥٠٪ من العملية فقط كما أن شركة التاجير لا تطالب الحصول على ضمانات لأنها تملك المعدة بالفعل. كذلك فإن عملية التاجير التمويلي تقوى شكل الميزانية لدى العميل إذ أنها لا تظهر في صورة قرض أو عبء تمويلي ولكنها تدرج مثل عمليات الايجار في حساب الأرباح والخسائر. كما تتيح هذه العملية تغيير المعدة في حالة تغير التكنولوجيا ولا ... العميل بعد ... الايجار ... الافتراضي ... القيمة ... (اي دفع ... ثمنها)، كما يتم الاتفاق عند التعاقد بالنسبة للكمبيوتر فيتم تغييره في أقل من سنة في حالة حدوث تحديث تكنولوجي.

وفي ظل احتياج كبير من السوق لهذا النشاط قد يبدو من المناسب أن تسرع الحكومة من إنهاء وتوضيح كافة الإجراءات والقواعد المنظمة حتى يبدأ النشاط بصورة صحية وسليمة.

حافظ الغندور

بورصات دولية

الدولار يهبط بشكل كبير أمام الين فى طوكيو

هبط الدولار هبوطا حادا مقابل الين في بداية التعامل في طوكيو امس بعد اتفاق مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم يوم السبت على ان تصحيح هبوط الدولار دون مستواه قد استكمل.

وذكرت وكالة انباء جيجي اليابانية ان سعر الدولار بلغ ١٢٢,٣٦/١٢٢,٣٠ ين مقابل ١٢٤,١٨/١٢٤,٢٢ ين في اواخر التعامل يوم الجمعة.

وامام المارك الالماني بلغ سعر الدولار ١,٦٤٦٥/١,٦٤٦٧ مارك مقابل ١,٦٥٨٨/١,٦٥٩١ مارك اواخر التعامل يوم الجمعة، وانخفض الدولار الامريكي في اوائل التعاملات للعمومة امس في نيوزيلندا بعد اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

وكان سعر الدولار ١,٦٣٨٠/١,٦٣٩٠ مارك و ١٢١,٢٠/١٢١,٠٠ ين مقابل ١,٦٦١٥/١,٦٦٠٥ مارك و ١٢٤,١٨/١٢٣,٠٨ ين في اغلاق نيويورك يوم الجمعة.

وقد قالت الدول الصناعية في بيان بعد اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية ان التقلبات السعرية التي اشارت اليها في بيانها في ابريل ١٩٩٥ صححت الآن وانها ترغب في اضفاء الاستقرار على اسعار العملات.

.. وينتعش فى أوروبا بعد هبوطه فى آسيا

واصل الدولار انتعاشه عند فتح اسواق اوروبا امس وظلت الطلبات عليه قوية بعد هبوطه في آسيا في اعقاب اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

ولا تزال عوامل العرض والطلب تشير الى تحسن الدولار ولكن مع احتمالات تدخل بنك اليابان المركزي في اي وقت فان فرص صعود الدولار امام المارك اقوى منها امام الين.

ويتحرك الجنيه الاسترليني تمشيا مع الدولار. وجرى تداول الدولار بسعر ١,٦٥٢٤ مارك و ١٢٢,٩٠ ين مقارنة مع ١,٦٧٤٢ مارك و ١٢٤,٦٩ ين في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الجمعة.

تراجع الدولار يدعم الذهب فى أوروبا

زيوريخ - رويتر - سجل سعر الذهب ارتفاعا في اوروبا في معاملات بطيئة صباح امس وقال متعاملون ان ضعف الدولار الامريكي قد يدعم الحركة التصحيحية للذهب بعد انخفاضه دون ٣٤٠ دولارا للاوقية الاسبوع الماضي.

وبلغ سعر الذهب ٣٤١,٤٠/٣٤١,٩٠ دولار للاوقية في اوروبا صباح امس مقارنة مع ٣٤٠,٢٠/٣٤٠,٧٠ دولارا للاوقية يوم الجمعة في لندن.

وقال متعامل في بنك سويسري انه ليس من السهولة الهبوط دون مستوى ٣٤٠ دولارا مضيفا انه من المتوقع ان يتراوح اسعار الذهب بين ٣٤٠ و٣٤٢ دولارا.

انخفاض مؤشر الأسهم البريطانية وتوقع التعامل فى نطاق محدود

لندن - رويتر - تباينت اسعار الاسهم البريطانية في المعاملات الصباحية امس وانخفض مؤشر فاينانشال تايمز قليلا بعد اغلاقه على مستوى قياسي يوم الجمعة الماضي.

وكان المؤشر قد تجاوز يوم الجمعة مستوى ٤٣٠٠ نقطة للمرة الاولى ووصل الى ٤٣١٠,١ نقطة قبل ان يغلق على ٤٣٠٧,٨ نقطة.

وتوقع المحللون بعض عمليات البيع لجني الارباح لكن من المتوقع ان يواصل المؤشر ارتفاعه في الاسابيع المقبلة.

انخفاض الاسترلينى فى أوروبا

لندن - رويتر - تراجع الجنيه الاسترليني وسط عمليات بيع لجني الارباح في المعاملات الصباحية في اوروبا امس الأول بعد صعوده عند الاغلاق يوم الجمعة لاعلى مستوى له مقابل المارك الالماني منذ ٥٢ شهرا.

وقال متعاملون ان هبوط الدولار في اعقاب اجتماع مجموعة السبع اثر ايضا على العملة البريطانية مقابل المارك. وقد شهد الدولار استقرارا في المعاملات الصباحية في اوروبا امس.

وتصدر بيانات مؤشر اسعار للتجزئة البريطانيين ومن المتوقع ان تسجل نموا بنسبة ٠,١٪ مقارنة مع ارتفاعها بنسبة ٠,٥٪ في ديسمبر.

وكان وزير المالية كينيث كلارك قد رفض مطالب مسئولي الخزانة وبنك انجلترا المركزي برفع اسعار الفائدة على الفور.

وقال التقرير الشهري عن التضخم الذي يصدره بنك انجلترا والمقرر ان يصدر هذا الاسبوع انه من المرجح ان يتجاوز معدل التضخم المستوى المستهدف له باسعار الفائدة الحالية.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ٢,٦٩٩٥/٢,٧٠٠٥ مارك و١,٦٣٢٥/١,٦٣٣٥ دولار مقارنة مع ٢,٧١٧٥/٢,٧١٨٥ مارك و١,٦٢٤٥/١,٦٢٩٥ دولار في المعاملات السائية في اوروبا يوم الجمعة الماضي.

وكان الاسترليني قد صعد يوم الجمعة الى ٢,٧٢٤٠ مارك مقتربا من اعلى مستوياته منذ ٥٢ شهرا.

ارتفاع البطالة فى سويسرا الى ٥,٧٪ فى يناير

بيرن - رويتر - أعلن المكتب الاتحادي للتجارة والصناعة والعمل في سويسرا ان معدل البطالة قد ارتفع في يناير الماضي الى ٥,٧٪ من ٥,٣٪ في ديسمبر ومن ٤,٥٪ في يناير ١٩٩٦.

وقال المكتب ان عدد العاطلين عن العمل بلغ ٢٠٥٥٠١ شخص في يناير ارتفاعا من ١٩٢١٧١ شخصا ومن ١٦٤٦٥٦ شخصا على التوالي.

وارتفع عدد الوظائف الخالية الى ٥٧٩٤ وظيفة من ٤٤٨٨ وظيفة و٤٦٤٦ وظيفة على الترتيب.

٣٠٪ نسبة البطالة بين الشباب الاسترالى

كانبيرا - رويتر - قال جون هوارد رئيس وزراء استراليا ان خطته لتشغيل الشبان مقابل اعانات البطالة التي يحصلون عليها في محاولة لمعالجة مشكلة البطالة المرتفعة لن توجد سوقا للسخرة.

وقال في مقابلة اذاعية انها ليست سخرة لانهم سيحصلون على مقابل مجز للعمل الذي سيؤدونه.

ويعتزم هوارد تجربة الخطة في المناطق الريفية وفي الاقاليم حيث يرتفع معدل البطالة بين الشبان.

ويبلغ معدل البطالة في استراليا ٨,٥٪ لكن الارقام الرسمية تظهر ان البطالة بين الشبان من سن ١٥ الى ١٩ سنة تبلغ نحو ٣٠٪.

وكان حزب العمال المعارض قد انتقد الخطة بدعوى انها لا توجد وظائف حقيقية على الامد الطويل كما انتقدتها بعض جمعيات الشبان خشية ان تؤدي الى سوق للعمالة الرخيصة.

وقال هوارد ان من تطبق الخطة عليهم سيجدون الوقت الكافي للبحث عن عمل دائم.

فرنسا تلغى التعامل بالعملة فئة ٥٠٠ فرنك

ذكر راديو مونت كارلو ان العملة الورقية الفرنسية فئة خمسمائة فرنك و التي تحمل صورة الفيلسوف باسكال سيتوقف التعامل بها اعتبارا من الاول من شهر مارس القادم. وكانت قد حلت محل هذه الورقة النقدية ورقة تحمل صورة العالمين بيير وماري كوري والتي تندرج في سلسلة من العملات الورقية التي يصعب تزييفها.

واوضح الراديو ان كل من لديه الورقة النقدية التي تحمل صورة باسكال يمكنه أن يستبدلها بلا قيد أو شرط من البنك المركزي الفرنسي حتى شهر مارس عام الفين وسبعة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٠٠٠٠	٣٣٩,٩٧٠٠	٣٣٨,٨٠	٣٣٩,٩٠
جنيه استرليني	٥٤٤,٩٣٣٥	٥٦٢,٦١٩٢	٥٤٤,٣٧	٥٦١,٩٧
مارك الماني	٢٠٣,٨٥٣٠	٢١٢,٣٦٥٨	٢٠٣,٥٤	٢١٢,١٢
دولار كندي	٢٤٦,٢٤٢١	٢٥٦,٤١٨٥	٢٤٥,٧١	٢٥٥,٧٩
كرون دنماركي	٥٣,٨٧٨٤	٥٦,٢٠٥٣	٥٣,٤٦	٥٦,٠٧
فلورين هولندي	١٨٥,٩٧٣٩	١٩٠,١٠٨٨	١٨٥,٦٠	٦٤,٢٨
فرنك فرنسي	٦٠,٣٣٨٧	٦٢,٧٦١١	٦٠,١٦	٦٢,٦٤
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٠,٦٤٨١	٢١,١٦٢٨	٢٠,٦١	٢١,١٢
كرون نرويجي	٥٣,٥٩٠٤	٥٤,٣٩٤٧	٥٣,٠١	٥٤,٣٦
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢٠٣,٥٠٤	٢١٦,٦١٥٤	٢٠١,٧٨	٢١٤,٩٢
كرون سويدي	٤٨,٤٢٤٣	٤٩,١٤٧٠	٤٦,٩٩	٤٩,٠٣
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٠١,٩٨٣٢	١٠٣٧,٧٨٦٦	٩٩٩,٤٣	١٠٢٢,٩٥
شلن نمساوي	٢٩,٦٨٢٤	٣٠,٤٣٣٣	٢٩,٦١	٣٠,٣٦
فرنك سويسري	٢٣٥,٥٨٧٥	٢٤٢,٠٢٠٤	٢٣٥,٤٤	٢٤٢,٠٠
١٠٠ ين ياباني	٢٧٨,٥٥٣٦	٢٨٤,٣٦٥٧	٢٧٥,٠٧	٢٨٠,٦٤
مارك فنلندي	٦٩,٢٤٩٠	٧١,٧٣٤٢	٦٨,٠١	٧٠,٩٨
دينار كويتي	١٠٠٩,٦٣٣٧	١١٣٤,٢٤٣٥	١٠٥٩,١٢	١١٣٤,٢٤
ريال سعودي	٩٠,٤٣٩٣	٩١,٤٨٤١	٩٠,٠٩	٩١,١٨
درهم اماراتي	٩٢,٧٨٤٧	٩٥,٢١٩٤	٩١,٢٥	١٩٤,٦٣
دينار بحريني	٨٨٣,٧٨١٩	٩١٢,٥٠٨٢	٨٨٠,٥٣	٩٠٧,٥٥
ريال عماني	٨٧٤,٣٩٠٦	٨٩٣,٤٩٧٧	٨٦٢,١٩	٨٨٨,٦٥
ريال قطري	٩٣,٥٤٠٥	٩٤,٦٣٣٠	٩١,٣٩	٩٤,١١
دولار استرالي	٢٥٣,٣٣٠٨	٢٦٥,٦٥٠٠	٢٤٩,٨٣	٢٦٤,٢١
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٤٢,٨٠٢٠	٢٥٥,٠٩٤٨	٢٣٨,٠٠	٢٥٣,٧٠
جنيه قبرصي	٦٨٤,٥٤٨٠	٧٢٤,٧٨٣١	٦٧١,٨٠	٧٢٧,٠٩
جنيه ايرلندي	٥٤٢,٤٨٠١	٥٥٨,٠٩٨٤	٥٣٤,٥٣	٥٥٥,٠٥
١٠٠ دراخمة يوناني	١٢٨,٦٠٨٣	١٣٦,٣٩٢٤	١٢٨,٢٧	١٣٥,٦٥
١٠٠ ليرة تركي	٠,٢٥٠٤	٠,٢٩٣٣	٠,٢٥	٠,٢٩



● الصورة تعكس على وجوه السماسرة ببورصة طوكيو تذبذب الدولار امام الين في البورصة ●

ارتفاع كبير لأسهم طوكيو عند الإغلاق

ارتفعت أسعار الاسهم عند الاغلاق في سوق طوكيو للاوراق المالية وسط ضعف الين الياباني مقابل الدولار الامريكي مما قلل من المخاوف من ارتفاع الين بعد اجتماع مجموعة السبع في مطلع الاسبوع وكانت هذه المخاوف قد اثارت قلقا بشأن اسهم الشركات التي توجه انتاجها للتصدير وهي الاسهم التي دعمت السوق في الآونة الاخيرة.

وقال البعض ان اسهم عدة بنوك لقيت دعما من تعليقات وزير المالية هيروشي ميتسوزوكا بان السلطات ستدعم بقوة ٢٠ بنكا من البنوك اليابانية الرئيسية في محاولتها لتسوية مشكلات القروض المتعثرة. وارتفع مؤشر نيكي للكون من ٢٢٥ سهما ممتازا ٣١٤,١٣ سهم أي بنسبة ١,٧٦٪ ليغلق على ١٨١٨١,١٧ نقطة.

بورصات عربية

نشاط فى معظم البورصات العربية وارتفاع مؤشراتها

أ. ش. أ - حافظت غالبية البورصات العربية على ادائها المرتفع خلال الاسبوع الماضي حيث سجلت معدلات الاداء بها ارتفاعا ملحوظا في قيمة وكمية الاسهم المتداولة وانعكس هذا الاداء على مؤشرات هذه البورصات.

ومازالت البورصة المصرية تحظى باهتمام المتعاملين في مصر حيث واصلت ادائها المتميز من حيث قيمة وكمية التعاملات وعدد الصفقات وحقق المؤشر قفزات كبيرة بفضل ارتفاع أسعار الاسهم كما تحسن أداء سوق الاسهم السعودية ونشطت بها حركة التعاملات فيما تميز اداء سوق الكويت للاوراق المالية بالتذبذب حيث تراجعت كمية الاسهم وارتفعت قيمتها. واتسم أداء سوق الاسهم الاماراتية بالنشاط المتوسط وتوافر طلبات كثيرة واجهها قلة في المعروض من الاسهم للبيع ونشطت حركة التعاملات في سوق مسقط للاوراق المالية بشكل ملحوظ وفي سوق عمان الاردنية ارتفعت قيمة وكمية الاسهم المتداولة. ونشطت حركة التعاملات في بورصة بيروت وحافظت على أدائها الجيد واستقرت أسعار الاسهم عند مستوياتها السابقة.

وكان الانخفاض الوحيد في أداء بورصة الخرطوم حيث تراجعت قيمة وكمية الاسهم بشكل ملحوظ متأثرة بحالة عدم الاستقرار السياسي والعسكري التي تشهده السودان حاليا.

وفي مصر واصلت الاسهم المتداوله في البورصة صعودها المطرد في تعاملات نشيطة شهدتها البورصة الاسبوع الماضي، كما ارتفعت قيمة وكمية الاسهم المتداولة وعدد الصفقات وقفز مؤشر سوق المال. وعزا عدد من خبراء البورصه ارتفاع الاسعار في البورصة إلى الاقبال من جانب صناديق الاستثمار الاجنبية والمستثمرين الاجانب على الاسهم المصرية لرخص أسعارها بالمقارنة بالاسواق الناشئة. وبلغت قيمة التعاملات ٦٣٦ مليونا و ٥٣٧ الفا و ٤٠١ جنيه وذلك لتداول ٧ ملايين و ٨٤٩ الفا و ٥٣٩ سهما جرت عليها ٣٧ الفا و ٣٣٢ صفقة بيع وشراء بينما كانت تعاملات الاسبوع الاسبق قد سجلت ٤٧٧ مليونا و ٣١٥ الفا و ٢٧٦ جنيها وذلك لتداول اربعة ملايين و٩٣٥ الفا و٥٤٠ سهما جرت عليها ١٩ الفا و ٤٤٧ صفقة. وواصل المؤشر العام لسوق المال قفزاته الهائلة ليرتفع خلال الاسبوع الماضي بمقدار ٢٩,٤٦ نقطه متخطيا حاجز الـ ٤٠٠ نقطه ليصل الى ٤٠١,٦٤ نقطة مقابل ٣٧٢,١٨ نقطة للاسبوع الاسبق وارتفع مؤشر شركات الاكتتاب العام الاكثر تعبيرا عن حالة السوق ٦١,٩٧ نقطة وسجل ٦٦٥,٢٧ نقطة مقابل ٦٠٣,٣ نقطة، كما صعد مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ١٥,٩٤ نقطة وسجل ٣٦٥,٩٣ نقطة مقابل ٣٤٩,٩٩ نقطة.

و ارتفعت أسعار أسهم ٧٣ شركه من بين ١٠٨ شركات تم تداول اسهمها بينما انخفضت أسعار أسهم ١٣ شركة وبقيت أسعار اسهم ٢٢ شركة من دون تغيير. وتصدرت شركه النيل لحليج الاقطان قائمة الشركات المتداول اسهمها من حيث قيمة التداول اذ حققت ١٢٨ مليونا و ٣٥ الفا و ٥٢٥ جنيها تمثل ٢٠,٤٤٪ من اجمالى قيمه التداولات. وسجلت الشركة ذاتها أعلى حجم تداول بلغ مليونين و ٨٩٦ الف سهم بنسبة ٣٦,٨٩٪ من اجمالى الاسهم المتداولة ينكر ان آخر ايام الاسبوع الماضى قد شهد توسيع قاعدة الملكية في شركة النيل لحليج الاقطان. وحقق سهم شركة الاهرام للمشروبات أعلى ارتفاع خلال التعاملات اذ بلغ ١٠٤,٦٥ جنيه بارتفاع نسبته ٢٧,٦٢٪ عن سعره السابق البالغ ٨٣ جنيها

وسجل بنك التمويل المصرى السعودى اكبر انخفاض بلغت نسبته ٩,٥٨٪ اذ بلغ سعر سهمه ٤١,٤٢ جنيه مقابل ٤٥,٨١ جنيه.

■ السعودية

وفى السعودية ارتفع حجم التداول فى سوق الاسهم المحلية خلال تعاملات الاسبوع الماضي بتداول خمسة ملايين و ٦٨٦ الف سهم بارتفاع مليون و ٨١٩ الف سهم عن الاسبوع الاسبق بنسبة ٤٧٪، وصعدت قيمة الاسهم المتداولة لتسجل ٧٧٧ مليونا و ٢٧١ الف ريال بنسبة زيادة قدرها ٤٦٪ وكانت قيمة تداولات الاسبوع الاسبق قد سجلت ٥٣٢ مليونا و ٨٥٧ الف ريال. وحقق مؤشر أسعار الاسهم السعودية ارتفاعا بلغ ٤,٢٣٪ عن الاسبوع الاسبق وسجل ١٦٣,١٣ نقطة مقابل ١٥٦,٥١ نقطة. وسجلت أسعار الاسهم ارتفاعا خلال الاسبوع خاصة أسهم قطاع الكهرباء بارتفاع ٤٥ سهما وانخفاض ١١ واستقرار ٣ بنوك وشركات من خلال ٧٧٢٥ صفقه تم ابرامها خلال الاسبوع.

■ الكويت

وفى الكويت تذبذب الاداء في سوق الكويت للاوراق المالية خلال الاسبوع الماضى ما بين ارتفاع وانخفاض. وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ٦٤١ مليونا و ٤٩ الف سهم بمعدل يومى بلغ نحو ١٢٨ مليونا و ٣٠ الف سهم بانخفاض بلغ نحو ٤,٦٪ عن معدل الاسبوع الاسبق. وحققت الاسهم المتداولة قيمه قدرها ١٥٨,٧٧ مليون دينار بمعدل يومى بلغ نحو ٣٧,١٥ مليون دينار بارتفاع بلغ نحو ٧,٧٪ وجرت على الاسهم المتداولة تسعة الاف و ٩٤٩ صفقة بمعدل يومى بلغ نحو ١٩٩٠ صفقة بانخفاض بلغ نحو ١٣,١٪. وجاء في صدارة التداول شركة نقل وتجارة المواشي بنسبة ٦,٧٪ من الكمية و ١٠,١٪ من القيمة تلتها شركة الساحل للتنمية والاستثمار بنسبة ١١,٩٪ من الكمية و ٧,٦٪ من القيمة.

■ عمان

وفى سلطنة عمان تميزت تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية خلال الاسبوع الماضي بحركة نشاط مرتفعة على كافة المستويات وظهر الطلب الجيد على أسهم معظم الشركات بأسعار تفوق الاقفالات السابقة. وبلغت قيمة تعاملات السوق ١٦ مليونا و ٣٨٣ الف ريال عمانى وذلك لتداول خمسة ملايين و ٦١٩ الف سهم جرت عليها الف و ٨٤٨ صفقة بيع وشراء وكانت تعاملات الاسبوع الاسبق قد سجلت ١٤ مليونا و ٨٣٤ الف ريال عماني لتداول خمسة ملايين و ١٣٩ الف سهم. وبشكل عام فقد تم التعامل بأسهم ٥٨ شركة ارتفعت منها أسعار أسهم ٣٠ شركة واستقرت أسعار أسهم ١٦ شركة وانخفضت اسعار أسهم ١٢ شركة. واستحوذ قطاع البنوك وشركات الاستثمار على غالبية تعاملات السوق بنسبة ٨٩٪ من اجمالي قيمة التداول. وعند نهاية تعاملات الاسبوع أقفل المؤشر العام للاسعار عند ٣١٧,٨٨ نقطة مقارنة مع ٣١٤,٣٩ نقطة بارتفاع قدره ٣,٤٩ نقطة.

■ لبنان

وفى لبنان شهدت بورصة بيروت حركة تداول نشيطة خلال الاسبوع الماضى حيث بلغت قيمه التعاملات ستة ملايين و ٥٤١ الفا و ١٣٣ دولارا لتداول ٥٢٩ الفا و ٨٨٣ سهما. ومن بين الاسهم المتداولة ٣٢٢ الفا و ٨٠٩ أسهم لشركة سوليدير التى حافظت اسعار فئتيها (أ و ب) على مستوياتها المعهودة حيث أقفل سهم الفئة «أ» على ١٠,٥٠ دولار للاسبوع الاسبق واقفل سهم الفئة ب بسعر ١١,٢٥ دولار مقابل ١١ دولارا للاقفال السابق. وشهدت أسهم البنك اللبناني للتجارة ومصرف عودة حركة تداول نشيطة بلغت للاول ١٣١ الفا و ٩٣٠ سهما واقفل سعر السهم عند مستوى ١٢ دولارا دون تغيير عن الاقفال الاسبوع الاسبق. وبلغت أسهم مصرف عودة المتداولة ١٥٥ الفا و ٣١٤ سهما بسعر اقفال ١٦,٥ دولار للسهم الواحد مقابل ١٦,١٢٥ دولار للاسبوع الاسبق.

■ السودان

وفى السودان شهدت سوق الخرطوم للاوراق المالية انخفاضا هائلا في مختلف قطاعات التداول خلال الاسبوع الماضى متأثرة بحالة عدم الاستقرار التى تخيم على الاوضاع الاقتصادية والسياسية في السودان. وبلغ اجمالي الاسهم المتداولة تسعه الاف و ٣٠٠ سهم مقارنة مع مليونين و ٧٧ الفا و ٨٩ سهما تم تداولها في الاسبوع الاسبق بينما سجلت القيمة الاجمالية للتداول ١٢ مليونا و ٦٥٠ الفا و ٥ دنانير مقابل مليار و ١٠٦ ملايين و ٧٦٢ الفا و ٨ دنانير في الاسبوع السابق عليه. وتراجع كذلك عدد العقود المبرمة خلال التعاملات الى سبعة عقود فيما شهدت تعاملات الاسبوع الاسبق ابرام ١٣ عقدا. سجل القطاع التجاري تداول ٩ الاف و ١٠٠ سهم من أسهم شركة الصمغ العربي بقيمة اجمالية تبلغ ١٠ الاف و ٣٠ دينارا من خلال ثلاثة عقود وانخفض سعر السهم من ١,٣ الى ١,١ دينار.

الفائض التجارى اليابانى يواصل التراجع

طوكيو - رويتر - اظهرت بيانات حكومية ان الفائض التجاري الياباني الضخم واصل تراجعه في عام ١٩٩٦ فانخفض باكثر من الربع مقارنة مع العام السابق ولكن الاقتصاديين قالوا ان الهبوط الشديد للين قد يغير قريبا الاتجاه.

وقالت الحكومة ان الفائض في ميزان المعاملات الجارية وهو اكبر مقياس للتجارة في السلع والخدمات هبط بنسبة ٣٠,٩٪ الى ٧,١٨ تريليون ين (٥٨,٣ مليار دولار) خلال عام ١٩٩٦.

وهبط فائض ميزان المعاملات الجارية في شهر ديسمبر وحده بنسبة ٣٢,١٪ بالمقارنة مع عام سابق الى ٨٢٠,٧ مليار ين (٦,٦٧ مليار دولار) وهو ما يتفق الى حد كبير مع توقعات الاقتصاديين.

وقال توموكو فوجي الاقتصادي في مؤسسة سالومون برانرز آسيا ليمتد ان الفائض لا يزال في مسار تراجعي ولكنه قد يبدأ في الارتفاع ثانية اعتبارا من منتصف العام تقريبا.

وانخفض فائض المعاملات السلعية لعام ١٩٩٦ بكامله ٣٦,٢٪ مقارنة مع العام السابق وبلغ ٩,١١٥٢ تريليون ين (٧٤,١ مليار دولار) وفي ديسمبر وحده تقلص بنسبة ٢٠٪ ووصل الى ١,٠٤٦ تريليون ين (٨,٥ مليار دولار) وتكهن اقتصاديون بهبوط نسبته ٢٣٪ في المتوسط في فائض ميزان المعاملات الجارية لديسمبر الى نحو ٨١٧,٢ مليار ين (٦,٦٤ مليار دولار) مقارنة مع ١,٠٧ تريليون ين (٨,٦ مليار دولار) قبل عام.

وقال الاقتصاديون ان خطر التراجع الطويل في الفائض الحساس سياسيا ستتباطأ على الارجح خلال الاشهر المقبلة مع التوقف المتوقع في تراجع الفائض التجاري وهو اساس تغير ميزان المعاملات الجارية بسبب هبوط الين.

ويعزز الين الضعيف الصادرات اليابانية وبالتالي يساعد الاقتصاد الياباني. ولكن السلطات اليابانية تسعى لتحقيق الاستقرار في الين خشية ان يؤدي الانخفاض الحاد في قيمته الى تضخم الفائض التجاري لليابان وبالتالي ارتفاع حاد في سعر صرف العملة اليابانية.

● دروس خصوصية ●



- عاوز أستاذ خصوصى يعلم الواد إزاى يصرف العيدية

اجتـــمـــاعـيــــات

شركة الدلتا العامة للمقاولات

المهندس محمد محمود المغازى المفوض بالادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بالتهنئة الى الاستاذ الدكتور محمد مختار البديوى بتعيينه رئيسا لجامعة طنطا وثقة السيد رئيس الجمهورية التى اولاها

للاستاذ الدكتور شوقى خاطر لتعيينه رئيسا للجهاز المركزى للمحاسبات متمنين لسيادته السداد والتوفيق

كلية التجارة جامعة طنطا
أ.د علي سنون استاذ المحاسبة والمراجعة يهنىء أ.د محمد البديوى برئاسة الجامعة متمنيا له بالتوفيق

كلية الهندسة فرع كفر الشيخ
المشرف على فرع الكلية واعضاء هيئة التدريس والاداريون والطلاب يهنئون الاستاذ الدكتور محمد مختار البديوى لتعيين سيادته رئيسا لجامعة طنطا

أ.د. محمد البديوى نهنئكم بالثقة الغالية وفقكم الله
أ.د. احمد جابر والعائلة

أ.د محمد مختار البديوى نهنىء جامعة طنطا برئاستكم - الدكاترة نيللي - انجي - ليلي - سحر - نسرين

المهندس علي محمد احمد يهنىء السيد الدكتور محمد مختار البديوى برئاسة جامعة طنطا مع اطيب التمنيات بدوام التوفيق

أ د محمد البديوى اطيب التهاني القلبية برئاسة الجامعة دكتور ابراهيم دراز والاسرة

كلية التربية باسيوط قسم اصول التربية
رئيس القسم والاعضاء يهنئون الزميل الاستاذ الدكتور فرغلي جاد احمد لترقيته لوظيفة استاذ بالقسم

اسماء المرشحين للانتخابات التكميلية لعضوية مجلس الشورى عن الدائرة الثانية ومقرها مركز شرطة نجع حمادى:
١ - احمد محمد ابوزيد خليفة (وصفته فلاح)
٢ - علي عبدالعاطى عبدالمجيد حسن (وصفته عامل)
٣ - مبارك حسين عرنوس عوض (وصفته فلاح)

جمعية السرور الزراعية لاستصلاح الأراضي بالاسماعيلية
تقرر دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد يوم الخميس ١٩٩٧/٢/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا بارض الجمعية بجنوب سهل بورسعيد.
وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يكون الاجتماع الثاني يوم الخميس ١٩٩٧/٣/٦ في نفس الزمان والمكان وذلك للنظر في جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية.
وتهيب الجمعية بالأعضاء سرعة سداد القسط الأخير وقدره ٢٠٠٠ جنيه في موعد غايته ١٩٩٧/٤/٣٠ وفي حالة عدم السداد يعتبر العضو مفصولا دون إخطار.
مجلس الإدارة

الادارة الزراعية بكفر صقر تهنىء المهندس محمود الجمل وكيلا للوزارة والمهندس محمد فوزى مديرا عاما

مستشفى النيل بدراوى
ت: ٣٦٣٨١٦٨٨ اسعاف ت: ٣٦٣٨١٦٨ عيادات خارجية ٩ص - ٧م ت: ٣٦٣٨٦٩١

الدكتور ماهر حلاوة
استشاري العظام والمفاصل الصناعية بانجلترا يقابل مرضاه السبت ٢/١٥ - ٥٥ ش عبدالمنعم رياض بالمهندسين ٣٠٣٦١٠١ و ٣٠٢٤٩٣٥

مستشفى المواساه
قسم الامراض الجلدية والتناسلية يتشرف بدعوة السادة الزملاء لحضور الندوة الشهرية الخميس ١٣ فبراير العاشرة صباحا وعنوانها SKIN AUGMEN TATION يلقيها
أ.د فيروز بدران مدير عام المستشفى
د. محمد البنا
مع تحيات العامرية للصناعات الدوائية

جمعية الشهيد جورجيوس
٨ ش عبادي القبلي بحدائق شبرا تعلن عن فتح باب الترشيح لمجلس الادارة حتى ١٥ فبراير والجمعية العمومية ٣٠ مارس ١٩٩٧

دير المحرق العامر
الانبا ساويرس اسقف ورئيس الدير يهنئ السيد اللواء عبد الوهاب أبازيد مساعد اول الوزير ومدير امن اسيوط لمنحه نوط الامتياز من الطبقة الاولى والى الامام دائما

عائلة بديوى بحوش عيسى ومنهور تهنىء الدكتور خالد محمد لطفى بديوى بحصوله على دكتوراه التحاليل الطبية وتعيينه مدرسا بكلية طب الاسكندرية

الدكتور احمد زعلوك والعائلة يهنئون الدكتور خالد محمد لطفى بديوى بحصوله على دكتوراه التحاليل الطبية وتعيينه مدرسا بكلية طب الاسكندرية

فرع جامعة طنطا كفر الشيخ
أ.د. رفعت شريف نائب رئيس الجامعة والسادة عمداء واعضاء هيئة التدريس بكليات الفرع الزراعة - الطب البيطرى - التربية - الهندسة - الاداب - التجارة والتربية الرياضية والحقوق وجميع العاملين بالكليات والمدن الجامعية واتحاد الطلاب يهنئون الاستاذ الدكتور محمد مختار البديوى بتعيين سيادته رئيسا لجامعة طنطا ويتمنون لسيادته التوفيق

جمعية الكرازة المرقسية
وبيت مارمرقس للبنين بالشرابية الجمعية العمومية ٣٠ مارس والترشيح من ١٠ الى ١٦ فبراير

دعوة
لحضور الجمعية العادية للجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بوزارة التعمير الساعة العاشرة صباحا يوم الخميس ٢٧ فبراير سنة ١٩٩٧ بمقر الجمعية للنظر في اعتماد الميزانية العمومية عن عامي ٩٥/٩٤ - ٩٦/٩٥ اعتماد تعيين مراقب حسابات الجمعية عام ٩٧/٩٦ اعتماد تقرير نشاط الجمعية وخطة عملها عن عام ٩٧/٩٦ عرض مشروع ارض العريش
مجلس ادارة الجمعية

هدية العيد لضعاف السمع
اصغر سماعة داخل الاذن بالتقسيط والضمان المكتب الدولي دخلاد ابو طالبة ت ٣٩٣٦٩٩٨ /٣٩٠٢٩٦٢

د. ثروت حجر رئيس مجلس ادارة العامرية للصناعات الدوائية يتقدم بخالص التهنئة القلبية للاستاذ الدكتور مصطفى توكل لاختيار سيادته عميدا لكلية الصيدلة جامعة مصر اطيب الاماني بالتوفيق

جمعية الكرمة القبطية والقمص بولس باسيلى يشكرون صاحب الفضيلة الامام الاكبر الدكتور سيد طنطاوى لرئاسته مائدة الافطار ويهنئون فضيلته والاخوة المسلمين بعيد الفطر المبارك

نقابة الصيادلة بقنا تهنىء الزملاء الصيادلة بعيد الفطر المبارك

محب ثابت مهنى المحامى بالمنيا يهنىء اصدقاءه بالعيد

د/ حمدى ابو النجا تهانينا بثقة الدكتور حمدى البنبى وزير البترول باختياركم رئيسا لمجلس إدارة الجمعية التعاونية للبترول متمنيا لسيادتكم التوفيق والسداد. عبدالعزيز حسن سليم - بياض العرب - بنى سويف

الدكتورة داليا لويس
الف مبروك بكالوريوس الطب والجراحة جيد جدا مع مرتبة الشرف - ماما وبابا ونرمين وبيتر وجيني

الدكتورة داليا مبروك النجاح بتفوق عمك رافت وسميرة ورانيا ورفيق

كلية التجارة ببورسعيد
رئيس قسم المحاسبة واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يهنئون الدكتور رزق القطان

نقابة المهن الزراعية بسوهاج تتقدم بخالص التهنئة للسيد الدكتور فرغلي جلال يونس بمحطة البحوث الزراعية بشندويل بالترقية وتتمنى لسيادته دوام التوفيق والترقي

الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء نقابة التجاريين بالاسكندرية
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية العمومية المحدد له يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٢/٢١ بمقر جمعية الشبان المسلمين بالشاطبي وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصبح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء نقابة المهندسين الفرعية - بالاسماعيلية
تعلن عن عقد جمعية عمومية عادية في يوم ١٩٩٧/٣/٢١ وذلك الساعة العاشرة صباحا
١ - مناقشة تقرير نشاط الجمعية حتى عام ١٩٩٦
٢ - انتخاب مجلس ادارة للفترة جديدة وسيتم فتح باب الترشيح اعتبارا من ١٩٩٧/٢/١٢ وحتى ١٩٩٧/٢/١٦ وتقدم طلبات الترشيح بمقر الجمعية بنقابة المهندسين بالاسماعيلية
٣ - النظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية
رئيس الجمعية
مهندس كمال شلبى

في نتيجة مفاجئة جددت المخاوف:

الاتحاد الحق بالزمالك أول هزيمة بهدف «ساري المفعول» حتى اشعار آخر

كيف كسب هيديكوتي الرهان.. ولماذا خسر فيرنر المباراة في «العيد»!

سباق على الكرة بين ايمن منصور وطارق العشرى [تصوير : حسين فتحى]

محمد الخولى

نجح هيديكوتي .. وفشل فيرنر.. ففاز الاتحاد السكندري وانهزم الزمالك وكسب هيديكوتي الرهان وخسر فيرنر والزمالك اول ثلاث نقاط في بطولة الدوري والحق الاتحاد به اول هزيمة في بطولة الدوري والتي عجز عن تحقيقها جميع الفرق في الدور الاول من المسابقة.

وهكذا واصل هيديكوتي ممارسة هوايته المعتادة امام الزمالك بعد فارق زمني كبير يقدر بأكثر من ٢٠ عاما لانه عرف يستفيد من أخطاء فيرنر ويعوض هزيمته في الدور الاول ويحصل على اغلى ثلاث نقاط في البطولة ليس لفريق الاتحاد السكندري ولكن لبقية الفرق المنافسة للزمالك على قمة الدوري والتي عاد اليها الامل مرة اخرى بعد ان انخفض فارق النقاط بين الزمالك والاهلي اقرب منافسيه إلى ٨ نقاط فقط بدلا من ١١ نقطة وفي المقابل واصل الزمالك ممارسة عاداته التقليدية في عكننة جماهيره في المواسم تلك العادة المشهور بها فريق الزمالك خاصة انه لم يقدم مايستحق عليه الفوز سواء اللاعبين او المدير الفني الذي كان للتغييرات التي اجراها في مراكز لاعبيه الاثر الكبير في هذه الهزيمة والتي استغلها الاتحاد وفي الوقت الذي نجح فيه فيرنر في تعديل صفوفه كانت المفاجأة التي فجرا احمد ساري بتسجيله هدف المباراة الوحيد الذي الحق بالزمالك اول هزيمة. اما عن اللقاء فقد خرج حماسي وقوي كان الاتحاد هو الافضل حيث انسجم لاعبيه وسط الجماهير الغفيرة التي ملأت ستاد الاسكندرية وتفاعلت مع احداث المباراة التي انقذتهم من برودة الطقس بالحماس المتبادل مع اللاعبين.

بخلاف ذلك فقد وضح تأثير غياب عدد من اللاعبين في صفوف الزمالك وقبل ان نتطرق لاحداث المباراة يجب ان نشيد بالحكم حسن علي ومساعديه الذين قادوا المباراة بحزم وجدارة وكان الحكم وراء كل كرة ووفق في جميع قراراته.

سيطرة بلا هدف

الظروف التي احاطت بهذه المباراة قبل بدايتها فرضت عليها طابعا خاصا حيث وضح ان كل فريق وجهازه الفني قد استعد استعدادا بطريقته الخاصة التي تحقق هدفه.. لذلك دخل كل فريق اللقاء رافعا شعار الفوز ولابد من الوصول اليه.. فالاتحاد صاحب المباراة والملعب ومعهم هيديكوتي المدير الفني والجماهير السكندرية لم تنس هزيمة الدور الاول امام الزمالك في الوقت بدل الضائع لذلك كان هدفهم هو تعويض هذه النتيجة.. اما الزمالك فبالطبع قد استوعب درس الموسم الماضي ويعلم ان فقدان اي نقطة قد يؤثر وقد يكون ثمنها غاليا خاصة أنه يريد غلق جميع انواع ابواب الامل امام الفرق المنافسة.

ومن هنا بدأ الشوط الاول للمباراة.. حيث بادر الاتحاد بالهجوم ويبدو ان هيديكوتي لم ينس طريقته المعتادة امام الزمالك عندما كان يدرب الاهلي حاول كسب الرهان ولهذا كان يأمل ان يباغت الزمالك بهدف مبكر حيث هاجم لاعبوه وسيطروا على مجريات المباراة خاصة منطقة المناورة وفرضوا اسلوب ادائهم على فريق الزمالك الذي وضح انه لم يكن يتوقع هذا الاداء القوي من جانب الاتحاد وفوجيء به لذلك حاول لاعبيه تهدئة اللعب ومحاولة المشاكسة مع لاعبي الاتحاد في امتلاك منطقة الوسط وتشهد المباراة حماسا مرتفعا واداء جيدا من الفريقين لكن الاتحاد كان الافضل والاحسن بفضل تطبيق لاعبوه لخطة مدربهم وانتشارهم الجيد في الملعب بالاضافة إلى تكامل صفوفه وارتباط خطوطه الثلاثة لذلك انسجم لاعبيه وتفاعلوا مع المباراة وشكلوا خطورة مستمرة على مرمى الزمالك سواء من المدافعين او المهاجمين ويتألق لاعبوه جمال مساعد وعاطف عبدالعزيز وعصام ربيع ومجدي الرشيدي ومعهم احمد ساري واشرف عبدالحليم وفي المقابل لم يكن امام الزمالك سوى الدفاع لمواجهة هجوم الاتحاد المستمر ويمكن القول ان دفاع الزمالك نجح في الحد من خطورة هجمات الاتحاد خاصة حسين السيد حارس المرمى واشرف قاسم ومعهما مدحت عبدالهادي ومعتمد جمال ونبيل محمود الذين لم يكتفوا بالدفاع بل تقدموا مع المهاجمين وخط الوسط.

ولذلك كانت الفرص الضائعة المحققة معظمها من جانب فريق الاتحاد حيث انفرد مجدي الرشيدي لكن سدد بجوار القائم. كما توالت تسديدات لاعبي الاتحاد لكن معظمها اما تصدى لها حسين السيد أو طاشت بعيدا عن المرمى.

هدف ساري المفعول!

انخفض مستوى اداء الفريقين نسبيا مع بداية الشوط الثاني ورغم ذلك لم يكن هناك اي تغيير في طريقة لعب الفريقين سوى ان الزمالك نشط نسبيا وبادل الاتحاد الهجوم إلا ان هجماته كانت جميعها من الكرات المرتدة رغم نزول عفت نصار بدلا من سامي الشيشيني وكانت هجمات الاتحاد هي الاكثر لكن دون الخطورة الحقيقية مثلما كان يحدث في الشوط الاول.. وبمرور الوقت استرد الزمالك الثقة وشكلت هجماته خطورة على مرمى عصام عبدالعظيم حارس الاتحاد وينال مدحت عبدالهادي اول انذار في المباراة للخشونة.

ويواصل احمد ساري مشاكساته ومحاولاته لاختراق مرمى الزمالك ويسدد تسديدتين قويتين لكنهما تخطتا مرمى الزمالك، ويحاول فيرنر تعديل صفوفه بعودة لاعبيه لمراكزهم الاصلية وبالفعل ينزل كل من عصام مرعي بدلا من معتمد جمال والغندور بدلا من ايمن منصور وكان لهذين التغييرين اثرهما على فريق الزمالك حيث هاجم وسيطر على مجريات اللعب ويسدد صبري كرة قوية لم تجد من ينقذها سوى قائم مرمى الاتحاد السكندري.

وفي الوقت الذي كان فيه الزمالك هو الافضل والاحسن جاءت المفاجأة التي لم يكن يتوقعها الجميع في هذا التوقيت الذي لجأ فيه الاتحاد للدفاع واعتمد على الهجمات المرتدة يقدم لاحمد ساري الذي استغل احدى هذه الهجمات ولاختراق دفاع الزمالك وسدد كرة قوية تسكن مرمى حسين السيد في الدقيقة ٤١ معلنة عن هدف الاتحاد هدف الفوز والنقاط الثلاث الذي قضى على آمال الزمالك بالخروج متعادلا.. لان الوقت المتبقي من المباراة لم يكن يسعف الزمالك ليحقق التعادل.

هزيمة الزمالك في الإسكندرية اشعلت المنافسة:

الأهلي «يصهر» الألومنيوم ويجدد أمله في التحدي

حامل اللقب لم يقدم الأفضل.. والمرحلة القادمة لا تحتمل أي تفريط

مجدى طلبة يقود احد هجمات الاهلى الناجحة [تصوير : عبدالعزيز النمر]

عزالدين الكلاوى

فاز الأهلي وخسر الزمالك، ولكن هل بدأ حامل اللقب مسيرة التعويض في بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم هذا الموسم.. هذا هو السؤال، الذي خرجت به جماهير الأهلي، التي حضرت مباراته أمس باستاد القاهرة، بعد أن تابعت فريقها، وهو يهزم الألومنيوم ٣/١ بعد عرض فني لم يرق للمستوى الممتاز، على الرغم من الفارق الكبير بين الأهلي ومنافسه، الذي يحتل قاع الدوري والمرشح الأول للهبوط.

انتهى الشوط الأول المتباين بين تفوق للأهلي وكفاح شرس للالومنيوم بتقدم الأهلي ٢/١.. حيث بدأ ابراهيم حسن التسجيل في الدقيقة الرابعة، وأضاف هادي خشبة الهدف الثاني في الدقيقة ٣٩، بينما خطف عصام علي هدف الالومنيوم الوحيد في الدقيقة ٢١، لحرز فيلكس الهدف الثالث للأهلي في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني، ليصهر «الالومنيوم» في عز البرد بالقاهرة.

أفضل ما في فوز الأهلي، أنه أضاف لرصيد الفريق ثلاث نقاط أنعش بها آمال جماهيره في امكانية تعويض الفارق الكبير مع الزمالك بعد خسارته أمس بالاسكندرية امام الاتحاد السكندري صفر/١ .. وهكذا فإن فارق النقاط تقلص ليصبح ٨ نقاط فقط لصالح الزمالك.. وعلى المستوى النظري فهذا يمكن تعويضه إذا ما تكرر ما حدث امس ثلاث مرات، وهذا ليس مستحيلا خلال ١٣ مباراة باقية لفريقي القمة.

وبعيدا عن صراع القمة وملابساته، فإن اداء الأهلي ونجومه، لا يمكن أن يطمئن خاصة إذا كان الفريق المنافس في مستوى أفضل من الالومنيوم وهذا شيء مؤكد، وإذا كانت ظروف الأهلي لا تقبل سوى الفوز والفوز فقط فهل يمكن أن يكون الأهلي ومدربهم فقط عند مستوى التحدي والطموح؟!

الأهلي يتقدم.. ولكن!

■ وعن أهم الملامح التفصيلية في شوطي المباراة، فقد ظهر من البداية أن الأهلي في طريقه لتحقيق فوز بعدد قياسي من الأهداف والفرصة كانت ملائمة لذلك لتعويض الاحباط النفسي بعد تقدم الزمالك في الصدارة بفارق ١١ نقطة من جهة ولأن المنافس - الألومنيوم - لا حول له ولا قوة فهو الفريق الأخير في المسابقة برصيد يتضمن ١٠ هزائم و٥ تعادلات وفوزا يتيما وهو المرشح الأول وربما المؤكد للهبوط لدوري المظاليم.

■ ومضت الأمور وفق مايشتهي الأهلي رغم أن الأمر لم يخل من تناقض!، فقد سيطر الأهلي تماما أول ٢٠ دقيقة وسجل هدفه الأول بواسطة ابراهيم حسن في الدقيقة الرابعة اثر ضربة رأس، وتوالى بعد ذلك اضاعة العديد من الفرص السهلة وأبطالها مشير حنفي وحسام وفيلكس، وكان ذلك ايذانا بتحول سير اللعب!

■ ازاء رعونة مهاجمي الأهلي وتراخي لاعبي وسطه ودفاعه، بدأ الارتباك يزول عن لاعبي الألومنيوم ويلعبون كرة قدم وجاءتهم المكافأة سريعا، ففي الدقيقة ٢١ ومن ثاني هجمة للالومنيوم في المباراة ارتدت الكرة الى لاعب الوسط خالد عبد الفتاح فتقدم من ناحية اليمين حتى نهاية خط اللعب ورفع كرة متوسطة الارتفاع ليطير لها زميله عصام علي وسددها برأسه جميلة في حراسة كمونة وأبو الدهب مسجلا هدف التعادل للالومنيوم!

■ بعد ذلك حاول الأهلي جاهدا استعادة تفوقه وتوازنه رغم تباين مجهود اللاعبين في تنفيذ طريقة ٣ - ٥ - ٢.. وكان الأفضل بشكل عام ابراهيم حسن ومجدي طلبة. وقد صنع مجدي طلبة الهدف الثاني للأهلي حيث مرر كرة طويلة في عمق دفاع الالومنيوم ليسددها حسام برأسه خلفية الى هادي خشبة للاندفاع للامام والذي سددها في المرمى لوب فوق الحارس البديل اسلام يوسف الذي نزل بديلا للحارس أشرف عبدالوارث ليتقدم الأهلي ٢/١.

وثيقة الشوط الأول

● الأهداف: الهدف الأول للأهلي سجله ابراهيم حسن في ق ٤، والهدف الثاني سجله هادي خشبة في ق٣٩.

- الهدف الأول للالومنيوم سجله عصام علي في ق ٢١.

● أخطر الفرص: مشير حنفي في الدقيقة العاشرة، حسام حسن من انفراد في ق٢٨ وتسديدة هائلة يخرجها اسلام للكورنر في ق٣٢، وضربة رأس من مدافع الالومنيوم في قائمة مرمى فريقه في ق٢٧.

● النجوم: أشرف عبدالوارث حارس الالومنيوم الذي خرج مصابا في ق٣١، ومعه عصام علي، ومن الأهلي مجدي طلبة وإبراهيم حسن.. ولا انذارات.

عرض أفضل

■ يبدو أن «الدش» الذي تلقاه لاعبو الأهلي بين الشوطين من مدربهم الالماني هولمان اتى ثماره، فجاء اداؤهم في الشوط الثاني خاصة بدايته مختلفا، فقد انتظمت صفوفهم وترابطت خطوطهم وتضاعفت فاعليتهم على المرمى وان ضاع منهم أيضا العديد من الفرص!

■ رغم استبسال لاعبي الالومنيوم فلم يكن ذلك كافيا لمنع الهدف الثالث للأهلي في الدقيقة العاشرة وهو جهد ثنائي هشام حنفي الذي رفع ضربة ركنية نموذجية وأحمد فيلكس الذي أحسن الانقضاض على الكرة برأسه مسجلا الهدف.

■ احتفظ الأهلي بتفوقه بعد ذلك ولكن فرصه وخطورة مهاجميه قلت، ومن هنا حاول هولمان التغيير دون جدوى، حيث دفع بوليد صلاح بدلا من فيلكس ثم نزل رضا عبد العال بدلا من هادي خشبة وأخيرا اسامة عرابي بدلا من ياسر ريان.. ورغم محاولات الثلاثي الابلاوي للانتعاش فإنهم لم يوفقوا في وضع بصماتهم على المباراة التي انتهت بفوز الأهلي ٣/١.

وثيقة الشوط الثاني

● الأهداف: الهدف الثالث للأهلي في ق١٠، وسجله أحمد فيلكس بضربة رأس اثر كورنر.

● أخطر الفرص: كلها للأهلي وواحدة فقط للالومنيوم.. ق٢ يسدد مجدي طلبة صاروخا في بطن حارس الالومنيوم.

- ق٣٦ يطير حسام برأسه ولكن قدم مدافع الالومنيوم امام خط المرمى.

- ق٣٨ صاروخ من سمير كمونة يحف بالعارضة وتخرج الكرة كورنر.

● الانذار الوحيد في المباراة كان من نصيب عصام علي صاحب هدف الالومنيوم.

● النجوم: لا يوجد.

معونة تتخيل مثلا أن هناك مباراة رسمية في (الملاكمة) بين الأهلي والزمالك، ترى هل تسع الصالة المغطاة الكبرى جماهير هذا اللقاء؟!.. أم أن الامر ربما يضطر الصديق العزيز د.اسماعيل حامد رئيس اتحاد الملاكمة إلى إقامتها في ملعب كرة القدم باستاد القاهرة، ونصب «الحلقة» في دائرة «السنتر»؟!

واذا كانت المباراة في «دوري» الملاكمة او المصارعة او الجودو بين احد اندية الاقاليم ذات الشعبية الكبيرة، مثل الاسماعيلي او المنصورة او المصري من ناحية، والزمالك او الأهلي من ناحية اخرى.. ترى إلى أي مدى سيكون اللقاء حماسيا جماهيريا. وربما (انتقاميا) ولكن بصورة رياضية قانونية طبعا، لما يحدث من مظالم كروية!! وإلى اي مدى سيكون ذلك الحماس في مصلحة تقدم مستوى هذه الرياضات؟!

هذه المقدمة (الخيالية) هي في تقديرنا أحد أهم الحلول (الواقعة) لمشكلة قطاع البطولة الرياضية في مصر.. نضعها امام الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، ليس بصفته رئيسا للحكومة وللمجلس الاعلى، ولكن بصفته رياضيا قديما مارس هذه الرياضات النزالية وفي مقدمتها «الملاكمة».

المهم انه في آخر اجتماع مشترك للدكتور الجنزوري، مع اللجنة الاوليمبية والاتحادات والمجلس الاعلى، اوصى سيادته بضرورة (التركيز) في الاهتمام والانفاق على الرياضات التي لنا فيها تاريخ وانجازات مما يعني أن لدينا فيها استعداد فطريا للتفوق مثل الاثقال والمصارعة والملاكمة والجودو.. ولا اعتقد ان هذا التوجيه سوف يحدث اثره المرجو مالم تمارس هذه الرياضات في أندية القمة، ذات الامكانات والشعبية والكوادر الادارية والفنية، تلك الاندية التي الغت انشطة هذه اللعبات من اجل عيون كرة القدم التي هي (كالفريك ميحبش شريك)!!

ولازلت اذكر في بداية الستينات عندما كنا في فريق الكرة بالنادي الاهلي، تجمعنا صداقات مع الملاكمين ونلتقي حول حلقتهم في اقصى حديقة النادي او ننتقل من غرفة الملابس إلى (صالة الحديد) تحت المدرجات او نشاغب ابطال المصارعة ونتخذ اتهم على البساط بعد ان نفرغ من التمرين، وكانوا ابطالا على المستوى العالمي.

●● ارجو أن تتحول «توصيات» د. الجنزوري إلى «تعليمات» صريحة بعودة هذه الرياضات لاندية القمة.

عصام عبدالمنعم

المريخ يخطف نقطة التعادل من اتحاد عثمان

خطف المريخ نقطة ثمينة من اتحاد عثمان على ملعبه ووسط جماهيره عندما تعادل معه امس ١/١ في اطار مباريات الإسبوع الـ ١٧ لمسابقة الدوري العام لكرة القدم.

تقدم اتحاد عثمان بهدف سعيد سعد في الدقيقة الثامنة من الشوط الاول وتعادل اشرف سطوحي للمريخ في الدقيقة ٢٠ من نفس الشوط.

حاول بعدها اتحاد عثمان تحقيق الفوز إلا ان محاولاته باءت بالفشل نتيجة تماسك دفاع المريخ.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد اتحاد عثمان الى ٢٣ نقطة بينما اصبح رصيد المريخ ١٦ نقطة.

السويس يتعادل مع بلدية المحلة ويبقى في المنطقة الخطيرة

السويس- من عمرو غنيمة : تعادل السويس مع بلدية المحلة بدون اهداف امس في اطار لقائهما بالاسبوع الـ١٧ لمسابقة الدوري الممتاز للكرة.

جاءت المباراة قوية وسيطر عليها السويس تماما وكان لعدم تركيز مهاجميه خالد بيبو وعبدالفتاح عبدالرازق عاملا اساسيا في عدم ترجمة الهجمات الخطيرة إلى أهداف كما لعب حارسا المرمى عبدالفتاح المغربي حارس البلدية وغريب حافظ «السويس» دورا كبيرا في التصدي لتسديدات مهاجمي الفريقين خاصة عصام نصر وخالد الكردي ونزيه عطية من السويس وكذلك الهجمات المرتدة لفريق البلدية خاصة من محمد عمارة واحمد فاروق. بهذه النتيجة خسر السويس نقطتين ثمينتين كانتا كفيلتين لدخوله منطقة الامان.

أسوان يهزم القناة ١/صفر ويدخل منطقة الدفء

اسوان- من موفق ابوالغيل : في مباراة متوسطة المستوى حافلة بالخشونة فاز اسوان ١/صفر على فريق القناة بهدف خطفه عبدالناصر عباس مهاجم اسوان في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني. اضطر حكم المباراة ايمن حسن الى انذار ٣ لاعبين من فريق القناة ولاعبين من فريق اسوان.

انحصر اللعب طوال شوطي المباراة في منتصف الملعب وضاع من مهاجمي اسوان فرصة واحدة واهدر مهاجمو القناة فرصتين للتهديف.

المنصورة يتعادل مع شبين سلبيا

لم ينجح فريق المنصورة في الفوز على الجمهورية شبين الكوم في مباراتهما التي اقيمت امس في اطار الاسبوع الـ ١٧ لمسابقة الدوري الممتاز في كرة القدم.

جاءت المباراة سريعة وقوية خاصة انها مهمة لكلا الفريقين اللذين يحاولا تعويض هزيمتهما في الاسبوع الـ ١٦.

شهد المباراة حوالي ٥ آلاف متفرج ازروا المنصورة ولكن لم يستطع فريقها تحقيق شيء لصالحه تلك الجماهير.

وفي الشوط الثاني هاجم المنصورة بكثافة وقابله الجمهورية بدفاع مستميت ولعب الفريق اغلب الشوط الثاني بـ ٩ لاعبين بعد طرد عبدالستار على حكم المباراة للاعبين من الفريق، ولكن بعد فاصل من الاحتجاجات والاعتراضات استأنف الحكم المباراة حتى أطلق صفارته ليرتفع رصيد المنصورة ٢٨ نقطة بينما اصبح رصيد الجمهورية شبين ٢٤ نقطة.

الاسماعيلي واصل عروضه القوية وفاز على الكروم ١/٢

الاسماعيلية - من صابر عبدالوهاب : واصل الاسماعيلي عروضه القوية ونتائجه الايجابية بعد فوزه على الكروم ١/٢ على ارضه وبين جماهيره التي استعادت الثقة في فريقها. جاء الشوط الثاني من المباراة اكثر اثارة من شوطها الاول الذي جاءت فيه الأهداف الثلاثة. بدأ الكروم التهديف حيث أحرز محمد عبدالسلام هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٤ من الشوط الأول، ثم أحرز محمد أبوجريشة هدف التعادل للاسماعيلي في الدقيقة ٦ من نفس الشوط اثر تمريرة من بشير عبدالصمد، ثم اضاف أحمد فكري الصغير الهدف الثاني للاسماعيلي في الدقيقة ٤٠ من الشوط الأول. اتسم الشوط الثاني بمحاولات مستميتة من الاسماعيلي لتحسين النتيجة وتأكيد تحسن أدائه في مقابل خشونة متعمدة ومستمرة من لاعبي الكروم اسفرت عن طرد علاء نوح مدافع الكروم في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني، ورغم الهجوم المتواصل من الاسماعيلي في هذا الشوط إلا أن الدقائق الثلاث الأخيرة شهدت هجوما مكثفا من الكروم بغية تعديل النتيجة ولكن صفارة الحكم كانت أسرع لينفرد الاسماعيلي بالمركز الثالث برصيد ٣٢ نقطة.

المصري يفوز على المقاولون ١/صفر

فاز المصري على المقاولون ١/صفر في المباراة التي اقيمت امس باستاد بورسعيد في اطار مباريات الاسبوع الـ ١٧ لمسابقة الدوري الممتاز في كرة القدم.

بدأت المباراة مع تساقط بعض الأمطار ولكن مع مرور الوقت تحسن الجو وهاجم المصري بضراوة لتحقيق الفوز بينما مال أداء المقاولون للدفاع.

أحرز موفق الباشا هدف الانقاذ للمصري في الدقيقة ٤٥ من زمن الشوط الثاني ليرتفع رصيد فريقه الى ٢٤ نقطة وتساوى مع المقاولون في نفس الرصيد.

بعد الانتصارات الأخيرة

حالة استقرار «مؤقتة» يشهدها نادي الترسانة

الحكماء يطالبون بجمعية عمومية لانتخاب مجلس جديد

كتب - عمرو الدردير:

حالة استقرار مؤقتة يشهدها نادي الترسانة حاليا بعد الانتصارات الاخيرة للفريق الاول لكرة القدم، وايضا بعد الجلسات التي عقدتها لجنة الحكماء بالنادي والتي يقودها حسنين الشاذلي عضو مجلس ادارة النادي السابق.

وقد اتفق الجميع خلال الاجتماعات الرمضانية داخل وخارج النادي ضرورة لم الشمل لعودة فريق الكرة لدوري الاضواء مرة.. وبادر المهندس حسن فريد المرشح لرئاسة النادي بدفع مكافآت فورية للاعبين وأعلن صراحة تمسكه بالأمل ووقوفه مع فريق الكرة بعيدا عن أي صراعات انتخابية. مؤكدا أنه يسدد جزءا من دين الترسانة عليه عندما كان لاعبا بالفريق الاول.

ومن ناحية اخرى اكد اللواء عبدالمنعم الحاج رئيس النادي ان مجلس الادارة يرحب بمشاركة رجال الاعمال بالنادي في تحمل جزء من نفقات فريق الكرة وقال انها مبادرة طيبة من المهندس حسن فريد وكذلك المهندس محمد نجيب عضو النادي وطالب بالمزيد من اجل الارتقاء بالنادي ومنشآته بعيدا عن أي حساسيات.

وعن الفكرة التي طرحها البعض بأن يدعوا مجلس الادارة لعقد جمعية عمومية في اقرب فرصة لانتخاب مجلس ادارة جديد بدلا من المجلس المعين ليكون مجلسا منتخبا وفقا لارادة الجمعية العمومية اكد رئيس النادي ان الموضوع لابد ان يطرح على مجلس الادارة ليقول كلمته.

ووعد بطرحه في الجلسة القادمة للتصويت عليه ولكن رغم ذلك تشير الدلائل أن المجلس متمسك بحقه وأن يعقد جمعية عمومية قبل ان تنتهي فترته الحالية في اغسطس القادم.

ومن ناحية اخرى طالب بعض اعضاء النادي تنظيم مسألة التبرعات التي يدفعها رجال الأعمال كمكافآت لفريق الكرة.. بان ينشيء مجلس الادارة صندوقا خاصا بالتبرعات أو يفتح حسابا خاصا بأحد البنوك تتم من خلاله التبرعات بدلا من أن تجمع بطريقة عشوائية.

واستأنف فريق الكرة تدريباته تحت قيادة رأفت مكي المدير الفني ومساعده الحملاوي. وانتظم جميع اللاعبين في المران بما فيهم مؤمن عبدالغفار المنضم للمنتخب العسكري، والذي سيشارك معه في التصفيات المؤهلة لكأس العالم والتي ستقام بروإندا. وينضم مؤمن لمعسكر المنتخب مساء الجمعة القادم.

الاتحاد الدولي يكرم هيديكوتي في المجر

يغادر القاهرة عائدا إلى المجر يوم ١٨ فبراير الحالي هيديكوتي المدير الفني لفريق الكرة بالاتحاد السكندري على ان يعود مرة اخرى للاسكندرية يوم ٢٦ فبراير بعد حضوره حفل التكريم الذي يقيمه له اتحاد الكرة بالمجر بحضور مندوب من الاتحاد الدولي (الفيفا) لتسليمه هدية الاتحاد الدولي تقديرا له على ماقدمه لبلاده ولكرة القدم في البلاد الاخرى حيث سبق لهيديكوتي ان عملا مستشار فنيا لأكثر من اتحاد وقام بتدريب اكثر من فريق داخل وخارج بلاده، ومازال يعمل حتى الآن مستشار فنيا للاتحاد المجري لكرة القدم.

وسوف يتم خلال حفل التكريم بالمجر تكريم اللاعب ايلوسكي لخدماته الجليلة ايضا لكرة القدم وسوف يعقد هيديكوتي بعد الحفل مؤتمرا صحفيا يحضره مندوب الاتحاد الدولي.

وقد أكد هيديكوتي للأهرام أنه سوف يعود للاسكندرية لأن عقده مع الاتحاد ينتهي ٣١ يوليو القادم وهو ملتزم بعقده حتى نهايته وبعدها يكون النقاش، وأكد هيديكوتي انه لايهتم بما ينشر عن استمراره من عدمه لانه تعدى هذه المرحلة واكتفى بقوله ان الاتحاد اصبح في الدور الثاني فريقا جيدا.

الضحية الكروية الثالثة في حوادث الارهاب

تشييع جنازة لاعب كرة القدم الجزائري محمد مدني

الجزائر - هشام فهيم: ووري التراب امس جثمان لاعب كرة القدم محمد مدني احد نجوم كرة القدم الجزائرية وفريق شباب بلوزداد، وكان مدني قد اغتيله عشية عيد الفطر المبارك بحي القبة بالعاصمة بالقرب من المسجد المحاذي للمدرسة العليا للأساتذة بالحي للذكور بينما كان يتأهب لاداء صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان حيث اعترض طريقه ٣ مسلحين واطلقوا عليه الرصاص وأردوه قتيلا، وقال شهود عيان أن شخصا آخر قد اصيب بالرصاص. ويذكر أن مدني الملقب بـ «باميو» هو واحد منجوم شباب بلوزداد في السبعينات وكان يتميز بقوته البدنية وكان احد أعمدة الدفاع في الفريق الذي نال معه عدة بطولات محلية واقليمية، كما شارك مع منتخب الجزائر في بطولاته القارية حتى اخر السبعينات ثم تحول للتدريب بعد اعتزاله ومدني متزوج وأب لـ ٣ اطفال وهو ثالث ضحية تفقدها اسرة كرة القدم الجزائرية بعد رشيد حرايق رئيس اتحاد الكرة السابق وعلي تيمانوني رئيس نادي شباب برج منايل.

رقم قياسي للإيراد بخزينة الاتحاد والكاس أصيب بارتجاج!

الاسكندرية - من عبدالقادر إبراهيم :

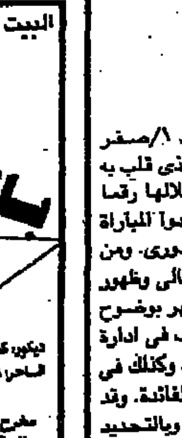
مباراة الاتحاد السكندري مع الزمالك التي انتهت بفوز الاتحاد ١/صفر لحرزه النجم أحمد ساري في الدقيقة ٨٥ من عمر المباراة. والذي قلب به الاوضاع رأسا على عقب لم تكن مباراة عادية. فقد حقق الاتحاد خلالها رقما قياسيا في الايراد حيث بلغ ٤٧ ألف جنيه دفعها ٢٠ الف متفرج شاهدوا المباراة وشجعوا فريقهم باقتدار حتى تألق والحق بالزمالك اول هزيمة له بالدوري. ومن مكاسب الاتحاد السكندري أيضا عودة مجدي الرشيدي لمستواه العالي وظهور بوبو وكاريكا بمستوى متميز، هذا فضلا على «الكوتشينج» الذي ظهر بوضوح حيث تألق الجهاز الفني للاتحاد بقيادة هيديكوتي وطلعت يوسف في ادارة المباراة واجراء التبديلات الصحيحة وسد الثغرات في الوقت المناسب وكذلك في تغيير خطة المباراة أكثر من مرة خلال اللعب بما يعود على الفريق بالفائدة. وقد عبرت الجماهير عن رضاها عن المباراة بالهتافات الكثيرة للفريق وبالتحديد لنجم الفريق ساري.

أما خروج الكاس فقد اسفر عن إصابته بارتجاج في المخ وتم نقله فورا لإسعافه وأصبح في حالة مطمئنة لكنه يحتاج للراحة، وقد خرج الكاس حزينا لهزيمة الزمالك لاول مرة هذا الموسم على يد الاتحاد السكندري.









قبل البحث عن قوانين جديدة للشباب والرياضة (١):

التشريعات القائمة تغطى الاحتياجات.. والأزمة الحقيقية فى الأداء

اسامة اسماعيل

لماذا أصبحت الاعانات الحكومية لمراكز الشباب رهن بعلاقات خاصة فى السنوات الأخيرة

الاحداث المتلاحقة.. والأراء المتباينة.. والتجارب المريرة.. التى عاشها وعايشها قطاع الشباب والرياضة فى السنوات الاخيرة.. فتحت من جديد باب البحث عن تشريعات جديدة او تعديلات لما هو قائم منها، أملا فى الخروج من كبوة القطاع ونتائجها الوخيمة على فروعه بدءا من تأثر الافكار الغريبة التى تمزق قطاع الشباب وهو يمثل الغالبية العظمى من المجتمع ونهاية بمحور البطولة فى قطاع الرياضة الذى شهد تدهورا ملحوظا على المستويات الدولية، حتى باتت النجاحات فيه تأتى بطريق المصادفة لا التخطيط العلمى المؤدى لها.

غير أن المدقق فى التشريعات القائمة (القانون ٧٧ لسنة ٧٥ المعدل بالقانون ٥١ لسنة ٧٨) المعروف بقانون الهيئات الخاصة بالشباب والرياضة، والتعديلات المتعاقبة عليه واللوائح التنفيذية له والنظم الاساسية الموضوعة لعمل جميع الهيئات التابعة له.. يجد أنه تشريع متكامل إلى حد بعيد، استطاع أن تنفذ بنوده إلى تفاصيل العمل الشبابى والرياضى بما يتفق مع أهداف الدولة فى هذا القطاع الكبير الذى يعد ركيزة اساسية للمجتمع ككل.

والأزمة التى تبدو شاخصة مجملها هذا التساؤل.. هل مايحتاجه واقعنا الرياضى والشبابى.. تعديل فى تشريعاته.. أم تطوير فى أداء القائمين على هيئاته التنفيذية؟

التشريع القائم ضمن للقطاع بشقيه.. الشبابى و الرياضى.. إسهاما شعبيا يرقى إلى مستوى المسئولية تحت رقابة حكومية، ليس فى قطاع الرياضية فحسب، ولكن فى قطاع الشباب أيضا الذى يعد الاساس فى العملية الرياضية بما ينفى ضرورة فصل القطاعين عن بعضهما البعض كما ينادى بذلك البعض.

فاذا كان نظام الدولة قد منح الريادة الرياضية للجنة الاوليمبية وما يتبعها من اتحادات وأندية رياضية، فإن نفس النظام منح تشكيلا شبابيا، لا تتم متابعته جيدا، ولا نلمس عنه أى نتائج.. هذا التشكيل الشبابى هو الاتحاد العام للكشافة والمرشدات وجمعيات الكشافة والمرشدات.. ومابينه وبين اللجنة الاوليمبية يبرز دور مراكز شباب القرى والمدن التى تجمع بين أهداف رياضية وشبابية فى آن واحد.

ولذا ما ركزنا اليوم على التنظيم الشبابى المعتمد لائحيا وقانونيا فيما يخص الكشافة والمرشدات، فضلا عن وجوده القوى داخل الجامعات التى تضم خير فئات الشباب باسم «الجوالة» الاهداف المرصودة لهذا التشكيل.. لو تم بلوغها لتلاقينا جميع المشاكل الشبابية التى تعرقل انطلاقات الاجيال الحالية والقادمة منهم.

فبالاضافة إلى هدف بث الولاء للوطن وتنشئة الشباب تنشئة وطنية «صادقة» يبرز هدف آخر لايقل اهمية وهو تكوين عادات الاعتماد على النفس والطاعة والتعاون والمشاركة فى أعمال الخدمة العامة (مؤتمرات ومخيمات الكشافة المحلية والخارجية).

وعناصر الاتحاد قائمة وموجودة بالفعل ممثلة فى جمعيات فتيات الكشافة، والكشافة البحرية والكشافة الجوية والمرشدات.

ومع هذا يبقى السؤال امام أعيننا التى تذرف الدموع على ما وصل إليه أبناؤنا من تطرف وخروج عن الاصول العامة.. ماذا قدمت الدولة لهذا التشكيل الذى يعد إبنا شرعيا لتنظيماتها الشبابية؟.. وهل ماقدمته الدولة يتوازى مع ماقدمته خلال السنوات الماضية من دعم لتنظيمات موازية تم إنشاؤها فى الجامعات بقرار فردى، لم تبلغ حتى أهدافها الجغرافية؟.. وقبل وبعد كل ذلك إلى أى مدى بلغ هذا التشكيل من وحدات الأجيال الشبابية الحالية، لاسيما وأن القانون لم يحرم عليه تلقى التبرعات التى ترد إليه أو ايجاد موارد أخرى بموافقة الجهة الادارية.

رعاية تشكيل شبابى مثل الاتحاد العام للكشافة والمرشدات أضمن وأقصر الطرق للوصول إلى الشباب، لاسيما وأن القانون.. (قانون الهيئات الذى يرمى الآن بسهام عدم الجدوى) قد أخضعه لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات ماليا، والمجلس الاعلى للشباب، والرياضة اداريا، وهو مالم يتوافر لتنظيمات شبابية أخرى لاتخضع إلا لـ ...ـلين فقط لايشك أحد فى أهدافهم ولكن أهداف الدولة لقطاعاتها هى الأهم والأضمن والأفيد.

التشريع القائم.. لم يرع الشباب من خلال الاتحاد العام للكشافة فقط ولكن هناك القطاع الاكبر ممثلا فى مراكز شباب القرى والمدن التـ...ـر فى كل أنحاء الجمهورية، وتدور أنشطتها (أو مايجب أن تقوم به) فى اطار ...ـ الاهداف السامية التى تضمن لاى شاب الابتعاد عن السير نحو المسارات المنحرفة.. ولكن أى من ذلك لايحدث لسببين رئيسين:

أولهما أن القائمين على هذه المراكز لم يشغل بالهم على الاطلاق وضع الخطط الكفيلة بايجاد موارد ذاتية للموجودة بالفعل، وإلا ماقامت أى جمعية أهلية وخدمية فى الاحياء والقرى والمدن.. واختصرت المسافة واقتصرت افكارها عند كيفية الحصول على الاعانات الحكومية التى ظلت فترة طويلة رهن العلاقة المباشرة بين اعضاء مجلس الشعب الحاملين لطلباتها واحتياجاتها وبين المسئول عن صرفها بعيدا عن خطة شاملة ترعى احتياجات كل مركز والمنطقة التابعة له.. فلا يعقل مثلا أن تكون كل مراكز شباب القرى فى حاجة إلى ترابيزات بلياردو باهظة الثمن.

أزمة الشباب.. ليست أزمة تشريع.. ولا تحتاج ابدا إلى تعديلات وتنقية ولجان واجتماعات.. أزمة الشباب.. تحتاج إلى تطوير فى أداء القائمين على أموره، وهذا هو المفهوم الشامل الذى من أجله اصدر رئيس الجمهورية قراره الاخير باعادة تشكيل المجلس الاعلى للشباب والرياضة بما يضمن الوصول إلى الشباب من أقصر الطرق.

هذه التشريعات.. وهذه المراكز لم تستهدف الشباب فحسب، بل ان لها دورا كبيرا فى تنمية الرياضية.. ولهذا حديث آخر.

على مسئوليتهم

● اعتقد ان العقوبة التى وقعها اتحاد كرة القدم على المدرب مصطفى يونس والحكم سامى احمد تخاريف صيام ومثلها كمثل القاضى الذى يحكم على الجانى والمجنى عليه بالسجن سويا!

د.رمضان قطب
ميت غمر

● بعد ان اصبح ستاد بورسعيد يحتاج لاصلاحات من اجل تصريف مياه الامطار.. اقترح اجراء معاهدة تآخ بين المدينة الحرة ومدينة دمياط صاحبة اسوأ ملعب على مستوى مدن جمهورية مصر العربية.

على احمد غريب
امبابة

● هزيمة المنصورة من الزمالك شىء وارد فى عالم كرة القدم وهى لاتقلل على الاطلاق من الجهد العظيم والأداء المتميز للفريقين والذى كانت فيه كفة المنصورة ارجح.

محمد مصطفى العدوى
الاسماعيلية

● سؤال يراودنى دائما.. كم دولة فى العالم يتوقف فيها الدورى كل هذه الفترات الطويلة بسبب المنتخب؟.. الدورى يقى طعمه «ماسخ» ومفيش «حلاوة» زمان واللاعبون تعبوا من ضغط المباريات.. واقامة مباريات كأس مصر بدون الدوليين هزت الاندية الكبيرة.. ارحمونا من هذا التخبط!

حلمى حسن الشلقانى
الظاهر - القاهرة

رئيس الاتحاد المصرى لرفع الاثقال:

«رباعات» مصر فى اليونان استعدادا لبطولتى العالم وإفريقيا

الآنسات سيحققن ميدالية اوليمبية بعد ادراج اللعبة فى برنامج سيدنى

كتب - حسن الحداد:

فى الوقت الذى حصلت فيه جميع المنتخبات القومية التى تستعد للاشتراك فى البطولات الدولية القادمة على اجازة رسمية من معسكراتها التدريبية بمناسبة عيد الفطر المبارك لم يحصل المنتخب الوطنى لرفع الاثقال للآنسات تحت ٢٠ سنة على أجازة ولو حتى لمدة ٢٤ ساعة فقط. وما ذلك إلا لانهن يواصلن تدريباتهن المكثفة بمعسكرهن التدريبى المغلق بمركز شباب الانفوشى بالاسكندرية تحت اشراف الجهاز الفنى برئاسة حمدى بسيونى بطل مصر الدولى السابق وابتسام احمد على ادارية المنتخب استعدادا للاشتراك فى بطولتى اليونان الدولية والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٢ إلى ١٧ فبراير الحالى بمدينة سالونيك.

وقد قام مجلس ادارة الاتحاد فى اجتماعه الاخير برئاسة د.محمود شكرى بتشكيل البعثة المسافرة إلى اليونان من ابتسام أحمد على رئيسا وحمدى بسيونى مدربا وثلاث رباعات هن: صباح دياب وزن ٥٠كجم ورشا ابراهيم وزن ٥٩كجم وزن ٧٠كجم..

وحول استعدادات المنتخب المصرى للآنسات للاشتراك فى البطولات القادمة قال د.محمود شكرى عضو اللجنة العلمية بالاتحاد الدولى بأن بطولة اليونان الدولية تعد احتكاكا دوليا قويا لرباعات مصر لقياس مستواهن الفنى والخططى والبدنى قبل اشتراكهن فى بطولتى العالم للناشئات والافريقية الاولى اللتين ستقامان فى كيب تاون بجنوب إفريقيا خلال الفترة من ٢٦ مايو حتى ٦ يونيو المقبل، ومن المنتظر ان تشارك فى هاتين البطولتين اكثر من ٢٥٠ لاعبة يمثلن اكثر من ٢٥ دولة من مختلف دول العالم..

والاتحاد يبحث الآن الاشتراك بفريق كامل مكون من ٨ لاعبات فى البطولتين لعوامل فنية كثيرة أهمها إن مصر حققت نتائج كبيرة فى بطولة العالم الاخيرة ببولندا (٩٦) وحصلت على مراكز شرفية متقدمة من الرابع حتى السادس وهذا المنتخب تم انتقاؤه وفق أسس ومعايير فنية ويتم اعداده من الآن للاشتراك فى اوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ بعد أن وافقت اللجنة الاوليمبية الدولية على ادراج اللعبة ضمن البرنامج الاوليمبى بسيدنى.. بالاضافة إلى هذا الاشتراك بفريق كاملا فى البطولة الافريقية الاولى للناشئات التى ستقام أثناء منافسات بطولة العالم للفوز بها ولتأكيد تربع مصر على عرش الصدارة الإفريقية للرجال والآنسات..

ويقول د.محمود شكرى: إن هناك أمل كبيرا لمصر للفوز ببعض الميداليات المتنوعة والمراكز الشرفية المتقدمة فى بطولة العالم بجانب العديد من الميداليات فى البطولة الافريقية .. واصبحت الآن امام مصر فرصة كبيرة لتحقيق إحدى الميداليات الاوليمبية فى سيدنى ٢٠٠٠ فى اثقال السيدات وهو أمر ممكن من الناحية الفنية الرقمية وعلى مسئوليتى بشرط تنفيذ خطة الاعداد التى وضعها الاتحاد تنفيذا دقيقا.

د. محمود شكرى

بريطانيا تستعيد عرش الملاكمة من أمريكا

لويس بطل الوزن الثقيل ونسيم العربى الاصل بطل وزن الريشة!



لنيوكس لويس يرفع يديه ابتهاجا بعد الفوز على ماكال واحراز بطولة العالم للملاكمة

لندن - مكتب الأهرام:

هل استردت بريطانيا عرش الملاكمة؟

الاجابة نعم.. ففى يوم السبت الماضى، استطاع الملاكم البريطانى لينوكس لويس أن يهزم الملاكم الامريكى أوليفر ماكال ويحصل على لقب مجلس الملاكمة العالمى فى مباراة أشبه بالمهزلة وصفتها الصحافة البريطانية هنا بفضيحة بطلها منظم المباريات الامريكى الشهير دون كينج، على اساس أن ماكول كان غير مستعد، وغير مؤهل لخوض هذه المباراة الصعبة، ويكفى للتدليل على ذلك، انه كان يبكى اثناء المباراة بحرقة غير مبررة.

مدير لينوكس نفسه قال: كنت أخشى على ماكال أن يقتل فى هذه المباراة، وأ[...]ضاف فرانك مالونى: عندما بدأ لينوكس ضرباته فى الجولة الثالثة، شعرت أن كل قوته تخرج من بين ذراعيه، وخشيت ان يروح ماكال ضحية لهذه الهجمات. وقال فرانك مالونى أيضا : لويس معذور ولايمكن ان يلومه أحد، كان عليه ان يلاكم المنافس الذى أمامه فى الحلبة، وقد فعل ذلك، وفاز. نحن لانحب أن نرى مثل هذه النوعية من المباريات، ولكننا وجدنا انفسنا امام الأمر الواقع، الذنب ليس ذنبنا، الذنب ذنب المنظم دون كينج الذى وضع ماكول فى مثل هذا الموقف، كان عليه أن يعترف أنه غير مؤهل ذهنيا ويلغى المباراة.

ورغم أن بريطانيا الآن هى صاحب لقب الوزن الثقيل فى الملاكمة، إلا أن كل مشجعى اللعبة فى انتظار مباراة التحدى بين تايسون وهوليفيلد على لقب اتحاد الملاكمة العالمى وهى التى سيحاول فيها تايسون أن يستعيد هذا اللقب بعد هزيمته فى العام الماضى، بدليل ان تذاكر المباراة بيعت عن آخرها رغم أنها ستقام فى مايو القادم.

وفى نفس اليوم استطاع بطل الملاكمة العربى نسيم حميد أن يؤكد زعامته لوزن الريشة، ويفوز على الامريكى توم جونسون فى مباراة توحيد اللقب وكانت على لقب اتحاد الملاكمة العالمى، وهى المباراة التى كان ينتظرها عشاق الملاكمة، وينتظرها حميد نفسه على اساس انه بطل مجلس الملاكمة العالمى، وجونسون بطل اتحاد الملاكمة العالمى.

مجلس ادارة اتحاد التنس يقرر

عودة بطولة الدورى العام خلال مارس القادم

ميرفت حسنين

قرر الاتحاد المصرى للتنس عودة بطولة الدورى العام للاندية خلال الموسم الرياضى ١٩٩٧ وقد حددت لجنة المسابقات برئاسة المهندس خالد عبد العزيز قواعد الاشتراك فى هذه البطولة بحيث تضم مسابقات الرجال والسيدات والناشئين تحت ١٦ والناشئين والناشئات تحت ١٤ سنة على أن تقام المباريات بنظام الدورى من دور واحد بهدف توسيع قاعدة اللعبة بجميع المحافظات حيث قرر الاتحاد ربط نتيجة مسابقات الناشئين بمسابقات الرجال حتى يتزايد التنافس بين الاندية مما يساعد على انتشار اللعبة فى أكبر عدد ممكن من أندية الجمهورية.

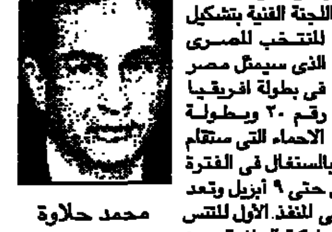
صرح بذلك اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس وأضاف انه تقرر تخصيص جوائز مالية كبيرة على الاندية التى تحقق المراكز الاربعة الاولى فى كل مسابقة فى هذه البطولة، بالإضافة إلى درع وجائزة متميزة للنادى الحاصل على الدرع العام للبطولة التى من المتوقع أن تبدأ فى شهر مارس القادم.

ومن أقوى المرشحين للفوز ببطولة هذا العام أندية الأهلى والجزيرة وهليوبوليس لما تملكه هذه الإندية من لاعبين ولاعبات على مستوى عال فى مختلف المراحل السنية كما ستشهد هذه البطولة أول اشتراك لكل من أندية المنيا وسكر نجع حمادى وجزيرة الورد بالمنصورة وستاد المنصورة. ومن جهة أخرى فقد وافق مجلس ادارة الاتحاد وعلى قرارات اللجنة الفنية بتشكيل المنتخب المصرى الذى سيمثل مصر فى بطولة افريقيا رقم ٣٠ وبطولة الاحياء التى ستقام بمدينة داكار بالسنغال فى الفترة من ٢٣ مارس حتى ٩ أبريل وتعد هذه البطولة هى المنفذ الأول للتنس الافريقى للمشاركة العالمية حيث يحضر هذه البطولة ممثلو الاتحاد الدولى حيث يتم اختيار بعض اللاعبين المميزين لمنحهم منحة من الاتحاد الدولى للاشتراك فى عدة بطولات ضمن فريق الاتحاد الدولى وقد تم تشكيل البعثة من محمد السكرى وكيل الاتحاد رئيسا ومنى علوانى مديرة للبعثة وتوم باركس للمدير الفنى ومصطفى نعيم مدربا بالاضافة إلى ١١ لاعبا ولاعبة فى مسابقات تحت ١٨ و١٦ و١٤ سنة وهم تحت ١٨ سنة: شريف زاهر (ترتيبه الـ ٤٦ فى القائمة العالمية للناشئين) ومروان زيوار (٨٩ على مستوى الناشئين) وتظلى الصواف (رقم ١٥١ فى القائمة العالمية للناشئات).

تحت ١٦ سنة: محمد مأمون ومحمد عبد المنعم وسارة أباظة ومروة كمال.

تحت ١٤ سنة: حسين سيد مصطفى وعمرو خالد ويمنى فريد وداليا قطرى. جدير بالذكر ان مصر سبق لها وفازت بالمركز الثانى بعد جنوب افريقيا فى البطولة رقم ١٩ التى أقيمت فى ابريل الماضى ومن المنتظر أن تكون المنافسة قوية فى هذه البطولة بين كل من مصر وجنوب افريقيا والمغرب للفوز بالدرع العام للبطولة. يعقب هذه البطولة تصفيات كأس العالم للشباب تحت ١٦ سنة والتى ستقام نهائيا فى ألمانيا خلال شهر سبتمبر القادم وكذلك بطولة العالم للناشئين تحت ١٤ سنة والتى ستقام نهائياتها باليابان خلال شهر سبتمبر ويمثل افريقيا فيها فريق واحد.وقد دخل الفريق فى معسكر تدريبى مغلق باستاد القاهرة تحت اشراف المدير الفنى توم باركس.

وقد استعان الاتحاد بالدكتور على البيك لوضع برنامج للياقة الخاص بالفريق القومى على أن يأخذ جميع اللاعبين راحة لمدة أيام العيد على أن يستأنف المعسكر عقب اجازة العيد.



محمد حلاوة

الاشتراك فى بطولة افريقيا للناشئين بالسنغال

مليون جنيه لانشاء حمام سباحة بنادى الشرطة فى سوهاج

سوهاج - من مكتب الأهرام:

قرر السيد حسن الالفى وزير الداخلية اعتماد مليون جنيه لانشاء حمام سباحة دولى بنادى الشرطة الرياضى بسوهاج.. صرح بذلك اللواء نبيه عبدالسلام مدير الأمن واضاف ان نادى الشرطة يضم ملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة واليد وصالات لتنس الطاولة. كما قرر المحافظ احمد عبدالعزيز بكر صرف ١٠ الاف جنيه لنادى الشرطة و١٠٠٠ جنيه لكل منطقة رياضية ومركز شباب نجع مخلص بعد نجاح الدورات الرمضانية.

حــوادث .. وقضايا

سقوط أرملة تاجر مخدرات وشقيقها

وبحوزتهما ٧٥ كيلو بانجو بعد مطاردة بصحراء سيناء

كتب - حسين غانم:

سقطت فى قبضة رجال مكافحة المخدرات احدى اباطرة تجارة المخدرات وشقيقها بعد مطاردات مثيرة على امتداد صحراء سيناء والسويس وبلبيس وبحوزتهما ٧٥ كيلو بانجو وكميات أخرى من الحشيش فى محاولة ترويجها بمحافظة الشرقية والمحافظات الأخرى وتولت النيابة التحقيق وامرت بحبسهما والتحفظ على السيارة التى تم استئجارها من احد معارض السيارات بالقاهرة.

وكانت المعلومات الأولية والتحريات التى تلقاها الرائد السعيد شكرى رئيس مخدرات بلبيس باشراف العميد صلاح حافظ رئيس قسم المخدرات بالشرقية أن هناك تحركات مريبة لبعض تجار المخدرات فى محاولة لاغراق البلاد فى العيد.

وسجلت المراقبات السرية ان هناك اتفاقا مع بعض مهربى وزارعى مخدر الباتجو من البدو بسهول صحراء سيناء، على تهريب كميات كبيرة داخل البلاد وكشفت المعلومات ان وراء تلك التحركات نجاح عبدالفتاح حسن «٣٠سنة» أرملة أحد كبار تجار المخدرات وعلى مستوى كبير من الجمال وتقيم بناحية شلشلمون مركز منيا القمح ويطلق عليها الامبراطورة نظرا لذكائها حيث تقوم بتهريب وترويج المخدرات على نطاق واسع واستطاعت السيطرة على تجار المخدرات بالمنطقة الذين يخطبون ودها ومصادقتها وانها استغلت وجود أمها بحى الاربعين بالسويس وكونت علاقات مع كبار تجار المخدرات وعصابات المافيا الدولية بالخارج، وأخذت تتردد مابين قرية شلشلمون والسويس وسهول جبال سيناء يعاونها شقيقها. واكدت التحريات انهما يقومان بجلب كميات كبيرة من النباتات المخدرة لترويجها بالشرقية والمحافظات الأخرى ويستخدمان وسائل الانتقالات المختلفة للتمويه على رجال المكافحة

ويعرض تلك المعلومات على اللواء حسنى البيب مساعد الوزير لأمن الشرقية طلب من العميد عبداللطيف ابراهيم مدير المباحث لاعداد خطة لوضع جميع تحركات المهربة وشقيقها تحت المراقبات الدقيقة كما تم اخطار اسامة الفيل مدير النيابة وأمر بضبطهما متلبسين وكشفت مراقبات فريق البحث بقيادة النقيبين ايمن خضر ووليد فوزى أن الامبراطورة وشقيقها استئجرا سيارة من أحد معارض السيارات بالقاهرة فتم تعقبها وتمت القبض عليه وتحريز نبات البانجو المخدر الذى اتضح انه يزن ٧٥ كيلو بانجو بالاضافة الى كمية اخرى من طرب الحشيش



المهربة نجاح وشهرتها الامبراطورة

كميات البانجو قدرت ٧٥ كيلو واخرى من الحشيش

شقيق الامبراطورة

بعد محاصرة مزرعته بالاسماعيلية

ضبط رجل أعمال هارب من تنفيذ ٨٥ سنة حبس فى قضايا شيكات بدون رصيد وبيع أراضى وهمية

كتب - أحمد نبيل:

بعد محاصرتهم لمزرعة بطريق الاسماعيلية تمكن رجال الإدارة العامة لمباحث تنفيذ الأحكام بوزارة الداخلية من اقتحام المزرعة وبها عدد كبير من الخفراء والقت القبض على صاحب المزرعة الهارب من تنفيذ ٣٢ حكما بالحبس بلغت العقوبة فيها ٨٥ سنة بينها أحكام مستأنفة فى قضايا شيكات بدون رصيد حررها للمواطنين وحصل منهم على مبالغ ضخمة بزعم تقسيم بعض أراضى الاصلاح الزراعى عليهم وتم عرضه على اللواء فاروق حافظ القرحى مساعد الوزير لمباحث تنفيذ الأحكام وأحاله للنيابات المختصة حيث أجرى المعارضات فى الاحكام الغيابية وأخلى سبيله.

كانت معلومات قد وصلت للواء هشام السعيد مدير إدارة المعلومات عن اختفاء أحد المحكوم عليهم داخل مزرعة اشتراها بالكيلو ١٠ بطريق فايد - الاسماعيلية. وبالكشف عنه تبين انه هارب من تنفيذ ٣٢ حكما بالحبس، وأضافت معلومات المقدم منصور عبداللطيف أن المحكوم عليه اشترى المزرعة منذ فترة ليختفى بها بعد صدور أحكام جديدة ضده وبعد أن شعر بملاحقة رجال الإدارة له. وأنه سدد قيمة المزرعة بعد أن تمكن من النصب على عدد كبير من المواطنين وحصل منهم مبالغ تقدر بالملايين بزعم انه سيقوم بتقسيم أراضى مستصلحة عليهم وحرر لهم شيكات بدون رصيد حصل بموجبها المجنى عليهم على أحكام بلغت العقوبة فيها ٨٥ عاما ضده. فتم عرض الأمر على اللواء ماهر أبو زيد نائب مدير الإدارة خاصة بعد أن أفادت المعلومات ان المحكوم عليه يختفى داخل المزرعة المترامية الأطراف وعين خفراء لحراسته، وحدد لنفسه طريقا للهرب فى حالة محاولة القبض عليه. فكلف اللواء فاروق حافظ مدير الإدارة العميد حيدر يونس مدير إدارة العمليات بضبطه حيث توجه على رأس قوة ضمت المقدم أشرف حسين والرائد حازم زين بالتنسيق مع أمن الاسماعيلية وتم محاصرة المزرعة واقتحامها وضبط المحكوم عليه، ولحالته لنيابات الاسماعيلية والسلام والمطرية حيث عارض فى الاحكام الصادرة ضده.

فاروق حافظ

القبض على ٣ موظفين بمستشفى مبرة المعادى

كتبت - سهام عبدالعال:

كشفت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة مخالفات مالية بمستشفى مبرة المعادى بلغت جملتها حوالى ٥٠ الف جنيه، استولى عليها بعض المسئولين والعاملين بالعيادة الخارجية والاستقبال من قيمة علاج المرضى المترددين على المستشفى. وكان اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة قد تلقى بلاغا من مسئول الشئون القانونية بالمستشفى عن وجود مخالفات مالية كبيرة، وتبين من تحريات العميد يوسف المغازى مدير مكافحة جرائم الاختلاس باشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام ان وراء هذه المخالفات المالية مسئول التحصيل بالعيادة الخارجية يشاركه موظف بالاستقبال وموظفة بمراجعة الحسابات حيث قاموا بالاستيلاء على قيمة ايصالات المبالغ التى يدفعها المرضى المترددون على المستشفى لانفسهم دون ايداعها خزينة المستشفى وانهم استمروا فى هذا النشاط عدة سنوات. وتمكن العقيد عبدالسلام رشاد والمقدم احمد خالد من ضبط المستندات المؤيدة لتلك المخالفات وثبت منها تلاعب الموظفين فى ايصالات الخاصة بالحالات المرضية باثبات قيمة مالية تقل كثيرا عن القيمة الحقيقية للايصالات والاستيلاء على الفارق بغير وجه حق وعدم اثبات القيمة المالية فى حالات اخرى وعدم توريدها لخزينة المستشفى. وتم القبض على الموظفين الثلاثة واحالتهم للنيابة العامة التى تولت التحقيق.

ضبط ٣ أشقياء حاولوا اقتحام كمين بطريق أسيوط

القت قوات الأمن امس القبض على ثلاثة اشخاص يستقلون سيارة ربع نقل مسروقة وذلك فى كمين العوامر بالطريق الصحراوى الشرقى بمحافظة أسيوط عند محاولتهم اقتحام الكمين.

وصرح مصدر امنى بوزارة الداخلية بأن السيارة المسروقة والتى تحمل لوحات معدنية رقم ٥١٦٧٣٠ نقل البحر الأحمر كانت قد اقتحمت الكمين الثابت بمدخل محافظة أسيوط وكان بداخلها ثلاثة خطرين هم: هشام ابراهيم سليمان محمد «٣٦عاما» وسبق ادانته فى قضايا سرقات وعلى عبدالباسط فضل الله مجدد هارب من إدارة شرطة كهرباء أسوان ومصطفى حسب الرسول رمضان حسان وشهرته شريف وسبق ادانته فى قضايا سرقة سيارات وشروع فى سرقة.

واضاف المصدر ان المتهم الأخير حاول الهرب الى الجبل المجاور أثناء القبض عليه إلا ان ضابطى الكمين تمكنا من القاء القبض عليه بعد مطاردة لمسافة ثمانية كيلو مترات.

النيابة تستمع إلى أقوال الشرطى فى واقعة تبادل اطلاق الرصاص مع لصوص مصر الجديدة

كتبت - سناء عبدالعاطى:

استمعت نيابة حوادث شرق القاهرة لاقوال الشرطى خالد خيرالله الذى أسهم فى القبض على المتهمين الثلاثة الذين ارتكبوا حادث مصر الجديدة، حيث قرر فى أقواله امام محمد فيصل وكيل أول النيابة الذى باشر التحقيق باشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة انه كان يقوم بتفقد حالة الأمن فى المكان المخصص له ضمن أفراد قوة الحراسات المعنية بالمنطقة، حيث شاهد شخصا فى حالة ارتباك يسير على جانب الطريق من بعض السيارات الواقفة على جانب الشارع، فى الوقت الذى كان الهدوء يخيم على المنطقة وتكاد تخلو من المارة، فاقترب منه وحاول ايقافه وطلب منه تحقيق شخصيته وهنا طلب المشتبه فيه من الشرطة التوجه الى سيارة أجرة تقف على بعد ٤٠ مترا من مكان مقابلته، وتوجه معه بالفعل حيث كان هناك آخران بالسيارة ومأن اقترب من السيارة وفتح بابها حتى اخرج مسدسا واطلق منه طلقتين.

واضاف الشرطى فى اقواله انه تيقن انه امام لصوص أو ارهابيين، فاخرج سلاحه وحاول ايقافهم إلا ان قائد السيارة اسرع بالفرار فى محاولة للهرب، واطلق عليهم النار فى الهواء على الفور، ثم اطلق النار على السيارة فاصاب الزجاج الخلفى، ثم اخطر جميع الجهات، وأبلغ برقم السيارة، ومن ناحية أخرى صرح مصدر قضائى أن النيابة ستباشر التحقيق مع الطبيب الذى عالج أحد المتهمين بالحادث ولم يخطر بذلك.

مصرع ٣ أطفال أشقاء مختنقين داخل سيارة بمنطقة أوسيم

كتب - محمد شومان:

لقى ٣ أطفال أشقاء مصرعهم مختنقين داخل سيارة أجرة بالكوم الاحمر بمركز أوسيم، حيث تسللوا داخل السيارة التى كانت متوقفة أمام ورشة والدهم لاصلاحها واغلقوا نوافذها من شدة البرد واستسلموا للنوم وعثر عليهم والدهم مختنقين داخلها. وكان العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من جمعة على حسن «٤٥سنة» صاحب ورشة سيارات بعثوره على جثث أطفاله الثلاثة وهم أيمن «١١سنة» وعلى «١٢سنة» وايمان «٧سنوات» داخل إحدى سيارات الأجرة وذلك فى ساعة متأخرة من ليلة أمس بعد أن غالبهم النعاس عقب تناولهم الطعام، وانتقل الى مكان الحادث العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شمال الجيزة والمقدم سامى عزت حيث تبين من معاينة السيارة والجثث ان المتوفين قد اغلقوا نوافذ السيارة أثناء وجودهم بداخلها حتى الصباح مما أدى الى اختناقهم واشرف على نقل الجثث الى المشرحة الرائد عادل عبدالعزيز رئيس مباحث أوسيم وأمرت النيابة بتشريح الجثث لمعرفة اسباب الوفاة، وتم اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة.

القبض على ٥ لصوص تبادلوا اطلاق الرصاص مع الشرطة

كتب - محمد شمروخ:

فى مطاردة مثيرة فجر أمس تمكنت أجهزة الأمن بالجيزة من القبض على ٥ لصوص بعد تبادل إطلاق الرصاص فى شوارع العجوزة وامبابة حيث كان اللصوص الخمسة يستقلون سيارة مسروقة.

شهد أحداث المطاردة المثيرة شارع لبنان بالعجوزة عندما اشتبه النقيب أحمد سطوحى معاون مباحث السيارات فى مجموعة من الاشخاص داخل سيارة مرسيدس وعندما حاول استيقافهم رفضوا الامتثال واقتحموا كمين الشرطة وحاولوا الهرب واطلقوا الرصاص تجاه سيارة الشرطة عندما طاردتهم وتم اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة لاسلكيا حيث امر باغلاق منافذ منطقة المطاردة وتشديد الاجراءات الامنية على مداخل ومخارج الجيزة لضبط السيارة بعد أن تم توزيع مواصفاتها على جميع الاكمنة.

وفى شارع المطار بامبابة تمكنت قوة المباحث باشراف العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد حسن ناجى وكيل المباحث من اجبار السيارة على التوقف وتم ضبط ركابها وتبين من تحقيقات المقدمين مصطفى عبيد رئيس المباحث وياسر العقاد وكيل مباحث السيارات أن الركاب الخمسة هم مجدى محمد طه وعمرو بيومى ومحمد أحمد عبدالهادى وناصر محمد ناصر وأحمد بدوى وجميعهم من محافظة الغربية وتبين للواء محمد فريد فودة نائب مدير الإدارة العامة لمباحث الوزارة أن السيارة المستخدمة فى الحادث ملك مستشفى خاص بالغربية وقد سرقها اللصوص منذ يومين وتوجهوا بها القاهرة لارتكاب حوادث السرقة باستخدامها وانتحال صفة ضباط شرطة فأمر اللواء أحمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية لامن الجيزة باحالة المتهمين للنيابة.

السجن ١٠ سنوات مع الرأفة لصياد قتل شقيقه

المنصورة - عطية عبدالحميد:

قضت محكمة جنايات المنصورة بمعاقبة صياد شاب من مدينة المطرية بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات لاتهامه بقتل شقيقه الأكبر واخفاء جثته فى حفرة تحت بئر سلم منزلهما حتى لايفتضح أمره..

وقد راعت المحكمة ظروف الأم، التى فقدت ابنها الكبير وسجن ابنها الأصغر رغم اعترافه بقتل شقيقه فى جميع مراحل التحقيق وامام المحكمة. وخففت العقوبة الى الحكم المتقدم. صدر الحكم برئاسة المستشار سعد عبدالسيد الشيخ وعضوية المستشارين منير خليفة وابراهيم مفتاح بأمانة سر محمد أمين نورالدين.

مصرع ١٠ واصابة ١٦ فى ٣ حوادث بالبحيرة

البحيرة - ابراهيم البليسى:

فى ٣ حوادث سيارات، لقى أمس ١٠ أشخاص مصرعهم وأصيب ١٦ اخرون بطريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوى، حيث لقى - من بينهم - ٥ أشخاص مصرعهم غرقا بعد ان انقلبت سيارة ميكروباص قادمة من دمنهور وسقطت فى ترعة أبو حمص. تم اخطار اللواء سامى كتات مساعد الوزير لأمن البحيرة وتولت النيابة التحقيق فى الحوادث الثلاثة

وقع الحادث الأول عندما اختلت عجلة القيادة فى يد السائق محمد جودة السيد وهو قادم من دمنهور فانقلبت السيارة عدة مرات وسقطت فى ترعة أبو حمص مما اسفر عن مصرع أحمد محمد السيد - ٤٠ سنة - ومحمد الشرقاوى - ٥٠ سنة - والسيد حنفى - ٢٨ سنة - ولطفى محمود - ٣٥سنة - وجثة أخرى مجهولة بينما أدى الحادث لاصابة ١٠ اخرين بينهم ٥ فى حالة خطيرة وأشرف الرائد جمال ياسين على نقل الجثث والمصابين للمستشفى.

وقع الحادث الثانى بالقرب من مركز أبو المطامير حيث انقلبت سيارة نصف نقل تقل ٢٠ راكبا، وانتقل لمكان الحادث العميد نشأت زمزم والرائد عبدالغنى حمادة وتبين مصرع محمد حنفى محمد - ٦٥ سنة - ومحمد صبحى - ٢٥سنة - ومحمد عبدالهادى - ١٦سنة - واصيب ٦ اخرون اما الحادث الأخير فكان ضحيته شابان صدمتهما سيارة نقل وهما يستقلان دراجة بخارية ولاذ السائق بالفرار. واشرف الرائد محمد ابراهيم على نقلهما لمستشفى الدلنجات.

المؤبد لطالب موريتانى لإتجاره بالمخدرات

المحكمة استخدمت الرأفة مع المتهم لصغر سنه

كتب - خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة طالب جامعى (موريتانى الجنسية) بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بالاتجار فى نبات البانجو المخدر واعترف بانه اشترى نصف كيلو بانجو من تاجر مخدرات بغرض توزيعها على زبائنه حتى يتكسب من أموال تجارته وتدبير نفقات اقامته بمصر أثناء دراسته.. صدر الحكم برئاسة المستشار جورجى المطيعى وعضوية المستشارين عبدالظاهر عبدالحكم عمارة ومحمد شيرين فهمى.

وكانت معلومات قد وردت لمباحث القاهرة بأن طالبا باحدى الجامعات «موريتانى الجنسية» يتاجر فى نبات البانجو وانه ينوى شراء كمية من البانجو من تاجر مخدرات لتوزيعها على زبائنه من أجل الانفاق على نفسه أثناء فترة دراسته، وشكل اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير إدارة مباحث القاهرة فريق بحث أشرف عليه العميد عبدالجواد أحمد عبدالجواد مدير مباحث القاهرة حيث أكدت تحريات الملازم نادى النبارودى معاون مباحث قسم الموسكى صحة المعلومات وان الطالب يدعى ماهر عبدربه أحمد جعفر وانه ينوى شراء كمية من نبات البانجو من عامل بسوق العبور وسوف يقوم بتسليمها اليه على أحد المقاهى بالموسكى وفى كمين أعد له ألقى القبض على الطالب عقب تسلمه الكمية والتى قدرت بنصف كيلو جرام واعترف المتهم فى تحقيقات النيابة بأنه كان ينوى بيعها لحساب احد التجار نظير مبلغ ٣٠٠ جنيه وأمر المستشار ابراهيم عبدالخالق المحام العام لنيابات وسط القاهرة باحالته للمحاكمة بتهمة الاتجار فى نبات البانجو التى قضت بالحكم المتقدم عملا بالمادة ١٢٢ من قانون المخدرات الجديد لسنة ٨٩ والتى تنص على أن عقوبة الاتجار فى النباتات المخدرة الاعدام وانه لايجوز النزول بالعقوبة إلا درجة واحدة وهى ماحكمت به المحكمة بالاشغال الشاقة لصغر سن المتهم.

فى ثانى أيام العيد

حملة لرجال المرور على مواقف «السرفيس»

كتب - هشام الزينى:

فى ثانى ايام العيد شنت مباحث مرور القاهرة حملة على مواقف سيارات السرفيس فى جميع مناطق القاهرة وذلك فى زيهم المدنى بناء على تعليمات مدير أمن القاهرة اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة وقد تمكن ضباط مباحث المرور فى اليوم الأول من ضبط ١٢٢ قضية تقاضى مبالغ أكثر من المقرر للرحلة الواحدة وذلك على مستوى جنوب القاهرة أما فى باقى القطاعات فقد تم ضبط ٢٠٠ قضية وقد أحيل المتهمون الى النيابات المختصة.

صرح بذلك اللواء محمد الناظر مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة واكد ان قرار ارتداء ضباط مباحث المرور الزى المدنى كان له بالغ الاثر فى ضبط هذه القضايا حيث ان الزى العسكرى كان يعطى انذارا مبكرا للسائقين عند دخولهم المواقف فيلتزم السائقون بجميع القواعد القانونية من حيث تقاضيهم الأجرة والتعامل مع الجماهير واضاف ان المقدم بهاء الدين حسن رئيس مباحث المرور والرائد هشام العيسوى قادا عمليات ضبط الخارجين عن القانون وذلك عن طريق تزويد قوات المباحث بأحدث أجهزة الاتصالات لتوجيه الضباط الى الاماكن المخالفة والسائقين الهاربين الذين حاولوا الفرار اثناء الضبط.

ومن ناحية أخرى أكد اللواء الناظر ان هذه الحملات المستمرة على تلك المواقف ليس هدفها افساد مشروع السرفيس ولكن لاعادة الانضباط داخل المواقف والطمأنينة لركاب هذا المشروع الحيوى والذى يخدم حوالى ٢ مليون مواطن.

تجربة مصرية ناجحة لإصلاح وتكميل الأعضاء المصابة بالسرطان

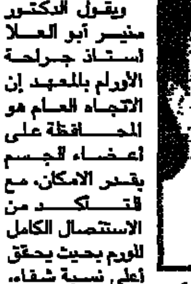
إنقاذ أطراف ٦٠ طفلا من البتر بنجاح بمعهد الأورام

حققت التجربة المصرية ـ التى قام بها فريق طبى متكامل ـ نجاحا كبيرا فى إنقاذ مرضى الأورام من بتر أطرافهم المصابة بالسرطان، وذلك باستئصال الورم موضعيا بصورة جذرية دون الحاجة إلى بتر الطرف التى كانت تجرى، حيث يقوم جراحو التجميل بعملية تكميل للطرف الذى افتقد جزءا كبيرا من أنسجته بالجراحة الميكروسكوبية، ومع العلاج الإشعاعى والكيماوى يعود بعدها الطرف لوظيفته وشكله.

وفى البداية يؤكد الدكتور رضا حمزة عميد المعهد القومى للأورام نجاح هذه التجربة التى يقوم بها أطباء وجراحو المعهد بالتعاون مع جراحى التجميل والجراحة الميكروسكوبية، ويعطى للمعهد اهتماما كبيرا بها لاعادة المريض للحياة دون إعاقة. وقد وصلت نسبة نجاح هذه العمليات إلى ٨٠٪.

ويقول الدكتور منير أبو العلا ...

أنسجة الطرف سواء كانت جلدية أو عضلية أو عظمية أو مركبة من أكثر من نسيج فى منطقة الإصابة. فيمكن أيضا إجراء عملية تكميل للأنسجة المفقودة بنقل شريحة حرة من مكان آخر بالجسم وإعادة زراعتها فى مكان الإصابة بتوصيل الشرايين والأوردة والأعصاب المغذية للشريحة بأوعية دموية ...


د. هانى حسين

د. صبحى هويدى

استئصال جذرى لسرطان شمل جزء كبير من الرجل كاد يؤدى لبترها

وبالجراحة الميكروسكوبية والعلاج الإشعاعى والكيماوى أمكن إنقاذها

... زرع الأصابع والأطراف المبتورة وبنسبة نجاح عالية. وفى حالات استئصال أورام الأطراف الشديدة التى كانت تتطلب البتر يمكن الآن اصلاح منطقة الإصابة وتكميلها دون التفكير فى بتر الأطراف كما كان يحدث. فلو أدت العملية لفقد جزء كبير من ...

... والدكتور شريف أمين مدرس العظام بقصر العينى، ويتعاون معهم جراحو المعهد وأطباء العلاج الاشعاعى والكيماوى والاشعة التشخيصية.

محمود القنواتى

صراع الجامعات ومراكز البحث العلمى إلى أين (٤)

وزيرة البحث العلمى: مطلوب مساواة أساتذة المراكز بأساتذة الجامعات فى قواعد الإشراف

فى إطار الحوار الذى فتحناه حول الخلاف القائم حاليا بين الجامعات ومراكز ومعاهد البحث العلمى والخاص بالقواعد الجديدة للإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه... قطعت الدكتورة فينيس كامل جودة جدار الصمت، وبعثت إلينا برد يحوى رأيها فى هذه القضية المهمة التى أثارت اعتراضات وقلق كبير لدى الباحثين بهذه المراكز، بعدما حددت القواعد الجديدة عدد المشرفين على الرسائل من خارج الجامعة بمشرف واحد فقط بدلا من اثنين أو ثلاثة كما كان متبعا.

ويقول رد الوزيرة: نظرا لانه لم تصلنا اية معلومات مباشرة من جامعة القاهرة بهذا الشأن فإن هذا الرد سوف يقتصر على ما ورد بجريدة الاهرام على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية، والأمر يتعلق بموضوع تحديد عدد المشرفين على رسائل الماجستير والدكتوراه بثلاثة مشرفين فقط والا يزيد عدد المشرفين من خارج الجامعة ...

نرحب بالحوار مع الجامعة ومراعاة الوضع القانونى والبحثى داخل مراكز الابحاث

هيئة البحوث وترقياتهم، كما أضيف إلى أن جميع النقاط البحثية التى ...

النص الذى يحدد للمتخصصين من خارج الجامعة هو نص جوازى، واقترح ...

الماجستير والدكتوراه ويتفهم الطبيعة العلمية والبحثية والقوانين والقواعد المنظمة لمراكز البحوث، ولا يساوى بين الرسائل المقدمة منها وبين الرسائل المقدمة من افراد بصفتهم أو يعملون فى شركات أو هيئات تنفيذية أو جماهيرية ليس لها الطابع البحثى.

ويتضح من الرد أيضا أن الوزيرة تلقت بإيجابية وترحيب ما ذكره رئيس جامعة القاهرة ...

... والجهات الحكومية الأخرى التى لا تمارس نشاطا بحثيا أو علميا. إلا أن الوضع يختلف بالنسبة لمراكز ومعاهد البحوث، لأن المراكز والمعاهد يسرى عليها احكام القانون رقم ٤٩ ـ بشأن تنظيم الجامعات ـ بكافة أحكامه وفى مقدمتها البنود الخاصة بتعيين اعضاء ...

كما أن هذه البحوث تجرى داخل معامل المراكز والمعاهد فى معظم الاحوال. وانتهز فرصة ما ورد على لسان كل من الاستاذ الدكتور مفيد شهاب من دعوته لمناقشة القرار لوضع أسس للتعاون، والاستاذ الدكتور فاروق إسماعيل حيث ذكر سيادته أن ...

... الوزيرة تابعت القضية من خلال ما نشرناه فى هذه الصفحة، كما يكشف الرد رغبة وزارة البحث العلمى فى أن تتعامل الجامعات مع المراكز والمعاهد البحثية بمنطق خاص يساوى بين أساتذة الجامعات وأساتذة المراكز فى قواعد الاشراف على رسائل ...

... مبنى بالأساس على اهتمامها بدفع مسيرة البحث العلمى للامام، وهو ما تجسد فى المجهود الذى بذلته فى وضع استراتيجيات تطوير قطاع البحث العلمى والسياسة العلمية.

جمال محمد غيطاس

وزير البحث العلمى الأندونيسى

التخطيط الجيد شرط التقدم التكنولوجى والتنمية البشرية تحتاج للممارسة الفعلية

فى إطار زيارته القصيرة التى قام بها للقاهرة مؤخرا بناء على دعوة من الدكتورة فينيس جودة وزيرة البحث العلمى.. ألقى الدكتور بحر الدين يوسف حبيبى وزير البحث العلمى والتكنولوجيا الاندونيسى محاضرة عرض خلالها التجربة الاندونيسية الرائدة فى مجال التنمية التكنولوجية والخبرات المكتسبة من خلالها.

وأكد الوزير الاندونيسى فى المحاضرة أن بلاده بدأت تجربتها التنموية عام ١٩٧٤ بالبدء فى انشاء قاعدة تكنولوجية قادرة على نقل اندونيسيا إلى عصر التكنولوجيا، واعتمدت على اتباع نموذج تنموى واضح الاهداف وعرض الوزير بعض نماذج المشروعات التنموية والصناعية العملاقة التى تحققت فى إطار التخطيط الاستراتيجى والالتزام القومى بخطة التنمية التكنولوجية.

ومن هذه النماذج مصنع الطائرات الذى بدأ بثلاثة افراد كان هو نفسه أحدهم ووصل الآن إلى ١٤٩ ألف مهندس وفنى وعامل، واصبح ينتج طائرات تسع ١٣٥ راكبا، وبعد أن كان اكثر من ٦٠٪ ...

تجلبه من معرفة وتكنولوجيات وخبرات ومهارات، وقال ان التنمية البشرية لاتعتمد فقط على التعليم والتدريب بل تستلزم توافر للممارسة الفعلية من خلال مواقع العمل التكنولوجى فى اطار مشروعات كبرى.

وحول التعاون مع مصر قال ان اندونيسيا تتطلع إلى تنمية العلاقات مع مصر فى شتى المجالات، وهو ما بحثه واتفق عليه فى لقاءاته مع الرئيس حسنى مبارك والدكتور كمال الجنزورى والدكتور يوسف والى والتى حضرتها معه الدكتورة فينيس جودة، وأشار إلى أنه تم بالفعل توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين تم فيها الاتفاق على تشكيل لجان مشتركة من ...


د. بحر حبيبى

... محددة لا يتأتى إلا بالتخطيط الجيد والعمل والالتزام والمتابعة الجادة مع توفير الرعاية السياسية الكاملة والاستقرار العام، بما يرفع من مصداقية الدولة، وما يترتب على ذلك من تدافع الاستثمارات الاجنبية المباشرة وما ... العلوم والتى سيستفاد منها فى إنشاء المركز القومى المصرى للعلوم والتكنولوجيا.

سهير هدايت

الرصد بالانترنت نافذة جديدة على الكون

لأول مرة فى التاريخ أصبح فى إمكان الملايين من البشر إلقاء نظرة فاحصة وحية على السماء عبر شاشات الكمبيوتر، وقد تحققت هذه النقلة للبشرية بعد نجاح علماء جامعة برادفورد البريطانية فى بناء أول تلسكوب آلى فى العالم يمكن تشغيله والتحكم فيه عبر شبكة الانترنت الدولية بشكل يجعل الشبكة الدولية نافذة جديدة يطل منها مستخدموها على الكون الفسيح بسهولة ويسر دون الحاجة إلى شراء المناظير التى يستخدمها الهواة أو الذهاب لمراكز الرصد المتخصصة للتطلع إلى السماء.

وتلسكوب جامعة برادفورد يجمع بين خصائص كل من التلسكوب التقليدى وقدرات الانسان الآلى معا، مما يتيح له العمل بشكل اوتوماتيكى كامل وبناء على الأوامر التى يتلقاها من مستخدمى شبكة الانترنت ويصل قطره إلى ٤٦ سنتيمتر، ومثبت فوق ربوة عالية غرب منطقة يوركشاير بانجلترا. ويعمل من ...

المواجهة الساخنة ضرورة ملحة أمام هجمات الميكروبات الشرسة للبشرية

بدأت الأمراض الميكروبية تغزو العالم بشراسة منها ما ظهر حديثا ومنها ما كان موجودا واكتشف مؤخرا ومنها ما تمت محاصرته لكنها عادت لتنتشر وتقتل الملايين سنويا انتقاما لما حدث لها فى الماضى، ويأتى على رأس الميكروبات الخطيرة الأيدز والدرن والالتهاب الكبدى الفيروسى وميكروب الهانتا.

وبعد أن وصل الخطر لأرقام مخيفة توجهنا إلى المتخصصين ليكشفوا لنا عن جانب كبير لهذه المشكلة التى تهدد حياة مئات الملايين سنويا فى كل دول العالم، حيث يقول الدكتور إسحق خواشجى المدير الاقليمى لمكتب منظمة الصحة العالمية بالقاهرة إن أكثر من ٣٠ مرضا خطيرا بدأت تنتشر خلال الأعوام العشرين الماضية بمعدلات غير مسبوقة من قبل. وتشمل قائمة هذه الأمراض العائدة للانتشار حمى الايبولا النازفة والايدز وفيروس الالتهاب الكبدى سىء والملاريا والدفتريا والكوليرا والحمى الصفراء ومرض جنون البقر والالتهاب السحائى وحمى الضنك وكلها بدأت تعود للظهور بقوة كعوامل تهدد الصحة العامة فى كثير من ...

وغيرها من الأمراض المشتركة المنقولة من الحيوانات للانسان، لذلك يجب على كل منطقة أن تبحث عن الميكروبات المنتشرة بها والظروف المؤدية لتكاثرها، وفى القاهرة ناقش المؤتمر الأخير لجمعية الميكروبيولوجيا الطبية هذه المشكلة، وأعطى المؤتمر ـ كما تقول الدكتورة عبلة المشد أستاذ ورئيس قسم الميكروبيولوجى بقصر العينى ورئيس المؤتمر ـ اهتماما كبيرا لمناقشة انتشار وعلاج الايدز. فتشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أنه عدد المصابين بهذا الفيروس اللعين يبلغ ٢٨ مليونا فى العالم خلال الخمسة عشر عاما الماضية التى مرت على اكتشاف أول حالة للايدز. ومازال أكثر من ٢١ مليونا منهم على قيد الحياة، ويصاب يوميا أكثر من ٦ آلاف شخص بالايدز، ويوضح تقرير للأمم المتحدة أن الأيدز ينتشر بسرعة بين النساء والأطفال الذين يصاب منهم ألف طفل يوميا ويشكل النساء نصف الحالات الجديدة فى ...

المعدية الجديدة قليل فى مصر مثل الفطريات العميقة التى تنتشر سريعا فى العديد من أعضاء الجسم، وقد تناول المؤتمر التعريف الدقيق بتلك الجراثيم، وطرق الوقاية منها والاختبارات الحديثة لتشخيصها والجديد فى علاجها والوقاية منه مثل المضادات الحيوية ومضادات الفيروسات والأمصال واللقاحات الواقية.

ويقول الدكتور أشرف وجدان أستاذ الميكروبيولوجيا الطبية وسكرتير عام الجمعية إن مرض الدرن كاد أن يختفى فى بقاع كثيرة من العالم لكن فى السنوات الأخيرة بدأت تتزايد معدلات الإصابة بمرض الدرن فى العديد من الدول وتتضاعف خطورة المرض وتتزايد نسبة الوفيات. ومن أهم أسباب انتشار ميكروب الدرن عدم ...

د. خليل عبدالخالق

د. عبلة المشد

د. فينيس جودة

... نتيجة لذلك زيادة الاقبال على الألبان الحيوانية السائلة غير المعقمة مما ساهم فى عودة السل بصورة قوية ومقاومة الدواء وبداية انتشاره بين الاطفال فى شكل سل البطن والغدد إلى جانب حمى الوادى المتصدع ... المسببة للأمراض المعدية والاسهال، وبعض الأمراض ... البكتيرية والفيروسية، التى يمكن منعها واتقاء شرها.

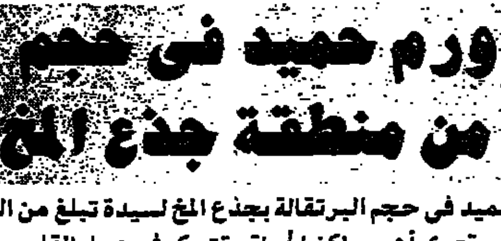
طريقة تخفض تكاليف الإخصاب خارج الرحم إلى ١٠٪ فقط من التكلفة الحالية

فى محاولة جادة لتخفيض تكاليف الإنجاب وعلاج العقم باستخدام وسائل الاخصاب المساعدة خارج الرحم نجح فريق طبى بقصر العينى فى التوصل إلى طريقة أمكن من خلالها تخفيض تكلفة علاج العقم بالوسيلة المعروفة باسم «الجفت» إلى ما يقرب من ١٠٪ فقط من التكلفة الحالية.

طبقت هذه الطريقة على سبع سيدات بقصر العينى وقام بها الدكتور إيهاب سليمان المدرس بقسم أمراض النساء والولادة تحت إشراف الدكتور شريف خطاب الأستاذ بالقسم، وتتمثل هذه الطريقة فى الجمع بين عمليتى المنظار الرحمى الذى يتم بغرض التشخيص والعلاج وعملية الإخصاب بواسطة طريقة الجفت، بحيث يتم إجراء العمليتين معا فى وقت واحد بدلا من إجراء كل منهما على حده، وأن يتم إجراء عملية الجفت كإجراء فرعى ثانوى ويكون الاساس هو عملية المنظار.

ويشرح الدكتور إيهاب المزيد من التفاصيل حول هذه العملية بقوله إن عملية الجفت عبارة عن إلتقاط البويضات من السيدة ثم وضعها مع الحيوانات المنوية للرجل لفترة بسيطة وإدخالهما معا لقناة فالوب ليتم الإخصاب وتتابع البويضة سيرها للرحم ويستمر الحمل طبيعيا ...

د. إيهاب سليمان



استئصال ورم حميد فى حجم البرتقالة من منطقة جذع المخ

فى حالة نادرة تم استئصال ورم حميد فى حجم البرتقالة بجذع المخ لسيدة تبلغ من العمر ٥٢ عاما، وهى المنطقة التى تحوى أهم مراكز الحياة وتتحكم فى عمل القلب والدورة الدموية والتنفس والوعى والعديد من وظائف الجسم واستغرقت الجراحة التى اجريت بالميكروسكوب الجراحى قرابة الـ٧ ساعات.

ويقول الدكتور أحمد حلقة أستاذ المخ والأعصاب بجامعة ليدز بانجلترا والأستاذ غير المتفرغ بطب المنصورة إن السيدة جاءت بشكوى من اختلال فى التوازن وصعوبة فى البلع مع صداع وزغللة فى العين، وبعد فحص المخ بالأشعة المقطعية والرنين المغناطيسى تبين وجود ورم حميد فى حجم البرتقالة خارج من قاع الجمجمة وسبب ضغطا شديدا على جذع المخ، وكان لابد من اجراء جراحة عاجلة لاستئصال الورم الذى يهدد المريضة بالتأثير على الاتزان والكلام والبلع مما يؤدى إلى تسرب اللعاب إلى الجهاز التنفسى مسببا حدوث التهاب رئوى قد يؤدى إلى وفاتها، وبالفعل تم الوصول إلى الورم من خلال فتحة فى قاع الجمجمة خلف الاذن.

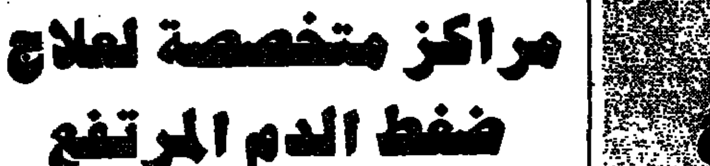
بالإضافة إلى اختلال وظائف الفص الأمامى من المخ. ويوضح الدكتور محمود الشربينى أستاذ التخدير والحالات الحرجة بطب بنها والذى أشرف على تخدير المريضة أن الاقتحام الجراحى لمنطقة جذع المخ يتطلب تهيئة المخ وتحضيره تحت ظروف خاصة جدا وذلك عن طريق سحب كميات من الماء من المخ حتى يصبح وكأنه قطعة من الجيلى، مع إجراء خفض شديد لضغط الدم، هذا مع مراعاة أن تكون الأدوية المستخدمة فى أثناء الجراحة ذات جرعات محددة ...

د. أحمد حلقة

هالة أبوزيد

سعاد طنطاوى





مراكز متخصصة لعلاج ضغط الدم المرتفع

قررت جمعية مرضى ضغط الدم المرتفع إنشاء مركز متخصص فى علاج أمراض ارتفاع ضغط الدم ومضاعفاته، وتأتى هذه الخطوة بعد أن اكدت الدراسات الموسعة داخل محافظات مصر أن ٨٪ فقط من بين المرضى البالغ عددهم ١٥ مليونا هم الذين يعالجون بطريقة سليمة من مرض ضغط الدم.

ويقول الدكتور محسن إبراهيم أستاذ ورئيس قسم أمراض القلب ورئيس جمعية مرضى ضغط الدم ان أطباء مصر المتخصصين فى أمراض القلب والأوعية الدموية أعلنوا فى مبادرة هى الأولى من نوعها التفكير فى إنشاء مراكز متخصصة على مستوى الجمهورية لمتابعة أمراض ضغط الدم وسوف يقوم كل مركز بخدمة ومتابعة ٥٠ مريضا تشمل العلاج والقياس والتحاليل، وخلافا للشائع بين غالبية الناس أن الصداع أو الدوخة أو طنين الأذنين أو نزيف الأنف ليست أعراضا خاصة للضغط فقط فهى موجودة بنفس النسبة بين الأشخاص ذوى الضغط الطبيعى ولكن ترجع خطورة ارتفاع ضغط الدم للمريض بسبب نقص الوعى وعدم معرفته بأنه مصاب بضغط دم مرتفع ومن هنا تأتى الخطورة ...

د. محسن إبراهيم

ليلى السعدنى

كفاءة البيئة فى الشرق الأوسط فى حلقة دراسية

تعقد يوم الجمعة القادم حلقة دراسية حول الكفاءة البيئية فى الشرق الأوسط وتستمر لمدة يومين بالقاهرة، ويفتتحها الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية وشئون البيئة، وتأتى هذه الحلقة لتكون متصلة فى نفس الوقت مع مؤتمر البيئة ٩٧ التى ينظمه جهاز شئون البيئة، وتتضمن فكرة الكفاءة البيئية المبادىء والممارسات المتصلة بتقليل النفايات وزيادة كفاءة استخدام الطاقة وإعادة الاستخدام والتدوير للخامات وترشيد استخدامها بالشركات الصناعية معا، بعد من التلوث ويخفض التكاليف، ويشارك فى تدعيم الحلقة وكالة التنمية الدولية الأمريكية من خلال مشروعى ترشيد الطاقة وحماية البيئة والحد من التلوث البيئى.

جراحة ناجحة لعلاج انزلاق غضروفى لطفلة عمرها ١٢ عاما

فى واحدة من الحالات النادرة الحدوث اكتشف الأطباء بالمنصورة مؤخرا طفلة مصابة بحالة إنزلاق غضروفى رغم أنها لاتزال فى الثانية عشرة من العمر، واجرى الدكتور شفيق الزيات أستاذ جراحة المخ والأعصاب بجامعة المنصورة جراحة ناجحة للطفلة تم خلالها إزالة الانزلاق والقضاء على الأعراض المرضية التى كانت تعانيها ...

الرضاعة الصناعية تزيد احتمال الإصابة بالسكر

كشفت نتائج الأبحاث التى ناقشها المؤتمر الدولى ... للكيمياء الاكلينيكية الذى عقد مؤخرا بالقاهرة ...





صغار لكن فنانين !





العزف على الصلصال

.. واشكاله !

تفوقت بالفن !

سنة أولى «فن» !

هؤلاء اناملهم الصغيرة تعرف طريق الفن.. تهواه وهى مازالت فى أول سنواته!

الرسم والنحت والنقش ثلاثية على الصلصال، فيها وجه البنت والولد، وفيها رسم الكف والطائر والفنجان! ومنها خزف معجون بالابداع والخيال..

احلام صغيرة اصلها موهبة اطفال أعمارهم بين ٦ و ١٢ سنة، تراهم يلتفون حول استاذهم ياسين عبدالحكيم فى غرفة رثة فى ركن ناء بمركز شباب الجزيرة!!

.. من هذه الغرفة البدائية تحول الصغار الموهوبون الى كبار - كما يقول أولياء أمورهم - فانضبطت سلوكياتهم، وتفوقوا فى دراساتهم!

.. جيهان سعيد وفاطمة حسين وأحمد وانجي وتامر وأن وغيرهم.. فترة وجودهم بين هذا النشاط لم تتجاوز الشهور الثلاثة، ومع ذلك حدثت المعجزة لانهم حققوا احلامهم بالفن.. احسوا ان لهم ذات رغم انهم يمارسونها خلال يوم واحد فقط من كل اسبوع (يوم الجمعة).

ولانهم احبوا الفن فهم يطالبون بالمزيد . خاصة ان الادوات شحيحة ولا يوجد «فرن» مؤمنة لحرق الصلصال، ويطالبون بالمزيد ايضا من المتابعة والتشجيع والاهتمام ليس من ادارة مركز شباب الجزيرة فقط، ولكن من كل اعضائه الذى يوجه لهم ياسين (للكبار والصغار) دعوة مفتوحة للاقتراب من الفن والعزف على اوتاره.. الصلصال والألوان والابداع!.

أيمن المهدى

تصوير: عارف سعد الدين



ياسين فى حصة نحت

من غير عنوان

شرم الشيخ تنظم مهرجانا للأغنية فى إبريل القادم

شرم الشيخ - من عمرو غنيمة:

★ تحت شعار سيناء ٩٧ (تعالى وشاهد سيناء بنفسك) تنظم جمعية مستثمرى جنوب سيناء برئاسة محمد نسيم مهرجانا للاغنية يستمر ٦ ليالى يحييها مغنيون من امريكا واوروبا ومصر وذلك فى خلال الاحتفال باعياد محافظة جنوب سيناء فى ابريل القادم.

د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة قرر تقديم الدعم اللازم لتنشيط الجنب السياحى للمحافظة حيث المستهدف استقبال مليون سائح لهذه المنطقة من خلال مكاتب تنشيط السياحة باوروبا واليابان وامريكا.

ويذكر ان جمعية مستثمرى سيناء قد رصدت مليونى دولار.







شاعرية وضياء وظلال

[عدسة: انطون البير]

اخبار الصباح

● معرض للفنانة منى محمود اسماعيل، يفتتحه ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة وتحرير الاهرام ٧ مساء الاحد القادم بالبهو الرئيسى لمبنى المؤسسة.

● المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية اصدر قرارا بمنع التدخين فى جميع المصالح الحكومية بالمحافظة.

● جمعية الصعيد للتربية والتنمية تنظم معرضا للوحات الفنية والمشغولات المطرزة والنسيج اليدوى من انتاج سيدات وفتيات «أخميم» والمشغولات الفنية الخشبية من انتاج شباب «حجازة»، وسوف يفتتح ٦ مساء بعد غد بالدار الجديدة للجمعية بشارع القبيسى بالظاهر.

● اسرار مشاهير الرياضة عنوان كتاب صدر هذا الاسبوع تاليف عصام عبدالحافظ ويضم العديد من اسرار مشاهير الرياضة فى مصر والعالم.

● مصر للطيران وصورة مصر الاعلامية: موضوع ندوة ستقيمها كلية الاعلام بجامعة القاهرة ١٢ ظهر الاثنين القادم بقاعة المؤتمرات بالكلية ويحضرها رئيس الجامعة د. مفيد شهاب والعميد د. فاروق ابو زيد ويتحدث فى الندوة المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران.

● «احاسيس إنسان» ديوان شعر جديد صدر هذا الأسبوع للشاعر محمد أمين محرم

● مدينة طهطا بسوهاج حصلت على المركز الاول فى مشروع محو الامية على مستوى محافظة سوهاج.

أحمد رمزى يعود للسينما مع أحمد زكى فى «البطل»





احمد زكى — احمد رمزى — سامى العدل

كتب - محمود حسونة:

★ يعود الفنان احمد رمزى الى السينما بعد طول غياب حيث اختاره المخرج مجدى أحمد على لأداء شخصية مدرب رياضى فى فيلم «البطل» والذى سيلعب بطولته الفنان احمد زكى والمطرب مصطفى قمر ومحمد هنيدى وينتجه ويشارك فى تمثيله سامى العدل وكتب له السيناريو والحوار مدحت العدل.

- الفيلم سيتم تصوير مشاهده ما بين القاهرة والاسكندرية وباريس وتدور احداثه بالكامل فى مدينة الاسكندرية من عام ١٩١٨ وحتى ١٩٢٨ من خلال بطل مصرى فى رياضة المصارعه والذى يمثل مصر فى أوليمبياد عام ١٩٢٨ ويحصل على المركز الأول.

الفيلم كان قد تم التعاقد مع طارق العريان على اخراجه ونتيجة تأجيل التصوير عدة مرات كانت الاستعانة بمجدى أحمد على لاخراجه فى ثانى اعماله بعد فيلم «يادنيا ياغرامى» والذى نال عدة جوائز من مهرجانات محلية ودولية .

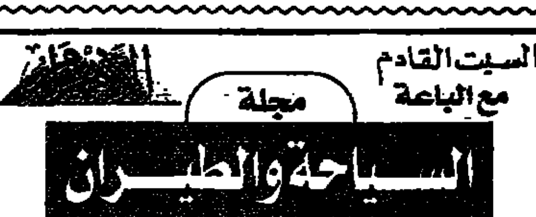
يعثر على تمثال أثرى أثناء رحلة صيد ببرج البرلس

برج البرلس - من محمد القصاص:

★ عثر أحد الصيادين فى قرية برج البرلس على تمثال رخامى اثناء رحلة صيد فى مياه البحر الابيض امام شاطىء القرية يبلغ ارتفاعه ٦٠ سم ووزنه ٣٥ كيلو جراما وهو عبارة عن طفل يجلس على قاعدة وهو يحاكى التماثيل التى كانت تصنع فى العصور الرومانية.

ويعد التمثال تحفة فنية رائعة وقد تم تسليمه الى هيئة الآثار بكفر الشيخ.

وقد طلب المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ من المهندس محمد موافى رئيس مدينة بلطيم تكثيف البحث عن اية اثار اخرى فى نفس المنطقة وكذا المناطق التى جنحت عليها بعض السفن التجارية على شواطىء القرية منذ سنوات على أن يتم تجميع آثار كفر الشيخ من المتاحف المصرية لوضعها فى متحف الآثار الجديد الذى تقرر انشاؤه بحديقة صنعاء بتكاليف سبعة ملايين جنيه.



مواقف

عندى تجربة مؤلمة ونصيحة. اما التجربة فقد سافرت الى المانيا من عشرين يوما وكانت درجة الحرارة ١٥ تحت الصفر. الارض جليدية بيضاء. والانوف والعيون حمراء. فالالمان مصابون بالزكام والرشح والسعال. ولابد ان التقى بهم فى الاسانسير وفى المطعم - وعطسة واحدة تكفى لعدوى القاهرة. وامسكت المنديل فى يدى مثل ام كلثوم ووضعته على انفى مثل محمد عبدالوهاب - منتهى السذاجة فقد توهمت ان هذا يكفى لوقف العدوى.. ولكن لم تنتقل! وبالحاح شديد منى جاء الطبيب. وشمرت ذراعى وكذلك فعل بلدياتى وزميلى فى مجلس الشورى د. صبرى الشبراوى وتقاضى الطبيب عن هذه اللحظة ٥٥٠ ماركا (اضربها فى اثنين ونصف تعرف كم تعادل بالجنيه المصرى) . ونظرت الى مدير الفندق ان يقول حاجة. ولا كلمة ! بل كان من رايه ان نشكر الطبيب الذى جاء يوم اجازته وترك أولاده فى احدى الضواحى!

وايقنت ان عندى مناعة لمدة سنة. واسعدنى هذا الشعور باننى مدرع محصن فى قلعة الطب الالمانى . فليس ممكنا ان تخترق الانفلونزا الصينية حائط برلين الوقائى والعلاجى !

وعندما وصلت الى القاهرة وجدت شيئا غريبا يخربشنى فى أنفى.. ثم فى حلقى. وزادت الخربشة. وبدأت اسعل فتعاطيت المضادات الحيوية.. وبسرعة تمكنت قوى البغى والعدوان الصينى من انفى وحلقى وراسى وهات ياسعال وهات ياعطس!

استطاعت انفلونزا الرجل الاصفر ان تكتسح كل استحكامات الاسبرين والانولثما وروفاميسين والكونتاكت بالعسل والليمون والدولورمين..

وكان محمد عبدالوهاب طبيبى فى مثل هذه الازمات لحدثه فى باريس يقول لى: وانت فى طريقك الى لندن توقف يوما أو يومين فقد اخترع الفرنسيون حقنا جديدا!

اما نصيحتى فهى: لا شىء ينفع للوقاية او لعلاج الانفلونزا. صدقنى لا شىء على الاطلاق. خدها ولا تخف. واستسلم لها فى السرير عشرة ايام أو اسبوعين فى درجة حرارة واحدة مع شرب الكثير من السوائل وبس. فلا وقاية منها ولا علاج لها..

وسوف تظهر - ان شاء الله - كل اعراض الانفلونزا على د. صبرى الشبراوى.. فاجتنبوها!

أنيس منصور

جراحات العيون فى مؤتمر بمستشفى الحسين الجامعى

د. محمد الرفاعى

★ «الجديد فى جراحات العيون» موضوع المؤتمر السنوى الـ١٤ الذى يقيمه قسم طب وجراحة العيون بطب الازهر ١٠ صباح الخميس القادم فى مستشفى الحسين الجامعى بالقاهرة .

يرأس المؤتمر د. محمد الرفاعى رئيس قسم العيون بطب الازهر ويناقش على مدى ٤ جلسات الطرق الحديثة لتشخيص وعلاج امراض العيون الى جانب عرض ٤ جراحات دقيقة فى العين.

أمراض الصدر فى مؤتمر دولى بالقاهرة

★ د. اسماعيل سلام وزير الصحة يفتتح السبت القادم المؤتمر الدولى للأمراض الصدرية بفندق ميريديان القاهرة والذى تنظمه هيئة فولبرايت بمصر مع إحدى الشركات الامريكية ويستمر ٤ ايام.

المؤتمر سيعقد جلساته ما بين الميريديان ومستشفى قصر العينى التعليمى الجديد ويناقش احدث ما توصل إليه الطب فى مجال الأمراض الصدرية المختلفة ومنها الربو وسرطان الرئة والدرن ويشارك فيه اساتذة من مصر وأمريكا ودول اخرى.

زمالة لدراسة العالم الإسلامى تحمل اسم الامير تشارلز

لندن - مكتب الأهرام:

★ وافق الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا على إنشاء زمالة تحمل اسم «زمالة الأمير تشارلز أمير ويلز لدراسة العالم الاسلامى» وذلك فى جامعة اكسفورد. وصرح د. جى براوننج الاستاذ بمركز اكسفورد للدراسات الإسلامية بان هذه هى المرة الأولى التى يوافق عضو فى الاسرة المالكة فى بريطانيا على ان تحمل زمالة لدراسة العالم الاسلامى اسمه الامر الذى يعكس مدى الاحترام والتقدير والاعجاب من جانب ولى العهد البريطانى للاسلام وللعالم الاسلامى . وقال ان الزمالة ليست منحة دراسية بل هى لقب سيحمله مدير مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية بحيث يكون لقبه مدير المركز وحامل زمالة أمير ويلز لدراسة العالم الاسلامى. وكان الامير تشارلز قد القى فى جامعة اكسفورد محاضرة تحت عنوان الاسلام والغرب اشاد فيها بالاسلام ودعا الى حوار متبادل بين العالم الاسلامى والعالم الغربى واكد اقتناعه بان الاسلام يمكنه تقديم الكثير للغرب وفى محاضرة القاها فى نهاية العام الماضى دعا تشارلز الغرب الى ان يتعلم من الاسلام ومن قيمه.

الامير تشارلز

مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية تم تاسيسه ١٩٨٥ لتشجيع التعاون بين العالم الاسلامى والغرب وينظم المركز العديد من الندوات والمؤتمرات حول الاسلام والعالم الاسلامى.

هل تعرض الأوبرا نفرتيتى؟

★ المؤلف الموسيقى كامل الرمالى اعد مشروعا لانتاج اوبرا «نفرتيتى» او الجميلة الاتية وهى الترجمة الحقيقية لكلمة نفرتيتى لتكون اوبرا مصرية خالصة «نفرتيتى» دراما وموسيقى والحان كامل الرمالى. واشعار حسن الجوهرى وسوف يستخدم فيها نفس ملابس اوبرا عايدة ومعظم ديكوراتها علاوة على ان معظم احداثها تدور فى نفس الاماكن فى معابد الاقصر. تضم الاوبرا الجديدة اناشيد مترجمة عن الهيروغليفية.

لهواة الغوص:
اختراع جديد يحمى الإنسان من القرش!

★ اخترع العلماء بمعهد البحوث المائية بجنوب افريقيا لختراعا يحمى الغواصين تماما من سمك القرش المتوحش.

الاختراع الجديد يمكن حمله فى الماء ويحيط الغواص بمجال كهربى غير ضار ولكنه يخيف سمك القرش عندما يحس بوجوده عن طريق انفه ويبعد تماما عن مصدره.!

الطريف ان الاخطار الواقعة من سمك القرش قليلة نسبيا فهى لاتزيد عن ١٠٠ حادثة سنويا ولا تتعدى نسبة الوفيات منها ١٥ حالة. وعموما حتى يتلافى السباحون او المصطافون خطر هذا الهجوم كلية فعليهم ان يغوصوا فى جماعات لان القرش لايهاجم الا الافراد فى الاماكن المظلمة فقط وعليهم الا يرتدوا الحلى اللامع التى تجذب سمك القرش! فاتباع تلك النصائح كفيلة بحمايتك من عض القرش ولكن ان اردت ان تغوص فعليك ان تاخذ الجهاز الجديد!

فيلمان لديمى مور ومارلون براندو يتصدران قائمة الأسوأ فى السينما الأمريكية

ديمى مور — مارلون براندو

★ فيلما «سقويتيز» بطولة ديمى مور و«د. مورو» بطولة مارلون براندو تصدرا قائمة ترشيحات جوائز «رازى» لأسوأ فيلم امريكى والتى سيتم الاعلان عنها فى ٢٣ الشهر القادم قبل اعلان جوائز الاوسكار بيوم واحد

فيلما «ستريتيز» و«د. مورو» حصل كل منهما على ٦ ترشيحات للحصول على جائزة أسوأ فيلم وممثل مساعد ومخرج وقصه واغنية واسوأ ممثل.



نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ جمعية المخترعين والمبتكرين المصرية، تدرس مشروعا علميا لاستثمار طاقات الشباب الخلاقة مع أصحاب الفكر الابداعي والابتكاري، من أعضاء الجمعية، والمتميزين منهم، باستثمار ابتكاراتهم العديدة في تحلية مياه البحر، بأشعة الشمس دون الحاجة الى خلايا ضوئية أو وقود، وبتكلفة قدرها ٢٠ الف جنيه، وتوليد طاقة كهربائية من أشعة الشمس، دون خلايا ضوئية أو وقود، بقدرة ٤٠ ميجاوات، وبتكلفة ١٠٠ الف جنيه للوحدة. صرح بهذا عصام أحمد عبد اللطيف، رئيس الجمعية وقال انه يجرى اعداد مشروع «مبارك للأمن القومي» لزراعة المتاح من شواطئنا في سيناء و البحرين الاحمر والمتوسط دون تحمل الدولة أى أعباء مالية.

■ فاعلية نوادى العلوم، لتنمية الوعي والاتجاه نحو صيانة البيئة، عنوان رسالة الماجستير التى حصل عليه الباحث محمد عبد الجواد شعبان، بمعهد الدراسات والبحوث البيئية. الدراسة اجريت على اعضاء نوادى العلوم، وبالمدارس، ومراكز الابداع الصيفى، المجلس الاعلى للشباب والرياضة، بالتعاون مع نوادى علوم «الاهرام».

■ صدر كتاب «عالم الابتكار» للمهندس حسين صبرى، رئيس جهاز تنمية الابتكار والاختراع سابقا، بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ومراجعة د. محمود سعادة نائب رئيس الاكاديمية يتناول الكتاب مراحل الابداع، منظومة العقل البشرى(المخ، الإدراك حالة التوازن) وعملية التفكر، ومسيرة الافكار في مجال العقل وتكوين فكر العبقرى، ودراسة عن أطفالنا وشبابنا الموهوب، من حيث البناء النفسى، ودور الاسرة والمجتمع، والتربية فى نمو ملكات العقل، وتكنولوجيا التعليم، والتفكير الابتكارى، ودور للمبتكرين فى اية دولة لدعم التنمية الصناعية، والتقدم التكنولوجي وتطرق الكتاب إلى التعاون العربى، الكتاب غطى فراغا كبيرا لمكتبة المخترعين لتهيئة عقولهم للبحث العلمى.

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠	خدمة او مساعدة من انسان ذى نفوذ
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	رحلة قصيرة ممتعة ومقابلات مفيدة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تحسن فى موقفك المالى ابتداء من اليوم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	يوم غير عادى يتارجح كبندول الساعة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	احداث اليوم تخفف من همومك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	اليوم بداية صداقة جديدة مفيدة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	يمكن اعتبار اليوم حسنا من عدة نواح
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	شخص من الجنس الآخر يتقرب إليك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اليوم يحدث فيه شيء لن تنساه
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	انت اليوم مليء بالقوة والحماس
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	دعم مادى ومعنوى يقوى ثقتك بنفسك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	اليوم يحمل إليك السعادة والفرحة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

١١٩٨ وفاة الفيلسوف العربى ابن رشد
١٨٨٦ مولد الاديبة مى زيادة
١٩٢٠ مولد فاروق ملك مصر الاسبق
١٩٧٠ اطلقت اليابان قمرها الصناعى الاول (اوهومى)
١٩٧٠ ايمرى يكتشف السيرابيوم الذى دفنت فيه مومياء عدد من البقرات (العجل المقدس) شمال شرق هرم سقارة
١٩٧٥ فوز مارجريت تاتشر بزعامة حزب المحافظين

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - رئيس هيئة قصور الثقافة فى مصر
٢ - صحارى/ عملة سورية (معكوسة)
٣ - ضد الكر (معكوسة) / صارت واسعة
٤ - شاعر روسى
٥ - رئيس حكومة فرنسا الاسبق
٦ - نهر بسويسرا (معكوسة) / دق (معكوسة)
٧ - شاعر سورى
٨ - اعيان ونصر/ موضع سيره
٩ - ارشدها/ ولد الكلب (معكوسة)
١٠ - سخر/ الولد مادام فى الرحم

الكلمات الرأسية:
١ - مداد/ عاصمة ايطاليا
٢ - حسام/ ضرب من الكهانة يحتال به على طلب الضائع أو المسروق
٣ - يرشدهم/ كذب وتمويه
٤ - زهورها
٥ - حزن (معكوسة) / نباح (مبعثرة)/ للتعريف
٦ - كساد (معكوسة)/ شقيق الوالد
٧ - (روبرت..) عالم امريكى أحد الفائزين بجائزة نوبل فى الفيزياء لعام ٩٦
٨ - مادة التحلية من عصير القصب/ أخفى
٩ - يجهر (معكوسة) / ولد كبير بالسعودية (معكوسة)
١٠ - برز فى مكانه عن ... دون أن ينفصل (معكوسة) / حيوان قطبى

حل مسابقة أمس.

المهندس
خالد يحيى نجيب والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم الاستاذ
شكرى أبو سيف
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الحاج يحيى عبدالله
رئيس الشركة العربية
للاستيراد والتجارة والتوكيلات
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
السيد المحاسب اسامة النجار
لوفاة السيدة حرمه
الحاجة كوثر النجار
تغمدها الله بواسع رحمته
وللاسرة الصبر

مهندس
كامل مصطفى علبه
يتقدم بخالص العزاء للاخ والصديق
أسامة النجار
لوفاه السيدة
حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صالكو جروب للتجارة
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
حرم
المحاسب أسامة النجار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية بالبحيرة
رئيس واعضاء مجلس إدارة الغرفة والعاملون ورؤساء الشعب التجارية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة كريمة
الأستاذ مصطفى النجار
رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فاضل سلطان وحرمه
باسم سلطان وحرمه
حازم سلطان وحرمه
ينعون بكل الحزن
السيدة/ كوثر النجار
داعين الله عز وجل ان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها الصبر والسلوان

المهندس ابراهيم محلب وحرمه
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ
مصطفى النجار والاسرة
والدكتور فتحى البرادعى وحرمه
فى وفاة المغفور لها المرحومه
كوثر مصطفى النجار

الحاج عبده بركات
والاسرة بشبين الكوم
يشاطرن المحاسب
اسامة النجار
فى وفاة
السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الفردوس للصرافة
رشاد صقر
يشاطر
الاستاذ أسامة النجار
والاستاذ مصطفى النجار
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة
كوثر النجار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ان المتقين فى جنات ونهر
فى مقعد صدق عند مليك مقتدر
لا تنعاك ياكوثر فانت فى الكوثر
نستلهم لذويك ولزوجك ولنا الصبر
المستشار عبدالقادر عبدالحميد
ورباب القنتور المحامية

المهندس عبدالفتاح لطفى
عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية
ينعى المرحوم كريمة
الاستاذ
مصطفى ياقوت النجار
رئيس الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة
ونائباه واعضاء المجلس
وجميع العاملين بالبنك
ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
رجب محمد الابزارى
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

كلية الزراعة بالإسكندرية
تنعى أسرة الكلية والدة الدكتور
مجدى عبدالوهاب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة
وهيئة المكتب ولاعضاء ينعون ببالغ الحزن ولاسى المرحوم الاستاذ
محمود متجود السعدنى
الصحفى بوكالة انباء الشرق الاوسط
رحمة الله رحمة واسعة والهم اله وذويه صبر المؤمنين

عزاء النادى الدبلوماسى المصرى
السفير مصطفى محمود حسين
رئيس مجلس ادارة النادى واعضاؤه والمدير العام ينعون
المرحوم السفير
محمد مدحت حمد
ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويجعل لاسرته المحتسبة فى الصبر والسلوان

محافظة الجيزة
المجلس الشعبى المحلى
سيد حسب الله رئيس المجلس
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والد الدكتور /محمد لطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى
للدراسات المتطورة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
المهندس مدحت لويس أنور
الدكتور وجدى لويس أنور
فى وفاة
الأستاذ إدوارد حنين

مدارس
سانت فاتيما عابدين
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
المهندس مدحت لويس أنور
الدكتور وجدى لويس أنور
فى وفاة
الأستاذ إدوارد حنين

مدارس
سانت فاتيما الحجاز
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
المهندس مدحت لويس أنور
الدكتور وجدى لويس أنور
فى وفاة
الأستاذ إدوارد حنين

بتروجيت
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
صبحى حسن النجار
بالادارة العامة للورش المركزية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الأزهر
قسم جراحة العظام
الاساتذة واعضاء هيئة التدريس والمعيدين والنواب يشاطرون الاستاذ
محمود أبو نوارج
رئيس القسم
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الكرنك للسياحة ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيدة
نادية عزيز بولس بقطاع السياحة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس الحرية للغات بالجيزة
مجلس الادارة ومديرة المدارس ونائبتها والناظرات والمدرسون والمشرفون والاداريون ينعون
الإستاذ احمد محمد ابراهيم
رئيس الشئون المالية والادارية بالمدارس للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس
محمد ماهر أباظة
وزير الكهرباء والطاقة
يشاطر
الدكتور /كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
الاحزان فى وفاة خال سيادته
المرحوم الحاج
حسن محمود السقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء
نبية عبدالسلام
مساعد الوزير مدير امن سوهاج ونوابه واسرة المديرية ينعون ببالغ الحزن المرحوم ابن عم السيد
اللواء حسن الألفى
وزير الداخلية
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

يشاطر اللواء
نبيه عبدالسلام
السيد
اللواء محمد الألفى
عضو مجلس الشعب
والسيد اللواء
رضا الغمرى
مساعد الوزير ومدير المكتب الفنى
الاحزان فى مصابهم الأليم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مديرية امن قنا
اللواء سعد الجمال
مساعد الوزير لامن قنا ونائبه والضباط واسرة المديرية ينعون ببالغ الحزن ابن عم السيد اللواء
حسن الالفى
وزير الداخلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لشرطة ميناء الاسكندرية
لواء فاروق ابو العطا
مساعد الوزير والوكلاء والضباط يتقدمون بخالص العزاء للسيد
اللواء حسن الالفى
وزير الداخلية
اللواء رضا الغمرى
مساعد وزير الداخلية
فى وفاة المرحوم الحاج سامى الالفى
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة آمون
للصناعات الدوائية
دكتور ثروت باسيلى
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ ايليا ثروت
نائب رئيس مجلس الادارة
وجميع اعضاء المجلس ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالشركة ينعون على رجاء القيامة الاستاذ
إدوارد كامل صالح
صاحب شركة النعام للنقل السياحى
وعم الزميل عزت جورج
ويطلبون للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه
واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك
ينعون الزميلة
سهام حسن الزغبى
بفرع المحلة الكبرى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربي
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى صلاح الدين نصار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
محمد حافظ حموية
مدير عام ادارة الرفع المساحى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ . د محمد مدور
رئيس قسم طب المناطق الحارة طب عين شمس ينعى والده
د . على حلمى
المدرس بالقسم وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن أخترته وقبلته ليسكن فى ديارك للأبد

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة



المقدسة برلنتى جوهر مليكة

بقلوب خاضعة لمشيئة الرب ونفوس حزينة مزقها الحزن والألم يتقدم كل من

الأستاذ /فيكتور فوزى وجميع أفراد
أسرة المرحوم فوزى شنودة عبيد
و
الدكتور /ثروت باسيلى وجميع أفراد
أسرة المرحوم ثابت باسيلى
و
الأستاذ /مليكة جوهر وجميع أفراد
أسرة المرحوم جوهر مليكة

بصادق الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور أوبالنشر أوبالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور رئيس مجلس الشورى والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء ونواب ووكلاء الوزراء الحاليين والسابقين والسادة نقباء المهن الطبية والصيادلة والأسنان والسادة أعضاء مجالس النقابات والسادة المستشارين والقضاة وضباط القوات المسلحة والشرطة الحاليين والسابقين والسادة رؤساء الأحياء واجهزة الحكم المحلى والسادة رؤساء مجالس الإدارات والأعضاء المنتدبين ومديرى العموم والعاملين بالبنوك وشركات التامين والسادة رؤساء هيئات ومراكز بحوث وزارة الصحة وعمداء الكليات وهيئات التدريس والسادة رؤساء مجالس الإدارات والأعضاء المنتدبين ومديرى الادارات والعاملين بشركات الأدوية ووكلائها بمصر والخارج والسادة مديرى المكاتب العلمية لشركات الأدوية وتخص بالذكر العاملين بشركة آمون للصناعات الدوائية وشركة أكابى للأدوية وشركة الفاكارجو للشحن والخدمات وشركة بيراميدز للأدوية والسادة رؤساء تحرير الصحف والمجلات والصحفيين والأعلاميين . والسادة رؤساء مجالس الإدارة والمديرين والعاملين بشركات السياحة والفنادق وتخص بالذكر شركة سقارة للفنادق وشركة أفيكو فلترز والسادة الأطباء والصيادلة والمحامين والمقاولين وعموم تجار أسوان والأزهر وأصحاب البازارات وقطع الغيار والسادة العاملين بالتربيه والتعليم وجميع العاملين بالمواصلات والوزارات بأسوان وجميع أهالى أسوان
شاكرين وذاكرين بكل العرفان فيض المشاركة الصادقة التى أحاطتهم فى مصابهم الأليم

سائلين الله أن لايريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر خاص للكنيسة

كما تتقدم أسرة المرحومة المقدسة برلنتى جوهر مليكة
بخالص الشكر والأمتنان
لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
على كريم مواساته وأيضا نيافة الحبر الجليل الأنبا هدرا أسقف أسوان . وجميع الأباء المطارنة والاساقفة ورؤساء ورئيسات الأديرة وأعضاء المجلس الملى العام وهيئة الأوقاف القبطية والعاملين بالديوان البطريركى ومجامع الرهبان والراهبات وأيضا الأباء القمامصة والكهنة والخدام سواء من شاركوا فى تشييع الجنازة أومواساتهم بالحضور أوبالنشر أوبالبرق . كما يتوجهون بالشكر للسادة خدام الرب ورؤساء الجمعيات القبطية

قداس ذكرى الأربعين

وتدعو أسرة المرحومة المقدسة برلنتى جوهر مليكة الأهل والأصدقاء للمشاركة فى القداس الآلهى الذى سيقام على روح الراحلة الغاليه غدا الأربعاء ٩٧/٢/١٢ من الساعة ٧,٣٠ حتى الساعة ٩,٣٠ صباحا وذلك بكنيسة القديسة العذراء مريم بأرض الجولف بالقاهرة وأيضا يوم الجمعة الموافق ٩٧/٢/١٤ بكنيسة القديسة العذراء مريم بأسوان

امى برلنتى يااحلى نداء حرمت منه يارمز النقاء وإنكار الذات والحب للجميع بلاحدود كان دعاؤك على فراش المرض يارب سهل طريقى اكبير طفل ان لك اشتهاء ان تنطلقى لتكونى مع المسيح فهنيئا لك بالفردوس انكرينا أمام عرش النعمة الإلهية
أولادك فيكتور وإيفون

خسرناك اما شفيعة على المذبح الأرضى وكسبناك أما شفيعة أمام عرش النعمة الألهى
أولادك فيليب وهدى

مريرة الأيام بعد غيابك وعميقة الجراح بعد رحيلك عزاؤنا انك مع القديسين - أولادك طلعت ونوال

فراقك ياأعز الاحباب هزنا من الاعماق وادمى قلوبنا مع المسيح ذاك أفضل جدا
أولادك نشأت ولورانس

عشت على الارض شمعة تضيء للجميع وكانت دعواتك لتامين القلب كل حين كما كانت للكثيرين فرحت السماء باستقبالك امامنا فافتقدنا الحب العميق والحنو البالغ والدعوات الصادقة.
هنيئا لك وجودك عند السيد المسيح له المجد فذاك افضل جدا.
اذكرينا امام عرش النعمة بالتسابيح والطلبات إلى أن نلقاك
أولادك إيزيس وثروت

الحبيبة الغالية ماما
عصرتنى لوعة الفراق وحرمت من احلى نداء فسطورى لاتنعيك ودموعى لاتوفيك.
أولادك نوال وجوزيف

رائحة البخور الذكية التى ازسلتيها أكبر تعزيه لقلبنا دعواتك وسحبتك الغامرة لكونك امام عرش النعمة هنيئا لك بالفردوس.
أولادك نادية وموريس

تركت الأرض بالامها وربحت السماء بامجادها هنيئا لك الفردوس.
فرج الله وانجاله

تيته الحبيبة
عشت قديسة محتملة الآلام شاكرة إحتشاد الالوف يوم عرسك السمائى يشهد بمحبتك وعطائك هنيئا بالفردوس - احفادك فوزى وايرين وايفيت ونانسى وبولس وكارولين فيكتور.

محبتك الغامرة الفياضة وامانتك ستظل تقودنا كانجيل معاش هنيئا بالفردوس - احفادك نيفين وإيليا وجورج ومنى ثروت.

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم مع المسيح ذاك افضل جدا - احفادك هايدى والدكتور عاطف وهانى وهاله فيليب

فراقك ياأعز الاحباب هزنا من الاعماق وادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين - احفادك ماريان ومارفل ومينا وكيرلس طلعت

تيتة الحبيبه
طلبت السمائيات فاعطاك الله سؤل قلبك - صلى لاجلنا باشعتنا المضيئه فى السماوات - أحفادك جيهان وجيرمين وجولى جوزيف

تيتا الغالية
زرعت فى قلوبنا الايمان ونشرت بيننا السلام ستعيشين فينا على الدوام - جاك ومتى وبيشوى جوزيف

جوهرة ثمينة فقدناها قلبا مضيئا كبيرا عاد الى الفردوس
احفادك مينا وكيرلس نشأت

زوجة عمى العزيزة
دعواتك مازالت ترن فى اذنى عزاؤنا انك فى احضان القديسين
د . نبيل عزمى ود . فيبى

كانت لحظة إنتقالك إتصال اكيد بين الكنيسة المجاهدة والكنيسة المنتصرة
انجال المرحوم شفيق منقريوس

ذكراك رائحة بخور ذكية هنيئا لك المسيح والفردوس والقديسين اذكرينا - جيرفيهج وجرمة والعائلة

الجمعية الخيرية القبطية
باسوان تشاطر أسرة المرحومة برلنتى جوهر مليكة
رئيسة جمعية السيدات القبطية وتطلب للمنتقلة نياحا فى احضان القديسين.

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت دكتور عاطف فهمى - هانى - مارينا

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة ثريا فام

حرم المرحوم اللواء شرطة

فؤاد فرج

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسي الشعب الشورى والسادة الوزراء والسيد وزير الداخلية والسادة مديري امن الجيزة وسوهاج ورجال الامن

شكر خاص للكنيسة

لقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهي العاشرة صباح الاربعاء ٢/١٢ بمطرانية الجيزة شارع مراد تلغرافيا اللواء شرطة مجدي فؤاد المهندسين

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة

وداد انطون ابراهيم

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق وتقيم الاسرة قداس الاربعين على روحها الطاهرة العاشرة صباح الاربعاء ١٩٩٧/٢/١٢ بكنيسة مارجرجس بمنوف

حبيبة عمري الغالية رحلت ورحلت معك سعادة عمري عزائي انك بلحضان القديسين زوجك سامي داود

ماما الحبيبة اغلى ماعندي رحلت بهدوء الملائكة عزائي انك مع القديسين ابنك سمير تهله

ماما الغالية تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا ابنك هاني ونهلة ومينا

حبيبتي ماما مش ها اعرف اقول ماما تاني فتحت الانجيل كانت اول اية طوبى لمن ياكل خبزا في ملكوت الله تعبت كثيرا من اجلنا فاراحك الرب نطلب لك حياة ابدية مع يسوع ابنتك نانسي وفرح

شكر وذكرى الاربعين بمغاغة

للمرحوم فاروق الشرقاوي

نجل المرحوم

العمدة شرقاوي جرجس

تشكر الاسرة المواسين بالحضور والبرق خاصة السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورؤساء مجلسي الشعب والشورى ووزير الداخلية والقيادات الشعبية والتنفيذية بمغاغة وامين الحزب الوطني بالمنيا والعاملين برى دمنهور وشركة ام ام بي للادوية ومدرسة العروبة للغات بالاسكندرية والمؤسسة العامة للصناعة ابوظبي

وشكر خاص للكنيسة

لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا اثناسيوس مطران بني سويف والمطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهي الخميس ٢/١٣ الساعة ٩ صباحا بكنيسة العذراء بمغاغة تلغرافيا دكتور باهر فاروق شرقاوي آل القمص مغاغة

الدكتور مصطفى النحاس وحرمه السيدة فاطمة محمود عوض الله واسرة المرحوم الحاج حامد جاد المحامي يتقدمون بالشكر لمن تفضل بمواساتهم بالحضور والاتصال والنشر والبرق

نادي اعضاء

هيئة التدريس

باكاديمية السادات للعلوم الادارية

اعضاء مجلس الادارة والسادة الاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد الاستاذ

عصام احمد منصور

المدرس المساعد بالاكاديمية ببورسعيد ويدعون له بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

غرفة شركات السياحة

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء المجلس وجميع العاملين ينعون

والدة الاستاذ

عبد الحليم عمار

صاحب ومدير نجد للسياحة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس سمير فهمي

رئيس مجلس الادارة

والدكتور أيمن فهمي

نائب رئيس مجلس الادارة لشركات

سامتريد

يونيفرت مصر

طيبة للكيماويات

يوني جرين

يونيفرت الاسكندرية

للتعبئة الالية

والمديرون وجميع العاملين يشاطرون الزميل

المهندس نبيل سعد

مدير شركة سامتريد

الاحزان لوفاة السيدة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب هاني هنري

ينعى بمزيد من الحزن والاسى والدة

المهندس نبيل سعد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله

الحاجة

حافصة محمد سليم

حرم المرحوم المستشار

رياض بك صبري

والدة اللواء محمد رياض وكيل مجلس الدفاع الوطني سابقا

رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للاستشارات ونظم المعلومات والمهندس عبدالعزيز رياض المدير بشركة انكوجم وحسنية رياض المدرسة بكلية النصر للبنين وثروت رياض المفتش بالتموين وجدة كل من خالد المدير بكوكاكولا وغادة بكالوريوس تجارة وهشام المرشد السياحي وياسر المهندس بشمبرجي للبترول ورشا بشركة ايجيترانس وراندا حرم المهندس اسلام عبدالهادي مدير شركة موم وتامر بالاكاديمية البحرية وشريف بكلية الحقوق وعمة وخالة فريد والمهندس سيف والمهندس محمد عبدالحليم وقريبة ونسيبة عائلات صبري بالقاهرة وسليم بالعياط والقلمي بالشرقية وعبدالنعيم بالبحيرة ستقام ليلة العزاء مساء الثلاثاء بالعنوان ٣٦ ش تانيس - كامب شيزار الاسكندرية تلغرافيا نفس العنوان

المستشار مسعد عبدالله

رئيس الاستئناف

ينعى ببالغ الحزن والدته

المرحومة الحاجة

بهية حسني مبارك

وشيعت الجنازة امس

والعزاء تلغرافيا بندر ايتاي البارود ش مصطفى كامل امام البنك الاهلي

جمعية ابناء الظاهر الخيرية الاسلامية مجلس الادارة واعضاء الجمعية والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى الام الفاضلة المرحومة

السيدة

عائشة محمد حسني

عضو مجلس الادارة مؤسسة ومدير الحضانات ويبكون فيها الخلق الكريم والتفاني في العمل التطوعي جزاها الله عنه خيرا للفقيدة الرحمة ولنا وللاسرة الصبر والسلوان

بتروجت

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم المهندس

محمد احمد اسماعيل

مدير عام بالشئون الهندسية

وعضو مجلس ادارة شركة اسيوط لتكرير البترول

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى

سان بيتر الدولي

الاطباء وهيئة التمريض والحسابات وجميع العاملين يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

عماد عياد

مدير عام المستشفى والسيدة الاستاذة

اكرام انور حنين

مديرة مدارس سان بيتر لوفاة

المرحوم الاستاذ

ادوارد انور حنين

المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشاري صلاح الدين نصار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم والد المهندس

منصور ابراهيم سنبل

بادارة التنفيذ (ج) للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومتين والدتي كل من

الزميل

محمد جلال صالح العمراني

الزميل

محمد حسن الكافوري

للفقيدتين الكريمتين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

كوميت للمقاولات

تشاطر الاستاذ

فاضل عبد الغني

والسيدة حرمه

في وفاة المغفور له الاستاذ

فؤاد علي عامر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة للتعليم والبحث العلمي

حلمي عبدالهادي حلبي

رئيس النقابة

والزملاء اعضاء مجلس الادارة واللجان النقابية تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل النقابي

ابراهيم مصطفى علي

امين صندوق النقابة العامة الاسبق اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

كلية العلوم ببني سويف

اسرة الكلية تشاطر

الدكتور بدرالدين عبدالعال

الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة

فقيد عائلة المصري

بعمروس منوفية

توفي الى رحمة الله تعالى

المهندس الاستشاري

ابراهيم علي المصري

زوج المرحومة سهام بركات ووالد امينة المصري بطيران الشرق الاوسط حرم العقيد توفيق المصري بمباحث الجوازات وميرفت المصري حرم الدكتور احمد الصافي بانجلترا وماجدة المصري حرم سامي اغا بجنوب سيناء للسياحة وشقيق المرحومين حسن ومحمد المصري والمهندس فوزي المصري مدير التعليم الفني بالمعاش ونجله محمد فوزي المصري بالاهرام واخوته وفاطمة المصري وزينب المصري حرم رجل الاعمال احمد فتح الباب الحطيم وقريب ونسيب عائلات المصري ومحسن والساعي والحطيم بعمروس منوفية وبركات والصافي واغا بالقاهرة وشيعت الجنازة امس من مسجد رابعة العدوية م. نصر حيث اقيمت ليلة العزاء تلغرافيا ٢٣ ش الدكتور محمد منور رابعة العدوية مدينة نصر

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله السيدة

خديجة محمود عطية

حرم الاستاذ عبدالمجيد ابراهيم المحامي ووالدة المهندس محمد والمحاسب محمود بمانتراك وامينة حرم ابراهيم حجازي المحامي وقوت القلوب حرم حمدي ابوكيله بالجامعة العربية ومنى حرم المحاسب محمد كامل بالجهاز المركزي ومها حرم المهندس احمد حسني وشقيقة احمد وسعد التجار ونجوى وفايزة وزينب ولحلام والعزاء تلغرافيا سان استيفانو

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة

منيرة محمد مرسي

حرم المرحوم

المهندس الزراعي

علي علي غازي

من الاعيان

والدة كل من محمد المدير بالتربية والتعليم بالدقهلية والمحاسب علي رجل الاعمال وحسين مدير امن فندق شيراتون الجزيرة وليلى حرم المرحوم المهندس سمير خليفة مدير مكتب محافظ البحر الاحمر سابقا وزينب وكيلة مدرسة المنصورة الثانوية بنات حرم المحاسب احمد الشربيني رئيس حسابات الكهرباء وقريبة عائلات مرسي بمصر القديمة وخليفة بشبين القناطر والصالح بالزقازيق وعبدالله وعنان والقهوجي بسلامون والقماش والحسيني بشبين الكوم وعبده والنجار بشرمساح وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم

تلغرافيا

غازي الدقي

ولا عزاء للسيدات

عزاء مصلحة الجوازات

اللواء ابراهيم الدسوقي سالم مساعد وزير الداخلية ومدير عام المصلحة والسادة الوكلاء والضباط وجميع العاملين يشاطرون السيد العقيد سامي عبداللطيف علي الضابط بجوازات مطار النزهة لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكيميائي لويس بشارة والعائلة

يشاطرون اسرة المرحوم

الاستاذ

خليل موسى

الاحزان في وفاة الوالد الجليل للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير وضابط وصف وجنود الاشارة

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

اللواء ا. ح أمال محمود سيف الدين الحلبي

رئيس اركان الاشارة السابق للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

الادارة العامة لتامين ومعاشات الشرطة

اللواء محمد فهمي مصطفى

المدير العام والضباط يتقدمون بخالص العزاء للسيد

اللواء احمد موسى

نائب المدير العام لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اتحاد الاذاعة والتليفزيون

سمير التوني

رئيس قطاع الاخبار ونائبه

ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم ينعون

الانسة داليا الدالي

ابنة الزميلة صباح علية بالاخبار الصوتية بالاذاعة - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي بالسويس

تنعى ببالغ الحزن والاسى

الدكتور/ فيصل الشرقاوي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

اللواء علي ابراهيم دراز

مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة ميناء الاسكندرية الاسبق والد العميد سامي بشرطة ميناء الاسكندرية والنقيب هيمن بأمن الدولة وهيثم بكلية الشرطة ونرمين ونيفين وشقيق الحاج يوسف التاجر بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الثلاثاء بالقائد ابراهيم محطة الرمل

الادارة العامة لشرطة ميناء الاسكندرية البحري

اللواء

فاروق ابوالعطا

مساعد الوزير مدير الادارة والوكلاء والضباط ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اللواء علي دراز

مساعد الوزير مدير الادارة سابقا ووالد العميد سامي دراز الضابط بالادارة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة

المرحوم

الاستاذ سمير نعمان محمد قمر

مدير عام بمدرسة اسماعيل القباني الثانوية بالمعاش ونجل المرحوم نعمان محمد قمر الموجه بالتربية والتعليم وزوج السيدة اعتماد السعيد الخولاني مديرة نوبار الاعدادية للبنات ووالد المهندس هاني بلندن والمهندس هشام بشركة دولسي للالبان وشقيق كل من المرحوم المحاسب نبيل نعمان بمصنع ٣٦ حربي والمحاسب صلاح نعمان وكيل حسابات بوزارة الصحة والمحاسب سامح نعمان بالسعودية والاستاذ محمد نعمان مدرس بالكويت ونسيب السيد اللواء شرطة محمد زهران والجيولوجي سعد زهران بالكويت والمهندس مصطفى زهران بمصنع الكوك واخواتهم وابن عم وخال كل من الاساتذة عاكف قمر المحامي والمهندس محمد محب وصبحي قمر والمرحوم الدكتور محمد الخولاني والمهندس مصطفى الخولاني بالسعودية والمحاسب حسين الخولاني بالنصر للسيارات والاستاذ صالح الخولاني التاجر بسمنود والسيد نبيل مطر والسيد علي مطر واخواتهم وقريب ونسيب الاساتذة عبد الحليم غنيمة وعبد الغفار عياد ومحمود المحلاوي وماهر السوليه وعبد الفتاح الصائغ وعائلتهم بسمنود والقاهرة

والعزاء تلغرافيا ١١٠ ش مجلس الشعب بالقاهرة

اللواء شرطة محمد زهران والعائلة ينعون بعميق الحزن والاسى المرحوم الاستاذ سمير نعمان وللاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلة العوينات بديرمواس انتقلت للامجاد السماوية فقيدة الشباب

ماري عزت زكي

قرينة الاستاذ جميل بني بالضرائب ووالدة وسيم ووائل ووجيه وحرم ثروت سليمان واخت زكي ومجدي عزت وبنت عم وخال وقريبة باقي عائلة العوينات وعائلات دير مواس

ماما الحنونه ماري

عشت بيننا كملاك فلا ننسى محبتك وحنانك ثروت وجيهان

انتقل للامجاد السماوية اول امس

المرحوم محفوظ نجيب

زوج الس فخري ووالد عصام وصفوت وامين وحرم مدحت ظريف وشقيق سري وسنتي وحرم مدحت رياض وزوج شقيقة محروس فخري واخوته مجدي وشات وحرم كل من المرحوم انور عزيز وجرجس صديق ومفيد حبيب وفوزي اسطفانوس وممدوح جندي تلغرافيا محروس بسوهاج

أستاذ دكتور صلاح الحمادي

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الأستاذ الدكتور عمر عسكر

خال الأستاذ أحمد غنيم

محمد أحمد غنيم

مدير مركز امراض الكلى والمسالك البولية بالمنصورة للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

مركز أمراض الكلى والمسالك البولية بالمنصورة

مدير المركز وجميع الأطباء العاملين ينعون بمزيد من الاحزن والاسى

المرحومة والدة كل من

أستاذ دكتور مجدي البطوطي

وأستاذ دكتور فتحي البطوطي

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة رمضان العناني دكتور محمد زاهر يشاطرون عائلة عكاشة الاحزان لفقيدهم المرحوم حسن عبدالعزيز عكاشة عم الاستاذ محمد صادق عكاشة عضو مجلس الشعب عقيد محسن عكاشة مهندس شريف عكاشة

الاستاذ مجدي محمد عبدالرحيم وكيل النائب العام واشقاؤه الدكتور عاصم والمهندس حاتم ينعون ابن خالتهم المرحوم فقيد العائلة الهمامية

احمد دمرداش محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

توفى إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس ٦ فبراير ١٩٩٧

الحاج

سعيد الجوهري

زوج الحاجة كريمة ووالد الدكتور جوهري والأستاذ مصطفى الجوهري مدير إدارة الحسابات بالادارة الهندسية بالاهرام والمحاسب محمود بدولة الإمارات واحمد بوكالة الاهرام للتوزيع ووالد حرم المهندس جمال السحلي وحرم المهندس مصطفى نصر وحرم المحاسب حمدي الشاهد والعزاء بعد غد الخميس ١٣ فبراير بالعنوان ١٠ ميدان جامع عمرو بمصر القديمة

الادارة العامة للشئون الهندسية والمشروعات مؤسسة الاهرام

المدير العام ونوابه والمهندسون ومديرو الادارات والاقسام والحسابات والمراجعة وجميع العاملين بالادارة موظفين وعمال يشاطرون

الزميل الاستاذ مصطفى الجوهري احزانه في وفاة والده الحاج

سعيد الجوهري

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية امس

المهندس

شحاته حبيب سليمان

بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية سابقا زوج السيدة انطوانيت فهمي عبدالمسيح والد الكابتن شكري صاحب مؤسسة النجمة للمرسيدس زوج السيدة نبيلة ناشد بشركة الاسمنت المسلح وسمير صاحب الشركة الاهلية للتجارة والتوزيع زوج السيدة بولند كمال وعادل صاحب وكالة الاهرام زوج السيدة ليلى عزيز ومحسن صاحب المركز الياباني زوج السيدة ماجدة كمال ونبيل صاحب مكتب الاستيراد زوج الدكتورة حنان اسكندر بمستشفى شبرا العام والسيدة فوقيه حرم المرحوم البير صبحي تاجر بخان الخليلي والسيدة جورجيت مديرة شركة النشا والجلوكوز سابقا زوج سمير رياض مدير عام الضرائب سابقا والدكتورة ايفون بهيئة التأمين الصحي زوجة حنا رزق الله وكيل القاهرة للنسيج وخال عنايات جرجس مديرة مدرسة بسوهاج زوجة السيد لبيب اسكندر وجد هاني ونادر وهشام وماجد اصحاب محلات سانتا بالهيلتون والنقباء عماد وشيرين وراندا باستراليا وجورج بكلية التربية الرياضية وسامح بالجامعة الامريكية وبينا وعماد وماجد ومي وماريونا ونسيب رجال الاعمال عزيز فهمي وسعد وعبدالمسيح فهمي صاحب مؤسسة مقار وفؤاد وشفيق ومكرم وحرم المرحوم رمزي ميخائيل والمرحوم جرجس داود ونسيب المرحوم ناشد سعد والاستاذ كمال بولس وعزيز فهمي واسكندر عزيز وقريب مكرم لوندي واخوته وعطيه لوزا واخوته والعزاء اليوم الثلاثاء بقاعة كنيسة ماري جرجس بهليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا ٢٨ ش يوسف مراد ميدان الحجاز شكري وسمير

رقدت على رجاء القيامة المرحومة

أليس دميان عطية

حرم المرحوم المهندس حبيب مسعود شقيق المهندس فهيم مسعود بالاسماعيلية ووالدة المهندس جوزيف بسنترال بلبيس زوج الاستاذة مرفت والدكتور سامح بشركة ايبيكو للادوية زوج المحاسبة منى يوسف والمحاسبة ايفا بسنترال المنيا حرم المهندس وجدي حليم والدكتورة سامية بهيئة النقل العام بالقاهرة حرم المرحوم المهندس جورج عبدالله والكيميائية ايزيس بمستشفى الايمان سابقا حرم الكيميائي ناجي نجيب بالحوامكه وشيعت الجنازه امس تلغرافيا جوزيف وسامح حبيب باسيوط

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك الى الابد

انتقل الى فردوس النعيم الاستاذ

كرم بغدادي اسعد

ابن المرحوم بغدادي اسعد وزوج السيدة ماري القليوبي ووالد السيدة جورجيت بالخطوط المغربية حرم المهندس موسى وهبه والسيدة شيرين وجد سارة موريس وشقيق المرحوم عبدالملك وميشيل ولبيب ووبيبة وايزيس وعم البير واخوته وفاروق وامير واخوته وخال كل من هاني زكريا واخوته وزوج عمة رمسيس القليوبي وسمير القليوبي واخوته بامريكا وعادل القليوبي واخوته وزوج خالة عايدة عبدالله واخوتها وقريب ونسيب عائلات وهبه وحفظي والقليوبي وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس بشارع طلعت بالعجوزة الساعة السادسة مساء تلغرافيا ٣ شارع المساحة الدقي

نادي روتاري الجيزة متروبوليتان

اعضاء مجلس الادارة واعضاء النادي الزميل

احمد عثمان

الاحزان لوفاة السيد الفاضل عمه للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

مهندس عمر جميعي

العضو المنتدب

الشركة العربية السويسرية للهندسة

«اسيك»

يتقدم بخالص العزاء الى المهندس عمرو ابراهيم النحاس لوفاة خال سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة زينب عيد قاسم

حرم الحاج

حسن محمد قاسم

رجل الاعمال بالاسكندرية

والدة الدكتور ابراهيم قاسم والمهندس محمد اشرف قاسم وحرم الاستاذ صلاح المغربل المحامي وحرم الحاج احمد ابراهيم قاسم وحرم الدكتور احمد ابوالفضل وحرم المهندس سيد حسن قاسم وحرم الدكتور محمد امين قاسم وحرم المحاسب محمد احمد قاسم وحرم الدكتور علاء يوسف وحرم الدكتور علي عطا وشقيقة كل من شحاته ومحمد ومحمود وسعد قاسم وزوجة شقيق كل من الحاج ابراهيم قاسم والحاج عبدالحميد قاسم التجار بالاسكندرية وقريبة ونسيبة عائلات قاسم بادكو والاسكندرية والكوم الاخضر والمستشار اسماعيل البسيوني والحاج علي قاسم وعائلات ابوالفضل والمغربل ويوسف وعطا والبسيوني وعبدالنبي وعبدالمجيد وشيعت الجنازة امس من ادكو والعزاء الليلة بمسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا ٤٦ شارع عبدالحميد العبادي بولكلي اسكندرية

شريف عصمت عبدالمجيد

ينعى ببالغ الحزن والاسى الحاجة

زينب عيد قاسم

والدة المهندس اشرف قاسم

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

بثينة ابراهيم المقدم

والدة المحاسب ماجد حسن انور بكندا والمهندسة ماجدة حسن انور حرم المهندس صفوت قاسم اسماعيل واخت المهندس صلاح المقدم وفاروق المقدم والدكتور احمد المقدم ومحمد المقدم وحرم المرحوم الاستاذ كمال الحسني والمرحوم الدكتور مرزوق عبدالرحيم والاستاذ بكر السحيلي وقريبة عائلات المقدم وعارف بمنفلوط ويسن بالقليوبية والحسني والسحيلي بالمنزلة وسيقام العزاء اليوم بدار المناسبات بجامع نصر الاسلام بالسبع عمارات مصر الجديدة ونسالكم الفاتحة والدعاء والرحمة والمغفرة

البقاء لله

توفى إلى رحمة الله تعالى

المهندس الزراعي حسام محمد ابراهيم فرج

نجل المرحوم محمد ابراهيم فرج ناصر عمدة قصاصين الازهار شرقية وشقيق المحاسب ماهر بشركة فيتالاند بطنطا والمحاسب هشام بالمنصورة وحرم المستشار عبد اللطيف الشواف الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة وحرم الدكتور سامح غازي وحرم المحاسب علي عابد والمحاسب محيي يحيى صالح وقريب ونسيب جميع عائلات قصاصين الازهار والشوافين والبقلي ومصبح ومنشاة شلبي وبني عبيد واولاد صقر وابوحجي وستقام ليلة المأتم اليوم الثلاثاء بقصاصين الازهار تلغرافيا قصاصين الازهار شرقية

توفى الى رحمة الله تعالى

الدكتور

كامل محمد سليم

شقيق المرحوم سليم مدير بنك الاسكندرية والمستشار شفيق سليم نائب رئيس مجلس الدولة وقريب ونسيب عائلات ابراهيم الدريني وعفيفي ومحفوظ وعبدالمجيد والحلبي والقلعجي والعميد محمد عبدالله وله الفاتحة تلغرافيا ٤٦ ش الفراعنة السلطان حسين الاسكندرية

رقدت على رجاء القيامة

السيدة جورجيت زكي

حرم المرحوم يوسف اندراوس ووالدة الدكتور رائد زوج الدكتورة فيوليت رمزي والدكتورة ايزيس حرم القس ابراهيم جوهري كاهن كنيسة مارمينا بامبابة وشقيقة الدكتور سلامة بانجلترا وزوج الدكتورة عايدة سعيد وقريبة ونسيبة عائلات عبدالملك بينها واندراوس يوسف ببيت غمر وجوهري شلبي بامبابة ورمزي حنا ببني سويف وشيعت الجنازة اول امس والعزاء بمنزل الاسرة بامبابة تلغرافيا دكتور رائد مدينة التحرير امبابة

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الاسواق الحرة ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم زوج الزميلة

وفاء محمد عبدالرازق

بقطاع الاسواق الحرة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس منير الغنام

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

شركة المقاولات المصرية

مختار ابراهيم

وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ اميل برسوم

عديل السيد المهندس

صبري كيرلس

عضو مجلس الادارة المنتدب ووالد المهندسة ماجدة مدير عام التعاقدات بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة

المرحوم اللواء شرطة

حسن حسني محمد سعيد

مساعد مدير أمن السويس سابقا

نجل المرحوم المهندس محمد سعيد حسن وزوج السيده ساجده حسن سليمان ووالد محمد بفندق طابا ومني حرم سمير عباس وحيد وشقيق المرحوم الدكتور مهندس محمد سمير والمهندس عباس وحيد ونبيل وفايد والسيده تفيده حرم المهندس حسن حسني عباس وابن شقيق الدكتور عباس حلمي حسن الاستاذ بطب عين شمس واحمد حسن حسني وابن عم اللواء شرطة صلاح بهجت واخوته وعبد الرحمن بهجت واخوته وعباس وحيد واخوته و حسن احمد حسني واخوته وعباس حلمي واخوته والدكتور عمرو عباس واخوته وحاتم حسن واخوته وعبد الرحمن عبد الرءوف واخوته وابن خالة عبد المنعم حسن وعبده بكر واخوته

وتقام ليلة العزاء مساء اليوم الثلاثاء ٢/١١ بالقاعة البحرية بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا ٣ احمد امين الدقي

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

اللواء

يحيى احمد فؤاد

يحتسب عند الله المغفور له

المهندس

خضر مصطفى الدزدار

زوج كريمته الدكتورة راوية يحيى فؤاد ووالد كل من منصور بالمعهد العالي للطيران المدني ويحيى بالجامعة الامريكية وطارق بمدرسة سان بيتر وزوج شقيقة كل من الدكتور فؤاد يحيى الاستاذ بطب عين شمس والمهندس ايمن يحيى المدير بشركة اسو وشقيق كل من المرحوم غازي الدزدار وفاروق الدزدار بالقدس وحرم المرحوم بدر موسى وحرم المهندس نظيم ابوالرب وحرم المهندس نجاتي الامام بالاردن وقريب ونسيب عائلات الدزدار بهجت وشعبان وعبدالنبي

وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات الخلفاء الراشدين الميريلاند مصر الجديدة

العزاء تلغرافيا ٩ قناة السويس مصر الجديدة

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم المقدس مسعد بخيت جورجيوس

زوج رنا شكر ووالد كل من الاستاذ صبحي مسعد تاجر باسيوط والاستاذ ناجح مسعد والمحاسب ميشيل مسعد والمهندس سامح مسعد وسامي مسعد بالثانوية وسلوى مسعد واخو المقدس عطية بخيت تاجر بطما والمقدس يوسف بخيت تاجر باسيوط وعم الاستاذ نسيم يوسف والمحاسب عماد يوسف والاستاذ عادل يوسف تجار بالموسكي ومجدي عطيه بالاسكندرية والاستاذ ظريف باليونان وخال الاستاذ عاطف زاخر والاستاذ رأفت زاخر والمهندس عادل زاخر تجار بالموسكي وشيعت اول امس الجنازة بكنيسة الملاك ميخائيل بالصحفيين تلغرافيا ١٧ ش عبدالمنعم رياض عين شمس الغربية خلف مدرسة محمد كريم

فقيد عائلة برسوم ناروز

شيعت امس جنازة

المرحوم المقدس

محروس برسوم ناروز

شقيق ناروز وفرح برسوم وشقيق حرم حكيم شحاتة والمرحوم شاكر سعد وزغلول سعد ووالد المهندس كريم مدير شركة كابي للمقاولات وميخائيل بالبنك الاهلي الرئيسي ويوسف ووالد حرم سمير حكيم وكمال مرقص ومرقص فهمي ومجدي قدوس وجرجس مسعود

تلغرافيا حارة زويلة الموسكي

كلية طب المنصورة

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والامين يشاطرون الزملاء السادة

الاستاذ الدكتور

فتحي البطوطي

استاذ العظام والروماتيزم

والاستاذ الدكتور

مجدي البطوطي

استاذ جراحة العظام

الاحزان لوفاة والدتهما

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة المنصورة

قسم جراحة العظام

رئيس القسم والاساتذه واعضاء هيئة التدريس والاطباء المقيمون والعاملون بالقسم يشاطرون الاحزان

الاستاذ الدكتور

محمد مجدي البطوطي

لوفاة المرحومة والدته اسكنها الله فسيح جناته

القمص اسحق جورج

بطيبة القلب والمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فنعمت باحضان القديسين

خلاص النفوس ببهتيم

اسرة الجامعيين تودع راعيها وابيها القمص اسحق جورج بفردوس النعيم

توفى لرحمة الله الدكتور صيدلي

ابراهيم رمزي عباس ابراهيم حسن الهواري

زوج المهندسة الزراعية خديجة شعراوي والد ياسر وفهد وفؤاد وشاهيناز وشقيق عقيد مختار عباس زوج الاستاذة ليلى الكردي بانباء الشرق الاوسط والسيدة نشروان عباس حرم السيد احمد رجائي عطيه والسيدة خديجة عباس حرم المرحوم المهندس صبحي عيسى وحسام عباس بلندن وقريب ونسيب عائلات خليل حسن وابوالخير ورمزي وشعراوي وعطيه وعيسى والعزاء بدار مناسبات الكلية الحربية تلغرافيا ١٩ ش الشيخ علي عبدالرازق ميدان الحجاز

ونسالكم الفاتحة

البقاء لله

مصاب آل حماد

وعسكر وهيكل بالدقهلية

شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة لطفية عسكر

حرم المرحوم المهندس الزراعي فؤاد حماد ووالدة السيد فيصل حماد والمحاسب فادي حماد بادنول بابوظبي والدكتور فواز حماد بالتامين الصحي بالهرم وفطين حماد المحامي بابوظبي ووالدة حرم السيد محمد بدير القصبير وحرم المحاسب فوزي مراد وشقيقة المحاسب فرج محمد عسكر والمهندس اسماعيل محمد عسكر مدير مدرسة الزراعة بالسنبلاوين وشقيقة حرم طة عسكر وحرم محمد علي عبدربه بالزقازيق وحرم السيد احمد حسن ببرقين وقريبة ونسيبة عائلات حماد بتلبانة دقهلية وعسكر وهيكل بكفر غنام وسكران بالشرقية وبيبر بسمنود وقادوس بالمحلة الكبرى والشريف بالجزاير ومراد بالقليوبية وتقام ليلة العزاء الثلاثاء ١١ فبراير بتلبانه دقهلية تلغرافيا حماد تلبانة دقهلية

فقيد آل عتمان

والخازندار ببني فيز

وصدفا واسيوط

توفى لرحمة الله تعالى الاستاذ

عبدالعال عتمان

حماد المحامي باسيوط

زوج كريمة المرحوم علي الخازندار والد كل من المحاسب علاء بالري والصرف والاستاذ عصام بجامعة اسيوط والمهندس عماد باسمنت اسيوط والاستاذ عز بالشئون الاجتماعية والمحاسبة امال بشركة سيد حرم المهندس صلاح الخازندار بجامعة اسيوط وزوج شقيقة السيد كامل الخازندار واخوته وعم الاستاذ احمد عتمان بامريكان اكسبريس واخوته والاستاذ احمد عتمان لحمد عتمان بمحافظة اسيوط وقريبة ونسيبة عائلات بني فيز وكحيلة والخازندار باسيوط والهمامية بالواسطي ورشوان بدرنكة وكدواني بشطب تلغرافيا آل عتمان باسيوط

استدراك

سقط سهوا بنعي المرحوم دكتور اسامة صالح محسب انه قريب ونسيب عائلات الدخاخني والحريشي ولاظ

ادارة تامين الافواج السياحية

اسرة الادارة ضباط وامناء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم شقيق

العميد حسين عثمان

مدير الادارة بالبحر الاحمر للفقيد الرحمة والهم اهله الصبر والسلوان

الحاج

مجدي ومختار خميس

تجار بشبين الكوم يشاطرون

المهندس نبيل سعد

مدير عام شركة سامتريد الاحزان لوفاة المرحومة والدته فللفقيدة الرحمة

المهندس شريف فؤاد واسرته ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة المهندس نبيل سعد وللاسرة خالص العزاء

المهندس احمد التهامي واسرته ينعون ببالغ الحزن والدة المهندس نبيل سعد وللاسرة خالص العزاء

الحاج عبده حمادة واسرته ينعون ببالغ الحزن والدة المهندس نبيل سعد وللاسرة الكريمة خالص العزاء

الحاج سعيد اسماعيل واسرته ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة المهندس نبيل سعد للفقيدة الرحمة

الحاج حسين اللقاني واسرته ينعون ببالغ الحزن والدة المهندس نبيل سعد وللاسرة خالص العزاء

الحج يحيى الاسود واسرته ينعون ببالغ الاسى والدة المهندس نبيل سعد وللاسرة العزاء وللفقيدة الرحمة

الحاج حسن وحاتم المير بالمنصورة ينعيان بمزيد الحزن والاسى والدة

المهندس نبيل سعد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الخيرية الانجيلية

تلتمس تعزيات السماء للشيخ الدكتور

مفيد ابراهيم سعيد

وللسيدة قرينته لانتقال والدها المجد

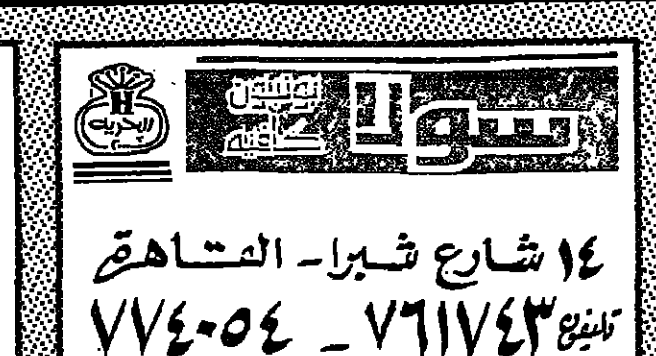
الحاج كمال ومصطفى البهدلي بكفر الشيخ ينعيان ببالغ الحزن والدة

المهندس نبيل سعد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

٤



مكرم يوسف

وأسرة شركة مصر للأدوات المنزلية

عمارة رمسيس / ممر رمسيس ت: ٥٧٥٢٥٥٠ — ٥٢ ش شبرا / ممر رمسيس ت: ٧٧٨٥٨٧

١٧ ش شيكولانى / بشبرا ت: ٢٠٢٣١٩٩

نيون نوفين الطاقة البنوية ٧٧٤٠٥٤/٧٦١٧٤٣

شركة مصر الكيماوية

كبرى شركات الكيماويات بجمهورية مصر العربية

٤ شارع المنتصر بالله بالمنطقة الصناعية بالعباسية

كيماويات صناعية طلاء المعادن – البلاستيك – صباغة المنسوجات – السيراميك – الزجاج – ومعالجة المياه وحفر آبار البترول – المنظفات الصناعية – والأسمدة الزراعية – وكيماويات – ومطهرات مزارع الدواجن وصناعة الفوم والفيبر جلاس – والتبريد

ت: ٢٨٢٣٩٨٩ / ٨٣٥٦٣٩ - فاكس: ٨٣٥١٠١

مجموعة شركات الشنطى

الإدارة: ٧٩ شارع الميرغنى - مصر الجديدة
تليفون: ٢٩٠٦٥١٩ - ٢٩١٦٤٤٨ - ٢٩١٥٦٩٥
فاكس: ٢٩٠٤٩٥٥
المصانع: مدينة العاشر من رمضان
تليفون: ٠١٥/٣٦٠٧٢٤ - ٠١٥/٣٦٠٧٢٦
فاكس: ٠١٥/٣٦٠٧٢٧

الشركة المصرية للحدايد والبويات

مصطفى محمد السيد وشركاه

موزعون لمنتجات شركة سابي وفرش الحيك مقاس ٣٢ بجميع احجامها بأسعار لاتنافس ومنتجات المصنع الفنى لجميع الأكر والمقابض لزوم الأبواب وبعض المصانع الأخرى جميع الروله اسفنج وصوف وفتل إنتاج مصنع ريكس

مستوردين اكاسيد وزنك صيني ماركة السهم للاصلي في عبوات ٢٥ – ٥٠ كليو - جميع أنواع الاسلاك المنسوجة أسود ومجلفن إنتاج الحاج محمد نور الدين درويش بالإسكندرية

٦ ، ٧ شارع الباب الشرقى البواكى العتبة
ت: ٥٩٣٩٧٢٣ والمخازن ت: ٥٩٠٤١٠٩
وفاكس: ٥٩١١٢٠٦

بمناسبة

عيد الفطر المبارك

نتوجه إلي الله العلي القدير
رافعين أكف الضراعة أن يحفظ ديننا
ومقدساتنا وأن يجمع شمل العرب والمسلمين
على كلمة سواء وتكون كلمة الله هى العليا
ونسأله سبحانه أن يحفظ مصرنا الغالية من كل
سوء وأن تظل كعادتها آمنه مطمئنة
تحت قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك







